



C L A S S R O O M O F
T H E E L I T E

NOVEL 5

الفصل الأول: فناء سادو كين

لأكون صريحاً تماماً، أنا لست شخصاً مؤهلاً. وأنا أعلم هذا. بعد أن تخلت أمي عنا من أجل الذهاب الى الملهى الليلي، قررت أن أصبح قوياً. أتذكر أن ظهر والدي العجوز كان دائماً منحياً. جعلني هذا أشعر بالغثيان انه كان يقضي كل يوم يعمل كبواب. بسبب كوني أحمقاً، قررت التخلي عن الدراسة ودخول الرياضة.

في البداية، أحببت الرياضة التي يمكنك لعبها بمفردك، مثل التنس وكرة الطاولة، ولكن لم ألتزم بها حقاً. كنت جيداً، ولكن أعلم انني لن أصبح رياضياً من الدرجة الأولى. ثم جربت كرة السلة.

لست لاعب اجتماعي أو ما شابه، ولكن بطريقة ما، بدأت لعب كرة السلة بجدية. واستمررت بالتحسن. حتى انه تم التوصية بي الى مدرسة ثانوية مع أحد أفضل فرق كرة السلة في البلاد بأكملها. ولكنني وقعت في بعض المشاكل، وتم سحب توصيتي. كان هذا عندما فهمت الحقيقة المؤلمة حقاً: لقد كنت قمامة، وولدت من قمامة.

من أجل هذا السبب اخترت هذه المدرسة. مدرسة الاحلام التي لا تحتاج الى أموال ويمكنها أن تأمن مستقبلي.

-نهاية الفصل الأول-

قاعدة بيانات المدرسة الثانوية

DATE: 7/1

الاسم	شيرانامي شيهيرو	
الفصل	سنة أولى، فصل (بي)	
ID	ST01T004744	
النادي	نادي الفنون	
تاريخ الميلاد	نوفمبر - ٢٨	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	C	
الذكاء	C	
القدرة على اتخاذ القرار	D	
القدرات الجسدية	D-	
التعاون	C+	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

سلوكها لطيف وهادئ، وتعطي انطباعاً جيد، مهاراتها التعاونية والاكاديمية متوسطة، ولكنها ضعيفة رياضياً، بعض التحسينات ضرورية.

ملاحظات المعلم

شيهيرو-تشان لطيفة، حضورها مهدي في الفصل وهي مثل تميمة الحظ للجميع!، اشينوس-تشان، رغم ذلك، تجدها مثيرة للريبة قليلاً.

الفصل الثاني: بداية االهرجان الرياضي

اطدرسي

“ألقاب الطلاب هي المفتاح في معرفة هويات الـ VIP. تم تعيينهم حسب ترتيب حيوانات الأبراج”

جلسنا على الطاولة في الخلف في المقهى المزدحم. انتهت العطلة الصيفية للتو، وكنت جالساً مع مجموعة غريبة من ضمنها هيراتا، كارويزاوا، وهوريكيتا. كنا نحاول مراجعة الاختبار الخاص الذي أجريناه على متن السفينة خلال عطلتنا، كنا نقارن ملاحظتنا بشأن الاختبار الذي قام بتوزيعنا الى مجموعات اعتماداً على الأبراج الاثنا عشر.

“مجموعة الارنب هي الرابعة في الترتيب. إذا قمنا بترتيب الأسماء المجموعة حسب ترتيب الابدجية، سيكون لدينا أيانوكوجي-كن، اشينوس-سان، إيبوكي-سان، ومن ثم كارويزاوا-سان” قالت هوريكيتا.

“أنا أرى. في هذه الحالة أجل، انا سأكون الرابعة، لهذا تم اختياري كـ VIP” قالت كارويزاوا.

بدت مندهشة. في الوهلة الأولى، ستعتقد ان الفتاتين اللواتي
تجلس معي انهما غير متوافقتين على الاطلاق، ولكن حضور هيراتا
جعل هذا التوتر بينهما يختفي بشكل غامض.
”ولكن أليس هذا بسيط للغاية؟ أعني، أي أحد يمكنه معرفة هذا،
مثل، الشخص الخامس في مجموعة التين كانت كوشيدا-سان، اذن
هي كانت الـ VIP، صحيح؟“ سألت كوشيدا، وضعت القشة في
شرابها وسحبت.

”كان هذا بسيط، مع ذلك، اكتشاف هذا في منتصف الاختبار ليس
امراً سهلاً، مع تواجد ثلاثة VIP في فصلنا فقط، فنحن لا نملك
المعلومات الكافية لاكتشاف طريقة الاختبار“ فسرت هوريكيتا.
إذا كنا نعلم أسماء ثلاثة VIP من فصل اخر، قد نرى نمط الاختبار، مع
ذلك، حتى إذا كان لدينا فرضية عن كيفية تم اختيار VIP، سيكون
الامر خطيراً، إذا اخطأنا، فسنسبب ضرراً كبيراً.
بالطبع، من جهة أخرى، إذا راهنا على المزرعة وفزنا*، قد نقلب كل
شيء بضربة واحدة.

*[يقصد إذا فعلوا هذا ونجحوا.]

”انا قلقة من الفصل (سي) أيضاً، اعتقد أن ريون-كن قد اكتشف كل هذا في منتصف الاختبار” قال هيراتا، ربما هو محق.

”إذا كان هذا صحيح، اذن لماذا أفسد الامر؟“ سألت كارويزاوا.

”أتساءل عن هذا أيضاً، إذا كان قد فهم القواعد، فيجب أن يكون قد اكتشف هويات جميع VIP.“ قال هيراتا.

عرضت هوريكيثا وجهة نظر مختلفة حول هذه المسألة، ”على الرغم من انه يبدو ان ريون-كن يحكم الفصل (سي) بنفسه، ولكن ربما هذا ليس صحيحاً، ربما العديد من الأشخاص غير سعيدين عن ديكتاتوريته.“

”أجل، اعتقد أن طالباً متمرداً قام بإعطاء إجابة خاطئة كتحدى مباشر لسلطة ريون-كن.“

هيراتا وهوريكيثا كانوا يفكرون بالأمر، ولكن لا زلنا غير متأكدين، إذا كان هناك خائن، فسيبحث عنه ريون بلا هوادة، حتى ان قام هذا الشخص بحذف الرسالة، اعتقد أن ريون سيقوم بتفقد نقاط الخاصة للجميع.

”ماذا تعتقد أيانوكوجي-كن؟“ سألت هوريكيثا.

نظر إلي هيراتا وكارويزاوا في نفس الوقت، قمت بالسعال، مستاء من اهتمامهم المشترك.

”لا أعلم، بصراحة لا أملك أي فكرة.“ كذبت، نظر هيراتا وهوريكيتا بعيداً، خسروا اهتمامهم بي. فقط كارويزاوا كانت لا تزال تنظر إلي، قمت بالنظر إليها، ثم نظرت بعيداً.

”على أي حال، أولويتنا القصوى هي تقوية هذه العلاقة، أن سعيد لأننا نناقش هذا، هوريكيتا-سان وايانوكوجي-كن.“ قال هيراتا.

لم تتعاون هوريكيتا مع هيراتا من قبل، ولكن، بدأ سلوكها بالتغير أخيراً بعد المرور بالاختبارين الخاصين، كونه تم محاصرتها في الزاوية جعلها تبدأ بإدراك الحقيقة: انها لا يمكنها فعل هذا بمفردها.

”حسناً، نحن حقاً لا نملك أي خيار، كان اختبار الأبراج حالة خاصة، إذا افترضنا أن الاختبارات القادمة قد تكون متشابهة، اذن من الضروري أن نتعاون.“ أجابت هوريكيتا، ”هذا يقال، لقد أبلت حسناً في تجنب براثن ريون-كن.“

الجزء الأخير كان موجهاً نحو كارويزاوا، التي كانت VIP في مجموعتي، والتي استطاعت انهاء الاختبار بدون أن يتم كشفها، تمت مكافئة الفصل (دي) بشكل جيد بسبب هذا النص.

”حسناً، اعتقد انني جيدة بالكذب، صحيح يوسكي-كن؟“ سألت كارويزاوا، وقامت بمعانقة ذراع هيراتا ونظرت إليه. لن تعتقد أبداً أن علاقتهم متوترة، سواء ان كان هذا تمثيلاً ام حقيقياً فلا أهتم بهذا. انتظر لحظة---- يوسكي؟ منذ متى بدأت كارويزاوا بمناداة هيراتا باسمه الأول؟ كنت أرغب نوعاً ما بمناداته باسمه الأول ايضاً، ولكن هذا مستحيل.

قام هيراتا وكارويزاوا بتكوين علاقة جديدة من وضعهم المعقد، والذي على الأرجح جعلهم أقرب. ابتسم هيراتا، ثم ألتفت الى هوريكيتا.

”في الواقع لدي اقتراح، هل تريدان سماعه؟“ سأل هيراتا. لم تعطي هوريكيتا رداً--- هذه طريقتها بإخباره أن يتحدث. ”أولاً، من أجل توحيد فصلنا، ارغب في ضم كوشييدا، اعتقد انها ستكون مجموعتنا بشكل جيد وستضيف صفات يفتقر إليها أربعتنا،

اعتقد انه يمكنها توحيد العديد من الفتيان، بداية مع أكي-كن
وياموتشي-كن”

”غير ضروري” أجابت هوريكيتا، ”لا أنفي حقيقة انها تملك بعض
المهارات، ولكن يمكننا فعل أي شيء يمكننا فعله بمفردنا، لهذا
السبب اخترتك انت وكارويزاوا-سان، مع مهاراتكم مجتمعة، يمكننا
حل أي مشكلة تواجهنا... إلا إذا كنت تخطط الى أن تكون غير
متعاون، مثل شخص معين”

نظرت إلي بطرف عيناها، كم هذا وقح.

”هذا بالتأكيد صحيح أن أيانوكوجي قد لا يتابعنا” أضافت كارويزاوا،
هي وهوريكيتا أومئت، رغم أن هيراتا لم يفعل.

”انظري، انت مخطئة إذا كنت تعتقدين انني الشخص الغير متعاون،
انا الفتى الهادئ الذي يتواجد في المجموعة، انا بالضبط من النوع
الذي يمكنك التحكم فيه، ليس لدي أي حضور” قلت.

”هؤلاء الذين يزعمون انه ليس لديهم حضور فعالون أكثر” أجابت
هوريكيتا.

”حسناً، اذن، انت شخص بدون حضور؟” سألتها.

”أنا؟ من المستحيل ألا يكون لدي حضور، كيف تجرؤ؟ هل تسخر

مني؟” قالت.

”اه... اعتذر.”

كانت المحادثة تتجه نحو شيء كوميدي سخيف، على الرغم من أن

هوريكيتا لا تبدو انها تمزح، لا يمكنك معرفة أبداً متى كانت تمزح،

ولكن اعتقد انها جادة بالتأكيد.

٢,١

أصبحت دروس بعد الظهر فترة فصلية* لمدة ساعتين، عندما وصلت معلمة الفصل (دي) شاباشيرا-سينسي، بدأت في إرشادنا.

[---homeroom period] لست متأكد من الترجمة.]

”بداية من اليوم، ستبدأ الدروس مجدداً، مع ذلك، من سبتمبر الى بداية أكتوبر، سنجري دروساً بدنية أكثر من أجل التحضير الى مهرجان المدرسة الرياضي، سنقوم بتوزيع جداول أسبوعية جديدة، لذا يرجى مراجعتها بعناية، بالإضافة الى الجداول الأسبوعية، سنقوم أيضاً بتوزيع مواد متعلقة بالمهرجان، الطلاب الجالسون في الامام، مروا البيان للشخص الذي خلفكم، وهكذا.”

في اللحظة التي قالت شاباشيرا-سينسي هذه الكلمات ”مهرجان رياضي“، أصبح الفصل في فوضى، كان بعض الطلاب بدون شك متحمسين لهذا، ولكن كان الكثير يكره أي شيء يركز على المجهود البدني.

”التفاصيل الموجودة على البيان يمكن العثور عليها على موقع

المدرسة الالكتروني أيضاً، يرجى التوجه لها إذا لزم الامر.”

”سينسي، هل هذا المهرجان هو اختبار خاص آخر؟“ هيراتا سأل، رافعاً يده.

توقعنا ان تقول شاباشيرا-سينسي، ”بالأكيد“، ولكن كان جوابها مبهم.

”انت حر في التفكير بهذا كما تشاء، على أي حال، سيؤثر هذ الحدث بشكل كبير على جميع الفصول.“

الطلاب الذين يكرهون التمرينات استمرا بالتذمر، في أي مدرسة عادية، يمكنك العثور على طريقة للتهرب من المهرجان الرياضي، ولكن، اذا كان هذا المهرجان يؤثر على مصير الفصل بأكمله، اذن هذا يعني ان حتى الضعفاء رياضياً سيتحتم عليهم المشاركة.

من جهة أخرى، كان بعض الطلاب متحمسين للغاية بشأن هذا، بالتحديد هؤلاء الذين كانوا، مثل سادو، واثقين من قدراتهم الرياضية، اعتقد أن هذا كان أول اختبار يسمح لهم بالمساهمة في الفصل بشكل كبير.

”أيانوكوجي-كن، هنا!“ بينما كان الجميع متوتراً من الذي كان على وشك الحدوث، هوريكييتا----التي كانت تقرأ البيان---- أشارت الى شيء ما.

قلبت الورقة وتفحصت ما كانت هوريكيتا تشير له، لقد كان بشكل غير متوقع، وصفاً لطريقة اختبار المهرجان الرياضي.

للحظة، شعرت وكأن شاباشيرا-سينسي كانت تنظر إلي.

”لاحظ بعض الأشخاص هذا بالفعل، ولكن في مهرجان هذه السنة، سنقوم بتقسيم جميع الطلاب عبر السنوات الدراسية الى مجموعتين ونجعلهم يتنافسون ضد بعضهم البعض، أنتم الفصل (دي) تم تعيينه الى الفريق الأحمر، وتم تعيين الفصل (أي) أيضاً الى الفريق الأحمر، لذلك سيتنافسون معكم“ فسرت شاباشيرا-سينسي.

تم تعيين الفصل (بي) و(سي) الى الفريق الأبيض، سيكون الامر الأحمر ضد الأبيض.

”وااه! بجدية؟! سنفعل هذا حقاً؟“ صرخ أكي، ربما افترض انه

سنواجه بعضنا البعض كما يحدث في كل اختبار. يتطلب مهرجان الرياضي هذا استراتيجية مختلفة عن تلك التي في اختبار الخاص على متن السفينة، يتطلب التعاون بين الطلاب من مختلف السنوات.

تبدو هوريكيتا هادئة من الخارج ولكن أنا متأكد انها مذعورة في داخلها، شقيقها الأكبر، هوريكيتا مانابو، كان طالباً من السنة الثالثة في الفصل (أي)، اعتماداً على الوضع، قد نحتاج الى العمل معه.

”على الأقل حصلت على فرصة للتواصل معه، هاه؟“ سألتها.

”لا تتحدث عن هذا هنا“ تمتعت هوريكيتا.

قامت بالنظر إلي، كان قلمها يهتز مثل ذيل أفعى محاصرة، أردت منها أن تتوقف.

”أولاً، لنقم بمراجعة نتائج مهرجان الرياضي المحتملة، لا أريد أن أعيد الشرح مرة أخرى، لذلك يرجى الاستماع بحذر“ قالت شاباشيرا-سينسي.

راجعت النص الموجود في المطبوعات، حيث نقرت على الورقة بقوة للإشارة إلى مكان البحث، بينما كنت لا أزال أستمع، لقد خفضت عيني إلى البيان.

قواعد مهرجان الرياضي وتقسيم الفريق

يقسم المهرجان الرياضي جميع الطلاب، عبر جميع سنوات الدراسة، إلى فريقين: أحمر وأبيض، التقسيم سيكون كالتالي: الفصول (أي) و(دي) في الفريق الأحمر، الفصول (بي) و(سي) في الفريق الأبيض.

توزيع النقاط المنافسين (المسابقات الفردية)

سيتم توزيع النقاط حسب الآتي: المركز الأول ١٥ نقطة، المركز الثاني ١٢ نقطة، المركز الثالث ١٠ نقاط، المركز الرابع ٨ نقاط. سيتم خصم نقطة واحدة في المجيء في المركز الخامس، وسيتم خصم نقطة واحدة لكل مركز أقل من ذلك. (خلال مسابقة الفريق، سيتم مكافئة الفريق الفائز بـ ٥٠٠ نقطة.) [بمعنى أن المركز الخامس ٧ والسادس ٦ وهكذا....]

توزيع النقاط للمنافسين الموصى بهم

سيتم توزيع النقاط حسب الآتي: المركز الأول ٥٠ نقطة، المركز الثاني ٣٠ نقطة، المركز الثاني ١٥ نقطة، المركز الرابع ١٠ نقاط. سيتم خصم نقطتين في المجيء في المركز الخامس، وسيتم خصم نقطتين لكل مركز أقل من ذلك. (المسابقة النهائية، سباق التتابع، سيقدم ثلاثة أضعاف قيمة النقاط.)

نتيجة الفريق الأحمر x الفريق الأبيض

بعد مراجعة النتائج الإجمالية المجمعة لكل فصل، سيتم خصم ١٠٠ نقطة فصل من السنة الأولى والثانية والثالثة للفصلين في الفريق الخاسر.

تأثير الترتيب حسب مستوى الفصل

سيتم منح ٥٠ نقطة فصل الى الفصل الذي يحقق أعلى نتيجة في كل سنة من السنوات دراسية، الفصول التي ستحقق المركز الثاني في سنتها الدراسية لن يجري لها أي تغيير في نقاط الفصل، الفصول التي ستحقق المركز الثالث سيتم خصم ٥٠ نقطة فصل والفصول في المركز الرابع سيتم خصم ١٠٠ نقطة فصل.

”ام، سينسي، كم عدد النقاط التي يحصل عليها الفريق الفائز؟ هذا غير مذكور بأي مكان“ سأل هيراتا.

[الفريق وليس الفصل.]

إجابة شاباشيرا-سينسي على هذا السؤال الساذج كانت قاسية، ”لا شيء، مكافئتهم هي عدم خصم أي نقاط“

صرخات قلق عمت أرجاء الفصل، كان الوضع فوضوي تماماً، بالطبع، كان هذا مفاجئاً للغاية، حتى هذه اللحظة، كلما كان هناك خطر كبير، ستكون هناك مكافئة كبيرة تحفزنا، مع ذلك، لا يبدو الامر كذلك في هذا المهرجان الرياضي.

”من فضلكم تذكروا أن الزيادة والنقصان في النقاط لا تتعلق فقط بالفريق، ولكن على أساس كل فصل على حدة، لذا حتى ان انتصر الفريق الأحمر، سيتم خصم ١٠٠ نقطة فصل إذا حصل الفصل (دي) على أقل نتيجة.“

اذن ليس علينا القلق بشأن فريقنا فقط، بفرض اننا حققنا أعلى نتيجة بين فصول السنة الأولى، وتم منحنا ٥٠ نقطة، لكن إذا خسرت امام الفريق الأبيض، فسيتم خصم ١٠٠ نقطة، وإذا انتهى بنا الامر بالحصول على المركز الرابع بين فصول السنة الأولى وفوق هذا يخسر فريقنا، هذا يعني انه سيتم خصم ٢٠٠ نقطة اجمالياً.

مكافآت المنافسة الفردية (يمكن تطبيقها على اختبار

منتصف السنة التالي)

الطلاب الذين يحرزون المركز الأول في المنافسات الفردية سيتم منحهم أما 0٠٠٠ نقطة خاصة أو ما يعادل ثلاث نقاط في الاختبار الكتابي. (في حال قبول الطالب نقاط الاختبار، فمن الغير مسموح لهم إعطاء هذه النقاط الى طالب آخر.)

الطلاب الذي يحرزون المركز الثاني في المنافسات الفردية سيتم منحهم أما ٣٠٠٠ نقطة خاصة أو ما يعادل نقطتين في الاختبار الكتابي. (في حال قبول الطالب نقاط الاختبار، فمن الغير مسموح لهم إعطاء هذه النقاط الى طالب آخر.)

الطلاب الذي يحرزون المركز الثالث في المنافسات الفردية سيتم منحهم أما ١٠٠٠ نقطة خاصة أو ما يعادل نقطة في الاختبار الكتابي. (في حال قبول الطالب نقاط الاختبار، فمن الغير مسموح لهم إعطاء هذه النقاط الى طالب آخر.)

الطلاب الذي يحرزون اقل نتيجة في المنافسات الفردية سيتم خصم ١٠٠٠ نقطة خاصة. (في حال كان الطالب يملك أقل من ١٠٠٠ نقطة، سيحصلون على نقطة عقوبة واحدة في الاختبار الكتابي.)

مخالفة القواعد/ اللعب الخاطيء

اقراء والتزم بقواعد كل منافسة، أولئك الذين يخالفون القواعد سيتم استبعادهم، إذا قام أي شخص بحركة غير قانونية قد يضطر الى الانسحاب من المهرجان، في هذه الحالة، قد تقوم المدرسة بسحب جميع النقاط التي حققها.

مكافئة MVP

الطالب الذي يحقق أعلى نتيجة في جميع المنافسات سيتم منحه ١٠٠ ألف نقطة خاصة.

مكافئة MVP لكل مستوى دراسي

الطلاب الثلاثة من كل مستوى دراسي الذين يحققون أعلى نتيجة في مستواهم الدراسي في جميع المنافسات سيتم منحهم ١٠,٠٠٠ نقطة خاصة.

في الوهلة الأولى، يبدو هذا المهرجان الرياضي أسوأ من الاختبارات الماضية، ولكن كان هناك مكاسب محتملة واسعة، علينا الانتباه بحذر من المخاطر والمكاسب من المنافسات الفردية، المعلومات التي لم يتم الكشف عنها سابقًا يمكن أن تعيقنا.

”س-سينسي، سينسي! ماهي الامتيازات التي نحصل عليها للمركز الأول أو الثاني أو أياً كان؟ ماذا يعني انه يمكننا الحصول على نقاط من أجل الاختبار الكتابي؟“ صرخ أكي.

ربما كان الوضع غريباً في البداية، شاباشيرا-سينسي قامت بضحكة خفيفة---- مشهد غير اعتيادي.

”هذا بالضبط كما تعتقد، أكي، في المهرجان الرياضي، يمكنك كسب نقاط اختبار كجائزة، والتي يمكنك استخدامها في الاختبار الكتابي، انت تعاني في الإنكليزية والرياضيات، صحيح؟ ستكون النقاط الإضافية مفيدة للغاية لك في الاختبار القادم.“

بدا الطلاب الرياضيون متحمسين بشأن هذا، اذا بذلوا جهودهم في المهرجان الرياضي، يمكنهم الحصول على دعم لنتائجهم في حالة الرسوب، هذا ليس ذو فائدة كبيرة بالنسبة للطلاب المتفوقين مثل هيراتا، ولكن حتى في هذه الحالة، كانت النقاط الخاصة حافز كافياً، بالإضافة الى الاغبياء الثلاثة، العديد من الطلاب كانوا قلقين بشأن قدراتهم الاكاديمية، الطرد كان دائماً محتملاً.

ولكن، اكتشفنا قريباً، انه ليس هناك شيء مجاني.

بعد نهاية جميع المنافسات، ستقوم المدرسة بحساب إجمالي نقاط كل الطلاب على حدة وستقوم بإصدار عقوبات على عشرة طلاب الذين يحصلون على أقل نتيجة في كل سنة على حدا، لذا يرجى استشارة معلم الفصل المسؤول.

كان ذلك علامة حمراء كبيرة.

[بمعنى انه أمر خطير للغاية].

”سينسي، ما نوع العقوبة التي سنحصل عليها؟“

”لطلاب السنة الأولى، ستكون خصم نقاط في اختباركم الكتابي التالي، الطلاب العشرة مع أقل إجمالي نقاط كل واحد منهم سيخصم منه عشر نقاط“ شرحت شاباشيرا-سينسي.

”والله...؟! بجدية؟!“

الآن بعد أن سمعنا القواعد، حان الوقت النظر على الأحداث المختلفة في هذا المهرجان الرياضي، كانوا مقسمين الى نوعين، ”جميع المشاركين“ و”المشاركون الموصى بهم“، ”جميع المشاركين“ كان بالضبط ما بدا عليه الامر: حدث يشارك به حرفياً جميع الطلاب في الفصل، الاحداث الفردية مثل سباق ١٠٠ متر كان من ضمنهم وكذلك أحداث الفرق مثل شد الحبل.

بينما يشارك فقط طلاب محددون في "المشاركون الموصى بهم"،
كلمة "موصى بهم" تشير الى ان هذا الطالب تم اختياره، ولكن
يمكن للطالب أن يرشح نفسه إذا وافق بقية الفصل، يمكن لشخص
واحد أيضاً أن يشارك في مسابقة مخصصة لعدة أشخاص، الاحداث
في فئة "المشاركون الموصى بهم" تحوي مطاردة الكنز*، وسباق
ثلاثي الارجل مختلط الجنس، وسباق تتابع ١٢٠٠ متر.

[Scavenger Hunt]---- هي سحب ورقة بشكل عشوائي تحوي اسم

غرض معين عليه احضاره]

يتم تحديد مكاسب وخسائر النقاط فقط من خلال نتائج الحدث، ولكن
جمع المنافسات الفردية والمنافسات الفرق جعل المهرجان معقد.
ويجب أيضاً ان نكون حذرين من أعدائنا الفصول (بي) و(سي)
ومنتبهين من حلفائنا الفصل (أي)، سيساعد الفصلان (أي) و(دي)
بعضهما البعض، ولكن من أجل الحصول على المركز الأول في
اجمالي النتائج عبر جميع سنوات الدراسة، على فصلنا احتلال
المقدمة في منافسات متعددة.

”توجد تفاصيل الاحداث على البيان، لن يكون هناك أي تغييرات على
الاطلاق.”

”غاه، هذا صعب للغاية! هذا مختلف كلياً عن المدرسة الإعدادية!”

أحداث ”جميع المشاركين“

سباق ١٠٠ متر - سباق العقبات - التقاط العلم (للفتيان
فقط)- قذف الكرة (الفتيات فقط) - شد الحبل (أحداث
منفصلة للفتيات والفتيان) - سباق العوائق - سباق
ثلاثة أرجل - معركة الفرسان - سباق ٢٠٠ متر

أحداث ”المشاركين الموصى بهم“

مطاردة الكنز - شد الحبل من أربع جهات* - سباق
ثلاثة أرجل (مختلط بين الفتيان والفتيات) - سباق تتابع ١٢٠٠
متر (مختلط بين سنوات الدراسية الثلاثة)

*[Four-Way Tug-of-War]--- ابحث في غوغل للفهم أكثر]

١٣ منافسة ---- تشكيلة كبيرة، كان هناك بعض الاستياء من العدد
الكبير من الاحداث لجميع المشاركين.

”هذا يعني أن هناك ٣ ~ ٤ أحداث للشخص الواحد! بالإضافة، هل

من الممكن حتى فعل كل هذا في يوم واحد؟“

”أقدر قلقك، ولكن أخذت المدرسة هذا بعين الاعتبار“ أجابت

شاباشيرا-سينسي، ”لا توجد أحداث تتطلب مهارات محددة، مثل

التشجيع أو الرقص أو الجمباز الايقاعي، سيقوم المهرجان الرياضي

باختبار القدرة البدنية والقدرة على التحمل.“

كانت مقاومة طلاب الغير الرياضيين عبثاً، لقد توقعت شاباشيرا-

سينسي كل شكواهم.

”شيء اخر مهم يجب عليكم تدوين جدول المشاركة، واكتبوا ترتيب

المشاركة، وسأقوم بإرساله الى المدرسة بالنيابة عنكم، لا أتصور أي

اعدادية قد اعتمدت نظاماً مثل هذا، لذلك توخوا الحذر أكثر حتى لا

ترتكبوا أي أخطاء“

”مهلاً، اذن يمكننا أن نقرر الترتيب الذي سنشارك فيه؟ ما مقدار

الحرية التي نملكها بالتحديد؟“ سأل هيراتا.

كان سؤالاً واضحاً، وأجابت شاباشيرا-سينسي على الفور، ”يجب على

فصلكم أن يقرر كل شيء يجب فعله في المهرجان الرياضي، مثل

الطلاب الذين سيشاركون في الاحداث، لا يسمح بإجراء أي تغييرات

عندما ينتهي الوقت المقرر، مهما كان السبب، نافذة التقديم ستكون

مفتوحة قبل أسبوع من المهرجان وتنتهي في 0:00 مساءً في

اليوم قبل بداية المهرجان، اذا حدث وفاتتكم فرصة التقديم، سيتم

تعينكم بشكل عشوائي، ذلك توخوا الحذر”

”عذراً ولكن لدي سؤال، شاباشيرا-سينسي؟“ هوريكييتا التي كانت

جالسةً بهدوء، رفعت يديها بأدب.

”تفضلي“ أجابت شاباشيرا-سينسي، وابتسمت برفق.

كلا من هيراتا وهوريكييتا يفهم كيف تعمل هذه المدرسة، كلما

سألوا أكثر، كلما فهموا أكثر، الحذر أفضل من الندم.

”أنا أدرك أنه لن يتم قبول أي تغييرات اخرى عندما تغلق نافذة

التقديم، مع ذلك، في حالة غياب شخص ما، ماذا نفعل؟ في حالة

المنافسات الفردية، افترض ان هذا سيتم التعامل معه كغياب، ولكن

ماذا عن المنافسات الجماعية؟ خاصة ألعاب مثل معركة الفرسان

وسباق ثلاثة أرجل، قد لا نستطيع المنافسة على الاطلاق في حالة

غياب شخص مهم.”

”إذا فشلتم في تقديم الحد الأدنى من الأشخاص للمنافسة، فسيتم اعتباركم غير قادرين على الاستمرار وسيتم استبعادكم” أجابت شاباشيرا-سينسي، ”أما بالنسبة الى أحداث المشاركون الموصى بهم، يسمح لكم بتقديم بديلٍ---مقابل سعر، من أجل اجراء تبديل، عليكم تقديم نقاطاً كتعويض.”

علينا أن ندفع لنثبت اننا لا نفش، هاه؟

”بينما نتحدث عن هذا... اذا كانت صحة الطالب سيئة أو تعرض لإصابة شديدة، هل من الممكن لهذا الشخص أن يستمر بالمشاركة اذا كان يريد هذا؟ أو يجب عليه التوقف والذهاب لرؤية الطبيب؟” سألت هوريكيتا.

”ستترك هذا القرار الى الطلاب، معرفة حدودك الخاصة ستكون مهارة لا غنى عنها في عالم العمل، على سبيل المثال، لا يمكنك ببساطة اخذ يوم إجازة لمجرد أنك مصاب بالحمى في موعد مؤتمر مهم للغاية.” أجابت شاباشيرا-سينسي.

اذن، قد تتفوق المسؤولية الشخصية على الصحة الشخصية إذا كانت المخاطر عالية بما يكفي.

”مع ذلك، إذا أصبحت صحة شخص ما سيئة للغاية، اذن سيتعين عليه الخروج“ أضافت شاباشيرا-سينسي.

”أنا أفهم، ما هي عدد النقاط المطلوبة من أجل إجراء التبديل؟“ سألت هوريكيتا.

”١٠٠ ألف نقطة خاصة لكل تبديل، كثير أو قليل، هذا يعتمد على مواردكم.“ أجابت شاباشيرا-سينسي.

”أنا أرى، شكرا جزيلاً لك.“

يمكننا تحمل نفقة هذا، ولكن لم يكن هذا رخيصاً، اعتماداً على الظروف، قد يكون التبديل ضرورياً في المستقبل.

”هل هناك المزيد من الأسئلة؟“ سألت شاباشيرا-سينسي.

نظرت شاباشيرا-سينسي بالأرجاء، نظر الطلاب الى بعضهم البعض ونهامسوا، ولكن لم يتحدث أحد، على الأرجح هذه فرصتنا الأخيرة.

”الحصة التالية ستكون في الصالة الرياضية الأولى، حيث ستقابلون

الطلاب الاخرون من الفصول والسنوات المختلفة، هذا كله.“ قالت

شاباشيرا-سينسي، قامت بتفقد الوقت، ”لديكم ٢٠ دقيقة باقية، انت

احرار في استعمال هذا الوقت كيفما تشاؤون.“

مع اذن المعلمة، تحول الفصل الصامت الى ضجيج، تشكلت المجموعات وبدأوا بالحديث عن المهرجان الرياضي بمفردهم، اجتمع سادو وأكي وياموتشي حول هوريكيتا.

”دعنا تكتشف ماذا يجب أن نفعل، هوريكيتا.“ قال سادو بجدية.

”أجل، أجل، دعونا ن فكر بطريقة للفوز!“ أضاف أكي.

تنهدت هوريكيتا بعمق، ونظرت الى الفتیان كما لو كانوا مشكلة شخص آخر، ”لماذا يأتي فتیان مثلهم فقط إلي؟“

”انها حقيقة محزنة.“ قلت لها.

رغم هذا أجابت عليهم، يبدو انها تأخذ هذا الامر بجدية، فتحت مدونتها، ”حسناً، سأسمع ما لديكم.“ قالت.

”أنا! أنا!“ رفع أكي على الفور يده، أشارت هوريكيتا بقلمها عليه.

”أرغب أن أحظى بالمرح والفوز!“ صرخ.

”هذا ليس خياراً متاحاً.“ قالت.

”الفصل (دي) يمكنه الفوز بهذا.“ قال سادو بثقة.

”أنا لا أتوقع حقاً أن تبهرني بمنطقك، لكنني سأستمع إلي ما تريد أن

تقوله.“

”أنا لست متأكداً بشأن ’جميع المشاركين‘، ولكن كما تعلمين سأدخل منافسات الموصى بها، اذا فعلت هذا، فسوف نفوز” أجاب.

”هناك بعض القيمة في هذا الاقتراح، في فصلنا، تبرز كشخص يتمتع بمهارات رياضية متفوقة، هذا مؤكد انه لن تكون فكرة سيئة بالنسبة لك في المشاركة في جميع منافسات الموصى بها.” قالت هوريكيتا.

أنا موافق، ولكن يبدو ان أكي وياموتشي مستائين.

”نريد أن نحظى بفرصة أيضاً! هيااا، إذا أحرزنا أحد المراكز الثلاثة الأولى، يمكننا الحصول على بعض النقاط”

”إذا ستقدم مصلحتك الشخصية، حتى لو قلل هذا من احتمالية فوز الفصل (دي)؟“

”حسناً، هذا نقطة جيدة، ولكن.. انه فقط، مثل، نريد فرصة للفوز بشيء ما!“

”عندما يتعلق الامر بالمنافسات الموصى بها، نريد اشخاص جيدون بالرياضة، وانت لست كذلك كانجي.“ قال سادو.

”انت لا تعرف ذلك بالتأكيد!“ صرخ أكي، ”أقصد أن المعجزات تحدث طوال الوقت، أليس كذلك؟ بالإضافة، يجب أن يكون هذا عادلاً!“

”اعتقد أن ادخال الفصل بأكمله في هذه المناقشة سيعقد الأمور أكثر.“

قد تكون قادرة على تغيير رأي أكي، ولكن ربما يريد بقية طلاب نفس الشيء مثله، كانت المكافآت المحتملة مغرية للغاية للطلاب ذوي الأداء الضعيف، ربما كان أولئك الذين كانوا عرضة لخطر الطرد باستمرار يريدون هذه الفرصة بشكل سيئ للغاية بحيث يمكنهم تذوقها.

”سادو، أقدر رغبتك في المشاركة في جميع الاحداث.“ قالت هوريكيتا، ”مع ذلك، هذا لا يعني المخاطرة وجعلك تشارك في جميع المنافسات.“

”ماذا تعنين؟“

”ان القدرة على التحمل ليست مورداً غير محدود، إذا شاركت في جميع الاحداث واحداً تلو الاخر، فسوف تصاب بالإرهاق.“

”ولكن أليس من الأفضل ترك هذا لي بدلاً من تقديم شخص غير رياضي، صحيح؟ حتى ان أصبحت متعباً، لا يزال بإمكانني التحرك أفضل من هؤلاء الرفاق.“ قال سادو.

نظر الى الرفاق----من ضمنهم أنا----، بدا أكي وياموتشي غاضبين، ولكن لم يقولوا شيئاً.

”نحن لن نتخذ أي قرارات الآن، لتحدث أكثر الحصة الفصلية المقبلة.“ قالت هوريكيتا، مما أدى الى انهاء مناقشتنا بسرعة.

٢,٢

حشد حوالي ٤٠٠ شخص من ضمنهم المعلمون والطلاب، تجمعوا في الصالة الرياضية خلال حصتنا الثانية، فحصت هوريكيتا محيطها باستمرار، اعتقد انها تحاول البحث عن شقيقها الأكبر، هوريكيتا مانابو، الذي يشغل منصب رئيس مجلس الطلبة، ولكن، مع تواجد العديد من الطلاب في الأرجاء، لن تكون قادرة على رؤيته.

إذا كانت تحب شقيقها الأكبر كثيراً، اعتقد انه عليها أخذ زمام المبادرة والبحث عنه، ولكن أن تكون ضعيفة كان أصعب من أي شيء اخر بالنسبة لهوريكيتا، الآن بعد أن فكرت بالأمر، لم تذهب الى شقيقها الاكبر لمقابلتة من قبل، كان دائماً هو الشخص الذي يبدأ الاتصال.

عندما جلسنا على الأرض، تقدم عدة طلاب، ركز الجميع انتباههم عليهم.

“أنا فوجيماكي، من السنة الثالثة الفصل (أي)، لقد تقرر أن أتولى قيادة الفريق الأحمر.”

على ما يبدو، أن شقيق هوريكيتا الأكبر لن يتولى القيادة، لقد اعتقدت انه سيكون القائد، كونه رئيس مجلس الطلبة، جعلني هذا أتساءل متى سيقدم على حركة.

”أرغب في أن أقدم الى طلاب السنة الأولى نصيحة واحدة،
المهرجان الرياضي مهم للغاية، تجاربكم هنا ستكون مهمة للغاية
في الحياة الواقعية، في الواقع، العديد من اختباراتكم المستقبلية
قد تبدو مجرد ألعاب في الوهلة الأولى، ولكن، كل واحد من هذه
الاختبارات هي معركة مصيرية تحدد ما اذا كان يمكنك النجاة في
هذه المدرسة.“ قال فوجيماكي.

كانت كلماته بشكل ما غامضة، ولكن لا تزال مساعدة.
”قد لا تشعرون بالحماس الآن، ولكننا سنقوم بالمحاولة والفوز بهذا
الشيء، أريدكم أن تتمسكوا بهذا الشعور“ أكمل فوجيماكي، نظر
الى أعضاء فريق الأحمر قبل أن يتحدث مرة أخرى، ”المنافسة
الوحيدة التي ستشارك بها جميع الفصول من مختلف السنوات
الدراسية معاً هي الحدث الأخير--- سباق التتابع ١٢٠٠ متر، بصرف
النظر عن هذا، جميع المنافسات الأخرى مقسمة حسب السنوات

الدراسية، لذلك، من فضلكم، لا تترددوا في الاجتماع ومناقشة
استراتيجياتكم، بدءاً من الآن”

استجابة على كلمات فوجيماكي، بدأ طلاب السنة الأولى من
الفصل (أي) بقيادة كاتسراغي في التجمع بأعداد كبيرة، طلاب
الفصل (دي) من جهة أخرى، بدو متخبطين، شعروا بالتوتر نتيجة
التواجد برفقة النخبة، في الفصل الأول، كانت درجات الفصل (أي)
أعلى بكثير من الفصل (دي)، لم يقترب أي أحد منا.

”حسناً، قد تكون الظروف غريبة نوعاً ما، ولكنني أتطلع قدماً الى
العمل معك، أتمنى أن نتعاون معاً بدون أي مشاكل،” قال
كاتسراغي.

”اشعر بنفس الطريقة، كاتسراغي-كن، أتطلع قدماً الى العمل معك،”
قال هيراتا.

من وجهة نظر الفصل (أي)، ليس هناك أي فائدة من التعاون مع
أدنى فصل في المرتبة، ولكن، إذا لم تعمل فصولنا معاً، فسوف
نعيق بعضنا البعض، نحن لم نوافق على الثقة ببعضنا البعض
كالأخوة، لكننا كنا نضع معاهدة على عدم الوقوف في طريق
بعضنا البعض.

”مهلاً، تفقد هذه الفتاة“ همس أكي، الواقف بجانبني.

أنا أفهم لماذا كان يهمس، شعرت بنفس الشعور، كان يشير الى طالبة من الفصل (أي)، فتاة، لم أرها من قبل، كانت بارزة بين الجميع، ولكن لم يقل أحد أي شيء، لم أشعر أنه يمكننا قول أي شيء الآن. ”جميع الفصول تملك خططها الخاصة، ولكن----“ أستمر كاتسراغي بالحديث، متجاهلاً نظرات الفصل (دي) القلقة والهمسات.

”اذن، انت لا تنوي اجراء مناقشة؟“

تردد صوت فتاة عالي عبر الصالة الرياضية، مقاطعة كاتسراغي، توجه انتباه الجميع الى ما كان يحدث، كانت المتحدثة طالبة من السنة الأولى من الفصل (بي) تدعى اشينوس هونامي، كان أمامها فصل كامل تقريباً في خضم مفادرة الصالة الرياضية، بين هؤلاء الطالب، ريون كاكورو، قائد الفصل (سي)، أستدار ويديه في جيوبه.

”انت تفهمين انني أغادر كنية حسنة، صحيح؟ حتى ان عرضت عليك التعاون، لا أتصور أنك ستصدقيني، في النهاية، ستقومين باستجابتي من أجل الحصول على المعلومات لمعرفة ما اذا كان يمكنك الوثوق بي، صحيح؟ هذا مضيعة للوقت.“ هو قال.

”أنا أرى، انت توفر علينا المتاعب، اذن.“ أجابت اشينوس.

“أجل هذا هو، يجب أن تكوني ممتنة.”

“مهلاً، ريون-كن، هل تعتقد حقاً انه يمكنك الفوز بدون التعاون؟”
سألت اشينوس.

“هيه، هممم، أتساءل.”

سخر ريون وخرج من الصالة، وهو يقود طلاب الفصل (سي) خارجاً،
هذا المشهد أكد على حالة الفصل (سي) كديكتاتورية.
بينما كان يشاهد الفصل (دي) هذا، تعكر تعبير كارويزاوا للحظة،
خلال الاختبار الخاص على متن السفينة، وقعت كارويزاوا في
مشكلة مع مانابي وبعض الفتيات من الفصل (سي)، والذي قادني
هذا الى اكتشاف تاريخها كضحية للتممر، للحظة فقط، مانابي نظرت
الى كارويزاوا، ثم أبعدت عينها على الفور، كما لو أنه لم يحدث
شيء، ولحقت بريون.

“لابد أن هذا صعب بالنسبة للفصل (بي)، أن يتم وضعهم مع الفصل
(سي).” المشهد الذي شهدناه بمثابة تذكير على أن ريون يمسك
بزمam السلطة في فصله.

عرض كاتسراغي نصيحة الى هوريكيتا، "بما أننا سنصبح حلفاء من الآن وصاعداً، يجب أن أحذرك، لا تقللي من شأن ريون، سيضحك بينما يهاجمك في نفس اللحظة، لا تتخلي عن حذرك."

"أقدر التحذير، ولكنني أتساءل عما اذا كنت تتحدث من تجربة شخصية." أجابت هوريكيتا.

"لقد حذرتك." قال هذا كاتسراغي وعاد الى موضوع المهرجان.
"أتساءل ما اذا كان سيقدم على حركة على الفور." همس شخص ما، وهو ينظر الى اتجاه الذي غادر منه الفصل (سي)، كانت فتاة التي كنت أشعر بالفضول بشأنها قبل قليل، كانت صغيرة، وجلست بمفردها، عيناها كئيبة*، كانت تحمل عكازة رقيقة، من الوضح انها تواجه صعوبة في السير. * [Her eyes downcast]---- لست متأكداً من الترجمة.]

"هذه ساكايانا جي أليسا انها عاجزة، من فضلك كن حساساً بشأن هذا."



اذن، هذه الفتاة هي قائدة الفصل (أي) الاخر التي تتحدث عنه الشائعات، التي يفترض انها فصلت الطلاب الى قسمين بين نفسها وبين كاتسراغي، على الرغم من أن الجميع من حولها كان يحدق، لم تعر الفتاة أي اهتمام لهم، كان لديها شعراً فضياً قصيراً وملامح ملفتة للنظر لست متأكداً ما إذا قامت بصبغ شعرها، كانت بشرتها شاحبة، كان اسمها -أليسا- يذكرني بفتاة معينة غامضة التي سقطت في حفرة الارنب الى بلاد العجائب.

”صديقي، انها لطيفة للغاية“

اعتقد ان هذا ليس مفاجئاً ان فتیان الفصل (دي) مسحورون بها، فقد كانت لطيفة مثل كوشيدا وساكورا، كان لديها مظهر يجعل الناس يرغبون غريزياً بحمايتها، مع ذلك لم يقترب منها أي من الفتیان، على الرغم من انها تبدو ضعيفة، ولكن يمكنك الإحساس بقوة ارادتها العظيمة.

ابتسمت ساكايانا جي إلينا، مدركة للضجة التي سببتها، ”للأسف، أنا لن أكون مفيدة في هذا الاختبار، أخشى انني سأكون غائبة.“ قالت،
”من فضلك أقبل خالص اعتذاراتي“

”ليس هناك ما يدعوك للاعتذار، لن يقول أي أحد شيء عن هذا.“ قال هيراتا.

”المدرسة بالتأكيد قاسية، يجب أن يقدموا لك بعض التسهيلات.“

”أجل، هذا صحيح، لا داعي للقلق!“

”لطفكم يفمرني.“ أجابت.

على عكس ما توقعنا، بدت ساكايانا جي مهذبة للغاية، ناضجة، ولطيفة، لم تظهر أي اثر للعدوانية، مع ذلك، كان كاتسراغي يشاهدها بصمت، يمكنني الرؤية من الطريقة التي رتب بها طلاب الفصل (أي) بعضهم أنه كان يوجد خط واضح بين أتباع كاتسراغي وساكايانا جي، الفصل بالتأكيد يملك فصيلين، كنت أعتبر أن فصيل كاتسراغي كان متفوقاً بالبداية، ولكنني لست متأكداً بعد الآن، كان هناك بعض الفتيان والفتيات مع كاتسراغي، من ضمنهم ياهيكو*، ولكن تقريباً جميع الطلاب جلسوا مع ساكايانا جي، ربما كانت تتعمد اظهار قوتها.

*[ظهر في اختبار الجزيرة عندما قابل أيانوكوجي كاتسراغي أمام

[الكهف.]

لم تشارك ساكايانا جي في اختبار الجزيرة أو السفينة، على الرغم من أن المدرسة لم تصدر أي تصريحات بشأن هذا، إلا أنه من المحتمل أنها تعرضت إلى عقوبة لعدم المشاركة في السفينة، مع ذلك تمكنت أن تكسب هذا العدد من الحلفاء، على الأرجح أنها كسبت ثقة زملائها في الفصل من خلال تحقيق إنجازات أخرى مختلفة بثبات، وفي الوقت ذاته، اعتقد أن الفشل قد أثر على شعبيته.

بعد الاعتذار عن عجزها، لم تظهر ساكايانا جي أي إشارة على رغبتها في التحدث أكثر، بدلاً من ذلك، قامت بمراقبة كاتسراغي وهيراتا والأخرون بهدوء، ربما كنت أبالغ في التفكير، ربما بقيت صامتة لأنها تعلم انها لن تكون ذو فائدة في المهرجان الرياضي.

كاتسراغي، متجاهلاً ساكايانا جي، استمر بالتحدث مع هيراتا. "كنت أفكر انه من الأفضل اذا فقط ابتعدنا عن طريق بعضنا البعض، انت لا تمانع، أليس كذلك؟"

"اذن انت لن تشارك أي تفاصيل حول المنافسات التي ستشارك بها؟"
سأل هيراتا.

"صحيح، السماح للمعلومات بالتسرب قد تقود إلى مشاكل غير ضرورية في المستقبل، إلى جانب هذا، الاستمرار بمقارنة أنفسنا

بعضنا البعض سيؤدي فقط الى زيادة الانقسام بيننا" قال
كاتسراغي.

"أجل اعتقد أنك محق، من الصعب الثقة في الآخرين في هذه
المدرسة، كاتسراغي-كن، وأيضاً، على الرغم من اننا حلفاء، ولكن
اعتقد ان هذا لا يغير حقيقة اننا لا نزال منافسين" أجاب هيراتا.
نظر الى بقية زملائنا في الفصل من أجل القرار النهائي، لم يعترض
أي أحد، حتى هوريكيثا لم تقل أي شيء، اذن يجب أن تكون مقتنعة
بهذا، أيضاً.

"على أي حال، سنحتاج الى الاجتماع قريباً من أجل مناقشة
منافسات المجموعة، هل هذه جيد؟" سأل هيراتا.

"أجل، هذا جيد، سأستشير الجميع"

"شكراً، انا اعتمد عليك."

بالتأكيد لم يكن هذا مضيعة للوقت، يبدو وكأن كل شيء يسر
بسلاسة.

"ماذا تعتقد أن الخدعة هنا، ايانوكوجي-كن؟ الى ماذا يخططون؟"
هوريكيثا من جهة أخرى، يبدو أنه لديها أفكارها الخاصة.

”انه المهرجان الرياضي، اعتقد أن المدرسة تحاول معرفة الطلاب الرياضيون والغير رياضيون“

”انت محق بالطبع، ولكن ما هو العامل الاخر غير رياضي، الذي قد يؤثر على النتائج؟“ سألت هوريكييتا، ”مجرد حظ؟“

”حظ، هاه؟“ هذا الاقتراح غير عادتها.

”على عكس اختبارات الكتابية والخاصة، سيتم اختيار منافسينا بشكل عشوائي، نحن لا نعلم من سيواجه من، الحظ عامل كبير“

هذا صحيح، حتى هوريكييتا، التي تستطيع الفوز على ٨٠٪ من الأشخاص في الرياضة، يمكن أن تخسر اذا صادفت شخص من ٢٠٪ البقية، من جهة أخرى، قد يفوز شخص غير رياضي اذا كان محظوظاً بما فيه الكفاية وصادف شخص أقل رياضية.

”أنا لا أتحدث عن الفرص العشوائية، رغم ذلك.“ قالت هوريكييتا.

”انا اتحدث عن شيء مؤكد، أنا أعني، طريقة لا تعتمد على الحظ فقط---- طريقة تعتمد على المهارات الرياضية، في الجزيرة والسفينة السياحة، كان هناك أدلة سرية وطرق يمكننا كشفها، أشعر بنفس الشيء، هذه المرة بالتأكيد...“ ربما بسبب خجلها من أخطائها في الجزيرة، كانت هوريكييتا الآن مهووسة أكثر بالنصر.

“ما الذي يجعل هذا الاختبار مختلف عن الاختبارات الخاصة السابقة؟”
أنا سألت.

“مختلف؟ اعتقد انه نفس نوع الاختبارات السابقة الخاصة.”
“لا أنفي أنهم متشابهين، ولكن أشك أن المدرسة تعتبرهم
متشابهين.”

“أنا لا أفهم، هل تعتقد أنها مختلفة لأننا سنتعاون مع الفصل (أي)
هذه المرة؟ ولكن كان علينا العمل مع طلاب من فصول أخرى على
متن السفينة أيضاً.”

“لا، ليس هذا، الفرضية الأساسية مختلفة.” يمكنني معرفة أن
هوريكيتا كانت تزداد احباطاً من كلامي، لذا بدأت بالشرح، “لم تدعوا
المدرسة هذا المهرجان بـ اختبار خاص، فقط طلاب السنة الأولى كان
يفعلون هذا، أشار إليه المعلمون من ضمنهم شاباشيرا-سينسي
بالمهرجان الرياضي، هذا ما دعاه طالب السنة الثالثة فوجيماكي
أيضاً، لم يتم ذكر كلمة اختبار خاص بأي مكان في البيان.” أخبرت
هوريكيتا.

لا تبدو مقتنعة، "حسناً، هل هذا مهم حتى؟ الهيكل الذي يحدد طريقة عمل المهرجان الرياضي، والزيادة أو النقصان المحتملان في النقاط، تجعل طريقة عمله مشابهة تماماً للاختبارات الخاصة." "هذا صحيح، ولكن بغض النظر عن حقيقة انه يمكنك شراء وبيع نقاط الاختبار، فإن الاختبارات الكتابية العادية تهدف الى اختبار مهاراتنا، اعتقد أنه من المفترض أن المهرجان الرياضي يفعل الشيء نفسه بمهاراتنا الرياضية، هذا لا يتعلق باستخدام الخدع رخيصة، او التفكير بخطة أو تكتيك--- لا، أعتقد أن الفصل الذي يتحدى نفسه بصدق في هذا المهرجان سيثبت قيمته الحقيقية." أجبت.

بالطبع، هذا لا يعني بالضرورة انه لن يكون هناك خدع رخيصة، مع ذلك، عندما يبدأ المهرجان الرياضي، سيتم غلق الأمور في مكانها، سيكون الامر مشابهاً لكيفية القيام بالأشياء قبل وبعد الامتحان لمساعدة نتائجك، على الرغم من أنك لا تستطيع فعل الكثير اثناء الاختبار نفسه.

"علينا التأكيد من اننا مستعدون، هذا كل ما علينا فعله." أنا قلت.

"قلت بالفعل انني أريد أن نستعد، أنا بالتأكيد أرغب بفوز الفصل (دي)." قالت هوريكيئا.

“خطأ، انت لا تتحدثين حول الاستعدادات، انت تبحثين عن الثغرات.”

“انا لا أفهم الاختلاف في استراتيجياتنا” هي أجابت.

“عندما أقول ‘استعداد’، أعني معرفة من الذي سيشارك وفي أي ترتيب ومعرفة الطلاب الرياضيين والغير رياضيين من الفصول الأخرى وما الى ذلك، ومعرفة الترتيب الذي سيشاركون فيه، وأيضاً، التأكد من ألا يكتشفوا هذه الأمور عنا، من جهة أخرى، ‘البحث عن الثغرات’ تعني محاولة إجبار شخص ما على الخروج من المنافسة أو الانسحاب، انظري، انت تريدين الفوز صحيح؟” سألتها.

“اذن، انت تقول انه يجب علينا القتال بنزاهة وبجهد من أجل الفوز؟”

لم أؤكد أو أنفي تفسيرها لكلامي، إذا قلت أن كاتسراغي واشينوس كانوا الرؤوس، وريون وأنا الذبول، أي جانب ستختار هوريكييتا؟ أفهم لماذا تريد اللجوء الى “الذيل” باعتبار ان الأشخاص الذين انتصروا حتى الآن كانوا خبثاء.

ولكنني كنت أقوم بتحذيرها على وجه التحديد لأن اختيار “الذيل” في المهرجان الرياضي سيكون صعباً للغاية.

“ما تفعلينه يعتمد كلياً عليك، ما هي الأفضلية التي تعتقدين أن

الفصل (دي) يملكها الآن، هوريكييتا؟”

”حسناً، اعتقد أن الخلاف بين الفصل (بي) و(سي) سيساعدنا.“

علي معالجة المشكلة الحقيقية، عاشت هوريكييتا سوزوني حياتها في العزلة بسبب هذا كان لديها رؤية محدودة، ”تفكيرك محدود“ قلت.

”هل تعتقد أنه علينا تجاهل حقيقة أن ريون-كن رفض التعاون مع الفصل (بي)؟ أنا اعتقد ان هذا شيء جيد بالنسبة لنا.“

”هل حقاً تعتقدون هذا؟“

”حسناً، ربما قد يقومون بالتصالح ويعملون معاً، ليس وكأن اشينوس-سان تحب ريون-كن بالتحديد، ولكن من أجل الفوز، قد تضع مشاعرها جانباً، ألا يمكننا اعتبار أن هذا الشيء أمر جيد للآن؟“

”هذا بالتحديد ما قصدته ب تفكيرك محدود“

”هذا وقح، حسناً، نورني.“

”ماذا تعرفين عن ريون؟ انه يتطلع الى الفوز دائماً، مهما كان تصرفاته، فهو دائماً يفكر باستراتيجية، اذن، لماذا رفض فجأة التعاون مع الفصل (بي)؟ هل تعتقدون انه لم يفكر في ذلك؟“

”مهلاً، هل تقول ان الفصل (بي) و (سي) يعملان معاً في الخفاء؟“

“ان علاقتنا مع الفصل (بي) مختلفة عن علاقة ريون، هناك احتمال ان لديه خطة، إذا لم يكن كذلك، فليس لديه أي سبب للمفارقة، حتى ان كان هذا خدعة، على السطح، سيكسب أكثر من خلال التحدث مع الفصل (بي)، صحيح؟”

“لا أعتقد أن هذا صحيح، هذا بعيد الاحتمال،” أجابت هوريكيتا.
“اذن، لأن الزلازل والحرائق بعيدة الاحتمال، ليست هناك حاجة الى اتخاذ تدابير الطوارئ، فقط في حالة؟”

“هذا----”

“اعتقد أن لدى ريون على الأقل تكتيك واحد أو أكثر في عقله.”
“ولكن اذا كان هذا صحيح، فهذا جنون، لقد علمنا للتو عن المهرجان، لوضع خطة كاملة على الفور...”

“بسبب هذا نحن بحاجة الى أن نفهم هذا النوع من الجنون، كيف سيكون الهجوم أمامي من ريون؟ ما هي الثغرات التي يمكن أن يجدها؟ هل نستطيع التوصل الى شيء مشابه؟ هل هناك احتياطات يمكننا اتخاذها؟ علينا التفكير هكذا من أجل الترقى الى مستوى الفصل (أي).”

كنت أقوم بدراسة خطط ريون وطريقة تفكيره منذ القتال الذي كاد
أن يسبب طرد سادو، ألا تزال هوريكيتا غير قادرة على رؤية هذا؟
كنت أتطلع قدماً الى معرفة الى أي درجة يمكنها التفكير.

٢,٣

بعد أن انتهت دروس اليوم، بقيت في الفصل وحدي، عبر النافذة،
يمكنني سماع الطلاب منغمسون في أنشطة النادي، مع اقتراب
المهرجان الرياضي، كل واحد منهم كان متحمساً، لم يتراخى أي أحد
منهم في نظام التدريب اليومي على الاطلاق.

وضعت سماعات الاذن وفتحت ملفاً تلقيته سابقاً على هاتفي، "أنا
أرى..."

الآن أفهم الوضع بشكل جيد، كنت اعتقد انني قد اضطر الى وضع
بعض الفخاخ، ولكن يبدو أن هذا لن يكون ضرورياً، سعيد بهذا التحول
في الاحداث، قررت العودة الى غرفتي.

عندما عبرت البوابة الرئيسة، صادفت شاباشيرا-سينسي، كانت ترش
الماء بخرطوم.

"لقد بقيت لفترة أطول من المعتاد، أيانوكوجي"

"اعتقد أنك محقة، هل انت في واجب اليوم؟" سألتها.

"شيء مثل هذا!" أجابت، استمرت في رش الماء بطريقة تشير الى
انها معتادة على هذه المهمة، "يميل البالغون العاملون إلى القيام

بمهام متعددة، على عكس الأطفال، هذا صحيح خاصة الآن لأن
المهرجان الرياضي وشيك، على أي حال، ماذا كنت تفعل اليوم؟
هذه هي المرة الأولى التي أراك فيها تتجول بعد الفصل بمفردك.



“ألا تعتقد أن هذه مبالغة؟”

“هل انت مستعد للمهرجان الرياضي؟”

“أعتقد أن اخر درس شرح كل شيء، الى حد ما، أليس كذلك؟”

“في حالتك، كنت اعتقد انه سيكون لديك فكرة غريبة أو خطة

بالفعل.” هي قالت.

“لا شيء مثل هذا” أخبرتها.

“لا شيء؟ ولكن-”

عندما نظرت إلي، توقفت عن الكلام، مناقشة أمور كهذه في العلن

لن يساعد أي أحد.

“أنا لم أنسى ما قلته لي، سينسي، مع ذلك، أنا حر في تحديد

طريقتي.”

“أجل، هذا بالتأكيد صحيح، لا يجب أن أتدخل بلا داع، ولكن إذا لم

تظهر لي أي نتائج قريباً، فسوف أتوقف عن تفضيتك، هذا يتجاوز

نطاق واجبات المعلم العادي.”

لا أعلم ماذا تتوقع مني، ما كان يجب علي أن أوقع نفسي في مثل
هذا الوضع المزعج، لا... حقاً، كانت هذه المواجهة مسألة وقت،
سيصل الامر الى ذروته عاجلاً أم آجلاً.

”اعذريني.“

”أجل، اعتن بنفسك.“

هذا لطيف منها أن تحتني الى ”اعتن بنفسك“ في رحلة العودة
الشاقة من مئات الأمتار.

-نهاية الفصل الثاني-

الاسم	كانيدا ساتورو
الفصل	سنة أولى، فصل (سي)
ID الطالب	S01T004662
النادي	نادي الفنون
تاريخ الميلاد	يناير - ٩
المهارات	
المهارات الاكاديمية	B
الذكاء	C+
القدرة على اتخاذ القرار	C
القدرات الجسدية	D-
التعاون	C



ملاحظات من مسؤول المراقبة

موضوعيته مثيرة للتناء، وهو هادئ بشكل مدهش، قدرته المنخفضة على التعبير العاطفي عائق، ولكن مهاراته الاكاديمية والسحر الشخصي أعلى من المتوسط الوطني، أود منه التحسن في الجوانب التي يفتقر لها.

ملاحظات من معلم الفصل

أود أن أراه يأخذ زمام المبادرة مع زملائه في الفصل، من أجلهم.

الفصل الثالث: هدف الفصل (دي)

بدأنا في الاستعدادات الشاملة للمهرجان الرياضي الذي كان بعد شهر واحد فقط، وأخذ هيراتا، الذي كان أقرب شخص لدينا لدور القائد، زمام المبادرة، تحركت شاباشيرا-سينسي نحو الجزء الخلفي من الفصل ولم تقل كلمة واحدة، ربما كانت تنوي المشاهدة فقط. "قبل أن نبدأ التدريب، نحتاج إلى تحديد الترتيب الذي سنشارك فيه، ومن الذي سيشترك في منافسات المشاركين الموصى بها. لقد كنت أفكر في هذا منذ فترة " قال هيراتا.

"حسنًا، ولكن عندما تقول "نقرر"، كيف سنقرر بالضبط؟"

"سؤال جيد. على سبيل المثال، في الأحداث لجميع المشاركين

سنقوم بـ __"

أخذ هيراتا قطعة من الطباشير وبدأ في الكتابة على السبورة بينما كان يتحدث، يبدو أنه جيد في هذا النوع من الأشياء، وضع عناوين على اللوحة، "رفع اليدين" و "المهارة"، ثم شرح ما يعنيه ذلك عندما كتب معلومات على السبورة.

”هذا مخطط تقريبي، ولكن أعتقد أن كل شيء يتلخص في هذين العنوانين، يتيح نظام رفع الأيدي للأشخاص ترشيح أنفسهم للمشاركة في المسابقات، يحدد نظام المهارة المواهب الفردية لكل فرد، ويسعى إلى تعيينها لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة.“

[يقصد طرق اختيار اللاعبين اما بطريقة التصويت برفع الايدي وهي طريقة تتيح للجميع المشاركة أو اختيار من اللاعبين ذو المهارات العالية والاستفادة منهم.]

وتابع هيراتا ”لكننا الطريقتين إيجابيات وسلبيات بالطبع. إن قوة نظام رفع الأيدي هي، بطبيعة الحال، أن يتمكن الجميع من التعبير عن رغباتهم، الجانب السلبي هو أنه إذا كانت تتعارض رغبات الأشخاص مع بعضها البعض، حسنًا، لن يحصل الجميع على ما يريدون في النهاية، وهنا تتمثل قوة نظام المهارة في أنه يمكننا توقع فرصة أكبر للنصر مما كنا نتوقعه مع نظام رفع اليد، ومع ذلك، نظرًا لأن نظام المهارة يفضل معظم الرياضيين في الفصل، فإنه يقلل من فرص الطلاب الآخرين للفوز في شيء ما، هذا هو جوهر ما توصلت إليه حتى الآن، ولكن إذا كان لديكم أي اقتراحات، فأنا أحب أن أسمعها.“

حتى الأقل ذكاء بيننا يمكن أن يفهم إيجابيات وسلبيات كل نظام،
كان معظم الطلاب على استعداد للموافقة مع هيراتا، خاصة وأن
أي اقتراحات أخرى لم تقدم.

”من الواضح أننا يجب أن نقرر بناءً على المهارة، أليس كذلك؟ أعني،
كل طالب يعرف نفسه وما يستطيع القيام به، أليس كذلك؟“ قال
سادو. ”إذا فزت، فإن فصلنا سيفوز أيضاً، وهذا يضعنا بالقمة.“
كانت كلماته مستفزة، لكنها صحيحة. ستكون قدرة سادو الرياضية
جزءاً مهماً في الفوز بالمهرجان الرياضي.

”حسناً، هذا يجعلني غاضبة نوعاً ما، لكنني اعتقد أنك على حق.“
قالت فتاة.

وتذمر الفتيان أيضاً بالاتفاق مع سادو، ”أنا لست جيداً في الرياضة، إذا
كان سادو بخير في التعامل مع أحداث المشاركين الموصى بها
بمفرده، فلا بأس في ذلك.“

”اذن لقد تقرر الامر، أليس كذلك؟ أعلن سادو

”سأشارك في جميع الأحداث للمشاركين الموصى بها.“

”إذا كان الجميع على ما يرام بهذه الإستراتيجية، فإنني أفترض أن

المشارك الموصى به في كل فئة سيكون ---”

”انتظر” قطعت هوريكييتا قبل موافقة هيراتا على الاقتراح، ”لدي

اقتراح إضافي.”

نظر إليها الطلاب الآخرون.

”إذا كان علينا أن نختار بين هذين النهجين، فأنا أوافق على أننا يجب

أن نتبع نظام المهارة، ومع ذلك، فإن هذا التكتيك وحده ليس

مضمونًا ليحملنا إلى النصر.”

”بالتأكيد هذا صحيح” قال هيراتا.

”أوافق على أن معظم الطلاب الرياضيين يجب أن يشاركوا في

الأحداث المشاركين الموصى بها. ولكن، حتى في أحداث الفرق،

يجب أن نجمع الأشخاص الذين لديهم أفضل فرصة للفوز. بهذه

الطريقة، نزيد من إمكانات الجميع في الفوز، ينبغي تجميع أقوى

وأسرع الطلاب معًا.” قالت هوريكييتا.

”انتظر دقيقة. ألن يترك ذلك الأشخاص الغير رياضيين خارج المهرجان؟”

كانت شينوهارا أول من أعترض، ”ترتكز الامتيازات فقط إلى المركز

الثالث، لا أريد التخلص من فرصتي في المشاركة.”

”مشاعرك الشخصية ليست مهمة. إن هذا من أجل الفصل،” اجابت هوريكييتا.

”أعلم أنه من أجل الفصل، لكنني لا أريد أن أخسر في النقاط الخاصة.”
”إذا فاز الفصل، سيكون هناك مكافأة كبيرة - من السهل تقسيمها بيننا. أليس هذا كافيا بالنسبة لك؟”

”لا أريد تفويت المكافآت الفردية، مثل كسب نقاط الاختبار!”
”أنا أفهم رغبتك. ومع ذلك، فإن منطقتك يربكني. إذا كنت قد درست قبل الموعد المحدد لإجراء الاختبار، فلن تحتاجين إلى الاعتماد على هذه النقاط من المسابقة.” قالت هوريكييتا، ”علاوة على ذلك، ربما لن تفوزي بأي شيء على أي حال. أعني، بقدراتك الرياضية الضعيفة، لا يبدو الأمر كما لو إنك ستحتلين احدى المراكز الثلاثة الأولى.”

”ليس الجميع أذكيا مثلك يا هوريكييتا-سان” قالت شينوهارا.
”ادرس لفترة أطول كل يوم. لا أريد سماع أعذارك بعد الآن” اجابت هوريكييتا.

ارتفعت الأصوات الداعمة في جميع أنحاء الفصل الدراسي، وكل ذلك لصالح منطق هوريكييتا. الرياضيون، مثل سادو، كانوا على وجه

الخصوص مع خطتها. ومع ذلك، لا تزال شينوهارا تبدو منزعجة، وربما لم تكن الوحيدة.

”كفى شينوهارا. إذا خسرتنا بسببك، هل ستتحملي المسؤولية؟
هاه؟“ سادو، عادة ما يكون الأسوأ اجتماعيا، الان هو مليء بالأمل
والإحساس بالقيادة.

”هذا..“

”بصراحة، هذا مزعج“، تمتت هوريكيتا باتجاهي، ”يبدو أنك لا تهتم
بهذا حتى، بدلاً من العبث على هاتفك، ماذا عن محاولة إيجاد طرق
لنا للفوز؟“

”حسناً، إذا تركت الأمر لك ولهيراتا، فسوف تحل المشكلة، أليس
كذلك؟“ أجبتها.

ومع ذلك، قمت بإيقاف تشغيل هاتفي ووضعتة في جيبتي، بدا أن
المناقشة قد انتهت - أو هكذا اعتقدت.

”مهلاً، المعذرة؟ أعترض على هذا أيضاً، هل أنتم موافقين في الحكم
على الطلاب غير الرياضيين بالخسارة، كما قالت شينوهارا؟ هل
تعتقدون أنه يمكننا جميعاً أن نجتمع في مثل هذا الوضع؟“ تحدثت
كارويزاوا، ودعمت شينوهارا، ونظرت بغضب نحو هوريكيتا.

”لقد قلت الكثير، هل تفهمين منطقي؟“

”لا، لم أفهم ذلك على الإطلاق، مهلا، ما رأيك، كوشيدا-سان؟“

سألت كارويزاوا.

كانت كوشيدا هادئةً بشكل غريب أثناء الاجتماع. بدت مندهشة

قليلاً، لكنها تحدثت بعد لحظة.

”انه وضع صعب. لقد كنت أفكر كيف يشعر الجانبان. مثل هوريكييتا-

سان، تريدنا أن ننجح كفصل. ولكن، مثلما قالت شينوهارا-سان، يجب

أن نتاح للجميع فرصة الفوز. إذا كان هناك نوع من الحل الوسط،

فسيكون ذلك مثاليًا. استراتيجية يمكن أن تجعلنا جميعا على ما يرام.“

بمجرد الانتهاء من كوشيدا، كان هناك الكثير من أصوات الموافقة.

يبدو أن هوريكييتا توقعت هذه الفكرة.

”بالتأكيد، لدي طريقة يجب أن تكون مقبولة من كلا الجانبين.

سيستخدم الطلاب الذين يأخذون المراكز العليا في المنافسات ولا

يحتاجون إلى تعزيز درجات الاختبار الخاصة بهم، النقاط الخاصة التي

سيحصلون عليها من المنافسات لتعزيز درجات اختبار الطلاب الذين

يأخذون المراكز السفلى. سيشارك الفصل بأكمله في مكاسب

وخسائر النقاط الخاصة من المهرجان. أنا واثقة من أنه لن تكون هناك شكاوى؟" سألت هوريكيتا.

إذن، مقابل تخفيض فرصنا في الفوز على جميع الأصعدة، نحن الطلاب الأقل قدرة رياضية أيضًا سنعوض الخسائر في حالة هزيمتنا. ومع ذلك، سيظل الطلاب العشرة الاخيرين عبر كل مستوى دراسي في مشكلة.

"نعم، هذا سيكون على ما يرام" قال سادو بصوت غاضب، كما لو كان يدعو المعارضين له بالمثيرين للشفقة.

"ولكن هذا فقط للنقاط، ما زلنا نخسر فرص الفوز بالجائزة الكبرى، ما رأي الجميع في ذلك؟" لم تسمح كارويزاوا بذلك، نظرت إلى مجموعتها من الفتيات.

"إذا اعترضت كارويزاوا-سان، فإنني أعتقد ذلك" واحدة تلو الأخرى، اتبعت الفتيات قيادتها.

"أنتم تعترضون فقط لأنها اعترضت؟ هذا غير منطقي تمامًا، هذا امتحان، من الطبيعي أن نركز على استراتيجية الفوز، الفصول الأخرى بالتأكيد ليست مثقلة بأغبياء مثلكم" تذمرت هوريكيتا.

”أنت لا تفهمين ذلك، أليس كذلك، هوريكييتا-سان؟ أنا أكره هذه الخطة، والفتيات الأخريات يكرهنها أيضًا، اذن عليك أن تأخذي آرائنا في الاعتبار، يجب أن نجعل هذه المسابقات عادلة.“ قالت كارويزاوا. ”اهدئي، كلاكما.“ قال هيراتا، ”إذا لم تتمكن من الموافقة، فعلينا أن نقوم بتصويت.“ ربما كان هذا لا مفر منه.

”أعتقد أننا يجب أن نصوت.“ تابع هيراتا.

”إذا كان يقول يوسكي-كن هذا، فأنا أوافق.“

”حسنًا، هذا ليس وقت القتال فيما بيننا، على أي حال، لقد عرضت رأيي، آمل أن تتخذوا القرار الصحيح.“ قالت هوريكييتا.

جلست محبطة وهي تحقق في وجهي، ”ايانوكوجي-كن ألا يمكنك أن تخبر كارويزاوا-سان أن تصمت؟“ لقد تدمرت في وجهي.

”آه، لا، لا يمكنني فعل ذلك.“

”لقد كنت تتحدث معها مؤخرًا، أليس كذلك؟ أليس هذا هو سبب اندفاعها؟“

”لا، كارويزاوا كانت دائما هكذا.“ أجبتها.

”هذا صحيح“ تمت هوريكيتا، لم تستطع إخفاء انزعاجها من كارويزاوا، التي كان رأيها يفتقر إلى المنطق، أو مع الفتيات اللواتي يسمحن لشخص آخر ان يقودهن.

”الآن اذن“ قال هيراتا، ”لدينا اقتراح هوريكيتا، الذي يركز على المهارة، وكارويزاوا-سان، الذي يعطي الأولوية للفرد، ماذا عن أن نقرر الخطة التي نفضلها برفع الأيدي؟ إذا وجد أي شخص صعوبة في اختيار جانب، يمكنه الامتناع عن التصويت.“

أرادت هوريكيتا الفوز للفصل، بينما أرادت كارويزاوا أن يشعر الجميع بالتقدير، يعتمد مستقبل الفصل على ما إذا كان الناس يستخدمون عقولهم ام قلوبهم، بالطبع، أنا شخصياً لم يكن لدي أي اهتمام بالنتيجة.

”حسنا. كل الذين يؤيدون خطة هوريكيتا-سان؟“

”أجل، أتفق مع خطة هوريكيتا بالطبع“ قال سادو، ”الأمر يتعلق بالفوز، عندما يفوز أحد من الفصل، نفوز جميعاً، أليس هذا شيء جيد؟“ رفع سادو يده.

أولئك الذين ليس لديهم ثقة على الإطلاق في قدراتهم الرياضية،
مثل يوكيميرا وساكورا، تبعوه. لكن الطلاب الأكثر قدرة، إلى جانب
مجموعة كارويزاوا، لم يرفعوا أيديهم.

”ستة عشر صوتا، اذن، شكرا لكم.”

”انتظر دقيقة، أيانوكوجي-كن. لا تقل لي أنك توافق على خطة
كارويزاوا سان؟“ قالت هوريكييتا، التي أدركت أنني لم أرفع يدي.

”استرخي. إن سياستي هي الامتناع عن التصويت.”

”في هذه الحالة، كان بإمكانك أن تصوت لصالح خطتي.” هي
تمتت.

”خطتك ليست بالضرورة ان تكون صحيحة، أليس كذلك؟“ انا سألت.

”أنا لا أفهمك. إعطاء الفصل أفضل فرصة ممكنة للفوز سيؤدي في

النهاية إلى الحصول على الكثير من النقاط الخاصة. حتى لو فزنا
بعض المباريات هنا وهناك، ستكون النقاط مهمة، إذا قلت ان هذا
خطأ، ربما يمكنك أن تعطيني سببًا واضحًا لماذا؟“

”لم أقل إنك مخطئ. أنا أقول فقط أنها ليست الإجابة الوحيدة.“

الطلاب الذين سيستخدمون كتضحيات، التي سيتم إرسالها لتدميرها من قبل الخصوم أقوياء، سينهون المهرجان الرياضي دون كسب أي نقاط على الإطلاق. تفهم هوريكيتا ذلك كثيرًا، على الأقل، لكنها تعتقد أيضًا أنها كانت تضحية ضرورية من أجل الفوز.

“الطلاب الآخرون ليسوا جميعاً طموحين مثلك” قلت لها.

“حسناً. بعد ذلك، لدينا خطة كارويزاوا سان، أي شخص يؤيد هذه الخطة، للفوز عندما نحتاج إلى المتعة والاستمتاع عندما نريد، يرجى رفع يدك”

جنباً إلى جنب مع مجموعة كارويزاوا، بدأ الطلاب الآخرون في رفع أيديهم.

“وننتائج تصويت الأغلبية ... ستة عشر صوتاً لخطة هوريكيتا-سان، وثلاثة عشر صوتاً لخطة كارويزاوا-سان، حسناً هل يمكنني اعتبار أن البقية امتنع عن التصويت.”

لم تفرز كارويزاوا بأصواتها بسبب خطة معينة، بدلاً من ذلك، اعتمدت على رفقاتها للقيام بما يمكنها فعله. على ما يبدو، يعتقد معظم الطلاب أن خطة هوريكيتا كانت فعالة أكثر.

إن إستراتيجية الفصل (دي) لن تكون المشاركة كأفراد، ولكن الفوز كفصل.

”.....“ نظرًا لأن كارويزاوا وافقت على تصويت الأغلبية، لم تستطع تقديم شكوى الآن.

”اذن تقرر ذلك“ قالت هوريكيتا، ”الآن، هيراتا كن، سأترك الباقي لك.“
لا أعتقد أننا اتخذنا خيارًا سيئًا. الطلاب غير الرياضيين لن يأخذوا زمام المبادرة في المقام الأول. حتمًا، أولئك الذين سيطلب منهم شغل مناصب المشاركين الموصى بهم سيكونون لاعبين مثل سادو وهيراتا.

”لذا، فيما يتعلق بعدد المشاركين للأحداث المشاركة الموصى بها ..“ تابع هيراتا.

”سأشارك في كل مسابقة، إذا كان لدى أي شخص اعتراض عن ذلك، فيمكنهم مقابلي في الخارج، وستحدث وجهًا لوجه.“ أعلن سادو، كان لديه بطاقة واحدة، وكان يلعبها على الفور، علاوة على ذلك، كان ينوي على ما يبدو إجبار أي شخص يشتكي على الاستسلام.
عدواني للغاية، لكن الاستراتيجية بدت فعالة، حيث لم يكن بالإمكان سماع تذمر من أحد.

”سأنافس أيضًا في أكبر عدد ممكن من الأحداث.” كما هو متوقع،

تطوعت هوريكيثا بنفسها. تشنح وجه كارويزاوا قليلاً. همست

الفتيات حولها بهدوء في أذن بعضهن البعض.

بدأت الترشيحات الذاتية والتوصيات تتدفق، واحدة تلو الأخرى،

وسرعان ما تقرر المشاركون الموصى بهم. سوف يتنافس سادو في

كل مسابقة، تمامًا كما أعلن.

الطلاب الآخرون الذين يجيدون الرياضة، مثل كوشييدا واونديرا، عرضوا

أيضًا المشاركة، بالإضافة إلى هوريكيثا وهيراتا. ومع ذلك، قمنا بملء

حوالي ثلث الأحداث لجميع المشاركين. بقيت الأحداث الأخرى

مفتوحة.

”هاي كوينجي، أألن تشارك؟“ سأل سادو، حتى سادو يعترف بأن

كوينجي يمتلك إمكانات مساوية له، إن لم يكن أكبر من إمكاناته.

”أنت لم ترفع يدك في وقت سابق.“

”ليس لدي أي اهتمام بهذا. أنتم أيها الناس افعلوا ما تريدون.“

”توقف عن الهرب، أيها الأحمق.“

”أؤكد لكم، أنني لا اتهرب، ليس لدي أي سبب لأسمح لكم بجري

بفعل أي شيء.“ أجاب كوينجي، نعم، لن يتغير أبدًا.

”لسنا بحاجة إلى تحديد كل شيء هنا والآن، سادو-كن، يجب أن يكون لدى كوينجي أسبابه.” حاول هيراتا تهدئة الموقف، ”على الأقل، قررنا ما ستكون عليه استراتيجية الفصل، ومن يريد المشاركة في المسابقات الفردية. أعتقد أنه من الأفضل أن نأخذ وقتنا في البقية.”

وبذلك، انتهى النقاش.

٣,١

بعد الدرس، كان لدي بعض وقت الفراغ. قررت الاتصال بشخص معين قبل العودة إلى المسكن. عندما نهضت، تبادلنا النظرات مع كارولينا.

لا بد أنها لم تفهم نواياي، لأنها غادرت الفصل مع اثنين من أصدقائها. لقد استسلمت، أمسكت حقيبتني وبدأت في العودة إلى مسكني وحيداً، كما هو الحال دائماً. غادرت بعد دقيقة واحدة تقريباً من كارولينا.

عند نزول الدرج، وجدت أنها على ما يبدو تنتظرنني، واقفة بمفردها عند المدخل الرئيسي.

”انتظر“ قالت.

”ظننت أنك غادرت.“

”اعتقدت أن لديك شيء تريد التحدث عنه، لذلك انتظرت. هل كنت مخطئة؟“

تفاجأت قليلاً، ”أجل، اعتقد هذا.“

”حسناً، لدي شيء أتحدث عنه أيضاً. هل تمانع في سماعي؟“

”تفضلي“

”تلك الرسالة التي أرسلتها لي ... ما هي نواياك الحقيقية؟“

أظهرت لي هاتفها. كان النص المعروض على الشاشة:

مهما كان الامر، اعترضني على خطة هوريكييتا، ثم اطلبني رأي

كوشيدا في ذلك.

لقد أمرت كارويزاوا بالقيام بذلك في منتصف الفصل. ”عندما يتعلق

الأمر بالارتجال، فأنت سريعة جداً بالقيام بذلك. لقد قمت بعمل جيد

للفاية“ أخبرتها.

”حقاً؟ أتعلم، لقد كنت متفقة بالفعل مع خطة هوريكييتا-سان. أنا لا

أفهم لماذا جعلتني ادخل كوشيدا سان بالأمر أيضاً. ماذا تخطط؟“

هي سألت.

”إذا كنت تقلقين بشأن كل شيء أفعله، فلن تعرفي السلام أبداً.

إلى جانب ذلك، لست مجبراً على الإجابة على أسئلتك، أتفهمين؟“ أنا

سألت.

”اذن، يجب أن أفعل ما قيل لي، مثل الكلب مخلص، وألا أسأل لماذا

أبداً، فهمت.“

”بالضبط“

لا تبدو كارولينا سعيدة، لكنها لم تعترض أكثر، ”شيء آخر. لم ترفع يدك اليوم. أي خيار تعتقد أنه كان صائباً؟“ هي سألت.

أعتقد أن الخيارين جيدين. كل شيء يعتمد على الفرد، على أي حال.

”هذا ليس جواباً.“

”لدي سياسة تجاهل الأسئلة المحاصرة المقتصرة على (أما - أو).“
قلت.

”هاه؟ أنا لا أفهمك. ماذا تريد حتى على أي حال؟ هل تحاول فقط التسبب في دمار الجميع؟ أم أنك تفكر بجدية في الانتقال من الفصل (دي) إلى الفصل (أي)؟“

”يبدو أن هوريكييتا أعتقد أنني أقاتل من أجل هذا الأخير، على الأقل في رأيها.“

بدأت كارولينا غاضبة، كما لو كانت تقول، ليس هذا ما سألته.

”لم أكن أسأل عن اعتقاد هوريكييتا-سان. أريدك أن تتخلص من هذا الغموض وأخبرني فقط بما تريده.“

”حسنًا، أنا لست مهتمًا شخصيًا بالوصول إلى الفصل (أي)، إنني أعتقد فقط أنه قد يفيدني الأمر إذا ارتقى فصلنا إلى القمة“ أنا قلت.

”انتظر، ماذا يعني ذلك؟ ما هو الفرق؟“

قررت عدم ذكر صفقتي مع شاباشيرا-سنسي.

”لن تصدقيني إذا أخبرتك، لذلك، أنا أتخذ العديد من الاحتياطات

لجعلك تصدقين هذا الأمر، أحد زملائنا سيقوم بخيانتنا خلال هذا

المهرجان الرياضي، سوف يقوم بتسريب معلومات داخلية عن فصلنا.“ قلت.

”انتظر ماذا؟! هل أنت جاد الآن؟! “ كارويزاوا كانت غير مصدقة.

”عندما يحين الوقت، ستفهمين ... ما أراه، وما يمكنني رؤيته.“ قلت لها.

”هاه؟! أخبرني ما الذي يحدث!“

”لا أستطيع الآن، ولكن عندما يحين الوقت، سأفعل. الآن، يجب أن

تذهبي. نحن نلفت الانتباه كثيرًا هنا.“

”لست بحاجة إلى أن تخبرني بذلك. إذا راني أحد اتسكع مع شخص غريب الأطوار مثلك، فإن شعبيتي ستنخفض. ولكن ... حتى لو قام شخص ما بخيانة الفصل، سنكون بخير. اليس كذلك؟“ هي سألت.

”نعم، لقد أعددت لهذا.“

بدأت كاروليزاوا غير راضية، واستدارت وتركتني. راقبتها وهي تمشي وتنهدت لنفسي. كانت استراتيجية الفصل (دي) قيد التنفيذ، كما كانت خطتي الشخصية.

الآن، أتساءل ما الذي يفكر فيه الفصل (أي)؟ بالنظر إلى شخصية كاتسراغي ستكون استراتيجيته طلبة. لكن ساكايانا جي ستكون جيدة للفريق الأبيض، بالطبع، وأيضًا للفصل (دي).

تخيل وضعًا افتراضيًا من شخصين وجهاز واحد منقذ للحياة - لنفترض ان الجهاز هو سترة نجاة، هذا يعني أن شخصاً واحداً فقط من الشخصين يمكن أن يعيش. شخص واحد جسده حر والآخر مقيد. إذا اختار الشخص الحر إنقاذ نفسه، فمن المحتمل أن يأخذ سترة النجاة بالقوة بسهولة نسبية، بسبب إعاقة الشخص الآخر. العالم قاس. تميل المشاكل إلى إخراج أسوأ ما فينا.

ومع ذلك، لمجرد أن ساكاياناكي لم تكن نشطة جسديًا لا يعني أنها عاجزة.

”رغم ذلك ..“

كانت كارويزاوا جيدة في قراءة الناس أكثر مما كنت أتخيله، ربما بسبب ماضيها. راضيا عن الانتهاء من بعض الأعمال غير المتوقعة إلى حد ما، قررت العودة.

٣,٢

كان هناك الكثير للقيام به قبل المهرجان الرياضي، ستكون حصص التربية البدنية لدينا فترة حرة من الآن فصاعدًا، مما يمنح الطلاب الإذن لممارسة أي شيء يريدونه.

قدم هيراتا طلبًا إلى المدرسة وحصل على جهاز لقياس قوة القبضة، أحضره إلى حصة P.E في اليوم التالي، تماشيًا مع خطة هوريكيتا، سنعطي الأولوية للمهارة، كان جهاز هيراتا بسيطًا، ولكن يجب أن يساعد، سيتطلب عدد قليل جدًا من منافسات الفتيان قوة خالصة. "حسنًا، لنصطف، ماذا عن قياس قوة قبضة يدنا المسيطرة؟ سوف أسجل النتائج. اقترضت اثنتين من هذه، حتى نتمكن من الانقسام لتوفير الوقت."

سلم هيراتا الأجهزة إلى الأشخاص الذين يقفون على يساره ويمينه: هوندو ويوكيميرا. سادو، الذي لم يعجبه الامر على ما يبدو، انتزع جهازًا واحدًا لنفسه.

"ابدأ معي، هيراتا هذا سيحدد الحد الاعلى" قال سادو، لم يتبع الترتيب، ربما أراد فقط إظهار قوته الخاصة.

”أم ... حسنًا، دعنا نأخذ قياس سوتومورا-كن في نفس الوقت،

سادو-كن”

”تحقق من ذلك، أيانوكوجي، هذا ما يبدو عليه الرجل الحقيقي،

اررراااه!“ قال سادو.

هز كتفيه أثناء الإمساك بالجهاز بإحكام في يده اليمنى، ارتفعت

الأرقام على قراءات رقمية بسرعة، في لحظة صعدت إلى ٥٠، ثم

٦٠، ثم فوق ٧٠، في النهاية، كان الرقم على الشاشة الرقمية ٨٢,٤

كجم. جميع من حولنا أصيب بالجنون.

”ما هذا يا رجل؟ أنت قوي بشكل غبي!“

”هيه، هذا فقط لأنني أتدرب طوال الوقت، هذ طبيعي، هيا. فلتجرب

هذا، كوينجي.“ عرض سادو نتيجته على كوينجي، كما لو كان يحاول

استفزازه.

”سوف أمرر دوري، تجاهلني“ رد كوينجي.

”ماذا؟ هل انت خائفاً من الخسارة امامي أو شيء من هذا؟ أعتقد

أن هذا أمر مفهوم. هه!“ لقد كانت ضربة واضحة، لكن كوينجي لم

يستجب.

”تك. أوه، هاي. أيانو كوجي.“

دفع سادو الجهاز في يدي.

”لا شكرًا. سوف افعلها لاحقًا.“

”هاه؟ هيا، لا تعبت. علينا فعل ذلك بالترتيب.“

كانت نتيجة - ٨٢,٤ كيلوغرام رقمًا كبيرًا، كان صحيحًا أنني كنت التالي في الطابور، أتساءل ما هو متوسط القيمة لطالب في المدرسة الثانوية في السنة الأولى، لقد استخدمت أجهزة قياس قوة قبضة مئات المرات من قبل، ولكن لم يسبق لي أن سمعت المتوسط للأشخاص في عمري، لم يكن لدي سوى سجلاتي الشخصية.

”هاي، سادو. ما برأيك هو متوسط القيمة الذي سيكون لطلاب المدارس الثانوية؟“ انا سألت.

”هاه؟ لا أدري. ربما حوالي ٦٠؟“

”حوالي ٦٠، هاه؟“

أمسكت بجهاز قياس قوة القبضة حتى أتمكن من رؤية الشاشة، لم تكن قوة القبضة متناسبة ببساطة مع ثخانة ذراعك، على الرغم من

أنها بالطبع لم تكن ذات صلة تمامًا أيضًا، حفنة من العضلات المعروفة باسم المثنية كاربني رادياليس والعضلة العضدية في الساعد هي الأكثر أهمية، انقباض عضلات الساعد، وسحب الأوتار، ثني الأصابع، كانت الفكرة هي تحسين قوة القبضة من خلال تدريب تلك العضلات.

إذا كان لديك كمية معينة من العضلات، اعتمادًا على درجة تدريبك، فقد تتجاوز قوة قبضة ١٠٠ كيلوغرام. بالطبع، ستحتاج إلى قضاء الكثير من الوقت في التدريب لتحقيق ذلك.

أمسكت الذراع، طبقت قوة ببطء، بمجرد أن تجاوزت ٤٤، بدأت في إجراء تعديلات دقيقة على قوة قبضتي، بمجرد أن تجاوزت ٥٥، قمت بتعديل قبضتي، وبمجرد أن وصلت قوة قبضتي إلى ما يزيد قليلاً عن ٦٠، توقفت عن إضافة أي قوة أخرى.

“هذا هو، لا يمكنني فعل أكثر من هذا.”

لقد حررت قبضتي على الجهاز وسلمته إلى أكي، الذي كان يقف بجواري، ثم ذهبت لإعطاء هيراتا نتيجتي.

“كانت قوة قبضتي ٦٠،٦٠. سلمت تقريرتي عرضاً.

”هيه، أنت قوي جدًا أيانوكوجي-كن“ أجاب هيراتا، أعطاني
ابتسامة، وكأنه أعجب.

”هاه؟ انتظر، أليس هذا حوالي المتوسط؟“

”أعتقد أن المتوسط أقل من ذلك، في الواقع. ٤٥ أو ٥٠؟“ أجاب
هيراتا.

”هيراتاااااا، حصلت على ٦,٤٢، هل يمكنك أن تعطيني بضع نقاط
إضافية صغيرة وجعلها ٥٠؟“ سأل أكي، هذه ليست إضافة صغيرة.

هيراتا، مبتسما بهدوء، كتب ٦,٤٢ في دفتر ملاحظاته. حصل
سوتومورا على ٤٢، وحصل مياموتو، الذي ذهبت بعد ذلك، على ٤٨،
بالتأكيد كان هناك الكثير من الأشخاص الذين سجلوا أقل من ٥٠.

”أرى، اذن ٦٠ مرتفعة.“

ما كان عليّ أن أسأل شخصًا مثل سادو عن المتوسط، كنت أعتقد أنه
من خلال جعل قيمة قوتي في منتصف الترتيب، سأتمكن من تجنب
المشاركة، لكنني قمت بخطأ جسيم، على هذا المعدل، قد يُطلب
مني المشاركة ببعض الأحداث الموصى بها.

بغض النظر عن كوينجي، انتهى بي الأمر بالمركز الثاني في الفصل،
لقد أخطأت بالتأكيد، ثم جاء هيراتا في المركز الثالث بـ 0.57,9. لم
يستطع سادو إخفاء خيبة أمله في زملائنا.

”يا رجل، لا يمكنني الاعتماد على واحد منكم، المركز الثاني هو
إيانوكوجي؟ اظن بأنه قد انتهى امرنا.“

بعد أن انتهى الفتيان من أخذ قياساتهم، سلمنا الأجهزة للفتيات، نظرًا
لأنه ستكون هناك مسابقات مختلطة بين الرجال والنساء، فإن
معرفة قوة الجميع سيكون أمرًا ضروريًا.

ملأ هيراتا أسماء أحداث المشاركين الموصى بهم بناءً على النتائج
التي جمعها. ”حسنًا، يمكننا ببساطة أن ننتظم، استنادًا إلى قوة
القبضة، من أجل شد الحبل وشد الحبل الرباعية، بالتالي الأعضاء هم
سادو-كن، إيانوكوجي-كن، مياكي-كن، وأنا.“

”ما هي لعبة شد الحبل الرباعية على أية حال؟ لم أسمع بذلك من
قبل.“ قال سادو.

”لم أسمع بها من قبل أيضًا، لذلك بحثت عن الامر، إنها بالضبط ما
يقوله اسمها، إنها مسابقة شد الحبل حيث يتم اختيار أربعة أشخاص
من كل فصل من الفصول الأربعة، بمجموع ستة عشر شخصًا، يبدو

أنها مسابقة شد الحبل حيث يسحب هؤلاء الأشخاص الستة عشر في وقت واحد" قال هيراتا.

على عكس لعبة شد الحبل العادية، حيث يمكنك الاعتماد فقط على قوتك، قد تكون هنا بعض التكتيكات والتخطيط ضرورية للفوز، كتب هيراتا المشاركين في لعبة شد الحبل في أربع طرق في دفتر ملاحظاته.

"هاي، هيراتا، ألا يمكننا أن نحصل على مزيد من الفرص لدخول الأحداث؟"

"أوه لا، الأمر ليس كذلك، حسنًا، أعتقد أن المسابقات مثل مطاردة الكنز مبنية على الحظ أكثر من المهارة الرياضية."

"الحظ؟ إذا، كيف سنقرر ذلك؟"

"البساطة هي الأفضل. ماذا عن حجرة ورقة مقص؟" اقترح هيراتا.

بالطبع، ليس لدي أي رغبة في اللعب، دعوت أن أخسر، لكن انتهى بي الأمر بالفوز في الجولة الأولى، دعيت أكثر أن أخسر عندما دخلت في الجولتين الثانية والأخيرة، ولكن انتهى بي الأمر بالفوز مرة أخرى، ثلاثة فتيان، فتاتان: كان لدينا خمسة طلاب، تم انتقاؤهم من خلال الحظ.

”ايانوكوجي-كن، يوكيميرا-كن، سوتومورا-كن، موري-سان، ميزونو-

سان، أنتم الخمسة” مضيفا سادو، هذا يجعلنا ستة أشخاص

سيشاركون في البحث عن الكنز.

”لقد تم اختياري للمشاركة في البحث عن الكنز؟ تبا!“، أجاب

البروفيسور بنبرة درامية عظيمة، ”لماذا اه لماذا اخترت حجرة في تلك

اللحظة؟ تبا.“

”انا غيور جدا!“ قال أكي.

كم هذا مثير للاهتمام، سوء الحظ لشخص ما هو حلم لآخر.

كنت سعيدًا لمنح أيك مكاني، ولكن من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى

جدال، لذلك قررت ألا أزعج نفسي، بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أن

الأشخاص مثل البروفيسور لا يرغبون في المشاركة.

قريبًا جدًا، ملأ هيراتا القائمة بالكامل لكل حدث. ”انتهى كل شيء.“

أغلق دفتر ملاحظاته، ومع ذلك، كانت هذه القائمة مؤقتة، اعتمادًا

على كيفية سير الامر، وما تعلمناه عن الفصول الأخرى، لا يزال

بإمكاننا إجراء تغييرات.

”هذه المعلومات في غاية السرية، لذا يرجى من الجميع تدوين

أحداثك وشركائك فقط“ قال هيراتا، يمنع التصوير.

لقد فكر حقا في كل شيء، قد تسبب صورة واحدة لدفتر الملاحظات بتسريب المعلومات، عندما تم تمرير دفتر ملاحظات هيراتا من شخص لآخر، تحدثت هوريكيتا معي.

”ما الأمر، ايانوكوجي-كن؟ تبدو أكثر كآبة من المعتاد“

”تم اختيار العديد من المشاركين ضد إرادتهم“ قلت لها.

”لا يوجد شيء يمكن القيام به حيال ذلك، في فصلنا، هناك فجوة

واسعة للغاية بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين.“

”هذا صحيح بالتأكيد.“

ولكن لم يتم وضع القائمة النهائية بعد، إذا ظهر مشارك أكثر ملائمة قبل المهرجان، فربما يمكنني التبديل معه أو معها، سأكون أكثر من سعيد على ابعاد أعبائي، في الواقع، أود بالتأكيد ابعادهم.

-نهاية الفصل الثالث-

الاسم	توتسوكا ياهيكو	
الفصل	سنة الاولى، الفصل (أ)	
ID الطالب	S01T004681	
النادي	لا يوجد	
تاريخ الميلاد	١٢ مايو	
المهارات		
المهارات الأكاديمية	C	
الذكاء	C	
القدرة على اتخاذ القرار	D	
المهارات الجسدية	D	
التعاون	B	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

لقد قررنا أن، على الرغم من انه ليس طالباً مذهباً، إلا انه قائد بالفطرة يجعل الآخرون يميلون الى اتباعه. وهو يملك حكمة عالمية غير اعتيادية.

ملاحظات من معلم فصله

انه يقدر زميله، كاتسراغي، قائد الفصل الآخر. في الوقت الحالي، لا يوجد هناك مشاكل في تصرفاته.

الفصل الرابع: حسابات الجميع

بدءاً من فترتنا الفصلية التالية، سنتدرب بشكل مستقل من أجل الاستعداد للمهرجان الرياضي. خلال فترة الفراغ للفصل (دي)، بدلنا الى ملابس الرياضية وتوجهنا نحو ملاعب.

”واوه، تحقق من هذا.“ أكي، بتعبير غير سادر، حدق نحو مبنى المدرسة الرئيسي. كان هناك العديد من الطلاب يراقبوننا من خلال نوافذ فصولهم.

”مهلاً، انهم من الفصل (بي)، أليس كذلك؟ اعتقد انه يتجسسون بالفعل.“ قال أكي.

”الفصل (أي) يتحقق منا، أيضاً.“

إذا كنا نريد التدريب في مثل هذا المكان الواضح، كان من الطبيعي أن يتم مشاهدتنا. حتى إذا كبحنا أنفسنا، لكيلا يرى الآخرون مهاراتنا الحقيقية، هذا فقط سيعرقل تدريبنا ويؤذينا في النهاية.

”لقد بدأوا على الفور.“ لاحظت هوريكيता النظرات الفضولية.

من جهتي، كنت أكثر قلقاً حول الفصل (سي). لم يكن يوجد أي أحد منهم ينظر إلينا. وكأنهم كان يقولون أن الفصل (دي) لا يشكل أي

تهديد لهم.

”هل انت قلق بشأن ريون-كن؟“ سألتني هوريكييتا.

”أجل، قليلاً“

”أنا متفاجئة انه لا يبدو انه سيقوم بنوع ما من الاستطلاع. مع ذلك، فقد رفض التعاون مع الفصل (بي). ولا يبدو انه مهتم بأي نوع من الخطط“ هوريكييتا نظرت نحوي بدت وكأنها تقول، *أنا أفهم*، قبل أن تكمل. ”أو كان هذا ما سأفكر به إذا لم تحذرنني. بالتأكيد قد يعتقد بقية الطلاب انهم بأمان“

نظرت نحو الطلاب، الذي كانوا منغمسين في التدريب.

”ما ذكرته سابقاً، حول امتلاك ريون-كن لخطة بالفعل؟ افترض أن هذا يعني أن خطته قيد التنفيذ بالفعل. الاستطلاع ليس ضرورياً له.“

لم تعد تبدو هوريكييتا متفائلة. على العكس، كانت تبدو الآن في حيرة. ”أي شخص سيريد معلومات عن الفصول الأخرى. يريدون أن يعلموا من هو الموهوب جسدياً، ومن سيشارك بأي منافسة، وهكذا. ولكنه...“

هذا نفسه يثبت أن ريون لديه خطة سرية بالفعل.

”الشيء المهم هو عدم الرضا بمجرد معرفة ان ريون لديه خطة.“
فسرت.

”ماذا تعني؟“

”عادةً، عندما يملك شخص ما خطة سرية، يفعل ما يتطلبه الامر من أجل الضمان عدم معرفة أعدائهم لهذا. مع ذلك، لا يحاول ريون حتى إخفاء حقيقة انه يخطط لشيء ما. انه يجعل من الامر واضحاً من خلال عدم الانزعاج والقيام بأي استطلاع.“ قلت.

”يبدو الامر وكأنه يتفاخر. كما تعلم، لا يمكنني المساعدة إلا والتساؤل من أين تأتي قوة المراقبة الخاصة بك. ولكن، بما أنك منعتني من طرح الأسئلة، اعتقد انني يجب أن أكون صامتة.“
يا لها من طريقة غير مقبولة لقول الامر. بالطبع، مهما ضغطت على الامر، لن أتكلم.

”سوزوني. هل لديك دقيقة؟“ سأل سادو، مفاجئاً هوريكيتا بقدمه. من الواضح أن مقاطعة سادو لسلسلة أفكارها قد أزعجها. يبدو أنه هناك شيء آخر يزعجها، أيضاً.

”لقد أخبرتك مرات عدة، من فضلك توقف عن مناداتي باسمي
الأول.“

”اوو، ماذا تعنين؟ هل هذا حقاً يزعجك الى هذه الدرجة؟“

”أجل. لا أريد من شخص لست قريبة منه أن يستخدم اسمي الأول.“
قالت هوريكييتا. كالعادة، ذهبت مباشرة الى القلب، ولم تأبه بمشاعر سادو. ”إذا استمررت بمناداتي ‘سوزوني‘ بعد هذا التحذير، فسيتعين علي اتخاذ المزيد من الإجراءات المباشرة لإيقافك.“
اقترح مرعب حقاً. قام سادو بتغيير الموضوع.

”في هذه الحالة، اذا حققت أفضل النتائج من بين الجميع في الفصل (دي) خلال المهرجان، هل ستسمحين لي بمناداتك باسمك الأول؟“
”العمل الجاد هو مكافئة بحد ذاته. لماذا يجب علي الموافقة على رهان غبي مثل هذا؟“ اعتقد أن هوريكييتا غير مدركة لمشاعر سادو لها.

”حسناً، انه فقط... ليس بفترة طويلة، قمتي بإنقاذي. لهذا السبب أريد القيام بالأمر بشكل صحيح، لكي نستطيع... لا، اعتقد انني أرغب في نكون أصدقاء، أولاً. هذه الخطوة الأولى.“ قال سادو.
”لا يمكنني ان فهم لماذا تتعب نفسك لتطلب شيئاً مثل هذا، ولكن حسناً. اذا حققت أفضل النتائج، فسوف أسمح لك باستخدام اسمي الأول. ولكن، لن أكون راضية اذا كنت فقط الأفضل في فصلنا. عليك

أن تظهر لي انه يمكنك أن تكون الأفضل بين الجميع في مرحلتنا
الدراسية" قالت هوريكيتا.

لقد قامت بإعطائه تحدياً صعباً للغاية، ولكن لم يظهر سادو أي إشارة
على التراجع. "حسناً! لقد اتفقنا، اذن. اذا أحرزت المركز الأول عبر
مراحلنا الدراسية، سأناديك باسمك الأول." قال بسعادة.
"مع ذلك، في حال انك لم تحرز المركز الأول، سأمنعك للأبد من قول
اسمي الأول. جهز نفسك" قالت هوريكيتا.

"أ-أجل"

٤,١

بدأنا في اختبار كفاءة الجميع بشكل جدي. على الرغم من ان سياسة هيراتا لا تشجع المشاركة القسرية، إلا أن ٩٠٪ من الفصل شارك في الاختبارات. فقط قليل من الطلاب، مثل كوينجي والبروفيسور، جلسوا جانباً.

”هاه...اه(تلهث)...بويه!“ انتهت ساكورا في المركز الأخير، كانت تبدو وكأنها على وشك الانهيار، كلا يديها على ركبتيها.

”عمل جيد، ساكورا. لقد بذلت جهدك حقاً.“

”أ-أيانوكوجي-كن. اه...هاه..“ لهت ساكورا.

كانت ساكورا دائماً غير رياضية، ولكن مؤخراً، كانت تعمل بجد للمساهمة في الفصل. للأسف، افتقارها للتحمل البدني لا يزال يمثل مشكلة.

”هيا، هيا! انطلقوا!“

في هذه الاثناء سادو، الذي عادة ما يكون أقل شخص جدي في الفصل، كان يعمل بجد أكثر مما رأيته من قبل. لا داعي للقلق. عندما

كان في أفضل حالاته، كان سادو لا يهزم، لا يوجد طالب في فصلنا
يمكنه أن يقف على قدم المساواة أمامه.

”واو، كما توقعنا، سادو-كن! انت دائماً تحرز المركز الأول في فصلنا،
مهما كان الحدث. هذا مذهل!“ قالت كوشييدا. كانت تقفز صعوداً
ونزولاً نتيجة الحماس حيث أنهى سادو سباق ١٠٠ متر.

”هيه، اعتقد هذا. مع ذلك، لا أعلم ما سيحدث إذا ركض هو“ حدق
سادو نحو كوينجي، الذي لم يبدي أي اهتمام على الإطلاق.

”انت تعلم، هذا يذكرني. أنا لم أرى كوينجي يركض بجدية من قبل“
سابقاً عندما واجه كوينجي ضد سادو في حصة السباحة، كان قد
هزم وقت سادو. كانت مهاراته واضحة، ولكنه لن يتزحزح إلا إذا أراد
ذلك.

”ولكن بجدية، انت مذهل. حقاً، سادو-كن، انت بالتأكيد قائد
المهرجان الرياضي.“ قالت كوشييدا.

”قائد؟ أنا؟“ ردد سادو الكلمات، يبدو انه تفاجئ قليلاً.

”أجل، هيراتا، الذي كان يسجل نتائج الجميع، على ما يبدو انه يتفق مع كوشييدا. ”في النهاية، ان المهرجان الرياضي هو المكان الذي يتألق فيه الرياضي، هل تمنع في قيادة فصلنا لهذا؟“

”أنا لست مناسباً حقاً لأن أكون قائداً او ما شابه..“ نظر سادو نحو هوريكيتا من أجل رأيها.

”أنت لست من النوع من الأشخاص الذي يتكلم ببلاغة. كمتصل*، فإن هيراتا-كن بالتأكيد الخيار الأفضل“ هي قالت. ”مع ذلك، بالنظر الى جريك السريع سابقاً وسجلاتك الرياضية الأخرى، يمكنني أن أرى وجهة نظر هيراتا-كن. انت تلمع عندما تكون في مركز الاهتمام. الى جانب هذا، القوة الفاشمة ستكون ضرورية لدفع فصلنا الى الامام. لن أعترض على استلامك للقيادة في هذا الامر.“

*[communicator: هو الشخص القادر على نقل أو تبادل المعلومات

أو الأخبار أو الأفكار، لا سيما الشخص البليغ أو الماهر.]

لم تقم بتشجيعه ولكنه لم ترفضه، أيضاً. قامت بالاعتراف به.

”حسناً! سأقوم بقيادة فصلنا الى النصر.“ قال سادو. ربما كونك مفرم

أمر أحمق، ولكن من الواضح انه يريد أن يرقى الى مستوى توقعات

هوريكيتا.

“لا تبالغ في الثقة بنفسك ولا تتهور، لأنني سأجعلك تدفع ثمن هذا.”

حذرت هوريكيتا.

ذهبت وعادت الى التدريب. احمر سادو، وأطبق قبضتيه وهو يراقبها

وهي تذهب.

٤,٢

كان سادو جاداً حول استلامه للقيادة. في اليوم التالي، بدأ بتدريب الطلاب الاخرين، بداية بتعليمهم كيفية الفوز في لعبة شد الحبل. كنت أراقبه من مسافة بعيدة قليلاً.

”انت تجهد نفسك بدون جدوى. لا توجد قوة على الإطلاق في

طريقة سحبك. على هذه الحالة، لن تفوز، حتى لو استطعت.”

أمسك بحبل قصير بإحكام ليشرح لنا طريقة السحب. كان ضده أكي

وياموتشي. تشير النظرة على وجههم أنهم يتوقعون الفوز، ولكن

عندما بدأت المباراة، سحب سادو بقوة هائلة. بعد وقت قصير مخيب

للآمال، سقط أكي وياموتشي على الأرض.

”أترى؟ انت لا تضع أي قوة في هذا على الإطلاق.”

”أنا لا أفهم هذا. هابي، سادو، هل هناك خدعة ما أو شيء من

هذا؟”

”حسناً، القوة مهمة، ولكن أيضاً، لا تستخدم زراعيك فقط. استخدم

فخذيك أيضاً.” قال سادو. كانت طريقته قاسية، ولكنه أعطى

التوجيهات لكل طالب.

”مهلاً، سادو-كن. هل يمكنك النظر الى هذا من أجلنا؟ اننا لا نبلي

حسناً بعربتنا من أجل معركة الفرسان.”

”بالتأكيد. انتظر لحظة. سأكون هناك على الفور.”

كان هناك أكثر من قليل من طلاب الغير الرياضيين، مما يعني ان عدة

أشخاص طلبوا من سادو المساعدة. كنت متفاجئاً بصراحة أنه حتى

الفتيات سألت سادو عن رأيه.

”حسناً، يبدو انه يأخذ هذا على محمل الجد.”

”هذه المرة الأولى التي يعتمد عليه الناس. قد تناسبه القيادة في

الواقع، ألا تعتقد هذا؟” سألت هوريكييتا. ”بالنسبة لي، على الرغم

من... حسناً، لا أمانع في مدحه، ولكن----”

قبل ان تنتهي، سمعنا صوتاً غاضباً.

”انظر، أنا أقول لك أن هذا ليس صحيحاً!” ركل سادو التراب، مرسلًا ياه

نحو أكي وياموتشي.

”غاه! باهه... مقرز! يا صاح، هيا. توقف!”

تنهدت هوريكييتا.

لا يزال تهور سادو مشكلة. على القائد أن يكون صبوراً، مثل هيراتا،

الذي يستخدم دائماً طرق تعليم لطيفة. كان يتحقق حالياً من وضعية بعض الفتيات في تشكيلة العربة، للتأكد من انهن مرتاحات.
"أجل، اعتقد ان هذه التشكيلة جيدة. ولكن ألا تشعرين بالضيق قليلاً؟" سألهن هيراتا.

"أجل، أكتافي تؤلمني قليلاً، أعتقد"

"دعنا نغير التشكيلة قليلاً. اذا تحركت بعض ستيترات، فستشعرين بالاختلاف."

"او، واو، انت محق! هذا مريح أكثر. شكراً لك، هيراتا-كن"

"هاي، هل يمكنك مساعدتنا، أيضاً، هيراتا؟" سألت مجموعة أخرى.

"لماذا لا تساعدن في تعليم الفتيات، أيضاً؟" سألت هوريكي. انها

واحدة من أفضل الرياضيين عندنا، ولكنها كان لديها الكثير لها كمعلمة.

"لا أريد تعليمهم، بالإضافة، لا أعتقد أن أحداً يرغب مني أن أعلمهم، أيضاً"

مع هذا التصريح الجريء، بدأت في الاحماء بنفسها.

“أنا بالفعل أحاول بذل قصارى جهدي من أجل تحقيق النتائج لنفسى.
كيف يمكنك ان تكون مسترخياً؟ افترض انه اذا كنت متأكد من انه
يمكنك الفوز، فلا بأس بهذا” قالت هوريكيتا.

“لا، لست واثقاً”

“هذا يبدو صحيحاً. انت دائماً تحصل على نتائج متوسطة. ولست
سريعاً ولا بطيئاً. ان نتائجك ليست مميزة على الاطلاق.”

“انت تعلمين هذا؟”

“أحاول ما بوسعي لكشف مهارات زملائي الحقيقة.” كانت تراقبني
عن كثب، حتى خلال الحصة البدنية. “سأسألك هذا مرة واحدة فقط،
ولكن... هل انت تكبح نفسك، كما فعلت في نتائج اختباراتك؟”

“لماذا سأفعل شيء عديم الفائدة مثل هذا؟”

“احتمال ذلك هي حوالي 0.0-0.0 بالنسبة لي. اذن، هل تفعل هذا؟”

“اعتذر عن تخيب املك، ولكن ما ترينه هو ما تحصل عليه.”

“اذن، انت لست جيداً ولست سيئاً. هذا يعني انه لا يجب علي توقع

نتائج جيدة، هممم؟”

“أجل، هذا صحيح”

”اذن عليك التدرب أكثر، بدءاً من الآن“

”اذا كان بإمكانني التحسن في خلال هذه الفترة القصيرة، فلن يكون هذا مشكلة. على عكس الدراسة، محاولة فعل هذا في الدقيقة الأخيرة من الليلة السابقة أمر لا معنى له.“ تتحسن القدرة الجسدية فقط من خلال التدريب المتكرر.

”ألن تكون فكرة جيدة التركيز على الاحداث التي يمكنك التحسن فيها بسرعة؟ على سبيل المثال، تعلم كيفية الامساك بالحبل أو تشكيل عربة سيزيد من فرصنا في الفوز.“

”ربما.“

حاولت التهرب من الفصل، ولكن حاصرني هوريكييتا بقوة. حسناً، لم يكن هناك مهرب من هذا. كنت بحاجة الى التدرب من أجل الاحداث الموصى بها التي تورط فيها بطريقة ما.

”هاي.“ نادتني هوريكييتا مجدداً بينما كنت أغادر.

”هممم؟“

”ستحدد مهارات البدنية لجميع الفصول من الفائز والخاسر، أليس كذلك؟“

“هذا المهرجان الرياضي. المهارات البدنية هي المفتاح”

“اجل. ولكن، هذا النوع من التفكير محدود. اذا ركزت على أدائي

الخاص، أنا واثقة من انه أستطيع تحقيق نتائج جيدة، ولكن هناك شيء يزعجني منذ فترة. قد لا أستطيع الوصول الى الفصل (أي) من

خلال تحسين قدراتي الخاصة فقط” قال هوريكييتا. كان هذا تصريح غير معهود قادم منها.

“حسناً. دعيني أسألك هذا. ماذا يجب علينا أن نفعل في المهرجان

الرياضي من أجل تحقيق النتائج؟ من أجل الوصول الى الفصل (أي)؟”

ردا على سؤالي، اعطتني هوريكييتا نظرة مرتبكة.

“هل يمكن أنه ستفوزين إذا استمتعت به؟ هذا المهرجان الرياضي

المنتظر، في النهاية. النسيان بأنه اختبار والاستمتاع خيار متاح أيضاً.”

قلت، محاولاً تغيير الموضوع.

“لقد وعدتني أنك ستتعاون، أليس كذلك؟ قلت انك ستساعدني في

الوصول الى الفصل (أي).” قالت هوريكييتا.

“هذا ما أنا أفعله، أليس كذلك؟” نشرت يدي، مظهراً انه ليس لدي

شيء أخفيه. “سأشارك في المهرجان. هذا تعاون.”

”هل انت جاد؟“

”لقد قلت هذا بنفسك، أليس كذلك؟ ستحدد القدرة البدنية الفوز أو

الخسارة.“

”ولكن هناك عوامل أخرى غير القدرة البدنية، أيضاً“ قالت.

”حسناً. اذن، في يوم المهرجان، هل يجب أن أسبب للفصل (بي)

و(سي) ألماً في المعدة واجعلهم ينسحبون؟ إذا فعلت هذا،

فسنحقق فوزاً ساحقاً.“ قلت.

”توقف عن المزاح“

”انظري. يبدو الامر وكأنك تقولي ان القدرة البدنية العالية ليست

كافية وحدها.“ أنا قلت.

”اذن، انت موافق على انه هناك شيء آخر مطلوب؟“ قالت.

”ستعرفين الجواب لاحقاً“ أجبت.

جاء شخص ما نحونا. ”هوريكيتا-سان، انت التالية في تدريب سباق

ثلاثة أرجل.“

”حسناً“

غادرت هوريكيئا. على ما يبدو، كانت شريكها اونوديرا، فتاة من نادي السباحة التي يفترض أن تكون عداءة سريعة. تساءلت كيف سوف تتعامل هوريكيئا مع هذا.

اصطف خمس أزواج من الفتيات في التشكيلة، وبدأوا السباق. لم تكن هوريكيئا وأونوديرا بطيئتين، ولكنهم لم يكونا سريعتان، أيضاً. جاءوا في المركز الثالث. كان الفريق الأسوأ ساكورا واينوغاشيرا، أكثر ثنائي غير رياضي. كانوا بطيئتين للغاية.

منزعجة، قررت هوريكيئا وأونوديرا التدرّب في سباق الثلاثة أرجل مرة أخرى. هذه المرة لم تكن أفضل من الأولى.

”انهم بطيئتان نوعاً ما، هاه؟“ قال سادو.

”أجل.“

انتهت جولتهما الثانية، وفك الزوج على الفور الحبل وواجه بعضهما. ”مهلاً، هوريكيئا-سان، ألا يمكنك محاولة مواكبتني بشكل أفضل؟“ بدت أونوديرا منزعجة قليلاً.

”هذا بالتأكيد صحيح اننا لا نتحرك بشكل متزامن، ولكن هذه ليست غلطتي. انت بطيئة للغاية.“

”ماذا؟“

”ألا يجب عليك أن تسعي جاهدةً من أجل مطابقة الشريك الأسرع؟
اخفاض سرعتي عمداً لتناسب سرعتك أمر غير منطقي“ قالت
هوريكيتا.

يبدو أن أسوأ مخاوفي قد تحققت. محاولة مواكبة هوريكيتا
السريعة أمر ليس سهلاً.

”حسناً. ما رأيك في التجربة، أيانوكوجي-كن؟“ سأل هيراتا.

”حسناً“ لا أملك الوقت لأضيعه على هوريكيتا، التي كانت تتقاتل مع
شريكتها. كان سباق الثلاثة أرجل تجربتي الأولى، أيضاً.

”في البداية، دعنا نركز على الركض. بعدها يمكننا محاولة اصلاح
الأخطاء التي نواجهها. حسناً؟“

أومئت وربطت قدمينا معاً تبعاً لتعليمات هيراتا. كانت ضيقة كثيراً
بالنسبة لي، جعلتني اشعر كأنني مكبل. بصراحة، كان هذا محرماً
قليلاً أن أكون قريباً من شخص ما. خاصة هيراتا، محبوب فتيات
الفصل (دي).

”حسناً اذن. دعنا نأخذ خطوتنا الأولى.“ قال هيراتا.

اوؤئت؁ وائتظرت من هيراتا أن يحرك قدمه لكي أتمكن من
مطابقته. مطابقاً لوتيرته؁ خطوت مع ساقى الخارجية.

”هذا غير مريح حقاً.“

”انه كذلك؁ أليس كذلك؟ ولكن؁ عندما تركض؁ حاول مطابقة تنفسك
مع حركتنا؁ حسناً؟ سأبدأ بالركض.“

تسارعت وتيرة هيراتا قليلاً؁ وقمت بمطابقته. حقاً؁ كان جريي بسرعة
المشي بسرعة.

”أجل؁ هذه هي. هذه هي! يمكنك فعل هذا!“

التعرض للمدح يجعل من الأمور أسهل. عندما اعتدت على جري
الثلاث أرجل؁ أدركت أن هذا كان بسيطاً بشكل مفاجئ. اذا كان كلا
الشريكين يفهما بعضهما وحافظوا على وتيرة مطابقة؁ سيسير كل
شيء بسلاسة.

جربنا أنا وهيراتا لفة صغيرة؁ وعدنا؁ وفكنا الحبل. يمكن سماع
هتافات صاخبة عالية من الفتيات. ”سريع للغاية! كما هو متوقع
منك؁ هيراتا-كن!“

”كان هذا سهلاً للغاية مع أيانوكوجي-كن كشريكي. دعونا نتدرب

جميعاً ونبذل جهدنا من أجل المهرجان، حسناً؟“

أجل، لقد كان يعتمد عليه. كان قد أنهى تدريبه للتو، والآن هو في

طريقه لتقديم المشورة للطلاب الآخرين مرة أخرى. مجرد يوم آخر من

حياة هيراتا، رجل متفوق حقاً.

٤٣

كان منتصف سبتمبر، وكان المهرجان الرياضي بعد أقل من أسبوعين. ظل سادو عازماً وتدريب بلا كلل. تقوية روحه في الكرة السلة يوم بعد يوم جعله صلب، كان بعض الطلاب بيننا يتهاونون ويتهربون، ولكن سادو كان دائماً يبذل قصارى جهده.

بالطبع، لم ينسى هيراتا علاقتنا مع الفصل (أي). كان هيراتا يجتمع مع كاتسراغي بشكل دوري من أجل مناقشة أفضل السبل للمنافسة. الفصل (دي)، عادة ما يكون على بعد بوصة من كارثة، كانت يبلي حسناً.

بالنظر للصورة الكبيرة، كان هناك مشكلتين باقيتين. أولاً، هوريكيتا سوزوني. يمكنها أن تصبح مساعداً قيماً للفصل، ولكنها بعيدة عن هذا. بغض النظر عن عدد مرات التي تغير فيها هوريكيتا شريكها، ينتهي الامر بهم دائماً بالفتال وفصل الشراكة. في النهاية، قررت هوريكيتا المشاركة مع أفضل فتاة تطابق سرعتها، ولكن حتى هذا لم ينجح. الآن هي تمضي وقتها وحيدة بهدوء.

”هل لديك دقيقة؟“ سألتها.

”ماذا؟“ ربما بسبب الضغط، تبدو أكثر ازعاجاً من المعتاد.

”اعتقد انه سيكون من الجيد أن تقدمي تنازلات أكثر قليلاً“ قلت. لقد

شاهدت تدريباتها، ولكنني لم أرى أي إشارة على التحسن. كانت

طبيعة هوريكيता العنيدة تعترض الطريق.

”العديد من الأشخاص أخبروني بهذا.“ قالت، وهي تفرك جبهتها. ”لن

أقدم تنازلات، لأنني أحاول تحقيق أفضل وقت. أليس هذا شيء

”جيداً؟“

”اذن، ليس لديك نية في التراجع؟“

”هذا صحيح، لا أنوي استيعاب بطة شخصاً آخر“

”ولكن، بسبب هذا، لا أحد يريد التدريب معك.“

”إذا كنت أريد التراجع، فعلى شريكتي أن يبذل بعض الجهد أولاً. لا

يمكنني العمل مع شخص يرفض أن يحاول التحسن حتى.“ أجابت.

”أخرجي قدمك.“

”ماذا تقصد؟“

”شارك معي في سباق الثلاثة أرجل.“

”لماذا يجب علي فعل هذا؟“

“هناك سباق ثلاث أرجل مختلط، ألا يمكننا أن نحدد مدى توافقتنا
كشركاء؟”

“اذن، تعتقد انك تستطيع مواكبتني؟ انت فقط ستعرقلني.”

“وفقاً لفرضيتك، سرعتي ليست المشكلة، بل جهدي فقط.”

“حسناً، سأفعل هذا.”

انحنت هوريكييتا وربطت الحبل حول قدمينا، كما لو انها تخبرني ألا
المسها. كان الجميع بقربنا منغمس في التدريب، لذلك لم يعر أي
أحد اهتمام لنا. حتى سادو، الذي سيصبح غاضباً اذا رأى هذا، كان
منشغلاً مع الأشخاص الاخرون.

“حسناً اذن، لنبدأ!”

في البداية، قلدت هوريكييتا. ولكن، عندما بدأت في الإسراع، بدأت
في الركض بوتيرتي الخاصة.

“م-مهلاً!”

على الرغم من هلع هوريكييتا، قمت بزيادة سرعتي بدون رحمة. بذلت
قصارى جهدها لتتمكن من مواكبتني، ولكن قدرتها على التحمل
وقوتها لم تتمكن من مواكبتني.

”انت قلت ان المواكبة شريكك ليس امراً صعباً، أليس كذلك؟“
سألته.

”هذا... أنا أعلم هذا!“

كانت عنيده. قررت تغيير السرعة. في سباق الثلاثة أرجل، السرعة وحدها ليست كافية. الشيء المهم كان العثور على وتيرة تناسب كلا الشريكين، ومن ثم العثور على أفضل خطوة.

”تسك!“

في النهاية، اعترفت هوريكيتا بالهزيمة. أمسكتها عندما كانت على وشك التعثر، ومن ثم توقفنا. كانت تتنفس بشدة.

”هذا لا يتعلق بالسرعة. لقد سارت تدريباتك بشكل خاطئ لأنك لم تنظري الى شريكك.“ أخبرتها. بدون قول كلمة أخرى، فككت الحبل حول قدمينا. ”الشيء المهم هو العمل مع شريكك. ما رأيك في تركهم يستلمون القيادة؟“

”أنا...“

”فكري في هذا.“

كانت رياضية هوريكيتا تعني أنها بحاجة إلى أن تفهم مستوى قدرة شريكها ثم العمل معه.

لا أعلم ما إذا كانت تريد التعلم والنضج. ان هذا يعود لها.

كانت كوشيدا كيكو المشكلة الثانية. كانت ذات شخصية داعمة--- تعمل خلف الكواليس، ولكنها لا تسرق الأضواء على الاطلاق. على الرغم من أن هيراتا وكارويزاوا غالباً ما يتفوقون على كوشيدا، إلا أن معظم زملائنا يحبونها، والذي يعطيها هذا مستوى من النفوذ لا يملكانه هذان الاثنان حتى. بالإضافة الى مهارات تواصل كوشيدا الاستثنائية، انها موهوبة أكاديمياً وبدنياً، وأنعمت بمظهر مذهل. ولكن مهمتها في الفصل (دي) كانت غامضة.

مع ذلك، أنا أعلم عن الظلام الذي في داخلها. ليس بعد فترة طويلة من بداية المدرسة، أمسكتها تصرخ بغضب لوحدها على سطح منعزل*. وعلى الرغم من انني لا أعرف لماذا، كانت كوشيدا تكره هوريكيتا.

*[تم تعديل هذا المشهد في الانمي حيث كانت كوشيدا تركل القضبان الحديدية على جانب الطريق أو هكذا أذكر.]

ولكن كلا من هوريكيتا وكوشييدا كانوا مهمين من أجل تحسين الفصل (دي). لهذا السبب، كانت الطريقة الوحيدة لحل المشكلة هي جعلهم يواجهون بعضهم البعض.

-نهاية الفصل الرابع-

الاسم	ايشيزاكي دايتشي	
الفصل	السنة الاولى، الفصل (سي)	
ID الطالب	S01T004656	
النادي	لا يوجد	
تاريخ الميلاد	أبريل - ١٤	
المهارات		
المهارات الأكاديمية	E	
الذكاء	E	
اتخاذ القرار	E	
المهارات البدنية	C+	
التعاون	C+	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

على الرغم من أن مهاراته الرياضية أعلى من المتوسط قليلاً، نحن نفهم انه كان مشهوراً خلال المدرسة المتوسطة كونه كان طالباً سيئاً. مع ذلك، في مؤسستنا، من المهم التشجيع على النضج والنمو، حتى مع أقل الطلاب الواعدين.

ملاحظات من معلم فصله

على الرغم من انه خشن من الظاهر نوعاً ما، إلا انه يتحسن بمساعدة زملائه.

الفصل الخامس: سبب علاقتهم

حقاً، للتجسس فائدة صغيرة، يكمن مفتاح الانتصار ليس في قوة الخصم ولكن في تشكيل الفرق في أحداث المجموعات، إذا كنت لا تعرف أسماء المدرجة في جدول مشاركتهم، فلا يمكنك مهاجمة الفصول الأخرى بشكل استراتيجي.

بالطبع، لن تقوم الفصول الأخرى بمشاركة هذه المعلومات، إذا تمكنا من الحصول على جدول المشاركة، فإن احتمالات فوزنا ستتحسن بشكل كبير.

كان هناك استثناء واحد، وهي القبلة التي كانت تنتظر أن تنفجر داخل الفصل (دي).

أسبوعان قبل المهرجان الرياضي، قمت بخطوتي مباشرة بعد نهاية المدرسة لهذا اليوم، ناديت هوريكييتا التي كانت تجمع أغراضها بجانبني.

“فلتخرجي معي اليوم.”

“وإذا قلت انني لا أريد؟”

”يمكنك قول ما تريدينه، ولكن هذا لن يكون خطئي إذا وقع الفصل

(دي) في مشكلة.“

”حسناً، ماذا تريد؟“

”ستفهمين أفضل إذا أتيت معي“ قلت هذا، وذهب لدعوة هدفي

الآخر، ”كوشيدا، هل لديك دقيقة؟“

كانت كوشيدا تتكلم بسعادة مع بعض الفتيات من فصلنا، ”هممم؟

ما الأمر أيانوكوجي-كن؟“ هي سألت، ونظرت الى هوريكييتا التي

تبدو مستاءة قليلاً.

”هل لديك أي خطط للغد؟“ سألتها، سيكون السبت يوم عطلة

لكوشيدا.

”ليس لدي أي شيء للآن، كنت أفكر في تنظيف غرفتي“ قالت

كوشيدا.

”إذا كان هذا جيد، هل تمانعين في إعطائي بعضاً من وقتك في

الصباح؟“ قلت، إذا بدت كوشيدا انها لا تحب الفكرة، لن أضغط عليها.

”حسناً“ قالت كوشيدا، وابتسمت، ”أنت تعلم، من الغير معتاد أن

تقوم بدعوتي للخروج، أيانوكوجي-كن“

”أجل اعتقد هذا، بالمناسبة، هوريكيتا قادمة أيضاً.“

”انتظر لحظة“ تفاجأت هوريكيتا، أخبرتها أن تبقى صامتة.

”حسناً، لا أمانع، ولكن... لماذا في الصباح؟“ سألت كوشيدا.

”كنت فقط أفكر في التجسس على العدو مرة أخرى، ولكن

بتواجدك معنا---- انت تعلمين، كشخص يعلم الكثير عن الفصول

الأخرى، طلبت مني هوريكيتا مساعدتها، ولكن هناك الكثير من

الأشياء لا أعرفها.“

كنت صريحاً عموماً، على الرغم من أن الجزء حول هوريكيتا كان كذبة

تماماً، أعلم أن كوشيدا لن تأتي إلا إذا أخبرتها عن السبب، أيضاً، أريد

منها أن تفهم دورها.

أومئت كوشيدا، ”أجل، اعتقد انني قد أكون الشخص المناسب لهذه

المهمة، حسناً، في أي وقت كنت تفكر؟ كلما كان أبكر كان أفضل،

صحيح؟“

”أجل، كنت أفكر في حوالي العاشرة، هل هذا جيد؟“

”أجل، سنتقابل في الردهة غداً صباحاً اذن؟“

”أجل بالتأكيد“ أجبت.

عند مغادرتها، لوحث كوشيدا لبعض الفتيات اللواتي كانوا ينتظرون في الممر، وذهبوا معاً الى المسكن، عندما بدأت بالعودة بنفسى، أمسكت بي هوريكيتا.

“ماذا تخطط؟”

“القيام ببعض الاستطلاعات ليس أمراً سيئاً، أليس كذلك؟”

“لا أفهم سبب دعوتك لى، إذا كان كل ما ستفعله هو التجسس،

اذن انت وكوشيدا يجب أن تكونا كافيين،”

“هل تعتقدين هذا حقاً؟”

“لن أقول شيئاً كهذا كمزحة.”

“نحن واضحون للغاية هنا، لتحدث بينما نمشى،”

بدأت المشى تاركاً هوريكيتا خلفى، وفي النهاية قامت باللاحق بى.

“هل تتذكرين ماذا حدث لفريقك فى السفينة السياحية؟”

“بالطبع، الجميع اكتشف هوية VIP خاصتنا، نتيجة مذلة.” قالت

هوريكيتا.

“هذا صحيح، لم يكن يجب أن يحدث هذا، بالتأكيد يوجد سبب أدى

الى حدوث هذا.” أجبت.

”اجل، ولكن لا أعلم لماذا، مهما حاولت التفكير، فأنا لا أستطيع

معرفة الإجابة، افترض أن ريون-كن متورط بشكل ما” قالت هوريكيتا، يبدو وكأنها وصلت الى نهاية مسدودة، شكوك وفرضيات غير مكتملة، مزعجة ولا تنتهي، هكذا تشعر هوريكيتا.

”حسناً، لا أملك دليلاً ولكن لدي نظرية.”

نظرت إلي هوريكيتا وكأنها تبدو مصدومة، ”هل تقول انك استطعت معرفة استراتيجية ريون-كن؟“

”أجل، لأكون أكثر دقة، ليس ريون فقط، هناك شخص آخر متورط بشكل كبير في هذه النتيجة على متن السفينة.” أخبرتها.

وصلنا الى المدخل أخذنا أحذيتنا من على الرف وخرجنا، أكملنا حديثنا. ”إذا فكرتني في هذا، كان من المستحيل أن يتم اكتشاف هوية VIP، لم تخبرني انت وهيراتا أي أحد آخر أن كوشيدا هي VIP، صحيح؟“

”بالطبع“

”ولكن ماذا عن كوشيدا نفسها؟ ماذا لو كشفت عن هويتها عن عمد؟“

“هذا مستحيل، صحيح؟ لا يوجد شيء تكسبه من هذا على الاطلاق.”
أجابت هوريكييتا.

“لا يمكنك قول هذا على وجه اليقين، على سبيل المثال، ماذا عن عقد صفقة تحت طاولة، والتي تخبر الطرف الاخر انها هي VIP مقابل نقاط خاصة؟”

“حتى ان كان هذا ممكن، هذا سيقوم بأذية الفصل (دي)، وسيكون خطيراً للغاية.” أجابت هوريكييتا.

“تعتمد الخطورة على التوقيت، هناك طرق عدة لإنشاء الثقة.” أجبت.
“اذن انت تقول ان كوشيدا ستقوم بخيانة حلفائها من أجل الحصول على بعض النقاط؟”

“ربما وربما لا، فقط كوشيدا تعلم هذا.”

لهذا السبب قمت بدعوة كوشيدا، لمعرفة الحقيقة.

“اذن، تريد من كوشيدا ومني أن نأتي معك... لكشف الحقيقة؟”

تبدو هوريكييتا وأخيراً تشك أن كوشيدا قد أصبحت خائنة.

“يبدو انك وكوشيدا تشاركان نوعا ما من الاتصال، مصير مشترك ربما.”

أزاحت هوريكيثا نظرها بشكل محرّج، "لا نملك أنا وكوشيذا-سان أي
رابط على الاطلاق."

"في هذه الحالة، هل يمكنك قول بثقة تامة انها لن تقوم بخيانة
الفصل وأنت؟"

"هذا.."

"إذا كنت غير متأكدة، فيجب عليك أن تتحقي من هذا، إذا لم نقم
بالتحقق، سينتهي كل شيء، أليس كذلك؟ مهما كان الاختبار، لا
يملك فصلنا أي فرصة في الفوز طالما يوجد هناك خائن بيننا."
قبل أن ندرك هذا، وصلنا الى المسكن، دخلنا مصعد الطابق الأول
وضفطنا على أزرار طوابقنا.

"انت حرة في الاختيار ما اذا كنت ستأتين غداً أم لا، ولكن اذا كنت
ترغبين في قيادة الفصل، ففكري في هذا."

نزلت في الطابق الرابع، وتركت هوريكيثا مع هذه الكلمات.

جاء صباح السبت، وكنت في غرفتي، أحظى بوقت ممتع في الحديث عن أمور غبية مع ثلاثة أشخاص آخرون، بالطبع، أنا استمعت الى المحادثة، وكنت أتدخل أحياناً لأظهر أنني كنت أتابعهم، لأن نادي كرة السلة لا يستطيع استعمال الصالة الرياضية، كان سادو يحظى بالقليل من R&R*، أنا جانباً، كان الاغبياء الثلاثة يقضون وقتاً ممتع، قاموا بإحضار معهم أكواب نودلز، وبدأوا بسكب الماء الساخن في الاكواب والانتظار لثلاثة دقائق.

*[راحة واستجمام.]

”مهلاً ايانوكوجي، ما هي النكهة التي حصلت عليها؟“ سأل سادو.
 ”أكسترا-حار توم يم غونغ*، لا أعلم حقاً كيف هي، لذلك فكرت في تجربتها.“

*[Extra-spicy tom yum goong]

”يا رجل، هذا يبدو لذيذاً، هل تبادل أرجوك؟ سأعطيك رامن المملح خاصتي“ مد يده نحوي، يعرض كوب النودلز خاصته، كان عليها صورة للحبار المملح.

”لا شكراً“ لماذا قمت بشراء رامن غير شهبي كهذا؟

”مهلاً، كين، هل تخطط لإخبار هوريكيتا؟“

”هاه؟ ماذا بحق الجحيم؟“

”لا شيء، فقط فضول، يا صاح، صحيح هاروكي؟“

”أجل“ قام ياموتشي بإعطاء ابتسامة مجبرة، لقد تعرض لهزيمة

شريفة بعد الاعتراف بحبه الى ساكورا خلال الصيف.

”هذا يعتمد على كيفية سير المهرجان، إذا فزت، اذن ربما قد أقوم

بحركة.“

”او، انت تقصد كيف انك ترغب في استخدام اسمها الأول، صحيح؟“

كان سادو مصمم على الحصول على المركز الأول عبر كل السنوات

الدراسية بأي ثمن، ”أنا أعني، ليس هناك شخص في السنة الاولى

أفضل مني في الرياضة.“

”منافسك الوحيد هو كوينجي، واعتقد انه لن يأخذ هذا على محمل

الجد“

قررت أن اتدخل وأسأل عن شيء كان في عقلي، "هاي، هناك طالبة في الفصل (أي) تدعى ساكايانا جي، صحيح؟ الفتاة العاجزة، هل تتذكرها؟"

"او، تلك الفتاة اللطيفة؟ أجل بالطبع اتذكرها." ابتسم أكي بينما كان يحك انفه.

"هل سمعتم الشائعات حولها؟"

"شائعات؟ مثل الشبان الذين كانت معهم؟ لا أعلم، انه... كيف أقول هذا؟ انها حقاً لا تضعه هناك، هل تعلم؟ لا اعتقد انه حدث الكثير بشأن هذا." أكي.

وافق ياموتشي، "مما سمعته، يقول الناس انها قائدة الفصل، انها حقاً ناضجة، أليس كذلك؟"

حسناً، لا يبدو انني سأحصل على أي معلومات قيمة حول ساكايانا جي من هذان الاثنان.

اهتز هاتفي، مشيراً الى انني تلقيت رسالة، عندما تحققت منها، شعرت بنظرات أكي وياموتشي علي، يبدو ان مرتابين.

”انت تعلم، انت تتلقى الكثير من الرسائل مؤخراً، أليس كذلك؟“ سأل أكي.

”هاه؟، ناااه، ليس تماماً، أعني، أليس هذا طبيعي؟“ أحبت بلا مبالاة.

في الحقيقة كنت أتلقى بالفعل العديد من الرسائل مؤخراً، لذلك أصبح الشك في أعينهم أكثر وضوحاً.

”انت لا تملك خيلة، أليس كذلك؟“ سأل ياموتشي.

”بالتأكيد لا، لذا استرخي، بالإضافة، من المستحيل أن أحصل على

خيلة قبلكم يا رفاق، صحيح؟“

”اعتقد أنك محق.“ أجاب ياموتشي.

”انظر، لا أحد يهتم بكون أيانوكوجي غير شعبي، لتحدث عن

مستقبلي مع سوزوني.“ قال سادو.

”هذا يذكرني، انت شريك هوريكيتا في سباق الثلاثة أرجل المخلط،

صحيح كين؟“

”أجل، وعندما نفوز، سنصبح أقرب، أقرب بشكل عاطفي.“

بمجرد أن بدأ سادو في حديث لا أهتم به كثيراً، اهتز هاتفني مرة

أخرى، هذه المرة كان المنبه.

”اعتذر يا رفاق، لدي شيء لأفعله.“ قلت.

”مهلاً ماذا؟ لقد وصلنا الى الجزء الجيد للتو، حسناً لا بأس، لدي

كانجي وهاروكي هنا للاستماع الى كل التفاصيل.“ قال سادو.

كنت ألمح لهم بالخروج من غرفتي... ولكن اه حسناً، بدلاً من الضفط

على المسألة، قررت أن أترك الاغبياء الثلاثة مكانهم وأذهب في

طريقي.

كان ذلك قبل العاشرة صباحاً بقليل، وهو الوقت الذي وعدت فيه بمقابلة كوشييدا، كانت بالفعل في الردهة.

”صباح الخير، أيانوكوجي-كن“ قالت كوشييدا.

”ص-صباح الخير كوشييدا.“ كان الصيف على وشك الانتهاء، لذلك سأكون قادراً على رؤية كوشييدا في ملابسها الصيفية لمدة أطول قليلاً، تسارعت ضربات قلبي من المشهد، ”اعتذر عن طلب مثل هذا الطلب الغريب البارحة.“

”او ه لا، لا بأس حقاً، لا أملك أي خطط لليوم، الى جانب هذا، أشعر قليلاً بالحنين“ هي أجابت.

”حنين؟“

”حسناً، هل تتذكر خلال اختبارات الفصل الأول كيف طلبت من أحد طلاب الكبار أسئلة الاختبارات السابقة؟ اعتقد أن هذا مشابهاً نوعاً ما.“ هي أجابت.

”هكذا أذن.“

”أجل.“

لم أكن أعتبر هذا شيئاً مميزاً، ولكن يبدو أن كوشيدا سعيدة بالفكرة،
بصراحة، شعرت أن هذا سيكون أسهلاً إذا أحضرت كارويزاوا او
ساكورا معي، ولكن اذا كنت ترغب في فعل شيء بشكل صحيح،
فابحث عن الشخص المناسب للقيام بهذا، كانت كوشيدا بالتأكيد أكثر
شخص مناسب لهذا العمل.

الأهم من هذا، كان هناك هوريكيتا للتعامل معها، كانت العاشرة
تقريباً، ولم يكن هناك أي إشارة لهوريكيتا، هل تراجعت عن لقاء
كوشيدا؟ فقط عندما كنت أتساءل عن هذا، ظهرت هوريكيتا.

“اعتذر عن إبقائكم منتظرين”

“صباح الخير، هوريكيتا-سان”

استقبلت كوشيدا هوريكيتا بابتسامة، مع ذلك، كانت تبدو هوريكيتا
في مزاج سيئ، يبدو انها تحاول إخفاء هذا، ولكن كان هذا واضحاً،
لاحظت كوشيدا هذا، ولكنها تصرفت تماماً كما تفعل دائماً.
غادر ثلاثتنا المسكن وتوجهنا نحو الملاعب الرياضية، وبحلول العاشرة،
كانت الملاعب ممتلئة بالفعل بالطلاب.

“واو، انهم منغمسون في هذا!”

في الملاعب، تردد صوت شخص ما يركل الكرة عبر الهواء، توجهت الكرة نحو المرمى، تحركت بطريقة جميلة، ولكن اعتقد انها كانت سهلة الرؤية قليلاً. أظهر حارس المرمى ردود أفعال حادة، وصد الكرة بلكمة، كان هيراتا بين اللاعبين. نظراً الى أن الفرق تتكون من مزيج من طلابٍ من السنة الأولى حتى الثالثة، فلم أكن أعرف الجميع.

”اشعر وكأني عميلة سرية أتجسس على النوادي للحصول على المعلومات حول الفصول الأخرى، هذا مشوق للغاية، ان قلبي يخفق بسرعة!“ قالت كوشييدا.

”انها ليست مسألة كبيرة، المعلومات التي يمكننا ان نحصل عليها هنا ليست كثيرة.“ قلت.

”ولكن هوريكييتا-سان لا تعتقد هذا، صحيح؟“

”المعلومات لا تقدر بثمن، لا نعلم ما قد يكون مفتاح نصرنا.“ قالت هوريكييتا.

”هذا صحيح، ولكن هذا لطف منك أن تفعل هذا من أجل هوريكييتا-سان، ايانوكوجي-كن.“ قالت كوشييدا.

”حسناً، لم أكن أملك الخيار تماماً، كانت ستسبب لي مشكلة اذا لم أفعل” أجبت.

”أنا مندهشة انك تملك الجرأة لقول هذا بينما تقف هنا الآن” قالت هوريكيتا.

تجاهلت تعليقها المرعب وركزت انتباهي على أراضي الرياضية، يبدو أن اللاعبين سيقومون بضربة ركنية، سارت فرق كرة القدم الى الميدان واتخذوا مواقعهم قبل استئناف المباراة، يمكننا الشعور ان اللعبة على وشك البدء.

عندما ابتسمت كوشيدا، شعرت بعدم الارتياح بشأن قيامنا نحن الثلاثة بالتسكع معاً هكذا، بشكل مفاجئ، قررت كوشيدا نزع قناعها أولاً.
”أيانوكوجي-كن، انت من قرر القيام بدعوتي اليوم، أليس كذلك؟”
”لماذا تعتقدين هذا؟”

”حسناً، لا يمكنني أن أتخيل هوريكيتا-سان تقوم بدعوتي.” أجابت كوشيدا، بينما لا تزال مبتسمة، نظرت الى هوريكيتا لوهلة ومن ثم أعادت نظرها إلي.

”لماذا لا يمكنك تخيل هوريكيتا تقوم بدعوتك؟” سألتها.

”ها ها! انت تعلم، انت شخص فظيع نوعا ما، أيانوكوجي-كن، انت تفهم أن الأمور بيننا ليست جيدة، أليس كذلك؟“ قالت كوشيدا، استمعت هوريكيتا بهدوء، ولم تحاول انكار أي شيء.

”لأكون صريحاً، ليس وكأني لا أفهم هذا، لكنني نصف مصدق هذا، ونصف لا“

ركل اللاعب في الزاوية الكرة، وأرسل الكرة باتجاه زميله الذي كان ينتظر بجوار المرمى، تلقاها هيراتا بمهارة، نظراً الى انه لا يمكنه التسديد من مكانه، قام بتمرير الكرة الى زميله، وهو طالب من الفصل (بي) نعرفه بالفعل.

دخلت الكرة المرمى بطريقة مذهلة.

”اذن، شيباتا في كرة القدم“

”أجل، يقول هيراتا-كن أن شيباتا أفضل منه، يبدو انهم مقربين.“

أجابت كوشيدا، كما هو متوقع هي تعرف الكثير، بعد عودة المباراة، حصل شيباتا على الكرة واتجه بسرعة نحو الفريق المنافس.

”انه سريع“ يبدو أسرع من هيراتا حتى، لم يكن هيراتا يكذب.

”واو، انهم يبذلون جهودهم! انهم متحمسون للغاية! هذا الأفضل!“

مشى رجل طويل القامة يرتدي زي كرة القدم.

”صباح الخير، ناغومو-سينباي!“ قالت كوشييدا.

على ما يبدو انها تعرفه، اثناء هذا، كان لهوريكييتا رد فعل صغير غير

محسوسة تقريباً، كان ناغومو المرشح القادم ليصبح رئيس مجلس

الطلبة، قدراته على قدم المساواة مع شقيقها الأكبر.

”او؟ صحيح انت كيكو-تشان، أنا أرى أنك في موعد، جميل.“ قال

ناغومو.

”ها ها! لا الامر ليس هكذا، كنت أشعر بالفضول لذلك أتيت الى هنا

للمشاهدة.“ أجابت.

”عظيم، استمتعي، نحن لا نكبح أنفسنا هنا، لذلك اعتقد ان هذه

طريقة جيدة لقياس نقاط قوى لاعبيننا.“ قال ناغومو.

قام بالفمز لكوشييدا وتوجه الى الملعب لمقابلة الاخرين، على ما

يبدو، انه قد خمن ما كنا نفعله، بدا نادي كرة القدم متحمساً عندما

انضم إليهم ناغومو.

”هل من المقبول أن يكون شخص ما عضو في مجلس الطلبة وفي النادي في نفس الوقت؟“ أنا سألت.

”يبدو انه ليس في النادي بعد الآن“ أجابت كوشييدا، ”على الرغم من أنه غادر، إلا انه لا يزال أفضل لاعب، هو يظهر في التدريبات من حين لآخر، ويساعد في توجيه بقية الفريق.“

”اذن هل انت جاهز، ناغومو؟“ سأل أحد الطلاب.

”أجل يا صاح، لقد أطلت في النوم، ولكن بعد أن ركضت بعض دورات، أنا جاهز.“

قام بالتبادل مع طالب اخر، واستكملت المباراة، تحرك كلا من الكرة واللاعبون باتجاه ناغومو على الفور، يبدو انه لاعب يعتمد عليه وخصم خطير.

تحدى هيراتا ناغومو وحاول سرقة الكرة، كانت حركته دقيقة، ولكن تعامل معه ناغومو بسهولة، اندفع شيباتا نحو ناغومو أيضاً، ولكن ناغومو قام بمناورته عدة مرات قبل أن يتجاوزه، كنت اعتقد أن كلا من هيراتا وشيباتا ماهران، ولكن ناغومو كان في مستوى آخر. بعد تجاوز شخص آخر، قام ناغومو بتسديد الكرة من منتصف الملعب، دخلت الكرة في المرمى وسجل ناغومو.

”اذن، لقب رئيس مجلس الطلبة ليس من أجل العرض، هاه؟“
”انه فقط ماهر في الرياضة، هذا كل ما في الامر“ لا تنوي هوريكيتا
أن تعترف بمهارات ناغومو الواضحة.

عندما تحدثت مع هوريكيتا، استرقت النظر على كوشيدا، كانت
تبتسم، ولم يكن يوجد أي أثر لجانبها الظلم.

”عندما تنظر إلي هكذا، أشعر بالاحراج“ قالت كوشيدا، تلاقى أعيننا،
وضحكت، كما لو انها خمنت بما كنت أفكر به.

”اذا وعدتك على التوقف عن سؤال المزيد من الأسئلة، هل ستخبرني
شيئاً واحداً؟“ سألتها، بغض النظر عن وجود هوريكيتا، قررت أن أسأل
بشكل مباشر، ”لماذا انت وهوريكيتا تكرهون بعضكم البعض؟“

”الطلب مني اخبارك شيئاً من خلال قول انك لن تسأل المزيد من
الأسئلة أمر غير عادل“ ربما كان طلبي تلاعب نفسي، ولكن كوشيدا
تفهم تكتيكي وسؤالي، ”اذا أخبرتك، فهذا كل شيء أليس كذلك؟“
”أجل، أعدك“

”انها أنا“ هي أجابت، بينما لا تزال تشاهد المباراة.



لم أكن أتوقع هذا، اذن، على الرغم من انها سبب علاقتهم السيئة،
إلا انها لا تزال تكره هوريكيتا؟ كان هذا متناقضاً نوعاً ما، عندما يكره
شخص ما شخص آخر، فعادة ما يدعي ان الشخص الاخر هو المخطئ.

كنت جيداً نسبياً في مراقبة الناس، ولكن لم أتمكن من قراءة
كوشيدا تماماً. وكنت قد بدأت اعتقد انني أفهم هوريكيتا قليلاً أيضاً،
كانت تعلم من البداية أن كوشيدا تكرها، ولكنها لم تتحدث عن هذا
معني، مع ذلك، اعتماداً على جواب كوشيدا، ربما قد تعلم هوريكيتا
السبب أن كوشيدا تكرها.

بالطبع اذا سألتها، اعتقد أن هوريكيتا لن تقوم بإخباري، *لماذا هذا؟*
تساءلت، هل كان هناك شيء لا تريد كلاهما أن يعلم به الاخرون؟
"اشعر أن مجرد التفكير في الامر مضيعة للوقت." قلت.

"أجل اعتقد هذا، اولويتنا الآن هي التجسس وجمع المعلومات،
صحيح؟" سألت كوشيدا.

"اعتقد هذا." قلت.

"اللاعب الذي يملك الكرة الآن هو سونودا-كن من الفصل (سي)،
انه سريع للغاية، صحيح؟"

جميع الطلاب في نادي كرة القدم كانوا ماهرين، الوحيدون في
فصلنا القادرون على مواجهتهم كانوا سادو وهيراتا، ولكن مع ذلك
سيصعب عليهم مواكبتهم.

”ولكن هوريكيئا-سان تفكر في فصلنا ككل، هذا يجعلني سعيدة.“
قالت كوشييدا.

”انا أهدف الى فعل كل ما هو ضروري من أجل الوصول الى الفصل
(سي)، لذلك ليس لدي أي خيار آخر.“ أجابت هوريكيئا.

بعد فترة، أخذ اللاعبون استراحة، نادي ناغومو هيراتا، وبعدها، ربما
لأنه أدرك اننا نشاهد، توجه نحونا هيراتا.

”صباح الخير، من الغير عادي رؤيتكم هنا.“ هو قال.

شيباتا، الذي رأنا من مسافة، جاء إلينا راكضاً أيضاً، لقد شكلنا
مجموعة غريبة من خمسة أشخاص.

”صباح الخير كيكو-تشان، اوه و..... أيانوكوجي وهوريكيئا-تشان،
صحيح؟ أيانوكوجي، هل انت في موعد مع فتاتين جميلتين؟“ سأل
شيباتا.

”لا، ليس الامر هكذا.“

كنت أنا وشيياتا نعرف بعضنا، ولكنني لم أتوقع أن يتذكر أسمى،
هذا جعلني سعيداً نوعاً ما.

”اذن ما الامر؟ هذا تجمع غريب.“ قال هيراتا.

قررت بجرأة أن أخبره الحقيقة، ”نحن نتجسس، أتتينا الى هنا من أجل
معرفة طلاب الذي ينبغي أن نحذر منهم.“

”اه، اذن هذا يعني انك لاحظت شيياتا بالفعل، هاه؟“

لم يحاول شيياتا إخفاء مهاراته الرياضية الحقيقية، أتساءل ان كان هذا
بسبب انه في الفصل (بي)، تحت قيادة اشينوس، أو ربما كان هذا
بسبب شخصيته.

”شيياتا-كن سريع حقاً، فقط كما تقول الشائعات.“ أجابت كوشيدا،
”كنا أنا وايانوكوجي-كن مندهشين.“

بعد تلقي المدح من فتاة لطيفة، قام شيياتا بحك انفه بخجل.

”علينا أن نكون حذرين من شيياتا-كن خاصة، انه الأسرع في الفصل
(بي)، شخصياً، لا أرغب في التنافس معه.“ قال هيراتا.

”لا تستهين بنفسك يوسكي، انت سريع حقاً أيضاً، ماذا عنك

أيانوكوجي؟“ سأل شيياتا.

”انا عضو في نادي اذهب الى المنزل ولا تفعل شيء“

عاقد شيباتا ذراعيه وضحك.

غادرنا بعد ذلك بفترة قصيرة، من أجل التحقق من أنشطة النوادي الأخرى، والتي كانت هذه حجة فقط، كان هناك شيء آخر أريد معرفته، وقمت بتمهيد الطريق من أجل هذا، كيف سيتم الامر... حسناً، كان هذا يعتمد كلياً على الفتاتين.

”انت تجعليني أشعر بالملل*، كوشيدا-سان“ قالت هوريكيتا.

*[bore : أو الانزعاج أو الضجر.]

”واو، هذا قاسيٌ للغاية.“ أجابت كوشيدا.

”لكن علي أن أسألك شيئاً“ أكملت هوريكيتا.

”بينك أنت وايانوكوجي-كن، انني أتلقى الكثير من الأسئلة، حسناً ما هو؟“

”خلال اختبار السفينة السياحية، هل قمتي بإخبار ريون-كن أو

كاتسراغي-كن عن هويتك كـVIP؟“

توقعت أن تسأل هوريكيتا هذا بطريقة مباشرة، ولكنها قطعت مباشرة الى قلب الموضوع، بدت كوشيدا مصدومة، ولكن استمرت هوريكيتا في الكلام.

”لا بأس إذا لم تريدي الإجابة، لا معنى في حفر الماضي، لهذا السبب هناك سؤال واحد أجده مهماً، هل يمكنني الثقة بك في كونك حليفاً لفصلنا من هذه اللحظة؟“ سألت هوريكيتا.
”بالطبع، أريد الوصول الى الفصل (أي) مع الجميع من الفصل (دي)، هذا ما قلته من البداية“ قالت كوشيدا، ”لا أعلم لماذا سألتني شيئاً كهذا، ولكن أريدك أن تثقي بي.“ على الرغم من أن كوشيدا كانت تبتسم، إلا انها بدت جادة.

”حسناً اذن، سوف أعود، سأترك باقي الاستطلاع لكما انتما الاثنان“
أنا قلت.

”هاه؟ ماذا تقول، أيانوكوجي-كن؟“

”هوريكيتا من جاءت بهذه الخطة في المقام الأول، إذا كان لديك شبكة واتصالات كوشيدا الواسعة تحت تصرفك، فيجب أن تكوني بخير، صحيح؟“ أنا سألتها.

بعد ذلك، غادرت.

مع بذل الجميع ما في وسعهم، مرت الأيام بسرعة، وأخيراً باقى أسبوع واحد حتى بداية المهرجان الرياضي، وعلينا تقرير من سيشارك في كل منافسة وتقديم جدول مشاركة قبل أن ينتهي اليوم، بينما كان هيراتا واقفاً على المنصة، وقفت كوشيدا أمام السبورة ويدها طبشورة لتسجيل الاستعدادات.

”بدون أي تأخيرات، دعونا نقرر المشتركين“ قال هيراتا.

من أجل اختيار خطتنا من أجل الفوز، استعان هيراتا بملاحظاته والتي تحوي على النتائج الإجمالي لفلنا، لقد كتبنا الترتيب وأدوار الجميع والمنافسات التي سيشاركون بها، لم يعترض أي طالب على نتائج هيراتا، والتي كانت تستند على البيانات الثابتة واختبارات الواضحة لقدرات الأشخاص، سار كل شيء دون أي مشاكل.

”حسناً، في الحدث الأخير، سباق تتابع ١٢٠٠ متر، سادو سيكون

مرتكزنا*.”

[---anchor] لست متأكد من ترجمتها.]

”هذا يبدو عادلاً“

كنت مندهشاً كيف استطاع هيراتا أن يحترم رغبات الجميع بينما يأخذ قدرات الجميع في الحسبان، في السباق الحدث الأخير سيكون المشتركين هم أسرع الطلاب، مثل هوريكيتا، لن يتمكن أي أحد بأن يأتي بتشكيلة أكثر مثالية.

مع ذلك، هوريكيتا-التي كانت جالسة بجانبني- نظرت الى السبورة بتعبير غير مقتنع، فوراً بعد نهاية المناقشة، وقفت، بينما كنت أتساءل ماذا سيجري، توجهت مباشرة الى سادو.

”ما الأمر؟“ هو سأل.

”أريد أن أتكلم معك بشأن شيء ما، هل يمكنك أن تأتي معي؟“ أجابت هوريكيتا.

”با-بالتأكيد“ وقف سادو بسرعة.

”او، هيراتا-كن، هل يمكنكني أخذ لحظة من وقتك؟“

سادو، الذي كان قلبه ينبض للحظة، بدا على الفور خائب الامل.
”أريد أن أتكلم عن جدول المشاركة الذي اتفقنا عليه سابقاً، أرغب أن تعطيني مركز الركيزة في سباق التتابع ١٢٠٠ متر في نهاية المهرجان،“ قالت هوريكيتا.

بدا سادو متحيراً، "ولكن، حسناً... مركز الركيزة يعطى عادة الى أسرع شخص، صحيح؟ هل تشعرين بعدم الارتياح لكوني الركيزة؟"
"لا، ليس هذا، أنا أعرف قدراتك من خلال رؤيتك تدريب." قالت هوريكيتا.

"حسناً، اذن يمكنني تولي الامر صحيح؟ أعني، اذا كان الركيزة هو العداء الخامس، اذن---"*

"لدي أسبابي، أنت جيد مع اندفاع البداية، أليس كذلك، سادو كون؟
أعتقد أن جعلك تتخطى منافسينا كأول عداء هي خطة جيدة، بدءاً من العداء الثاني، سنسمح للجميع باتخاذ المسار الذي يحلو لهم على أساس أسبقية الحضور، في حالة تم تجاوزنا، تنص القواعد على أنه من العداء الثاني فصاعداً، يُسمح لنا باستخدام الممرات الخارجية لتجاوز عداء آخرين" شرحت هوريكيتا.

"ولكن.. لا يبدو ان سادو مقتنع.

هذا صحيح بالتأكيد أنه اذا كان أداء سادو جيداً في اندفاع البداية، فسيكون الامر أسهل على بقية الفريق، مع ذلك، اذا قمنا باستخدام سادو في البداية، فسيكون العداؤون البقية تحت الضغط، من جهة

أخرى، سيوفر سادو دعماً هائلاً في المرحلة الأخيرة كركيزة، اذا كان هناك لاعبون لملاحقتهم، فسيكون الامر أكثر تحفيزاً للفوز.
”انه فقط كما تعلمين، مركز الركيزة يذهب الى أسرع عضو في الفريق.“

”هذه المدرسة تعتمد على الجدارة، دعنا لا نقم باختيارات تعتمد على الافتراضات والمفاهيم مسبقاً، ستقوم الفصول الأخرى بالتفكير في استراتيجيات مختلفة أيضاً“ أجابت هوريكيتا.
أنا أفهم ما تقصد، ولكنني أشعر انها تضغط على الامر بشدة، ليس هناك فرق كبير في هوية المرتكز، سييلي كلا من سادو وهوريكيتا بشكل جيد، هذا يعني انه هناك سبب آخر لرغبة هوريكيتا في أن تكون المرتكز.

”أنا بالتأكيد سأحقق نتائج أفضل من التي حققتها في التدريب.“ قالت هوريكيتا.

”أنا لست مقتنعاً، هذا ليس من شيمك هوريكيتا.“ قال سادو.
”عذراً، هل من الجيد أن أتدخل أيضاً؟“ قالت كوشيدا بتردد، ”اه، أعتذر، أنا فقط اعتقد انه قد يكون هناك سبب آخر لرغبة هوريكيتا-سان في أن تكون المرتكز.“

”هذا----“

”في هذه الحالة، هوريكيتا، هل يمكنك أن تخبرينا بالسبب؟ اذا كان لديك طلب، سنأخذ أنا وسادو طلبك بجدية، ولكن اذا كان علينا تغيير الترتيب الذي قرره الجميع كفصل، فأنا بحاجة الى المزيد من المعلومات.“ قال هيراتا.

”أنا أتفق مع هيراتا، نحن بحاجة الى سبب.“ قال سادو.

كان يعلو على وجه هوريكيتا تعبير معقد، ”هذا لأنه اعتقد ان شقيقي الأكبر... هو الركيزة.“ قالت بصوت منخفض.

”شقيقي الأكبر؟ رئيس مجلس الطلبة؟“

”أجل هذا هو شقيقي.“

الجميع يعرف رئيس مجلس الطلبة، ولكن لم يدرك الجميع أنه هو وهوريكيتا ذو قرابة، لم يكن اسم عائلتهم غير شائع على أي حال، كما انهم لا يبدوون متشابهين كثيراً، بدا الجميع مندهشاً من تصريح هوريكيتا.

”اذن، تريد أن تكوني المرتكز مع شقيقك؟ هل هذا هو السبب؟“ لا يبدو أن كوشيدا قد فهمت الامر تماماً، قررت أن أتدخل وأساعد هوريكيتا قليلاً.

”حدثت بعض الأمور بينهما، اعتقد ان هوريكيتا وشقيقها ليسوا على علاقة جيدة، ربما تريد أن تستغل هذه الفرصة لتحسين الأمور بينهما.“ قلت.

لم تكن هذه الحقيقة بالضبط ولكنها لم تكن كذبة أيضاً، نظرت إلي هوريكيتا للحظة لأنني كنت انتصت على محادثتهم، ولكن أعادت النظر الى سادو والآخرين بسرعة.

”كنت أتساءل عن السبب، اذن هذا هو، هاه؟ حسناً لأكون صريحاً، لا أزال أريد مركز الركيزة، ولكن إذا كان هذا ما تشعرين به، فلا مانع لدي من تسلميه لك.“ قال سادو.

”اعتقد أنه لا بأس بهذا أيضاً، إذا كان سادو-كن موافقاً، اذن اعتقد أن الجميع سيكونون موافقين أيضاً، صحيح؟“ أضافت كوشيدا.

”أجل، هذا يبدو جيداً، حسناً سأرسل قائمتنا بعد استبدال أماكن هوريكيتا-سان وسادو-كن، هل هذا جيد؟“ سأل هيراتا.

”شكراً لك.“ قالت هوريكيتا بصوت منخفض.

-نهاية الفصل الخامس-

الاسم	شيباتا سو	
الفصل	سنة أولى، فصل (بي)	
ID الطالب	S01T004666	
النادي	كرة القدم	
تاريخ الميلاد	نوفمبر - 11	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	C	
الذكاء	D	
اتخاذ القرار	B	
المهارات البدنية	B+	
التعاون	B-	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

كان عضو نشيط في نادي كرة القدم خلال المدرسة الابتدائية والمتوسطة، وهو طالب ممتاز، بسبب طبيعته المراعية للآخرين، يثق به المعلمون وزملائه ثقة عمياء، ولديه سمعة جيدة. نحن بالتأكيد نريد مساعدته في النضج.

ملاحظات من معلم الفصل

انه مثل نسخة ذكورية من أشينوس-سان. الجميع يحبه. وهو طالب بمستقبل مبهر، بما انو جيد في الرياضة والتواصل.

الفصل السادس: الستائر ترتفع

وأخيراً، لقد حان اليوم، كانت الستائر على وشك أن ترتفع لتكشف عن المهرجان الرياضي يبدو أنه سيكون يوماً طويلاً، جميع الهيئة الطلابية، يرتدون قمصانهم، ساروا معاً كواحد، نطلق عليها "مسيرة" ولكن معظم الناس تمشي، وأخذين حذرهم لعدم تعطيل الترتيب. "حسناً، حان الوقت لأظهر قدراتي لكيكو-تشان!" صرخ أكي بينما كان يسير خلفي.

كيف يخطط الى أن يظهر قدراته بينما هو سيئ في الرياضية؟ انه نباح بدون عض.*

[The guy was all bark and no bite] ---- بمعنى كلام بدون

[أفعال].

فوجيماكي، طالب فصل (أي) من السنة الأولى، ألقى كلمة خلال حفل الافتتاح، كان هناك عدد من المشاهدين من خارج أراضى المدرسة*، اعتقد انهم البالغين الذي يعملون في الحرم المدرسي، لا يبدو أن المدرسة قد وضعت أي قيود صارمة فيما يتعلق بمن يمكنه حضور المهرجان، بين حين وآخر، يبتسم أو يلوح أحد المتفرجين.

*[يقصد هنا خارج أراضي المدرسة فقط وليس كامل الحرم.]

في غضون ذلك، كان المعلمون يشاهدوننا بدون أي إشارة على الابتسام، ويمكن أيضًا رؤية الطاقم الطبي وهو يقيم نوعاً من الأكواخ، التي يمكنها أن تستوعب حوالي ٢٠ شخصاً والتي كانت مجهزة بمكيف هواء ومبرد مياه، كان تجهيزات المدرسة دقيقة كما كانت في الجزيرة المهجورة، ولقد قاموا بتوفير مخيمات للفريق الأحمر والأبيض على كل جانب من المضمار. لم تكن تريد المدرسة من الفريقين أن يختلطوا مع بعضهم البعض، إلا خلال المنافسات.

الحدث الأول من المهرجان كان سباق اندفاع ١٠٠ متر، لقد لاحظت انه تم تركيب كاميرا وتوجيهها نحو خط النهاية، الفاصل بين الفوز والخسارة قد يكون بفارق شعرة في المنافسات مثل هذه.

”في أي مجموعة انت فيها في اندفاع ١٠٠ متر، مرة أخرى؟“ سألت هوريكيتا.

”السابعة“ أجبت، وانا انظر الى جدول البرنامج، والتي يظهر ترتيب المشاركة والجدول الزمني.

”آمل ألا يظهر أي شخص جيد، سأشجعك من أجل الفصل.“

”سأحاول ما بوسعي من أجل ألا أحقق المركز الأخير“ أجبت.

مع هذا الهدف الغير طموح، توجهت الى المضمار مع بقية فتيان السنة الأولى، ترتيب أحداث مثل اندفاع ١٠٠ متر يتعلق بالسنة الدراسية، فهو يبدأ بفتيان السنة الأولى وينتهي بفتيات السنة الثالثة، ومن ثم سيكون هناك استراحة، بعدها سينقلب الترتيب، ونكمل المنافسات بالاتجاه المعاكس، بداية مع فتيات السنة الثالثة وانتهاءً بفتيان السنة الأولى.

كانت المنافسة على وشك البدء، الآن وأخيراً سنعرف من سيركض من أي فصل وبأي ترتيب، شكل طلاب السنة الأولى ١٠ مجموعات: مجموعتي كانت السابعة، تحوي كل مجموعة ثمانية اشخاص، اثنان من كل فصل، كان سادو في المجموعة الأولى.

كان الفصل (دي) يشاهد حابساً أنفاسه، تعتمد نتيجة هذا المهرجان بشكل كبير على سادو، إذا فزنا في هذا السباق، فسيصبح الجميع في فريقنا أكثر حماساً، وإذا أخفق سادو، فسيؤثر هذا سلباً على معنوياتنا.

”من وجه نظري، لا أحد هنا يشكل خطراً، أنا أرى العديد من الضعفاء، سيحصل سادو على المركز الأول!“ صرخ أكي.

”ثم مرة أخرى، اعتماداً على الطريقة التي تنظر بها إليها، قد تكون هذه خسارة كبيرة لنا.“

رؤية سادو ينحي ويستعد عند خط البداية أعطى شعوراً بالثقة التامة، حتى وان تعثر في منتصف السباق فسيكون بخير، يمكنه القيام بهذا.

في اللحظة التي انطلقت الإشارة، انطلق سادو الى الامام مثل الطلقة، سرعان ما تجاوز جميع الفتيان الاخرون، وتركهم خلفه، لقد وصل الى النهاية بفارق ساحق لدرجة انه لم يقترب منه أي احد، لقد انتصر بفارق ساحق.

بينما كان الجميع يشاهد، سادو حقق المركز الأول، كما هو متوقع، في هذه الاثناء، البروفيسور-عداء فصل (دي) الثاني في المجموعة الأولى-حقق المركز الأخير، لقد توقعنا هذا أيضاً.

إشارة بداية السباق التالي انطلقت فوراً، بدون أي وقت للاستمتاع بالشفق*، انطلقت الاشارة بعد ٢٠ ثانية، والذي يعني أن الامر سيستغرق أربع دقائق حتى ينتهي جميع فتيان السنة الأولى من الجري، سيتكرر هذا لجميع الفتيان والفتيات في جميع السنوات الدراسية الثلاثة، والذي يعني أن سباق ١٠٠ متر يجب ان ينتهي في غضون ثلاثين دقيقة.

”كما هو متوقع من سادو-كن“ بدا هيراتا مندهشاً.

”أجل، أشعر أن الفصول الأخرى كانت مندهشة من هذا، أيضاً“

نحن، المجموعة السابعة، لدينا أدوار نقوم بها أيضاً، هيراتا، الذي ينتمي الى نادي كرة القدم والذي كان عداء سريعاً، من المؤكد انه سيحقق مركزاً عالية، لذلك لم يكن هناك شيء يدعو للقلق، الامر كيف تبرز بدون أن تجذب الانتباه.

هناك عدد من الطلاب من الفصول الاخر يجب الحذر منهم، تساءلت في أي مجموعة تحوي الطلاب الرياضيون مثل كانزاكي وشيباتا، والتي تحوي طلاب ذو حضور قوي مثل ريون وكاتسراغي، سارعت المجموعة الثالثة الى خط البداية.

”اوہ، الاصلع--- أعنى كاتسراغي--- في الخط الأول،” قال أكي مشيراً الى رأس كاتسراغي.

كان رأس كاتسراغي يلمع من أشعة الشمس، كان بجانبه شخص آخر أعرفه: كانزاكي من الفصل (بي)، اذن سيتنافس كاتسراغي وكانزاكي ضد بعضهم البعض، هاه؟

كان من المفترض أن يكون كوينجي في المجموعة الثالثة، ولكن لا يوجد أي اثر له في الخط الخامس الذي تم تعيينه له، لم يبحث أي احد من المدرسة عنه، لقد وضعوا عليه علامة غياب وبدأوا السباق على الفور.

اعتقدت ان المجموعة الثالثة ستكون تحدي، ولكن كانزاكي كان الأسرع، كان كاتسراغي بطيء، انتهى السباق بدون أي ضجة، احتل كانزاكي المركز الأول وكاتسراغي الثالث، بينما استمر السباق، لاحظ هيراتا شيئاً.

”أيانوكوجي-كن هناك” هو قال، مشيراً الى الخيمة المؤقتة التي تم نصبها.

عندما نظرت الى المكان الذي أشار عليه هيراتا، رأيت كوينجي في الداخل يهز شعره.

”على ما يبدو انه لن يشارك“

كان كوينجي متعاون معنا حتى حفل الافتتاح، ولكن في النهاية، يبدو انه يخطط الى الانسحاب من المنافسات، كان غيابه حملاً ثقيلًا على كلا فصلنا والفريق الأحمر، لدى الفصل (أي) ساكايانا جي، التي كانت أيضاً لن تشارك في أي أحداث، ولكن على الأقل لديها سبب وجيه.

إذا لم يكن لدى الفصل (بي) و(سي) أي غيابات، فسيحتاج الفريق الأحمر الى أن يعوض عن غياب عضوين، وكان هذا يشكل عائقاً كبيراً.

سارت بقية المنافسة بسلاسة، وسرعان ما حان الوقت للمجموعة السابعة، ذهبت ووقفت في الخط ٤ وبجانبي هيراتا في الخط ٥، وكان هناك أيضاً ياهيكو من الفصل (أي)، ولكن لم أكن أعرف بقية المنافسين.

كان هذا المهرجان الرياضي الأول في حياتي، بدأت باندفاع متوسطة، ليست بطيئة أو سريعة، تجاوزني هيراتا ببطئ وانضم الى العدائين في المقدمة، رأيت أربعة اشخاص أمامي، والذي يعني انني في المركز الخامس؟

لأنه لم يكن هناك فرق كبير في السرعة بيننا، فقط تجمعنا معاً نوعاً
معا، بينما واصلنا الجري، لم يتغير ترتيبنا، في النهاية، انتهيت في
المركز الخامس، احتل هيراتا الصدارة بشق الانفس.

”ويه، عمل جيد“ هو قال وأخذ نفساً عميقاً.

”اعتذر، لقد قمت بإعاقتنا.“ أجبت.

”هذا ليس صحيحاً، كان الجميع سريع، لقد كان سباقاً جيداً“ قال
هيراتا.

على الرغم من نتائج السيئة لم يقم بلومي على الاطلاق، بدلاً من
هذا قام بالابتسام لي.

ابتعدنا من على المسار بسرعة وتوجهنا الى الخيمة، كانت المجموعة
التالية على وشك البدء ونحن كنا في طريقهم، بعد أن أنهى فتيان
السنة الأولى سباق ١٠٠ متر، عادوا الى مقاعدهم وركزوا على
مشاهدة الفتيات بشدة، بالطبع كانوا مهتمين بنتائج السباق، ولكن
أرادوا أيضاً مشاهدة الفتيات يركضن.

”أين سادو؟“ سألت، يجب أن يكون في مقعده الآن.

”من يعلم؟ ربما في الحمام؟ يا صاح، هناك أمور أكثر أهمية للنظر إليها، تفقد هذه الاثداء المهترئة، يا رجل هؤلاء الاثداء!“ قال أكي.

شعرت على الفور بشعور سيء تجاه غياب سادو، كان يجب عليه أن يشجع هوريكيتا، لذلك غيابه كان غريباً.

نظرت نحو الخيمة المؤقتة لأرى ما اذا كان حدسي صحيح، كان سادو يتوجه نحو كوينجي.

”هذا ليس جيداً، يجب أن نوقفه.“ قلت.

”أجل“ أجاب هيراتا.

اسرعت أنا وهيراتا نحو الخيمة المؤقتة، حيث كانت الأمور تشتعل بالفعل، شكل سادو قبضة بيده، وواجه سادو كوينجي، ”هاي انت، ما هي مشكلتك؟ لا تتجاهل بقيتنا، أيها الاحمق!“

لا يبدو أن كوينجي قد لاحظ سادو انه كان هنا حتى، استمر بالإعجاب بانعكاسه على النافذة، والذي جعل هذا سادو أكثر غضباً.

”يبدو أنك لن تفهم ما لم أقم بضربك، كوينجي.“ قال سادو.

”لا، لا يمكنك فعل هذا سادو-كن، إذا اكتشف هذا المعلمون----“

حاول هيراتا إيقافه، ولكن لم يكن سادو من النوع الذي يمكن رده.

”أنا لا أهتم، هذه مشكلة الفصل، صحيح؟ لا يهم إذا قمت بضربه، طالما لا يقوم هذا الاحمق بالذهاب الى المعلمون” قال سادو.

”أنت أحمق للغاية، أليس كذلك؟ لقد اتيت الى هنا من أجل الاستمتاع بوقتي الخاص، لوحدي، كما يمكنك أن ترى، انا لا أشعر أنني بخير اليوم، لذلك قررت أن انسحب لكيلا أكون عبئاً” قال كوينجي.

”لا تعطني هذا الهراء! اذا كان هذا مجرد تدريب، فلا بأس بهذا، ولكنك تتهرب من الحدث الفعلي!”

أنا أفهم لما كان سادو يصرخ، بدا كوينجي في صحة جيدة.

”لا لا تفعل سادو-كن!“ هلع هيراتا، ولكن قبل أن يستطع التدخل، رمى سادو لكمة، ربما كان يريد ان يعيد كوينجي الى رشده، ولكن أوقف كوينجي الضربة بكفه.

صوت صفعة قوية تردد في الخيمة.

”توقف، لا يمكنك ضربني.“ لم يكن كوينجي ينظر الى سادو عندما تكلم.

لم يكبح سادو نفسه بهذه الضربة، والآن بعد أن صد كوينجي الضربة بسهولة، أصبح سادو أكثر ادراكاً لقوة خصمه، ولكن يبدو أن هذا جعله أكثر غضباً، "هيا، سأحطم أنفك" قال سادو.

"يا إلهي، يبدو أن كلاكما انت وتلك الفتاة تعتبروني غير جدير بالثقة." أجاب كوينجي.

"تلك الفتاة؟ من؟"

"الفتاة الباردة التي ألهمت شفئك، لقد كانت تخبرني مراراً وتكراراً انها تريدني أن أشارك بجدية في المهرجان الرياضي."

"هوريكيتا؟"

"على أي حال، غادر الآن، لا أشعر انني بخير" قال كوينجي ملوحاً لنا. "أيها الوغد!"

لمنع الضربة الثانية من الحدوث، وقف هيراتا بين سادو وكوينجي، "دعونا نهذاً قليلاً، سلوك كوينجي-كن مثير للمشاكل، ولكن اذا كان يقول انه ليس بخير، حسناً اذن لديه الحق في الراحة، الى جانب هذا، العنف سيء مهما كانت الظروف."

”ولكنه بالتأكيد يكذب! لقد قال نفس الشيء سابقاً في الجزيرة.“
قال سادو.

”هذا اتهام باطل، إن عربتي الفخورة* تعمل على إخفاء مدى سوء
صحتي.“ قال كوينجي.

My proud carriage serves to disguise how poor my]*
[health is

[لست متأكد من الترجمة، ولكن اعتقد انه يشير الى وسامته أو
شيء كهذا.]

”اذن انت تخطط لتخطي بقية المنافسات أيضاً، هاه؟“

”اذا تحسنت صحتي، سأشارك بالطبع، اذا تحسنت.“ أجاب كوينجي.

”المنافسة التالية على وشك البدء سادو-كن، كقائدنا، غيابك سيؤثر
على معنوياتنا.“ قال هيراتا يحاول تغيير الموضوع.

”حسناً، سأعود“ قال سادو.

”شكراً لك.“ قال هيراتا، رافق سادو خارج الخيمة، وقمت باللاحاق بهم،
وطلنا الى خيمة الفريق الأحمر، وجلس سادو كان من الواضح انه لا
يزال غاضباً.

”تبا! المرة القادمة، سأقوم بضرب ذلك الوغد بشدة.“ قال.

استمر غضبه بالزيادة عوضاً عن انخفاضه، تطبيقاً للقول المأثور ”الرجل الحكيم يبتعد عن الخطر“، بدأ الناس بالابتعاد عن سادو.

مع ذلك، أكي الذي كان منهمك في سباق الفتيات لم يلاحظ غضب سادو، قبل أن أدرك هذا، كان سباق الفتيات على وشك النهاية، فقد دخلت المجموعة الأخيرة المضمار للتو.

”ماذا تفعل كين؟ الفتاة التي تحبها على وشك أن تبدأ، يا صاح!“
صفع أكي ظهر سادو بسعادة، أمسك سادو أكي ووضعه في هيدلوك.

”غااه! ماذا بحق الجحيم؟!“

”تخفيف التوتر.“ قال سادو.

”اوتش، اوتش، اوتش! أستسلم، أنا أستسلم!“ صرخ أكي.

كان مشهداً مثيراً للشفقة، ولكن يبدو أن التنفيس عن غضبه على أكي قد ساعد سادو، عندما بدأ سباق هوريكيتا، هدأ قليلاً، اذا كان هذا ما يحتاجه لجعله يشفى، فسأدعه يشفى.

أثناء مراقبتي لسادو، ظهرت ساكورا جانبي، مقطوعة النفس تماماً.

”اااههههه.....اااههههه(تلهث)...! هذا يؤلم..”

اعتقد انها استهلكت كل طاقتها عندما ركضت، كانت تتنفس بعمق،
كما لو أنها كانت تعاني من الكثير من الألم.

”ه-هل كنت تشاهدني أيانوكوجي-كن؟” سألتني.

نظرت إلي، كانت عيونها تتلأأ خلف نظارتها، للأسف، حدث سباق
ساكورا عندما كنت ألاحق سادو، لذلك لم أرى أي شيء، بالطبع، اذا
اخبرتها بهذا، اعتقد انها ستحزن للغاية.

”لقد أبليت حسناً” قلت.

كانت جوابي مختصراً، ولكن صحيحاً، أنا متأكد تماماً من أن ساكورا
بذلت ما في وسعها في السباق.

”ش-شكراً لك! هذه المرة الأولى التي لم أكن فيها في المركز
الأخير” قالت.



كلما تدرينا، كانت ساكورا الابطأ بين الجميع، يبدو انها وأخيراً قد هزمت شخصاً آخر--- بسبب عملها الجاد أيضاً، وليس خطأ من الخصم.
"فقط لا تضغط على نفسك كثيراً، قد تؤذي نفسك." أنا قلت.
"ج-حسناً!" أجابت مع ابتسامة.

وقفت ساكورا بجانبني بينما لا تزال تتنفس بعمق ونظرت الى السباق القادم، ركزت على الفتيات اللواتي سيتنافسن ضد هوريكيتا، في الصف الثالث كانت ايبوكي ميو، طالبة من فصل (سي)، كانت هوريكيتا في نفس المجموعة مع منافستها، يا لها من مصادفة غريبة.

لم تعر هوريكيتا أي اهتمام لايبوكي، وبدت ايبوكي غاضبةً للغاية، كما لو انها تطلق النيران من أعينها، كانت مصممةً على عدم الخسارة أمام هوريكيتا، مهما تطلب الامر.

"هاي، أتساءل ما اذا كانت ايبوكي-سان جيدة في الرياضة؟" قال الفتيان الاخرون.

"لا أدري، كل ما أعلمه أن هوريكيتا ستفوز، لا شك بهذا."

انهم لا يدركون ان ايبوكي جيدة في الرياضة، شخصياً، انا لا يمكنني القول بالتأكيد أيهم ستفوز.

عندما انطلق الإشارة، اندفعت سبعة فتيات الى الامام، بينهم الفتاتين التي كنت اراقبهم، كان لدى ايبوكي انطلاقة أفضل، ولقد كان رد فعل هوريكيئا بطيء قليلاً، لذلك تخلفت عن بقية المجموعة، ومع ذلك، قامت على الفور بالإسراع وبدأت باللاحق بإيبوكي التي بدت مشتتة الذهن، نظرت الى الخلف، ربما كانت فضولية بشأن هوريكيئا، كانت المسافة تتقلص بينهم، بقيت ايبوكي عالقة في منتصف المجموعة، ولم تزداد أو تتقلص المسافة بينها وبين هوريكيئا.

عندما اقتربت نهاية السباق، تجمد تعبير ايبوكي، كانت هي وهوريكيئا يركضان بجانب بعضهما البعض، بدت هوريكيئا سعيدة بنفسها للغاية، واستطاعت تجاوز ايبوكي بهامش ضيق. ركضت ايبوكي بقوة أكبر، تقاتل لإغلاق المسافة بينها وبين هوريكيئا، ولكن استطاعت هوريكيئا تجاوز خط النهاية أولاً، بعد سباق مذهل مثل هذا، بدأ الجميع بالهتاف.

”هاتان الاثنتان قد تفوقتنا كلياً على الباقي.“ قال سادو.

بعد نهاية سباق ١٠٠ متر للطلاب السنة الأولى، ذهبنا للتحقق من النتائج، الأشخاص الرياضيون مثل سادو، وهوريكيتا، وهيراتا أحرزوا المركز الأولى كما هو متوقع، مع ذلك، طلاب الطبقة المتوسطة الذين كنا نأمل أن يبلوا حسناً لم يحققوا نتائج جيدة.

”هيااا، فلتتماسكوا، جميعاً، خاصة انت! سرعتك هي الشيء الوحيد الذي كنت تتفاخر به، صحيح؟“ قال سادو.

”أ-أجل، ولكن شيباتا كان سريعاً يا رجل.“

”لا يوجد شيء يمكننا فعله، ان شيباتا أسرع مني حتى، بالنهاية.“ قال هيراتا، كان هذا صحيحاً، لقد شهدت هذا اثناء تدريبات النادي.

على الرغم من اننا حصلنا على بداية جيدة، الا ان تتبع نتائجنا سيصبح أكثر تعقيداً من هنا، لم يكن من المسموح استخدام دفتر الملاحظات أو الهواتف، وعلى الرغم من اننا يمكننا التحدث مع بعضنا البعض حول النتائج، الا اننا لن نتمكن من معرفة الى ما تخطط له الفصول الأخرى.

اقتربت من هوريكيتا التي عادت للتو.

”كان هذا قريباً“ قلت.

“أجل اعتقد هذا، كانت ايبوكي أسرع مما كنت اتوقع” قالت هوريكيتا.

“اذن، ذهبت للتحدث مع كوينجي” قلت.

“من اخبرك بهذا؟ حسناً.... يبدو أن هذا كان بلا فائدة على أي حال” نظرت هوريكيتا الى كوينجي الذي كان في مخبئه الصغير(خيمة)، “كنت قلقة من انه سيقوم بالتهرب من المنافسات، وهذا ما حدث تماماً”

“يبدو انه لا يهتم بشأن الوصول الى الفصل (أي).”

“ربما إذا كنت شعبيتي مثل كوشيذا، قد أستطيع إقناعه.”

“لا أعلم بشأن هذ، لا اعتقد انه من النوع الذي سيستمع الى كوشيذا أو حتى هيراتا” أجبت، ثم مجدداً، لن يحاول هذان الاثنان توبيخ كوينجي في المقام الأول، على الرغم من أن كوينجي كان يكذب بشكل واضح بشأن مرضه، فلن يقوموا بمناداته بالكاذب أمام وجهه. “بالتفكير أنك تتمنين ان تكوني مثل كوشيذا.” قلت.

“أنا لا أكرها او أي شيء” أدركت هوريكيتا انها قالت هذا بدون تفكير وقامت على الفور بإغلاق فمها، “انت لم تسمع هذا.” أضافت.

مع هذا، ذهبت لمشاهدة سباق طلاب السنة الثالثة، والذي كان على وشك البدء، كانت قلقةً على فصلنا، ولكنها على الأرجح قلقة أيضاً على شقيقها، بالطبع، ليس وكان شقيقها رئيس مجلس الطلبة يهتم بشأن مشاعر شقيقته الصغرى على الإطلاق.

شقيق هوريكيتا الأكبر، عضو في المجموعة الثانية من السباق، احتل المركز الأول بشكل طبيعي.

”انه سريع كما كنت أتصور“ قلت.

”هذا بسبب أن شقيقي مثالي، بغض النظر عما يفعله، هو دائماً الأول“ أجابت هوريكيتا، لم تكن تتفاخر. قالت ذلك كما لو كانت حقيقة بسيطة.

عندما انتهت جميع السنوات الدراسية سباق ١٠٠ متر، تم الإعلان عن النتائج النهائية للجولة الأولى للفريق الأحمر والأبيض.

الفريق الأحمر: ٢٠١١ نقطة.

الفريق الأبيض: ١٨٩١ نقطة.

المنافسة قد بدأت للتو، والفريق الأحمر كان متقدماً بفارق بسيط.

كان التالي سباق الحواجز*، لقد كان مثل سباق ١٠٠ متر يعتمد على السرعة، ولكن، عليك تجاوز الحواجز اثناء الجري، اذا اسقطت حاجزاً أو لمست، سيتم معاقب وقتك، اذا اسقطت حاجزاً كانت العقاب ٠,٥ ثانية، واذا لمست فقط ٠,٣ ثانية، كان هناك ١٠ حواجز بفارق مسافة ١٠ امتار، اذا اسقطتهم جميعهم، سيتم إضافة ٥ ثواني الى وقتك، هذا سيكون سيئاً للغاية.

كان سادو في المجموعة الأخيرة من هذه المنافسة، "إذا جئتم يا رفاق في المركز الأخير، فسأقوم بضربكم" هو قال.
ارتعب الطلاب الغير الرياضيون تحت الضغط.

"يا صاح، أي نوع من الطفافة انت؟"

"هاي، ام، هل سوتومورا-كن هنا؟ إذا لم يحضر، فسيتم استبعاده."
قال الحكم.

"للأسف، يبدو ان معدتي غاضبة، هل يسمح لي هذا بالتغيب؟" سأل البروفيسور، كان بالكاد يتجاوز الحواجز اثناء التدريب، يبدو انه سيخرج.

“هاه؟ يا صاح، لا بأس إذا قمت بإسقاط جميع الحواجز، فقط قم بإنهاء السباق بأي ثمن!” صرخ سادو، نظر الى وجه البروفيسور.

“ااايغفغ! ج-حسناً، سأفعل!” صرخ البروفيسور.

كان هناك اختلاف كبير بين احتلال المركز الأخير والاستبعاد، اذا تم استبعادك، لن تحصل على أي نقطة، المشاركة امر ضروري.

في النهاية، لم يتجاوز البروفيسور أي حاجز وأسقطهم جميعاً واحتل المركز الأخير، “غاه، انه عديم الفائدة، هذا لأنه يجلس على مؤخرته لذلك هو بدين” قال سادو، “ولكن، هذا الفتى شيباتا جيد للغاية.”

احتل شيباتا المركز الأول بدون أي صعوبة تذكر، ويبدو انه سيكون منافس سادو الرئيسي، وبالإضافة، مثل اشينوس، مهاراته القيادية تجعل الآخرين يجتمعون حوله، اذا استمر شيباتا على هذا المنوال، فسيصبح هدف سادو في أن يكون الأول بين جميع الطلاب عبر جميع السنوات الدراسية حلماً بعيد المنال، وخاصة أن لا أحد يعلم ما ستكون نتائج منافسات الفرق، كان الامر مقلقاً.

“التالي المجموعة الرابعة، من فضلكم استعدوا!” قال الحكم.

وقفت في نفس الخط سابقاً، ورأيت كانزاكي يقف في الخط الثاني.

”لقد تقابلنا مجدداً“ قال كانزاكي.

”كن متساهلاً معي“ قالت له.

”قالت اشينوس أنك سريع للغاية“ أجاب.

لا أعلم من أين حصلت اشينوس على هذه الفكرة، ربما خلال الحادثة مع مطارذ ساكورا، اعتقد انها رأنتني أركض، على ما يبدو، انها شديدة الانتباه.

”ألم ترى ترتيبني في سباق ١٠٠ متر سابقاً؟ حصلت على المركز الخامس“

”لم يكن يبدو لي الامر إنك تأخذ السباق بجدية“ أجاب كانزاكي.
”لا يوجد هناك أي فائدة من كبح نفسي، أليس كذلك؟ أنا فقط خسرت.“ أجبت.

”عندما تفكر في الامر كخطة، لا يبدو الامر عديم الفائدة كلياً“ قال.

على ما يبدو أن اشينوس والفصل (بي) قاموا بالبحث جيداً، انهم لا يعلمون مركزي فقط، بل يفهمون طريقة تفكيري أيضاً.

”انت تعلم، انت هادئ للغاية بالنسبة لطالب ثانوية“ أضاف كانزاكي،
”هذا مخيف.“

”حسناً، انت حر في الحكم علي كما تريد“

وقف فتى من الفصل (سي) بيننا، مقاطعاً محادثتنا، لا أعرف أي أحد في المجموعة الرابعة غير كانزاكي، والذي يعني هذا انني لا أعرف مدى سرعة المنافسين الاخرين، إذا ارتفع مركزي قليلاً، قد يكون الأمر سيئاً.

عندما انطلقت الإشارة، بدأت بالركض بنفس السرعة التي ركضت بها سابقاً، تخطاني كانزاكي، وكان هناك أحد الطلاب أمامي، فانتهي بي الامر في النهاية في الفوز بالمركز الثالث، كان هناك الكثير التغيرات يجب مراعاتها، ولكن للأفضل أو للأسوأ، تمكنت من الحفاظ على وضعي غير واضح، عدت الى المخيم.

”اه، جيزز، لا يمكنني المتابعة“ قال يوكيميرا.

”أيانو كوجي؟ اغع، لقد تم لعني، السابع بعدها السابع مرة أخرى.“
قال، هذا صعب للغاية.

”كل هذا يتوقف على عقليتك، يوكيميرا، حتى إذا فشلت هنا، يمكنك تعويض هذا في اختبارات الكتابية، أليس كذلك؟“ أجبته.
”أنا لن أفشل، ولكن درجاتي ستهبط، الى جانب هذا، سأعيق فصلنا وفريقنا“ قال يوكيميرا.

بما ان يوكيميرا يريد الوصول الى الفصل (أي) أكثر من أي أحد آخر، فانه يشعر بالمسؤولية بشكل أكبر من أي شخص آخر، ولأنه يقوم عادة بتوبيخ الطلاب ذو المهارات الاكاديمية الضعيفة، مثل سادو، فهو لا يريد أن يظهر أي ضعف هنا.

لا أريد أن أقول شيء خاطئ، لذلك قررت أن أعطي يوكيميرا مساحة، وأركز على سباق الفتيات بدلاً عن هذا، كان هناك شخصان اثنان اعرفهما في المجموعة الأولى: هوريكيتا وساكورا. هوريكيتا، الذي كان من المتوقع أن تفوز، لا يبدو انها تشعر بأي ضغط، من جهة الأخرى، ساكورا، لم يكن لدينا أي توقعات لها، يبدو انها ترتجف. "هاي، ام، هوريكيتا-سان، هذا التطابق ليس جيداً للغاية، ألا تعتقدان هذا؟" قال هيراتا.

"حقاً؟" أجابت هوريكيتا.

"أسرع طلاب الفصل (سي) هم ياجيما-سان كينوشيتا-سان من نادي المضمار والميدان، كلاهما في مجموعتك" قال هيراتا.

"أنا أرى"

"قد يكون الفوز صعباً"

لقد كان هيراتا محقاً، بذلت هوريكيتا ما في وسعها في هذا السباق، ولكن الطالبان من الفصل (سي) تقدموا عليها، وانتهى بها الامر في المركز الثالث، بعد أن انتهى السباق، نظر هيراتا إلي، يمكنني القول انه يشعر بعدم الارتياح حول تشكيلة مجموعة هوريكيتا.

المنافسة التالية كانت امسك العلم، على الرغم من انها بسيطة، الا انها لا تزال حدثاً شرساً وخطيراً بعض الشيء.

”حسناً، نحن بالتأكيد سنفوز بهذا الشيء يا رفاق، بما ان هذا الاحمق كوينجي ليس هنا، علينا نشعل أكثر!“ صرخ سادو.

كان يحاول أن يلهم طلاب الفصل (أي) و(دي) المجتمعين امامه، كانوا سيواجهون الطلاب من الفصل (بي) بقيادة كانزاكي وشيباتا، ومن الفصل (سي) بقيادة ريون، كان هناك بعض الأشخاص ذو مظهر

قوي من الفصل (سي) في المجموعة، على الرغم من اننا لا نعرفهم، وكان هناك ساكازاكي وكومييا، الطالبان الذين كانا متورطان في العراك مع سادو سابقاً، وكان هناك طالب ضخم مفتول العضلات نصف ياباني ونصف اسود يدعى يامادا، رأيته بالقرب من المدرسة في بعض الأحيان، كنت أتساءل عن مدى قوته.

حسناً، لا يمكننا فعل أي شيء إلا والقتال بكل ما نملك، تبعاً لقواعد اللعبة، المجموعة التي تأخذ العلم مرتين ستفوز، خلال مناقشتهم السابقة، قرر كاتسراغي وهيراتا أن فصولنا ستتبادل بين الهجوم والدفاع، سيبدأ الفصل (دي) بالهجوم أولاً، بينما يحمي الفصل (أي)

العلم، اذا نجحنا في تحقيق النصر، فسنحافظ على هذا الزخم ونتابع ادوارنا.

”حسناً، لا تقلق، سأقوم بسحق أعدائنا بيد واحدة.“ قال سادو.

”ام، ألا يفترض ان نذهب خلف العلم؟“ بدأت اشعر بالقلق قليلاً.

”لا يمكنني تقديم أي وعود، أنا غاضب للغاية، والفضل يعود الى كوينجي، غرررر“ قال سادو.

قام برفع اصبعه للفريق الاخر، لم يكن يحاول حتى إخفاء عدائيته.
”من الأفضل أن ابتعد“ تمتم أكي.

انتظر الفريق المهاجم (سادو بشكل أساسي) بفارغ الصبر، واقفاً على أهبة الاستعداد، من جهة أخرى، قام الفريق المدافع---الذي يتألف من كاتسراغي والأخرون--- بتفقد حالة تشكيلتهم عدة مرات، للتأكد من تشكيل دفاع صلب.

أعمال العنف، مثل اللكم والركل، كانوا بطبيعة الحال ممنوعة، مع ذلك، ستقوم المدرسة بتجاهل درجة معنية من العنف، الدفع وقبض، كانت أمور مثل هذه متوقعة.

”غاه، بدأت اشعر بالخوف قليلاً، هذه أول مرة ألعب بهذه اللعبة.“

“أنتظر، ألم تقم بتجربتها في مهرجان الرياضي في المدرسة الإعدادية

أو شيء من هذا القبيل؟”

“لم يخبرني أي احد ان هذا سيكون خطيراً! هل لعبت بهذه اللعبة

من قبل، أيانوكوجي؟”

“لا، هذه أول مرة لي أيضاً” أجبت.

“ماذا بحق الجحيم، يا صاح؟ هذه أول مرة لك أيضاً؟”

انطلقت الإشارة البداية بينما كنا نتحدث، اندفع سادو اولاً، متقدماً

على الجميع، سرعان ما تبعه اللاعبون الأكثر حزمًا بعده مباشرة.

“يا صاح، هذا سيئ! دعنا نذهب أيانوكوجي! لا أريد أن يقتلني سادو

لمحاولتي الهرب!” انتحب أكي.

الطلاب الأقل حزمًا من ضمنهم أكي ويوكيميرا وأنا، انطلقنا ببطء

في المؤخرة، مثلنا، قامت مجموعة (بي) و(سي) بتقسيم قواتهم

بين الدفاع والهجوم، يبدو أن الفصل (بي) من سيقوم بالدفاع عن

العلم في الجولة الأولى، كانوا ينتظروننا.

كان من الممنوع على الفريق المهاجم أن يقترب من الفريق المهاجم للجانب الاخر، تنص القاعد ان على المهاجمين التركيز على امسك العلم.

“فليأتي من يريد الموت!” اندفع سادو مباشرة نحو خط دفاع الخصم، مستغلاً طول قامته، ومستوى قوته الكبيرة بالنسبة لطالب سنة أولى. قام باختراق الطلاب الذين يحيطون بالعلم، واحداً تلو الآخر. “اوقفوه! أوقفوا سادو!” صرخ شخص ما من الفصل (بي)، أحاط عدد من الطلاب من الفريق المدافع سادو.

“هيا، يا رفاق، تعالوا بسرعة! هنا، سأقوم بإخلاء الطريق!” صرخ سادو، بدون أن ينظر حتى خلفه بينما كان يصرخ بالتعليمات لزملائه، بالطبع، لم يكن هذا بسيطاً، مع تزايد الفوضى، قام اللاعبون بتشكيل غيمة من الغبار، قررت أن اجعل نفسي عديم الفائدة وغير مؤذي قدر الإمكان، واعتمدت على طلاب الفصل (دي) للتغلب على الموقف. “تباً، فقط كم منكم سيأتي خلفي؟!”

كان هناك ثلاثة أو أربعة اشخاص يدفعون سادو، حيث استطاعوا ايقافه، تم قطع مجموعة المتقدمة عندما كانوا على وشك اختراقهم، مشكلة الفصل (دي) كانت، انه على الرغم من هجوم

سادو وقوة اختراقه، لم يكن هناك طلاب أقوياء، وخاصة أن الطلاب الأقل قوة مثل البروفيسور وأنا، أصبحوا حلقة ضعف في هجومنا، في المقابل، كان هناك العديد من الطلاب الفصل (بي) بقوة فوق المتوسط.

”يا صاح، هذا سيء كين! الفصل (أي)! النصف ياباني، يامادا أو مهما كان، انه في حالة هياج!“

”هاه؟!“

التفت سادو للنظر، علم الفريق الأحمر، الذي كان الفصل (أي) يقوم بحمايته، بدا مائلاً قليلاً، كان الفصل (سي) مليء بالأشخاص العنيفين مثل سادو، في الواقع، كان مليئاً بالطلاب الذين كانوا ماهرون في فنون القتال، كان من الواضح من يملك الأفضلية.

علينا فعل شيء ما، ولكن كان هناك أربع أو خمس أشخاص يحاصرون سادو—لاعب فريقنا الحاسم—لذلك كان عاجزاً، لقد تم محاصرتنا تماماً، حاول سادو بياس الوصول الى العلم، ولكن للأسف، انطلقت الصافرة، في النهاية، استطاع الفريق الأبيض الحصول على النقطة الأولى.

”اه، هيا! ماذا تفعلون حتى يا رفاق؟! هيا، قاتلوا وكان حياتكم
تعتمد على هذا!“ صرخ سادو.

”يا صاح، هذا لا يساعدنا، انه فقط، ان هؤلاء الأشخاص أقوياء حقاً،
هل تعلم؟ اوتش! اه، لقد جرحت يا رجل.“

”هيا، انه خدش فقط! فلتتماسك وكن رجلاً، انا لا أهتم ماذا تفعلون،
عضهم اركلهم على ركبتهم مهما يكن، ولكن أفعل شيئاً للرد يارجل!
انت عديم الفائدة!“ صرخ سادو.

أنا أفهم كيف يشعر، ولكن يمكن أن يسبب هذا مشكلة، او حتى
الفصل من المدرسة.

”لا يوجد فائدة من الشكو، لقد انتصروا في الجولة الأولى، في
المرة القادمة، دعنا نحمي علمنا بشكل جيد“ قال هيراتا، ربت برفق
على كتف سادو.

”تشه، حسناً، هذه المرة بالتأكيد سنحمي العلم صحيح، جميعاً؟!“

”أ-أجل، سنفعل هذا، سنبذل قصارى جهدنا.“

”لا، لا تقم ’ببذل قصارى جهدك‘، نحن سنحمي بالتأكيد العلم، حتى
لو كان لساعة--- لا ساعتين!“

كان الفصل (دي) يفتقر الى أمورٍ مثل الوحدة والحافز، بينما كان الفصل (بي) متحداً كلياً، كان الطلاب متحمسين للغاية، لذلك قدموا أداءً جيداً.

”أيانو كوجي، لا تدع العلم يسقط، حتى إن كلفك هذا حياتك! حتى لو كانت مجرد مزحة، لا تزال رقم اثنين* في الفصل!“ قال سادو؟
[يقصد قياس القوة]

على ما يبدو، كوني مباشرة أسفل سادو من حيث القوة يعني انني بحاجة لحماية العلم الى جانبه، لا أستطيع التهاون بينما كان يراقبني.

”حسناً، لا تعبثوا بالأرجاء! لا يمكننا السماح لهم بالحصول على نصر ثاني! سأقوم بإرسال ذلك الاحمق ريون طائراً!“

خلال الجولة الأولى، كان ريون في الفريق المهاجم، مع ذلك، كان فقط يقف خلفاً ويراقب، ربما لأنهم كانوا بالفعل يسيطرون على جانبنا، على الأرجح كان سادو يكره هذا.

”حسناً، تعالوا (سي)، تعالوا وهاجمونا (سي).“ تتمم سادو.

يمكنه ان يتمتم كما يريد، ولكن اذا اجتمع الفصل (سي) وقاموا بمهاجمتنا، فسوف نكون في مشكلة، كان من الأفضل لنا أن يكون الفصل (بي) المهاجم، كانت الجولة الثانية على وشك البداية، عندها بالتأكيد.....

”انهم قادمون! انهم قادمون! انهم قادمون!“

على ما يبدو، سارت الأمور كما تمنى سادو تماماً، اجتمع طلاب الفصل (سي) الأقوياء وشنوا هجومهم، كان ريون يضحك بلا خوف من بعيد، كما لو كان جنرالاً يقود قواته في المعركة، واعطاهم أمراً بالهجوم.

اندفع الطلاب الذين يبدون ضام وأقوياء مثل سادو، صرخ طلاب الفصل (دي)، وانهار جدار دفاعنا الخارجي بسرعة.

”اثبتوا! امسكوا ارجلهم واسقطوهم!“ تلاشت صرخات خصمنا الغاضبة امام كلمات سادو المشجعة.

قام الفصل (سي) باستخدام ضربات الكوع باستمرار، التي كانت ممنوعة تقريباً، بعد وقت قصير، قاموا باختراق المركز، تقدم كاتسراغي من الفصل (أي) الى حيث يمكنه تقريباً لمس علمهم، ولكن أتساءل اذا كان سينجح في الوقت المناسب.

“غاه!”

سمعت صرخة مؤلمة من سادو، الذي كان يدعم العلم المائل بالفعل، الفتى النصف ياباني، يامادا، قد أصبح قريباً، تجاوزت قوته الجسدية بكثير قوة سادو.

“من بحق الجحيم لكمني في معدتي؟!”

في هذه الفوضى، قام شخص ما بمهاجمة سادو مباشرة، بالنظر الى مدى غضبه وألمه كان، اعتقد ان هذا لم يحدث مرة أو مرتين فقط، مع ذلك، لم يكن هناك شيء يستطيع سادو فعله، مع علم في يده، كل ما يستطيع فعله كان التحمل ويحمي نفسه، مثل السلحفاة التي تحاول الاختباء في صدفتها.

“اوو، تباً، هذا يؤلم أيها الحمقى!”

مع ذلك، لم يظهر الفصل (سي) أي إشارة على التوقف، سقط سادو على ركبتيه من الألم، وداس أحدهم على ظهره، كانت ضربة منخفضة بشكل شرس، حتى في خضم مباراة فوضوية بشكل خاص. بالطبع، لم يكن الفاعل سوى ريون.

“أ-أيها الوجد! غاه!”

ضرب ريون مرة أخرى بدون رحمة، بقوة جعلتني أخاف أن تكسر
عامود سادو الفقري، عندما انهار سادو، فقد العلم دعامته، وسقط
على الأرض مسبباً سحابةً من الغبار، وانتهى الامر في لمح البصر.
حدق سادو باتجاه ريون الذي كان لا يزال منهراً على الأرض.

”اه-المم، أيها الوغد، هذا لعب قذراً!“

”هممم؟ او، لم ألاحظك“ أجاب ريون، قام بإمساك العلم بدون
تردد، حاول سادو إيقافه، ولكن بسبب الألم، لم يتمكن من الوقوف
بعد، عانى تحالف الفصل (دي) و(أي) من خسارة فادحة.

”هاي، هل ظهرك بخير؟“

”غاه، اعتقد انني بخير، بطريقة ما، تباا! تباا!“ بدا غضب سادو أعظم
من ألمه، ”هذا الاحمق المتعجرف! في المرة القادمة التي سأقابه
فيها، سأقوم بتحطيمه!“

”ستسبب فقط بحادثة أخرى، هل تريد تكرار ما حدث المرة السابقة؟“
سألته، كنت أشير الى العراك الذي حدث مع طلاب الفصل (سي)،
والذي كاد أن يسبب بطرده.

”اذن، لا بأس عندما يفعل ذلك، ولكن ليس عندما أفعل ذلك أنا؟! انظر الى ظهري!“ صرخ سادو.

”أنا أفهم، ولكن اعتقد انهم سيزعمون أن هذا حدث في خضم اللحظة“ أخبرته.

”اه، أنا غاضب للغاية! وأنا الذي كنت اخطط للفوز في جميع المنافسات!“ تذمر سادو.

كان بوسع طلاب الفصل (أي) سماع هذا، وقام بعض الفتيان بالنظر نحو سادو، أوقفهم كاتسراغي قبل أن يفعلوا شيئاً، ”اعتذر اننا لم نكن ذو فائدة“ قال.

”لا، أنا من يجب عليه الاعتذار، حدث هذا بسبب أننا لم نتمكن من حماية العلم، دعنا نبذل ما في وسعنا في اللعبة القادمة.“ أجاب هيراتا.

في الوقت الحالي، تفرقنا وعدنا الى خيامنا.

بدون أي وقت للراحة، بدأت الفتيان السنة الأولى بالاستعداد من أجل لعبة شد الحبل، وفي هذه الاثناء، كانت فتيات السنة الأولى يحرزن تقدم ثابت في لعبة رمي الكرة، استمرت منافسات الفرق، لم أعر اهتمام كبيراً لهذا في البداية، ولكن كان ترتيب المنافسات مرهقاً حقاً، يطلب منا الكثير من الجهد.

”ما هو الفرق النقاط بين الفرق الآن؟“ سأل سادو.

”لا أعلم، الأمور قد بدأت للتو، لا فائدة في التفكير بهذا بعد“ أجبت.

”هذا صحيح اعتقد، ولكن، الخسارة خسارة، انهم يتقدمون علينا بخطوة الآن، صحيح؟“ قال سادو، تململ بعصبية اثناء مشاهدته لمباراة الفتيات، غير قادر على تحمل حقيقة انه خسرنا، ”سيكون من الجيد اذا انتصرت الفتيات في هذه اللعبة على الأقل.“ هو تتمم.

لأننا كانا على مسافة بعيدة، فلا يمكننا أن نرى بوضوح كيف ستنتهي اللعبة، كل ما كان يمكنني التفكير به انه كانت معركة وثيقة، انتهت المباراة بعد مدة، وقام المعلم المسؤول باحتساب النقاط اثناء ا فراغ الكرات.

”بإجمالي ٥٤ نقطة، الفائز الفريق الأحمر.“

قامت الفتيات بالتعويض عن نتائج الفتيان المخيبة للأمل في امسك العلم، ولكن راحتنا كانت مؤقتاً، لأن الحكم استدعانا من أجل لعبة شد الحبل.

”حسناً، دعونا نفعل هذا!“ قال سادو.

”مهلاً، هل ظهر لك بخير، كين؟“ سأل أكي.

”انه بخير، أنا أقوى من معظم الناس، لذلك أنا بخير، بالإضافة، حتى لو كان يؤلمني، فلا يوجد هناك شيء يمكنني فعله.“ قال سادو.

على الرغم من قلقنا، وقف سادو بقوة.

كانت قواعد شد الحبل بسيطة للغاية، كانت مشابهة تقريباً للعبة امسك العلم، الفريق الذي يحرز نقطتين سيفوز.

”اذا فزنا في لعبة شد الحبل، فيمكننا قلب منافسات الفرق، بالإضافة

الى هذا، في لعبة شد الحبل، لا يوجد هناك تواصل جسدي، هذا يعني ان على كلا الجانبين الاعتماد كلياً على قوتهم، لا يجب أن يتحول إلى شجار مثير للسخرية.“ قال هيراتا.

كان هيراتا دائماً مدركاً لمن حوله، بدا سادو مسروراً.

”اعتقد انك محق، لهذا السبب بالضبط لا يمكننا ان نخسر.“ قال سادو.

اختبار نقي للقوة، قوتنا وذكائنا ضد قوتهم، من سينتصر؟ اجتمعت
الفصول الأربعة، وانقسمنا الى مجموعتين الى اليمين واليسار، اقترب
كاتسراغي من هيراتا وهمس بشيء بصوت منخفض.

”حسناً، تماماً كما تناقشنا، سنستخدم خطتنا ونهزمهم بضربة واحدة،
هل هذا يبدو جيداً؟“ سأل كاتسراغي.

”أجل، فهمت، حسناً جميعاً، فليأخذ الجميع مواقعهم.“ قال هيراتا.
جننا بخطة تحت قيادتهم، تماماً مثلما فعلنا في لعبة امسك العلم،
بعد أن أعطانا هيراتا التعليمات، اتخذ الفصل (دي) مواقعهم في
الميدان، كانت الخطة بسيطة، تتلخص في ”الترتيب حسب طول
القامة.“ بفعل هذا، يمكننا استخدام قوتنا بدون أي تفاوت، سيرى
هذا الفريق الخصم، ولكن حتى ان حاول تقليدنا، فلا يمكنهم
الاصطفاف حسب طول القامة في هذا الوقت القصير.

مع ذلك، لدى تحالف الفصول (أي)/(دي) مشكلة أخرى بالفعل،
على عكس فتیان الفصل (دي)، نصف فتیان الفصل (أي) لم يتحركوا.
”مهلاً، كاتسراغي-كن، توقف عن اصدار الأوامر لنا.“ قال فتی واحد.
”ماذا تعني بهذا، هاشيموتو؟“ سأل كاتسراغي.

أخذ هاشيموتو خطوة نحو الامام، كان فتى طويل القامة ذو مظهر بارد، لديه شعر طويل يمتد الى خلف رأسه، كان لديه تعبير لطيف، ولكن لديه عيون قاسية ساخرة.

”بالضبط كما قلت، انه خطأك ان الفصل (أي) في مشكلة الآن، هل انت متأكد من أن هذه الخطة ستتيح لنا الفوز؟“ سأل هاشيموتو. لا اعتقد انه يتصرف بمفرده، كان التوقيت غريباً. بينما كان الفصل (أي) يركز على كاتسراغي وهاشيموتو، نظرت للخلف نحو المخيم، وبحثت عن ساكاياناغي، رأيت ساكاياناغي التي كانت تراقب كل شيء من البداية تبتسم، يمكن أن يعني هذا شيء واحد فقط. لقد قامت بالتخطيط لكل هذا، ربما كانت تنوي فعل ما يلزم لسحق خصمها، كاتسراغي، كان سلوكها مقلقاً، ولكن بطريقة مختلفة عن سلوك ريون.

”ماذا تقول كاتسراغي-كن؟ هل يمكننا حقاً الفوز؟“ سأل هاشيموتو. على الرغم من انه تعرض للخيانة، إلا أن كاتسراغي لم يكن يبدو خائفاً، ”نحن نجعل الفصل (دي) قلقاً، يجب علينا المضي قدماً بهدوء“ هو أجاب.

”هذا ليس جواباً“ النصف الذي يتبع هاشيموتو لم يظهر أي إشارة على الطاعة.

”هاي، أخبرك كاتسراغي-سان ان تفعل شيئاً، أسرع وأفعله! يكفي مع سلوكك المخزي!“ صرخ ياهيكو من فصيل كاتسراغي على فصيل ساكاياناغي، دفع الحبل نحو أحد المتمردين.

”أنا أفهم الشكوك التي قد تكون لديكم نحو قيادتي، ولكن إذا خسرنا بسبب مشاحنات التي لا معنى لها، لن يكون هذا بسبب افتقارنا الى التعاون أو المهارة، بل سيكون خطأ ساكاياناغي، هل تريد هذا؟“ سأل كاتسراغي.

”أنت حقاً أعمى، هاه، كاتسراغي-كن؟“ قال هاشيموتو، اقترب منا الحكم، يبدو انه كان على وشك اعطائنا تحذير، أمسك هاشيموتو الحبل واتخذ موقعه، ”هلا فعلنا؟ كما قلت، سيكون من المزعج اذا جعلناهم يعتقدون اننا لا نتعاون.“

يبدو أن صراع الفصل (أي) الداخلي قد هدأ في الوقت الحالي، قمنا باتخاذ مواقعنا.

”أنا حقاً، حقاً قلق الآن، قد يكونون حفنة من الضعفاء الالذكياء*، بعد كل شيء.“

*[لست متأكد من الترجمة---- They might just be a bunch of

[noodle-armed nerds

حتى سادو يمكنه معرفة أن صراع الفصل (أي) الداخلي كان خطيراً،

على أي حال، اتبع الجميع أوامر كاتسراغي وهيراتا، قاموا

بالاصطفاف حسب ترتيب طول القامة، كانت سادو في المؤخرة.

في الجهة المقابلة، لا تبدو مجموعة (بي)/(سي) تتعاون فيما بينها،

قواتهم مقسمة بوضوح حسب الفصول، تولى الفصل (بي)

المسؤولية مقدمة الحبل، ولكنهم اختاروا خطة معاكسة لخطتنا،

حيث كان الأطول في المقدمة، بما أن الفصل (سي) قد اصطف

بشكل عشوائي تماماً. سوف تنهار مجموعتهم، كان لديهم بعض

الطلاب يبدون أقوياء في المؤخرة، ولكن لا يمكنني التخلص من

شعور بأنهم في فوضى.

”هيه! وضع الفصل (بي) أضخم شخص لديهم في المقدمة، انهم لا

يفهمون شيئاً، أليس كذلك؟“ قال سادو.

”ليس من الضروري أن يكون هذا صحيح، عندما تسحب الحبل، الموقع

المرتفع سيكون أمراً مفيداً“ قال هيراتا.

”حتى لو، هذا لا يغير حقيقة انه لدينا الالفضلية، هيا، دعونا نفعل هذا!“ صرخ سادو.

عندما انطلقت الإشارة، قمنا على الفور بسحب الحبل.

”اسحبوا!!! اسحبوا!!!“

عمل تحالف (دي)/(أي) معاً بنشاط كبير، وهتفوا صرخة معركة شد الحبل، في البداية، بدا كلا الجانبين متساويين، ولكن بعد ثواني قليلة، بدأت اللعبة تتحول الى صالحنا.

”هيا، هيا، هيا!“

بعد فترة قصيرة، سمعنا الإشارة نهاية المباراة، وأن فريق أي/دي قد أحرز نقطة.

”أجل! هل رأيت هذا؟! يستحقون هذا!“ صرخ سادو.

رداً على ذلك، واجه فتیان الفصل (بي) الفصل (سي)، كان سخطهم واضحاً، ”هاي، سيكون الامر سيئاً إذا لم نعمل معاً، كما تعلم؟ هؤلاء الشباب أقوياء للغاية.“ قال شيباتا لريون.

ولكن قام ريون بتجاهله، ”حسناً، حان الوقت لتغيير الأمور، اصطفوا

مع الأقصر في المقدمة.“ قال بصوت عالي لفصله، قام بإصدار

التوجيهات الى الفصل (سي) المبعثر، حيث قام بترتيبهم حسب
الطول القائمة، نحن الان نشكل شكل القوس بشكل مثالي.
هز شبيباتا رأسه، صرخ ببعض الكلمات المشجعة لفصله، وأمسك الحبل
مرة أخرى.

”يمكننا فعلها، مع اصطاف هؤلء الرفاق هكذا، من المستحيل أن
يفوزوا.“ قال سادو.

”لا يمكننا قول ذلك بالتأكد، الجميع، حافظوا على حذركم، لن تكون
الجولة التالية نفس الأولى.“ قال كاتسراغي.

”لماذا؟ لقد كان فوزاً سهلاً، انظر انهم حتى لا يصطفون حسب
الطول، مثلما نفعل نحن.“ قال أكي.

انطلق الإشارة.

”اسحبوا! واسحبوا!“

سحبت مجموعة أي/دي، كما فعلنا في أول مرة، ولكن، واجهنا
مستوى جديد من المقاومة وسبب هذا بهلع مجموعتنا قليلاً، مهما
حاولنا السحب بجد لم يتزحزح الحبل، بدأت القلق يسيطر علينا.

”أنتم يا رفاق من الأفضل ان تبذلوا قصارى جهدكم، إذا خسرنا هنا، سأقتلكم” حذر ريون.

شعرنا بدفعة كبيرة من القوة تأتي من جانب خصومنا، وبدأوا بجرنا نحو الخط، لم يكن من الممكن أن تكون قوتهم ارتفعت بسبب أمر واحد من ريون، شيء ما حول شكل القوس أعطاهم المزيد من القوة.

”غيبه! اوو! اووو!”

يمكنني سماع صرخات الألم من أكي والأخرون الذين يمسكون بالحل في الخلف، أنا أيضاً كنت أسحب بأقصى ما لدي، ولكن مقاومتهم كانت لا تقارن بالجولة الأولى، كانت يتم سحب مجموعة أي/دي الى الامام، شيئاً فشيئاً، حتى خسرنا.

”ماذا بحق الجحيم؟ لماذا كانت هذه المرة مختلفة عن قبلها؟! مهلاً، هل هناك شخص يتهاون هنا؟!“ قال سادو.

تقدم كاتسراغي على الفور وتحدث.

”اهدي، لقد خسرنا لأن خصمنا استخدم التشكيلة الصحيحة لهزيمتنا، بالطبع، قد يكون صحيحاً أن بعض الطلاب من جهتنا شعر بثقة مفرطة في الجولة الثانية، افهم هذا، حتى لو كان العمل الجماعي

للخصم في حالة فوضى، فلا يزال بإمكانهم خوض المعركة،
استعدوا، وكزوا، وتحققوا من مواقعكم، وأيضاً، عندما تسحبون
تأكدوا أن تفعلوا هذا بزاوية." قال كاتسراغي.

عندما كان كلا الجانبين مستعدين، بدأت الجولة الثالثة الحاسمة.

"اسحبوا! واسحبوا!"

تماماً مثل قبل، لم يتم إنهاء الأمور بسرعة، كان العلم الأبيض
المربوط بالحبل يرفرف فوق الخط الوسط بدون أن يتحرك.

"استمروا يا رفاق! علينا الفوز بالتأكيد!" صرخ سادو، عند كلماته، بدأ
الجميع في العمل معاً في انسجام.

"اسحبوا! واسحبوا!"

تحرك العلم الأبيض قليلاً باتجاه جانب أي/دي.

"لا تتهاونوا! هيا، اسحبوا مجدداً! اسحبوا!!!!" صرخ سادو، وهتف
صرخة حرب.

فجأة، اختفت المقاومة الكبيرة التي كنا نواجهها، وسقط الجميع
الى الوراء، غير قادرين على فهم ما حدث على الفور، بدأ الطلاب
في الصراخ على بعضهم البعض.

خصمنا قد ترك الحبل.

”مهلاً، ماذا بحق الجحيم؟ لا تعبت معنا!“ بعض من طلاب الفصل
(بي) قد سقط أيضاً، من الواضح انهم لم يتوقعوا هذا التغيير في
الاحداث، وجه الجميع غضبهم نحو ريون ومجموعته.

”قررت أن أخذ استراحة، بما انني اعتقدت انه لا يمكننا الفوز“ قال
ريون، اذن لقد استسلموا؟ ألتفت نحونا وسخر منا، ”هذا جيد لكم، لقد
تمكنتم من تحقيق فوز لا معنى له، من المضحك رؤيتكم جميعاً
تزحفون على الأرض.“

على الرغم من انه خسر، إلا أن ريون كان يتبسم.

”أيها الوغد!“ نهض سادو واندفع نحو ريون، الذي لا يزال غاضباً بسبب
حادثة لعبة امسك العلم، ولكن، أمسك كاتسراغي زراع سادو
وأوقفه.

”كل هذا جزء من خطة ريون، يريد منا أن نضيع طاقتنا، وقد يكون
يحاول أيضاً حثنا على العنف، حتى يتم معاقبتنا.“

”ولكن----“

”ما فعله هو أمر غير رياضي، ولكنه ليس خرقاً للقواعد“

لم يكن كاتسراغي في الفصل (أي) بدون أي سبب، كان تحكمه
بارع، ألتفت ريون، ربما لأنه يعلم ان المزيد من الاستفزاز لن يجلب له
شيئاً.

”حسناً، انهضوا!“ صرخ نحو مجموعته، نهض الفتيان من الفصل (سي)
بسرعة.

”يبدو اننا كنا محظوظين، من الجيد انه ليس علينا العمل مع الفصل
(سي).“ قال كاتسراغي بينما كان يربت على كتف سادو.

”يا رجل... لقد فزنا، ولكن لا أشعر بشعور جيد على الاطلاق، تبا“ قال
سادو.

أفهم شعوره، لقد فزنا وأخيراً في منافسة فريق، ولكن قام ريون
بالقضاء على الفرحة الفوز، كنا عابسين قليلاً، مع انتهاء لعبة شد
الحبل، قمنا بالعودة الى خيامنا.

في طريقنا، جاء كاتسراغي الى هيراتا واعتذر له، ”أعتذر عما حدث
سابقاً، لم أكن قادراً على قيادة فصلي.“ أخبر هيراتا.

”او، من فضلك لا تقلق بشأن هذا، هذا خطأنا انه تخلينا عن حذرنا
في الجولة الثانية، صحيح؟“ نظر هيراتا إلي للتأكيد، لذا، أومئت
برأسى.

”يبدو أن الأمور صعبة في الفصل (أي)، هاه؟“

”أجل.“

لم يوضح كاتسراغي تفاصيل أكثر حول المسألة، كل ما نعرفه أنه يبدو في وضع صعب للغاية، في هذه الاثناء، حول سادو بالفعل تفكيره نحو المنافسة التالية.

”التالي هو سباق مسار العقبات*، إذا أفسدتم الامر، سأقوم بكل مؤخراتكم.“ قال سادو.

*[obstacle course race]---- ابحث في غوغل للمزيد من

المعلومات.]

”غاه، لماذا عليك ضربنا؟“

”لأنني القائد، يجب علي ضرب الأشخاص أسفلني، هذا عمل صعب.“
قال سادو.

لا أحد يريد قائداً مثل هذا، ولكن لا يمكنك معارضة سادو.

”كمرجع، ما هي النتائج التي تعتبرها مخيبة للآمال؟“

”أليس هذا واضحاً؟ لن أقبل أي شيء غير الفوز!“

”هذا قاسي!“

٦,٥

”هاه...هاه... يارجل، لقد ركضت بأقصى ما لدي، ومع ذلك حصلت على المركز السادس! هل بدأ كين بعد؟ بااه..” تنفس أكي بصعوبة وسقط على ركبتيه، اعتقد انه خائف من غضب سادو. ”لا تعتقد انه سيحصل على المركز الرابع او ما شابه، أليس كذلك؟“

أنا أفهم قلق أكي، اذا لم يفز سادو في سباقه، فمن المؤكد أنه لن يفعل شيئاً لباقي المجموعة.

”على أي مركز حصلت، أيانوكوجي؟“ سأل كي، ”هل ستحصل على عقوبة الموت من سادو؟“

”لقد أحرزت المركز الثالث بصعوبة“ أجبت.

”غاه، مستحيل، بجدية؟ يا رجل“ قال أكي.

اثارة غضب سادو سيكون أمراً سيئاً، لذلك السبب قررت بذل القليل من الجهد.

”يبدو أن سادو-كن سيواجه شيباتا-كن“

”اه، أجل“

كان شيباتا يقوم بتمارين احماء بينما كانت ينتظر بداية السباق،
سيواجه سادو خصماً قوي.

“هاه؟! انتظر—سيواجه سادو نومورا وسوزوكي أيضاً! يا رجل، هذا
غير عادل!”

بدا أكي محبطاً عند رؤية مجموعة سادو المحظوظة، هذان الطالبان
من الفصل (سي)، وهم غير جيّدون في الرياضة، وكان الطالبان من
الفصل (أي) أيضاً غير جيّدين، لذلك كان نصر سادو مضمون.
مع ذلك، كان شيباتا أمر مختلف، يشاع انه العداء الأسرع في الفصل
(بي)، وسيقاتل بدون شك من أجل الحصول على المركز الأول، فقد
أحرز المركز الاول في المنافستان السابقتين.

“من تعتقد انه سيفوز؟!“ سألت هيراتا، الذي يعرف شيباتا جيداً.
“لا أعرف بصراحة، إذا كان سباقاً مباشراً، اعتقد ان شيباتا-كن قد يفوز،
ولكن قام سادو-كن بتجاوز جميع العوائق بدون صعوبة تذكر خلال
التدريبات، اعتقد ان هذا سيكون سباقاً مذهلاً“ لم يكن هيراتا واثقاً.
يعتقد سادو انه من المستحيل أن يخسر، من الجيد ان كبريائه لن يقف
في طريقه، وضعت مخاوفه جانبا عندما بدأ السباق.

بدأ كل من سادو وشيباتا بداية جيدة، كانوا بجانب بعضهما البعض وهم يتوجهون نحو العقبة الأولى، عارضة التوازن*، على الرغم من أن سادو كان طويلاً وضخماً، إلا أنه كان قادراً على تجاوز العارضة الضيقة أسرع من أي شخص آخر، كان لديه توازن مدهش، كان شيباتا في المركز الثاني، على الرغم من أنه تخلف قليلاً عن سادو، إلا أنه تمكن من عبور العارضة بأمان.

*[the balance beam---- ابحث في غوغل].

بعد الركض لمسافة قصيرة، قاموا بالزحف من خلال الشبكة الموضوعة على الأرض، تقدم سادو مثل نوع من الوحوش البرية، قام شيباتا باللاحق به، يبدو أنه يحظى بوقت ممتع، كانت العقبة الأخيرة سباق الأكياس*، قفز الجميع إلى داخل الأكياس وبدأوا بالقفز، تمكن سادو من إنهاء السباق بمهارة، ولكن كان شيباتا يقلص الفارق بينهم.

*[sack race---- أيضاً ابحث في غوغل].

”هذا أكثر سباق جنوني لليوم“ قال هيراتا.

بدأ كل من سادو وشيباتا متساويين من حيث القدرة الجسدية، لذلك بدأ الامر وكأنهم يحاولون تغيير استراتيجياتهم، حافظ شيباتا على

تقدم ثابت، وبدأ سادو بالاندفاع لأول مرة، ربما سمع شيباتا يقترب منه، مع ذلك، استطاع سادو البقاء في المقدمة، وفي النهاية، كان اول من عبر خط النهاية، اخراج كل ما لديه أثر بشكل واضح على سادو، حتى من بعيد، يمكنك رؤيته يتنفس بشدة.

كان سادو وشيباتا متقاربين في السرعة، لقد كان الامر كما قال هيراتا: في السرعة وحدها، ربما قد يكون شيباتا متفوقاً، لم يكن سادو لا يقهر بعد كل شيء.

على أي حالة، تمكن سادو من الفوز بالمركز الأول ثلاث مرات على التوالي، لقد كان بدون شك أحد أفضل الرياضيين في المدرسة بأكملها.

سادو وهو يعود بفخر، واجه على الفور أكي المرتعب، "هاي، لقد كنت أراقبك، كانجي! بحق الجحيم يا رجل، المركز السادس؟! "م-مهلاً، كنت على وشك خسارة المركز الأول الآن يا رجل! نحن متساوين عملياً!" قال أكي.

كانت هذه المساواة خيالية تماماً، قام سادو بتثبيت ذراعي أكي خلف ظهره، ووضع في قبضة نيلسون*.

*[nelson hold-ابحث في غوغل].

”بوءيه، مع ذلك أحرزت المركز الأول، هذا الفتى شيباتا كان سريعاً
حقاً، لحسن الحظ، تمكنت من هزيمته.” قال سادو.

لم يكن لدينا أي وقت للعبث قبل أن نحتاج الى الاستعداد من أجل سباق الثلاث أرجل، في هذه الاثناء، يبدو أن الأمور كانت تزداد صعوبة بالنسبة لفتيات السنة الأولى في سباق مسار العوائق، كانت هوريكيثا تفعل ما بوسعها، ولكن طالبتا الفصل (سي) وضعتا مسافة بينهم وبين هوريكيثا في بداية السباق.

”لقد رأيت هذا من قبل.“

”يبدو انها في نفس المجموعة مع ياجيما-سان وكينوشيتا-سان مجدداً.“

كانت هوريكيثا موهبة في كلا الرياضة والأكاديمية، ولكن محاولة هزيمة شخص الذي هو ماهر في أحد هذان الاثني لم يكن أمراً سهلاً، عندما بدأ السباق، اندفعت كينوشيتا نحو الامام مباشرة نحو عارضة التوازن، وصلت الى هناك أولاً ووضعت الكثير من المسافة بينها وبين الذين في خلفها، كانت ياجيما الآن في المركز الثاني، وهوريكيثا في الثالث.

على عكس سباق ١٠٠ متر أو سباق الحواجز اللذان يعتمدان كلياً على السرعة والقدرة على التحمل، كان هناك العديد من المتغيرات

المجهولة في مسار العوائق، بعد أن تجاوزت الفتيات عارضة التوازن،
تقلصت المسافة بينهما لدرجة انهما بجانب بعضهما البعض.

” يبدو انه لديها فرصة.“

هتف سادو لهوريكيتا، في الوقت التي بدأت فيه الفتيات في
الزحف عبر الشبكة، احتلت هوريكيتا الصدارة، مع ذلك، كانت
كينوشيتا سريعة، خلال المسافة بين العوائق، كانت تقترب وتقلص
المسافة بينها وبين هوريكيتا، وتمكنت من البقاء في المركز الثاني.
لم تكن ياجيما على وشك الطرد من البداية، تقدمت هوريكيتا إلى
الأمام بكل ما لديها كان عليها المحاولة وسرقة المركز الثاني، عندما
فقدت توازنها كينوشيتا أثناء مباراة الاخيرة في مسار العوائق، سباق
الاكياس، قلصت هوريكيتا المسافة بينهما، عندما تجاوزت الفتاة،
ركضت هوريكيتا إلى الأمام بأسرع ما يمكن، المسافة بين نفسها
وكينوشيتا يمكن أن تكون ثانية أو ثانيتين فقط.

ركضت هوريكيتا بأسرع ما لديها في الخمسين متر الأخيرة من
السباق، مع ذلك، اعتقد انها قلقلة بشأن كينوشيتا التي كانت تقترب
منها، لأنها كانت تنظر باستمرار نحوها، سبب هذا بانخفاض سرعتها،
وسرعان ما أصبح كلاهما بجانب بعضهما، فجأة هوريكيتا التي كانت

تحاول تجاوز كينوشيتا، وكينوشيتا، التي كانت تحاول اللحاق بها،
تشابكوا مع بعضهما وسقطوا.

”وااه! مهلاً، شيء كبير قد حدث للتوا!“

كنت بعيداً للغاية، لذلك لم أتمكن من معرفة من اصطدم بمن، بينما
حاولوا النهوض، تجاوزهم بقية الطلاب، وتراجعت هوريكيتا
وكينوشيتا الى أسفل المراكز، وكافح كلاهما بشدة من أجل
الوقوف على أقدامهما وسط سحابة الغبار.

على الرغم من انهم استمروا في التقدم، إلا أن الحادثة قد أثرت
عليهما، في النهاية، انتهت هوريكيتا في المركز السابع بشكل لا
يصدق، وانتهت كينوشيتا في المركز الأخير بسبب ألم كبير في
ساقها، والذي جعلها غير قادرة على الاستمرار في الجري.

أحرزت هوريكيتا المركز الأول ثم الثالث والآن السابع، لم يكن لدينا
خيار سوى القول أن هذا كان حادثاً مؤسفاً.

”.....“

”ما الامر أيانوكوجي-كن؟“

”إذا حدثت ‘حادثة’ أخرى مجدداً، فقد يكون من الصعب تصديق هذا.“
أجبت.

”هل تعتقد هذا، أيضاً؟ اعتقد أن الآخرون أيضاً بدأوا يدركون هذا، هذا
لا يبشر بالخير“ قال هيراتا.

للأسف، كنت محقاً، ”هل يمكنني تركك لرعاية الجميع؟“ سألته.
”بالطبع، هذا عملي في النهاية، ولكن ألا يوجد هناك شيء يمكننا
فعله؟“

”أتمنى“ أجبت.

كان من المريح رؤية هيراتا يقبل المهمة بدون أي إشارة على الرفض،
توجهت نحو هوريكيتا، التي كان على وجهها نظرة متهجمة على
وجهها.

”هل يؤلم هذا؟“ سألتها.

”قليلاً، ولكن لن يؤثر هذا على المسابقة، إذا استرحت قليلاً، فسأكون
بخير.“

حاولت أن تبدو قوية، ولكن كانت تعاني صعوبة في الجلوس فقط،
جهزت نفسي للتعرض للضرب، ولمست اصابتها برفق.

”اووو!“

”هذا لن يؤثر المسابقة، هاه؟“

”لا تلمسني، اتركني لوحدي، سأبتسم وأتحمل الامر.“ قالت هوريكيتا.

قد يكون من الصعب ان تكون في موقع مسؤولية، خاصة بالنسبة
لأشخاص مثل هوريكيتا، الذين يفخرون بقدرتهم على تحقيق النتائج.

”حسناً، أفترض انك لن تحصل على أي نقاط اذا انسحبت، أنا افهم
رغبتك في الاستمرار.“

توقعت منها ان تحقق علي، ولكن قامت بتغيير الموضوع، ”هذه
الفتاة فاسدة، كما لو انها كانت تحاول أذيتي.“ قالت هوريكيتا.

”ماذا تعنين؟“

”بينما كانت تركض خلفي، قامت بمناداة اسمي مراراً وتكراراً.“

اذن، لهذا السبب كانت هوريكيتا تنظر الى خلفها مرات عدة خلال
السباق.

”عندما ألتفت الى الخلف لرؤيتها، اصطدمنا ببعضنا البعض، لقد بدا
كحادث، ولكن اذا كان الامر هكذا، اذن لماذا كانت تصرخ باسمي؟“

بصراحة، لا يمكنني مواكبة هذا، في التفكير بأننا مازلنا في منتصف...”

كانت الشخص الثالث المصاب في المهرجان، سقط طالب من السنة الثانية خلال السباق، ولقد قام بالانسحاب بسبب الألم، ولكن على الأقل كان هذا بسبب حادثٍ.

”على أي حال“ قالت هوريكييتا، ”لا تقلق بشأنني، بل أقلق على نفسك، نتائجك أسوأ من نتائجي، أليس كذلك؟“ لديها في الوقت الحالي ٣٠ نقطة، وأنا ٢٧ نقطة.

”سأفعل ما بوسعي، ولكن لا تضفطي على نفسك، اتفقنا؟“

”سأشارك، حتى لو اضطررت أن أزحف.“ قالت هوريكييتا. تركتها وبدأت في الاستعداد للمنافسة التالية، سباق الثلاث أرجل.

”كيف حال هوريكييتا-سان؟“ سأل هيراتا، بدا قلقاً.

”الامر جدي للغاية، اعتقد ان هذا سيؤثر على الاحداث الأخرى.“ أجبت.

”هذا سيئ“ أجاب.

استمرينا انا وهيراتا في التكلم بينما قام بربط قدمينا معاً، كانت المسابقات خلف بعضها البعض مباشرةً، لقد كان أمراً مرهقاً للغاية من طرف المدرسة، منظماً بنفس فعالية برنامج التلفزيوني مباشر.

لان سباق ثلاث أرجل يعني وجود شخصين لكل فريق، كان هناك أربعة فرق في كل مجموعة، سادو، الذي كان في المجموعة التي قبلنا، بدأ السباق، كان شريكاً مع أكي، ومن الواضح انه لا يزال يكبح الكثير من الغضب.

انطلق سادو بكل قوته، وهو يحمل أكي معه حرفياً، "ااهههههه!" صرخ أكي.

كان هذا قريباً من المخالفة، ولكنها كانت بالكاد تحتسب، أحرزوا بنجاح المركز الأول، وقام سادو بدعم أكي بالقوة لكيلا ينهار. "يمكن الاعتماد على سادو بشكل كبير، أليس كذلك؟" سأل هيراتا. "أجل، ولكن إذا كنا نريد الفوز، فسادو وحده لن يكون كافياً." أجبت، اذا كان سادو لا يمكن السيطرة عليه، فيمكن أن يكون سيف ذو حدين قد يؤذينا.

"حسناً، نحن تالياً." قال هيراتا.

بدأنا السباق، لحسن الحظ، لم يكن هناك اشخاص جديرون بالذكر معنا،
بما اننا ثنائي متوافق، فقد انتهينا بإحراز المركز الأول، لا يمكن لأحد
أن يشكو من ذلك.

”واااهههه! هيراتا-كن رائع للغاية!“

مع ذلك، كان من المؤلم الاستماع الى جميع الفتيات يهتفن فقط
لهيراتا. [١٥١]

التالي كان سباق الثلاث أرجل لفتيات السنة الأولى، هوريكييتا، التي
كانت تتعلم التفاهم، وكوشيدا، التي ترغب دائماً بالتفاهم، كانوا
ثنائياً وجاهزين للانطلاق في الجولة الثانية، كانت علاقتهم سيئة،
ولكن ربما رغبتهم في الفوز قد تقلص الفجوة، بالنسبة لي، كانوا
ثنائياً غريباً، ولكن بالنسبة للبقية الفصل (دي)، اعتقد انه يبدو
كثنائي يعتمد عليه.

بدأوا ببداية جدية، وأخذوا المركز الثاني، ليس سيئاً، انطلقت الهتافات
من المشجعين.

”هيااا، سوزوني!“ تحمس سادو قليلاً ونادى هوريكييتا باسمها الأول،
اعتقد ان صوته لم يصل إليها، لذلك كان على الأرجح في امان.

مع ذلك، تباطأت سرعة كوشيدا وهوريكيتا، وانخفضوا في الترتيب،
قبل أن ندرك هذا، أحرزت الفتاتان من الفصل (أي) المركز الأول كانوا
فتيات جميلات ولهن نفس الهالة المتفطرة مثل هوريكيتا، جاء
فريق الفصل (سي) الذي يشمل ياجيما في المركز الثاني.

”هناك شيء غريب.“ تمتت.

”هاه؟ ماذا تعني؟“ سأل سادو.

”حسناً، تبدو حركاتها غريبة.“ أجبت.

خلال التدريب، كانت هوريكيتا دائماً تسحب شريكها، ولكن هذه المرة
كانت كوشيدا هي التي أخذت زمام القيادة، كما توقعت، كان ألم
قدم هوريكيتا يؤثر عليها.

كانت تحاول بيأس الضغط على نفسها من أجل الاستمرار، ولكن
جسدها لن يستطيع التحمل، كان في المركز الأخير ثنائي الفصل
(بي) تحركت كوشيدا وهوريكيتا نحو الممر الثاني حتى لا يخسروا،
هل يحاولون عرقلة الفصل (بي)؟“

حاول الفصل (بي) تجاوزهم، ولكن لم يتمكنوا من هذا بما انهم
يتحركون بنفس سرعة هوريكيتا وكوشيدا، هتف الجمهور بسبب هذا
الصراع على المركز الثالث، التركيز المفرط على عرقلة الفصل (بي)

يعني أن هوريكييتا وكوشيدا تخليان عن حذرهم للحظة، مما أعطى

الفصل (بي) الفرصة لتغيير الأمور.

“اااااااااااااااا، هذا مخيب للآمال!”

بذلوا قصارى جهدهم، ولكنهم أحرزوا المركز الأخير، مجدداً كان نصرنا

بعيد المنال.

كان لدينا ١٠ دقائق استراحة، لذلك ذهب الناس الى الحمام أو غادروا لشرب الماء، قالت هوريكييتا انها ستذهب الى مكتب الممرضة لوضع كمادة وتوجهت نحو المدرسة، اعتقد ان هذا أفضل من لا شيء.

لم أذهب الى أي مكان، عوضاً عن هذا، بقيت وراقبت بقية الفصول، كان من الممكن الحصول على جميع أنواع المعلومات من المراقبة من بعيد، كان الفصل (أي) خصوصاً مثيراً للاهتمام، كما شككت. المنافسة بين كاتسراغي وساكاياناجي واضحة من مكاني، كان الفصيلان المتميزان واضحين، لم يكن هناك أي تواصل بينهم، كان من الغريب أن يملك الفصل قائدين، على الرغم من أن هيراتا كان قائد فصلنا، لا زال لدينا كارويزاوا وكوشييدا، وسادو الذي كان يقودنا في هذا المهرجان الرياضي، على الرغم من وجود العديد من الاضطرابات، ولكن الفصل (دي) لم يكن يعاني من الصراعات الداخلية كما في الفصل (أي)، كان صراعهم واضحاً للغاية خلال هذا المهرجان.

”من المذهل انهم وصلوا الى هذه الدرجة رغم الصراع“ قلت.

يملك فصيل ساكايانا جي أعداداً أكبر، عندما عاد هيراتا قررت أن أسأله

سؤالاً، "أي نوع من الطلاب هي ساكايانا جي؟"

"اذن، انت تشعر بالفضول حولها، أيانوكوجي-كن؟"

"حسناً أجل، شعرت بالفضول عندما سمعت أنها تكافئ كاتسراغي

في القيادة." أجبت.

أنا لا أفهم عقلية ساكايانا جي، وطريقتها في انجاز الأمور، خلال هذا

المهرجان، لم تقم بإصدار أمر واحد، كانت هادئة كلياً، ولكن، يبدو

انها تخطط الى ان تقف في طريق كاتسراغي، انها غير مهتمة في

العراك مع الفصول الأخرى، تركيزها كان على الفصل (أي) وحده،

يبدو انها لا تمنع خسارة النقاط إذا كان هذا يعني سقوط

كاتسراغي.

"هي مهذبة للغاية، وجيدة مع الناس، وبالفة، لا اعتقد ان هناك

شيء غريب بشأنها، اعتقد ان بقية الطلاب من الفصول الأخرى

يشعرون هكذا، ولكن يبدو أن الفصل (أي) مختلف، لقد سمعت

الناس تقول أن ساكايانا جي عدوانية وقاسية." قال هيراتا.

مع ذلك، لا يمكننا الأخذ بكلام خصومها أيضاً، فنحن لم نحظى

بمحادثة معها حتى الآن، الى جانب هذا، سيكون من الصعب عليها

التدخل في المهرجان الرياضي، بما أن جسدها لا يسمح لها بالقيام
بمجهود جسدي، ربما لا تنوي التصرف بشكل علني.

“لا اعتقد انه علينا القلق بشأن الفصل (أي) الآن، انهم حلفائنا الآن
في النهاية.”

“أجل، انت محق.” على الأقل، اعتقد أن الفصل (أي) لا يخطط الى
الوقوف في طريقنا أو ما شابه، لم يحدث شيء من هذا القبيل
حتى الآن.

من جهة أخرى، لن أكون متفاجئاً إذا كان الفصل (سي) يخطط الى
عرقلتنا بطريقة ما، نظرت باتجاه مخيمهم ورأيت الطلاب الذكور
يتجمعون حول ريون، كما لو أنه ملك يقيم مجلساً.

الآن، كانت استراتيجيته هي الأكثر غرابة على الاطلاق، حتى في
المهرجان الرياضي، كان يحاول أن يسبب أذى جسدي، كان يريد أن
يسبب ضرراً دائماً، سادو، على وجه التحديد، تلقى ضرراً نتيجة
تكتيكات ريون، وكان مضطرب للغاية، كنت متأكداً أن ريون يملك
المزيد من الخدع في جعبته.

وأخيراً، تساءلت كيف يبلي الفصل (بي)، العمل مع الفصل (سي)
بينما كان احتمال الخيانة ممكن، ومواجهة الفصل (أي) الخصم

القوي، يجب أن يكون هذا صعباً، كانت اشينوس والأخرون يبذلون
قصارى جهدهم في المنافسة، في لحظة، لم يغيروا سلوكهم
المعتاد، مشاهد ابتساماتهم وإيماءاتهم السعيدة، بدا الامر وكأنهم
يستمعون بصدق بالمهرجان.

بعد استراحتنا القصيرة، بدأت المنافسات بترتيب عكسي، كان قد حان وقت معركة الفرسان لفتيات السنة الأولى، هذا سيكون منافسة أخرى بين دي/أي و بي/سي.

كان هناك وقت محدد لمعركة الفرسان، وكانت القواعد هي نفسها للفتيات والفتيان، لقد أعلنوا أن النقاط ستمنح استنادًا إلى عدد وحدات العدو التي يهزمها فريقك في فترة ثلاث دقائق، وعدد الوحدات المتحالفة المتبقية لديكم، كان هناك أربعة فرسان لكل وحدة سلاح فرسان.

كان يشكل كل أربعة طلاب من كل فصل فارس، والذي يعني هذا انها كانت معركة 8×8، وكان الطلاب الزائدون وحدات احتياطية، ليتم استخدامهم عند الحاجة، كل فارس يساوي ٥٠ نقطة، فارس واحد من كل فصل يتم تعيينه كـ "جنيرال"، وكان يساوي ١٠٠ نقطة، يمكنك الحصول على النقاط، حتى ان كان خصمك لا يزال واقفًا، طالما أنك تسرق عصاة الرأس الخاص به.

تم اختيار هوريكيثا كفارس للفصل (دي)، ايشيزاكي، كومييا، وكوندو كانوا يحملونها، ليس سيئين على الإطلاق، وقد كان موري، كوشيدا، وكارويزاوا الفرسان الآخرين.

كانت المشكلة هي وحدة موري التي كانت تحوي الطلاب الغير الرياضيين، هناك فرصة جيدة أن يتم اسقاطهم أولاً، كانت خطتهم هي جعل الفارس الضعيف الجنيرال، والذي يعني أن الحلقة الأضعف ستبقى خارج القتال، والفرسان الثلاث الباقين سيقومون بحمايته.

بمجرد أن انطلقت الإشارة، فرسان الفصل (بي) و(سي) انطلقوا فوراً نحو الفصل (أي) و(دي)، بشكل غير مفاجئ، كانت ايبوكي التي كانت فارسة متعطشة للدماء، واصدت الامر وتوجهت على الفور باتجاه هوريكيثا، ولكن، لم تكن ايبوكي الوحيدة.

”م-مهلاً، ماذا بحق الجحيم؟“ صرخ أكي بينما كان يشاهد المباراة، ضغط سادو على اسنانه.

لم يزعج الفصل (سي) نفسه بمهاجمة الفصل (أي) على الاطلاق، حتى انهم لم يعيروا أي اهتمام لجنيرال الفصل (دي) أو حتى بقية الفرسان، كانت هوريكيثا هدفهم الوحيد.

أربعة فرسان قاموا بمهاجمتها، هل كانت خطتهم هي هزيمتنا كل فرد على حدى واحداً تلو الآخر؟ أو هل يهتمون فقط بهزيمة هوريكيتا؟ إذا كان ريون العقل المدبر، كلا الاحتمالين ممكن، تم التفوق على الفصل (دي) من حيث العدد، ولكن لم يظهر الفصل (أي) أي إشارة على المساعدة، ربما كانوا ينوون استعمالنا كطعم، ومن ثم الانقراض للحصول على النقاط بعد الانتهاء منا.

”انهم خلف هوريكيتا فقط، أليس كذلك، يا رجل؟!“

”تباً، اعتقد ان ريون من أمر بهذا، هذا الوغد!“ قال سادو.

”لا يوجد شيء يمكننا فعله بشأن هذا، يعلم الجميع أن هوريكيتا

هي أفضل لاعب للفصل (دي).“

لم تكن تكتيكات ريون سيئة، سواء في الحرب أو المنافسة، أفضل خيار كان التخلص من قائد الجانب الآخر.

اندفعت كارويزاوا باتجاه هوريكيتا من أجل انقاذها، قامت شينوهارا

بتقديم الدعم لكارويزاوا، مع ذلك، جنيرال الفصل (بي)، اشينوس،

سدت طريقهم، على عكس الفصل (أي)، كان الفصل (بي) يقدم

الدعم الى حليفهم، الآن كانوا في مسار تصادمي: كارويزاوا vs

اشينوس.

لسوء الحظ، لم تكن الفتيات الثلاث الذين يدعمون كارويزاوا رياضيين تمامًا، فقد تشكلت وحدتهم حتى تتمكن من التسكع مع أصدقائها، خطة سيئة، تجنب الفصل (بي) الهجوم.

حاولت اشينوس الهجوم المباشر، ولكن حركاتها لم تكن حادة، تمكنت كارويزاوا من الرد بشكل جيد وشن هجوم مضاد.

لقد كانت منافسة الوحدة ضد المناورة، يبدو أنها ستستمر لبعض الوقت.

”يا صاح، هذه مباراة مذهلة!“



هتفت الجماهير، بينما قامت مجموعة كارويزاوا بحركتها، انتزعت
رابطة رأس أحد فرساننا، كانت هوريكيكا كما كان متوقفاً.

تم مهاجمتها من قبل أربعة فرسان بنفس الوقت، سقطت وحدها،
وانهارت على الأرض، حاولت النهوض، وبدت محبطة، مع ذلك، ليس
هناك سبب للخجل، في موقف مثل هذا، حتى شخص مثل سادو لن
يستطيع الفوز، كان الفصل (أي) وافتقارهم للدفاع سبب هزيمتها.

على أي حال، آثار فقدان هوريكيكا اشتباكاً شاملاً، الفصل (دي)،
الذي خسر فارساً كان ملاحقاً من قبل الفصل (بي)، فقدت أي مظهر
من أشكال التعاون في غمضة عين، سقط بعض اللاعبين من
خيولهم، في حين انتزع البعض الآخر عصابتهم.

حاول الفارسون الآخرون غير كارويزاوا المقاومة، ولكن كان هذا بلا
فائدة، كارويزاوا، التي كانت في معركة شرسة مع اشينوس، وجدت
نفسها تقاتل ضد ثمانية، ثم في النهاية، تمكنت من انتزاع عصابة
رأس من فارس الفصل (بي) نتيجة هجوم انتحاري قامت به.

على الرغم من انهم خسروا فارساً، هاجم الفصل (بي) و(سي)
وحدات الفصل (أي) المتبقية وتمت هزيمتهم شر هزيمة، خسر خصمنا
فرسان فقط، ولكن تحالف أي/دي عانى خسارة فادحة.

عادت هوريكييتا إلى المخيم وهي تطحن أسنانها محبطة، توجه نحوها سادو على الفور.

”مهلاً، لا تقلقي بشأن هذا، كان الامر ميؤوس منه، الى جانب هذا، انه خطأ البقية كونهم كانوا بطيؤون“ قال سادو.

”هذا لا يغير حقيقة انني خسرت، لقد غمرني زخمهم بالكامل.“ أجابت هوريكييتا.

استهدف الفصل (سي) هوريكييتا بشكل أساسي، تحت هذه الظروف، لن يتمكن أي فارس من الصمود.

”اترك الامر لي، سأستعيد زمام الأمور“ قال سادو، محاولاً أن يبدو رائعاً.

عادةً، لن تصل كلماته هوريكييتا أبداً، ولكن، في حالتها الضعيفة، يبدو أنهم وصلوا، ”لم أكن أتوقع منك أقل من هذا“ أجابت.

”حسناً! دعونا نفعل هذا يا رفاق!“ صرخ سادو.

بدأت معركة الفرسان للفتيان، أخذت دور الحصان على الجانب الأيمن من وحدتي، كان سادو في منتصف، ومياكي في الجانب الايسر،

وهيراتا كان فارسنا، هكذا، أقوى وحدة في فصلنا قد تشكلت،
محارب بلا نظير، قادر على تحقيق النصر حتى لو هزم الحلفاء.
”هاي، هيراتا، ركز على منع سرقة عصا رأسك، ولا تسقط، حسناً؟“
قال سادو.

”اذن، نحن سنستخدم هذه الاستراتيجية، هاه؟“ سأل هيراتا.
”حسناً، هذا بسبب اننا خسرنا بشكل فظيع في لعبة امسك العلم،
هذه المرة، لن نظهر لهم الرحمة.“ قال سادو.

”لدي فكرة، اذا كنتم موافقين على هذا، بينما كنت أشاهد مباراة
الفتيات سابقاً، فكرت بطريقة للفوز، لقد أخبرت بالفعل كاتسراغي
عن ذلك، لا يمكننا الاستمرار في الخسارة بهذه السرعة.“ قال هيراتا.

عندما انطلقت الإشارة، أعطى هيراتا الامر، فارسان الفصل (دي)
انضموا الى الفصل (أي)، وأصبحتنا كتلة كبيرة من الناس، كان لا
يمكن التمييز بيننا، على الرغم من أن الفصل (أي) قد تخلى عن
الفصل (دي) كلياً خلال مباراة الفتيات، إلا انهم لا يرغبون في
خسارتنا أو أي شيء.

جنيرال الفصل (سي)، ريون، ضحك بدون خوف. تحت أوامر
كاتسراغي، الفرسان الثمانية من تحالف أي/دي اندفعوا باتجاه
العدو.

“استهدفوا رأس الوغد ريون! ررااااهههه! اسحقوهم!”
في لمح البصر، حصان هيراتا، سادو، اندفع نحو الامام بأقصى سرعة،
حاول فارس من الفصل (بي) عرقلتنا.
ولكن، اصطدم سادو بالعدو بكامل قوته، مما أدى الى فقدان
توازنهم، “ابتعدوا عن طريقي!” صرخ.
“واااهههه!”

سقط العدو أمام قوة سادو هائلة.

“أجل، ما رأيكم بهذا؟!”

مثل وحش بري، نظر سادو باستهزاء على عدوه المهزوم، وألتفت نحو
فريسته التالية، عادة، يعتبر الضرب شخص ما مخالفة، ولكن، المدرسة
قالت بالفعل ان قوانين هذه المعركة كانت مختلفة قليلاً، غرست
افتتاحيتنا الخوف في الفرق الأخرى، مما جعلهم يتراجعون.

ولكن، لدى هذه الاستراتيجية سلبيات، اذا اسقطنا الفارس، سيعتبر هذا هزيمة-ذاتية، وليست سرقة العصاة، هذه النقاط الخمسين ستختفي، ولكن، اذا ركزنا على سرقة عصاة الرأس فقط، فسيكون الامر خطيراً.

من الواضح أن سادو يستمتع بهذه الاستراتيجية، ولكن لا يمكننا ان نخفض حذرنا، كان هناك جنيرال الفصل (بي) الذي تتشكل وحدته من كانزاكي وشيباتا، وكان هناك ريون أيضاً، كانت عربته تتكون من فتیان مفتولين العضلات.

لن يتمكن تحالف أي/دي من الفوز إلا اذا اسقطنا هذان الاثنان، ولكن كان من الصعب قراءة ريون.

”سادو-كن، دعنا نهزم الخصوم حولنا أولاً ونترك ريون-كن للأخير“

”هاه؟ هيا، لا تكن مملاً، يا رجل، دعنا نستهدف رأس الجنيرال

مباشرةً!“ قال سادو.

”إذا أصبحنا عاطفيين، سنلعب بين يديه، لنفعل ما هو ضروري للفوز.“

قال هيراتا.

”تسك!“

أطلق فارسان من الفصل (سي) هجوماً علينا، سادو، على الرغم من
ضعيفته ضد ريون، استمع الى هيراتا.

”حسنا، حسناً، دعنا نحطم هؤلاء الرفاق هنا!“

علينا التركيز، خلال لعبة امسك العلم، تغلب علينا العدو، ولكن الأمور
مختلفة هذه المرة.

هزم سادو ثلاث فرسان بسهولة، محافظاً على استمرار الزخم، نجح
كاتسراغي وطلاب الفصل (أي) الآخرون في هزيمة وحدة شيباتا
وكانزاكي، على الرغم من خسارة ثلاثة من لاعبيهم، ريون كان العدو
الوحيد المتبقي، كلا وحدتي كاتسراغي وهيراتا قد نجت، ووحدة
إضافية من الفصل (دي)، كان لدينا فرصة.

”أجل! أجل! انها ثلاثة ضد واحد، تمكنا منه!“

عندما حاصرنا ريون، تبادل كاتسراغي وهيراتا النظرات، حافظ الفارس
الآخر على مسافته، ولكن لا يزال يستهدف ريون، نظراً لأنه كان قادراً
على سرقة عصاة رأس، أدركت مدى قوة وحدة ريون، ولكن، حتى
مع ذلك، نحن نفوقه عدداً.

مع ذلك، لم يهلع ريون، في الحقيقة، على العكس، بدا وكأنه
يحظى بوقت ممتع.

إذا قام هيراتا وكاتسراغي بمهاجمته بآن واحد، قد يتمكن أحد منهم من انتزاع عصاة ريون، حتى إذا كان هذا يعني التضحية بالأخر، على أي حال، انتصارنا كان مضمون، كانت هذه لحظة الذهاب للصيد.

”او، انا اتذكر اسمك، سادو، عندما خطوت عليك سابقاً، بدا هذا مؤلماً للغاية.“ قال ريون.

”اجل استمر في الكلام، سوف أرد الجميل لك.“ أجاب سادو.

”انت تتحدث بشكل كبير بالنسبة لشخص أحرق، علي القول، انه شعور جيد أن أستهزئ بك.“ قال ريون.

”هيه، فقط لأنك تركب عالياً لا يعني أنك مهم.“ قال سادو.

”او، اعتقد ان كل هذا بلا معنى، إلا إذا سوينا الأمور واحد ضد واحد.“ قال ريون.

”هاه؟“

”إذا كنت تستطيع هزيمتي فقط عندما أكون ضد اثنين، أفترض أن هذا هو ذلك، ولكن، ’الفوز‘ يعني شيئاً فقط عندما يكون اللعب متكافئ.“ قال ريون، ”ولكن هل يمكنك التعامل مع ذلك؟“

”ماذا؟!“

”سادو-كن لا تستمع له، هذه فكرة سيئة، دعنا نتعاون مع

كاتسراغي-كن” قال هيراتا.

”انت لا تفهم الامر” قال سادو الى ريون.

”لا، انت الذي لا يفهم، سادو، انت قمت بهزيمة هؤلاء الذين اعترضوا

طريقك من قبل، ولكن استخدمت وسائل جبانة للقيام بذلك، لا

يمكنك هزيمة اتباعي بهجوم أمامي” قال ريون، كان بعض من

وحدته أعضاء من نادي كرة السلة، الأشخاص الذين بدأوا الشجار مع

سادو.

”توقف عن العبث بالأرجاء، هؤلاء الاشخاص مجرد قمامة لا يمكنهم

القتال حتى” قال سادو.

”كلمات فارغة، اذا كنت قوي جداً، اذن واجهني واحد ضد واحد، اذا

تمكنت من هزيمتي، فسوف أنحني أمامك” قال ريون.

”حسناً، لا تنسى ما قلته للتو، ريون! لقد سمعت هذا كاتسراغي؟ لا

تتجرأ وتتدخل في هذا!” قال سادو.

”ما الذي تتحدث عنه؟ لا يمكنني ترك هذه الفرصة تضيع، علينا

استخدام هجوم الكماشة للقضاء عليه” أجاب كاتسراغي.

”تدخل في هذا، وسوف أقوم بتحطيم وحدتك!“ قال سادو، لقد ابتلع
طعم ريون والحبل والثقالة*، يفهم ريون شخصية سادو، واستغل هذا
بالكامل.

*[أجزاء الصنارة، يقصد هنا انه ابتلع الطعم بالكامل].

”انت مصمم للقتال ضده لوحدك، سادو-كن؟ حسناً، اذا كنت تريد
فعل هذا، اذن انتصر.“ قال هيراتا، انه يفهم هذا، بمجرد أن يفعل
سادو، فلا يمكننا فعل شيء.

”حسناً، هيراتا، تأكد من ألا يتم سرقة عصابتك!“

بتعبير مرير، شاهد كاتسراغي المعركة تبدأ عندما بدأ سادو بالاندفاع
الى الامام، واصطدم بالعدو، مع ذلك، لم يتم اسقاط فارسهم، كانت
قوتهم مساوية لقوتنا، كان الحصان الذي يحمي ريون في المركز
الشاب النصف ياباني، يامادا ألبرت، كانت قوته مذهلة، كما كانت
تقول الشائعات.

مياكي وأنا، الذين كنا ندعم هيراتا من الجوانب، لا يمكننا استخدام
نفس قوة سادو، اعتقد ان كلانا يملك نصف قوة سادو، ولكن، في
وحدة ريون، يبدو ان قوة يامادا مساوية لسادو، ولقد كان الأشخاص
الآخرون أقوىاء أيضاً.

”هيا، هيا، أو هل أنتم يا رفاق سوف تخسرون أمام ألبرت خاصتي؟“
سخر ريون منا لمهاجمته.

بينما كنت أدمع هيراتا، قمت بمراقبة معركته مع ريون قدر
استطاعتي، مما استطعت رؤيته، كانوا متساويين تقريباً، مع ذلك،
هاجم ريون بكلماته فقط، لم يضع أي جهد في هجوم جسدي، انه
يحافظ على طاقته، يرد بهجوم واحد لكل ثلاثة من هيراتا.

”ليس بعد، هيراتا؟“ بدا سادو متألماً، بما انه كان الوحيد الذي يتلقى
معظم هجمات العدو.

”قليلاً فقط!“ مد هيراتا زراعيه، يخادع، قبل أن يطلق هجوماً، حاول
ريون التمايل والتجنب، حاول هيراتا امسك العصا، ولكنه تمكن
فقط من مسك الحافة فقط.

حاول هيرتا بأقصى ما لديه نزع العصا، ولكن لم يتمكن من انتزاعها،
وانزلقت العصا من بين يده.

”هاه؟!“

”ماذا تفعل هيراتا؟! انتزعها! أنا استخدم الكثير من القوة هنا!“ قال
سادو.

“اعتذر، إن يدي زلقة!”

سادو، يتنفس بشدة، أطلق هجوم آخر، انتظر ريون بدون خوف، في هذه الاثناء هيراتا، الذي كان في حالة هجوم للآن، كان يتنفس بشدة.

“ما الامر؟ هل هذا كل ما لديك؟”

“غاه! اعتذر، سادو-كن! تراجع للآن!” قال هيراتا.

وضع بعض المسافة بين ريون ونحن، كنا مرهقين مقارنة برون، الذي تحرك بالكاد، ربما كان يحافظ على طاقته من أجل القتال مع كاتسراغي بعد أن يهزمننا، سادو، ازدادت حدة تنفس، أعاد وضعيته.

“أجعل المحاولة التالية الأخيرة، هيراتا...تأكد من أن تنتزعها!” قال سادو.

“حسناً، سأبذل قصارى جهدي!” أخذ هيراتا نفساً عميقاً وركز.

“خذ هذا!” صرخ سادو.

استخدم سادو آخر ما تبقى من قوته واصطدم بالعدو، ولكنهم لا يزالوا لم يسقطوا، مرة أخرى، معركة بين الفرسان قد بدأت، مع ذلك،

قام هيراتا بمقامرة، على افتراض أن ريون لن يهاجم، ومد زراعته وترك نفسه مفتوحاً، كانت النتائج تستحق المخاطرة.

”امسكتها!“

كان تصويب هيراتا مستقيماً وصحيحاً، مجدداً، نجح في امسك عصاة ريون، ولكن، مرة أخرى، انزلقت العصاة.

”ماذا؟!“

استغل ريون ارتباك هيراتا، وحاول امسك عصاة هيراتا، وامسكها بقوة، وقام بانتزاعها من على رأس هيراتا، شعر سادو اننا خسرنا وسقط على ركبتيه، مما تسبب بسقوط هيراتا.

رفع ريون عصاة رأس هيراتا عالياً، بعد هذا بقليل، جاء الحكم وحذرنا من أجل مفادرة الميدان.

”تبا!“ سادو، بدا غاضباً، نظر الى ريون، اذا لم يتحرك سادو، لا أعلم أي نوع من التحذيرات ستلقاها تالياً، دفعته ووجهته نحو مفادرة الميدان.

”كم هذا مثير للشفقة.“ قال ريون.

كان من المبكر لنا قبول الهزيمة، كان كاتسراغي لا يزال يقاتل، والآن بعد أن استبعد سادو، انضمت وحدته الى الفارس الفصل (دي) المتبقي وبدأ استراتيجية واحد ضد اثنين، مع ذلك، عندما امسكوا عصاة ريون، سارت الأمور بنفس الطريقة، لم يتمكنوا من سحب عصابته.

في النهاية، ياهيكو وفارس الفصل (دي) الاخر خسروا عصاة رأسهم، على الرغم من انه تحرك بأقل قدر ممكن، إلا أن ريون أظهر قوة كبيرة ونجا حتى النهاية.

عندما سمعنا إشارة تعلن نهاية اللعبة، أزال ريون عصاة رأسها وأرجحها، متفاخراً بانتصاره، كانت هذه حركة استفزازية أخرى---- جزء آخر من خطته.

”تباً، انه الشخص الوحيد الذي لا أريد الخسارة أمامه! ركز في اللعبة هيراتا!“ كان احباط ساو غي أعلى مستوياته على الاطلاق، كنت أتوقع منه أن يهتاج ويمزق المكان.

”اعتذر سادو-كن، كانت عصاة رأسه مبتلةً بغرابة، ولم أتمكن من نزعها.“ قال هيراتا، ”في البداية، اعتقد أن هذا كان عرقاً، ولكن شيء ما كان غريباً قليلاً“

أظهر لنا يديه، كان هناك نوع من السوائل اللزجة قليلاً تلمع على يده.

”هذا ليس عرقاً“ قلت.

”انتظر، هذا يعني... هذا الوغد!“ قال سادو، واندفع نحو ريون، ”هذه

مخالفة! لقد وضعت شيئاً ما على عصاة رأسك!“

”أنا لا أعلم عن ماذا تتكلم، إذا كان هناك شيء على العصاة، اعتقد

انه جل الشعر فقط، لا تكن خاسراً بئساً“ انتقد ريون.

اعتقد انه قام بتنظيف عصابته بينما كانت بتفاخر بفوزه، أو ربما مسح

بها الأرض، في كلتا الحالتين، بدت عصاة ريون متسخة، هذا يعني ان

الدليل قد اختفى.

”سادو، نحن نسبب ضجة، دعنا نعود الى الخيمة.“ قلت.

نظر إلينا الحكم، لا نستطيع اثبات أن ريون طلى عصاة رأسه بأي

شيء، في الحقيقة، اعتقد أن ريون قد استخدم جل الشعر، قد يكون

أي شيء آخر خطيراً للغاية، على حدود اللعب الخاطيء، هو ليس غيبياً.

”أتعلم ماذا؟ انت مخطيء أيضاً، أيانوكوجي! عليك تقديم الدعم

أكثر!“ قال سادو.

حتى أن عدنا الى الخيمة، سادو لم يهدأ، ابتعدت عنه قليلاً لتركه يهدأ قليلاً، نادتنى كارويزاوا أنا وهيراتا.

”أليست هذه أخبار سيئة، كيوتاكا؟“ هي سألت.

[اسم أيانوكوجي الأول، كيوتاكا أيانوكوجي.]

”ما هو؟ لحظة، لماذا تستخدمين اسمي الأول؟“ سألتها.

”لماذا؟ حسناً، أنا أستخدم أسم يوسكي-كن الأول، ذلك اعتقد انني سأحاول استخدام اسمك“ أجابت.

اذن لماذا اسقطت الشرفيات* في حالتي؟ هل كانت تشير الى انني أقل من هيراتا؟

[يقصد (كن، سان) حيث قالت كيوتاكا بدون (كن) بينما تنادي هيراتا بـ يوسكي-كن، حيث تستخدم (كن).]

”على أي حال، أريد مناقشة هوريكييتا-سان، ألم تكن تعاني منذ فترة الآن؟ حتى خلال معركة الفرسان، كانت في وضع صعب للغاية.“

قالت كارويزاوا.

”أجل“ أجبت.

كانت هوريكيتا في حالة سيئة، وليس فقط في منافسات الفرق،
انخفض ترتيبها بشكل كبير في كل حدث، السبب كان واضحاً:
السقوط خلال مسار العقبات قد سبب إصابة لقدمها اليمنى، سنقترح
عادة ان تنسحب، ولكن اذا فعلت هذا، عندها سيتم معاقبة الفصل
(دي).

”لا اعتقد أنه يمكنني لومها، كان خصمها جيداً“ قالت كارويزاوا.
صحيح، واجهت هوريكيتا خصوم أشداء في كل مرة، اذا ستمرت في
مواجهة طلاب الذين كانوا الأفضل في أنديتهم....
هذا أكثر من أن يتم اعتباره صدفة، ”لا فائدة، يتم استهدافها“ قلت.
”استهدافها؟ اذن، هذه ليست صدفة انها تواجه جميع هؤلاء الطلاب
المذهلون؟“

”هناك سبب واحد يمكنني أن أفكر به، انت تعلمين كيف هي رياضة
أيضاً، أليس كذلك؟“

هناك شخص واحد قادر على فعل شيء كهذا: ريون كاكيرو، فقط
هو سيكون قادراً على إعطاء الأولوية لإهانة هوريكيتا على قيادة
الفصل (سي) للفوز.

”انه بالتأكيد يضايقها.“ قلت.

”شخص يضايق هوريكييتا؟ ولكن لماذا؟“ سألت كارويزاوا.

”ليس فقط هوريكييتا، يبدو انهم يعرفون جميع خطتنا للمنافسات،

وتكوين جميع فرقنا، يتم التلاعب بنا مثل الكمان.“

”اذن، تسربت معلومات فصلنا؟ شخص أرسل جدول مشاركتنا؟“

”أجل، أعطى جميع المعلومات الى ريون“ أجبت.

”هذا... حسناً، بالواقع، كانت هوريكييتا تواجه ياجيما-سان وكينوشيتا-

سان طوال الوقت، هل هذا له علاقة بالخائن الذي تتحدث عنه؟“

سألت كارويزاوا.

أومئت لها.

”ولكن، انتظر، كيف اكتشفت هذا؟ بصراحة، لن أتفاجئ اذا خرجت

وقلت انك الخائن أو ما شابه...، أعني هذا ليس ما تقوله، صحيح؟“

”للأسف، لا“ أجبت.

بغض النظر عن هوية الخائن، الشيء الحاسم هو أن الخائن سرب

معلومات فصلنا، يعلم ريون كل شيء، ولقد فعل شيئاً رداً على

ذلك.

أولاً، وضع عن عمد الطلاب الضعفاء ضد أكثر الطلاب موهبة في فصلنا، مثل سادو وهيراتا، ومن ثم وضع الطلاب الرياضيين ضد منافسينا الغير الرياضيين، مثل أكي وياموتشي، بهذه الطريقة، يمكنه خطف المزيد من الانتصارات بهزيمتهم.

ثانياً، كان ريون يستهدف هوريكيتا، ولكن، لم يكن لذلك تأثير مباشر على قيادة فصله نحو الفوز، كان يريد تحطيم هوريكيتا من أجل غرض واحد وهو تدميرها، في الواقع، تم تحطيم هوريكيتا، لقد فقدت وجهها تماماً.

كشفت هذه الاستراتيجيات الكثير حول ريون كاكورو، كان يستطيع التبدل بين لاعبيه لمنعنا من كشف خطته، ولكن كان يريد منا أن نعرف، أراد أن يفضبنا.

“اذن، انت لن تقوم بمساعدتها؟” سألت كارويزاوا.

“كيف أقوم بذلك؟”

“حسناً... لا أعلم” أجابت.

“لقد تم تحديد جدول المشاركة بالفعل، لا يوجد هناك شيء يمكننا فعله.”

“هل تقول إن الفصل (دي) سيخسر؟”

“اعتقد هذا.”

“ألا يوجد هناك شيء يمكننا فعله؟”

“عليك أن تسألني هيراتا هذا.”

“هذا... حسناً، هذا صحيح، اعتقد، ولكن... اعتقدت انني إذا تكلمت

معك، ستفكر بشيء ما.”

كان المهرجان الرياضي يعرض على العلن، لذلك، لم يكن هناك الكثير من الفرص للخداع، كما كان الحال في الجزيرة. سيكون من الصعب القيام بشيء أمام أعين المدرسة بأكملها، كان لدينا خيارين، القتال بنزاهة، ومواجهة خصوم مثل اشينوس وكاتسراغي وجهاً لوجه، أو المخاطرة واستخدام تكتيكات رخيصة.

كان ريون يرتكب فقط هذه الأفعال القبيحة بعد التدريب الدقيق والكثير من الممارسة، تقريباً جميع النتائج تم تحديدها قبل أن يبدأ المهرجان الرياضي حتى.

“ما هو رأيك بهوريكيتا؟”

“ماذا؟ لا أحبها، انهما متفطرسة ومتعجرفة.” أجابت كارويزاوا.

”ولكنك قلقةً عليها.“

”حسناً... اعتقد انني نوعاً ما أفهم ما تتعامل معه.“

تعلم كارويزاوا المرارة والعذاب التي تنتج من التعرض للتممر، لهذا،
يمكنها أن تتعاطف مع هوريكيتا.

”الفصل (دي) في المركز الأخير الآن، صحيح؟ ألا يوجد هناك طريقة
لنا للفوز؟“ سألت كارويزاوا.

”لا تقلقي، كل شيء يسير حسب الخطة.“ أخبرتها.

”لقد علمت هذا، لقد فكرت بشيء بالفعل، اذن كيف سنفوز بهذا
الشيء؟“

”نفوز؟ ليس لدي نية في الفوز، ما يهم الان هو عدم فعل شيء.“
أجبت.

”هاه؟“ فتحت كارويزاوا فمها من الصدمة.

كنت أحاول التفكير في طريقة للتهرب من هذا الاستجواب مستمر
عندما سمعت صراخاً غاضباً جداً.

”أنا سأقوم بسحق هذا الوغد!“

سادو، الممتلىء بالفضب، كان يندفع نحو الفصل (سي)، يبدو أن جميع استفزازات ريون، من الخطو على سادو الى استهداف هوريكيتا، قد نجحت في تحقيق تأثيرها المرغوب.

اعترض هيراتا طريق سادو، "انا أتفهم ما تقوله، سادو-كن، ولكن عليك أن تهدي، انت تعرف ماذا سيحدث اذا استخدمت العنف على ريون-كن"

دفعه سادو جانباً، "اصمت! انه الشخص الذي يجب عليه أن يتأسف! لم يفعل شيء سوى الغش!"

"حسناً، أجل، اعتقد انه كان يفش، ولكن أليس هذا من الصعب اثبات هذا؟" سأل هيراتا.

الخطو على شخص ما اثناء لعبة امسك العلم وجعل الخصم يسقط خلال لعبة شد الحبل لم يكن سلوكاً رياضياً، ولكنهم كانوا منطقة رمادية، وبالنسبة لاستخدام جل الشعر على عصابة الرأس خلال معركة الفرسان، كانت هذه مجرد تكهنات، بدون أي دليل. فقدان سادو أعصابه ومواجهة ريون لن يحل أي شيء، في الواقع، على الأرجح أن يكون لهذا تأثير معاكس.

"أنا القائد هنا! لذا استمع هيراتا، دعنا نواجه ريون معاً." قال سادو.

“أعلم أنك القائد، اذا كنا نتحدث على المهرجان الرياضي، انت القائد بدون شك، ولكن أنظر حولك، ماذا تعتقد أن الفصل يريد منك، كقائدهم؟” سأل هيراتا.

نظر سادو حوله، بداية بأكي والأخرين، الذين كانوا مرعوبين، حافظ معظم الطلاب على مسافة من سادو الآن، لا يريدون المعاناة من غضبه، حتى هوريكيتا نظرت الى سادو بتعبير قلق.

في الوقت الحالي، كانت يسيطر على الفصل (دي) الخوف والقلق. “ولكنني أفعل ما بوسعي من أجل الفصل.” قال سادو.

“هل هذا هو الحال فعلاً؟” قاطع يوكيميرا، “يبدو أنك فقط تريد التفاخر بمدى روعتك، ان مشاعرك خارجة عن السيطرة تماماً، وتسيطر على قدرتك لاتخاذ القرارات، اذا كنت تريد التظاهر بأنك القائد، اذن عليك التصرف على هذا النحو ومساعدتنا جميعاً.”

“اصمت.”

“اشعر بنفس الشيء، سادو-كن، لأننا نعتمد عليك أريد منك أن ترى الصورة الأكبر، وأخذ جميع مشاعر زملائك في الحسبان.” قال هيراتا.

“اصمت.”

”يجب عليك أن تكون قادراً على فعل هذا، سادو-كن، لهذا السبب-“

”أنا أخبرتك أن تصمت بالفعل!“

سماالك!

رأيت هيراتا، الذي كان واقفاً بجانب سادو، يسقط على الأرض، كانت أعين سادو متعطشة للدماء، ويبدو انه لم يدرك الخطأ الذي ارتكبه للتو، اعتقد أن الشخص التالي الذي سيتكلم سيتم ضربه أيضاً، في الواقع، يبدو انه على وشك ضرب يوكيميرا على أي حال.

ولكن، ضرب هيراتا جعل سادو يجذب اهتمام الجميع، سواء ان كان يريد هذا أم لا، كان المعلمون ينظرون إليه أيضاً.

”ماذا يجري هنا؟“ اقتربت شاباشيرا-سينسي من هيراتا، الذي كان مستلقياً على الأرض، عندما رأت مدى غضب سادو، كان من السهل عليها استنتاج ما حدث، ”هل قمت بضربه؟“

لم ينكر سادو هذا على الاطلاق، ”ماذا لو فعلت؟ ماذا اذن؟“ أجاب.

نهضت هيراتا بسرعة على قدميه وصح لها، ”لا الامر ليس هكذا،

سينسي، أنا سقطت فقط، هذا كل شيء.“

”لا يبدو الامر هكذا.“

”حسناً، ستكونين مخطئة اذا اعتقدت انه ضربني. انظري، لقد سقطت، لذلك لا يجب ان يكون هناك أي مشكلة.“ قال هيراتا.

لا يمكننا تحمل ترك الحقيقة تكشف. أتخذ هيراتا قراراً حكيماً.

بعد لحظة، تكلمت شاباشيرا-سينسي مجدداً، ”اذا كانت الضحية تقول أنه لم يحدث شيء، اذن لا يوجد مشكلة، مع ذلك، يمكنني قول انه هناك شيء ما يجري هنا، حافظوا على مسافة بين بعضكم، سأقدم لرؤسائي تقريراً لاحقاً كإجراء وقائي.“

”لا يوجد أي مشكلة هنا على الاطلاق، ولكنني أفهم.“ قال هيراتا. الفضل لرد هيراتا الهادئ، تمكنا من تجنب المشكلة. في هذه الاثناء، سادو، الغير قادر على احتواء غضبه، ركل كرسي قريب وأرسله طائراً.

”مهما يكن، افعلوا ما تريدون فعله، اذهبوا واخسروا فلا يهمني

هذا، أيها الحثالة. فليذهب هذا المهرجان الرياضي الى الجحيم.“

ألقي نظرة خاطفة على هوريكييتا للحظة، ولكن أبعد عينيه وبدأ بالسير باتجاه المسكن.

”أصبحت الأمور أكثر سوءاً، أيانوكوجي.“ قالت كارويزاوا.

”لا علاقة بي بهذا.“ أجبت.

كوينجي كان متغيب، والآن رحل سادو. بدت فرص الفصل (دي)
قليلة للغاية.

٦,٩

بينما كان الفصل يتعامل مع مشاكله الخاصة، باشرت معركة الفرسان للسنة الثانية والثالثة. استمرت هوريكيتا في التحديق باتجاه شقيقها، الذي كانت غير قادرة على الاقتراب منه.

لم يعد سادو الى المخيم حتى بعد نهاية معارك الفرسان وبدء الحدث الأخير، سباق ٢٠٠ متر. استمر العرض، بفض النظر عن من كان غائباً. ببساطة سيتم استبعاد الفائزين، غير قادرين على اكتساب أي نقاط، كانت القواعد واضحة.

اقترب منا ريون، "هيراتا، ماذا حدث لسادو؟ هل هو في الحمام؟" لقد رأى ريون ما حدث، ولكنه تحدث وكأنه لا يعرف شيئاً. هل كان يحاول العبث مع هيراتا؟

"طراً شيء ما، إن سادو-كن يأخذ استراحة. سيعود قريباً" قال هيراتا. "هيه. لا اعتقد ان الكذب يليق بك" أجاب ريون.

"لقد أحرزت المركز الأول في جميع المنافسات الفردية للآن، أليس كذلك، ريون-كن؟" سأل هيراتا بهدوء. يبدو هادئاً، ولكن يمكنك سماع غضبه.

”اذن؟“

”يبدو ان السبب الوحيد لإحرازك المركز الأول هو انك كنت تواجه
أشخاص ضعفاء للغاية. انت محظوظ للغاية، ريون-كن.“

”اعتقد أن الحظ الى جانبي.“

”لأعلم الى متى سيستمر حظك، رغم ذلك. قد يتغير أي شيء“ قال
هيراتا.

”هاه؟“

”أعلم ما تفكر به.“ استمر هيراتا.

تذمر ريون، مشيراً الى انه لا يملك أي فكرة عما يعنيه هيراتا. استمر
هيراتا.

”لقد حصلت على جدول مشاركة الفصل (دي)، وعلى معلومات
مفصلة حول مهارات طلابنا الرياضيين، أيضاً. لقد استفدت من هذه
المعلومات بشكل جيد. لدينا بعض الخدع مخفية في جيوبنا.“
”اووو. سأكون خائفاً اذا لم تكن هذه كذبة واضحة. انظر الى مدى
الفارق بين الفصل (سي) و(دي) الآن. ألا يجعلك هذا تشعر باليأس؟
حتى اذا كنت تعلم الحقيقة، فهذا لا يفيدك كثيراً“ قال ريون.

”لدي شيء واحد لأقوله لك. قبل نهاية اليوم، سأريك شيئاً مثيراً للاهتمام” قال هيراتا.

”شيء مثير للاهتمام، هاه؟ أنني أتطلع قدماً لهذا.”

لم يبدو ريون متأثراً بهذا على الإطلاق. ربما ليس لديه سبب لذلك، باعتبار انه ذهب لإحراز المركز الأول في سباق ٢٠٠ متر.

”هناك أقل من ساعة حتى يحين دور سادو، هاه؟“

استمر السباق لطلاب السنوات الثانية والثالثة، وبعد هذا ١٥ دقيقة استراحة. اذا لم يعد سادو قبل نهاية الاستراحة، ستكون هذه نهايتنا. مع غياب نجمنا، من المستحيل علينا الفوز. فقط شخص واحد في فصلنا يمكنه استرجاعه.

أتساءل ان كانت هوريكييتا تفهم مدى أهمية دورها. بعد أن أحرزت المركز الثالث في سباق ٢٠٠ متر، انتظرها أن تنتهي من سباقها.

”هوريكييتا، هل تعلمين ماذا حدث مع سادو؟“

”لقد رأيت هذا. لقد أدرك كم هو مخيب للآمال، ثم هرب.“

”حسناً... أجل، اعتقد ان هذا صحيح“

”لماذا انت هنا؟ انت لن تطلب مني أن أعيد سادو-كن الى هنا، أليس كذلك؟“

”إذا كنت تعرفين هذا بالفعل، اذن لن أطلب. هل تفهمين أنك الشخص الوحيد الذي يمكنه المساعدة؟“ سألتها.

”لا اعتقد هذا. هناك أشخاص آخرون يمكنهم فعل شيء ما. من المستحيل أن أتمكن من ذلك.“

هل هي جدية؟ أجل، اعتقد انها كذلك. ليس لديها فكرة أن سادو واقع في حبها.

”الى جانب هذا، انا في لست وضع يسمح لي في القلق حول الأشخاص الاخرون الآن“ أضافت هوريكيئا.

كانت تعاني بالفعل. لديها الكثير للتعامل معه بمفردها. أنا أفهم مشاعرها. الى جانب هذا، لا يرغب أي أحد تقريباً في الذهاب والعثور على سادو. لقد تخلوا عنه، على الرغم من أنهم يعلمون أنه يمكن أن ينقذنا في المهرجان الرياضي. تلاشت ثقة الجميع به. اذا اختفى هيراتا أو كوشييدا، لكان الفصل بأكمله يبحث عنهم.

”هكذا أرى الأمر“ قلت. ”لا يمكنك ان تعتني بزملائك، ولا يمكنك أن تسيطر على نفسك. ما الفائدة منك اذن؟ أنت لست سوى عبء“

”هذا شيء فظيع لقوله. أنا اسفه لأنني أصبت، ولكنني أملك حظ

سيء. بعض الأمور لا يمكنك التحكم بها، صحيح؟“

”حظ سيء، هاه؟ انت ترين أصابتك على انها مجرد---- إصابة. انت لم

تدرك شيئاً.“

”لا تسخر مني، أنا أفهم جدية الموقف. من الواضح، انه لدينا خائن

قام بتسريب جدول مشاركتنا الى ريون-كن. لم أكن أعتقد أنه يوجد

أحد ما في فصلنا يريد تدميرنا، ولكن لا يوجد هناك شيء يمكنني

فعله حول هذا الآن.“ قالت هوريكيتا.

”ماذا لاحظتني أيضاً؟“

”ماذا أيضاً؟ أعلم أن ريون-كن قام باستفزاز سادو-كن.“

”هذا صحيح، حتى مع وجود جميع المعلومات في العالم الى جانب

ريون، سادو--- أفضل لاعب في فصلنا--- كان لا يزال غير قابل

للهزيمة. لذلك، قام ريون باستفزازه عن عمد، حتى جعل سادو

ينسحب.“

”أجل، ولهذا السبب فصلنا في حالة فوضى الآن.“

”هل لاحظتني أي شيء آخر؟“

”انتظر، لا يمكن ان تعني... انت تريد التخمين؟“ سألت هوريكيتا. ”هل أعتقد ان ريون-كن قد وضع فخاً لي؟ أجل، أنا متأكد انه فعل. اعتقد انه طلب من كينوشيتا-سان أن تقوم بإسقاطي. ولكن من الصعب التسبب في حدوث إصابة عندما نكون تحت المراقبة. لا يمكنني أن أتصور أن ريون وفريقه سيقومون بإصابتي عن عمد لدرجة انني لن أتمكن من متابعة المنافسة بشكل مرضي.“

إذا كنت أرغب في هذا، يمكنني أن أعرض عليها دليلاً على أن أصابتها كانت متعمدة. ولكن هذا ليس ضرورياً حقاً. عوضاً قلت، ”الى متى تخططين الى أن تكوني عديمة الفائدة، هوريكيتا؟“ ما لم اتخذ تدابير صارمة، لن تستيقظ هوريكيتا سوزوني.

”على أي أساس تدعوني بعديمة الفائدة؟“

”أنا أدعوك عديمة الفائدة لأنك عديمة الفائدة.“

”كيف تجرؤ؟ أنا طالبة ذو قدرات عالية ورياضية. لدي ثقة تامة بأنني أستطيع الانتصار ضد أي أحد من هؤلاء الفشلّة. الى جانب هذا، بما أن المعلومات عن فصلنا قد تسربت بالفعل، أليس الوقت متأخر للقيام بأي شيء؟ لست أنا فقط—جميعنا عاجزون هنا. لذلك، لماذا تدعوني بعديمة الفائدة؟“

”إذا كنت طالبة عادية، فلا بأس بقولك لهذا. ولكن هذه ليست حالك،
أليس كذلك؟ إذا كنت تهدفين الى الفصل (أي)، وترغبين في رفع
زملائك معك، اذن لقد حان الوقت لتنمية القدرة على رؤية الصورة
الكبيرة.”

”لهذا السبب أطلب منك دليلاً!“ صرخت هوريكيتا.

ألثفت نحونا زملائنا لرؤية ماذا كان يحدث.

”لدينا خائن قام بتسريب جدول مشاركتنا.“ رددت كلمات هوريكيتا

إليها. ”قام ريون-كن باستفزاز سادو-كن، اعتقد انه طلب من

كينوشيتا-سان أن تقوم بإسقاطي. هذا صحيح بالتأكيد انه لا يمكنك

فعل شيء حول هذه الأمور--- لأنك لم تفعلي أي شيء حولهم.

وإذا استمررت بعدم فعل شيء، فلن يتغير أي شيء. هل تخططين

للانتخاب هكذا بينما يقوم ريون بتنفيذ مكيده أخرى؟ انت لا تريدين

هذا، أليس كذلك؟“

”هذا... ولكن، ماذا يمكنني أن أفعل...؟“

”يمكنك إما اعطاء الأولوية لتحسين ترتيبك بينما يظل سادو غائباً، او

يمكنك ترك ترتيبك ينخفض بينما يعود سادو ويساعد في دفع الفصل

الى الامام. أي من هذه الخيارات يخدم الفصل (دي)؟“ سألتها.

”ليست هناك حاجة للإجابة على هذا، أليس كذلك؟ انت لست في
بقيمة سادو الآن. لقد حان الوقت لتفهمي حقيقة أنك عديمة
الفائدة تماماً. صحيح ان أساليب سادو خرقاء، ولكنه يساهم في
فصلنا أكثر من أي أحد الاخر في هذا المهرجان، وكان يحاول بكل ما
لديه من القوة من أجل الفوز. هل من الجيد حقاً التخلي عنه فقط
لأنك تدعين أنك لا تستطيعين تحمل الاهتمام بالآخرين؟ هل ستتركينه
يخرج هكذا؟“

على هوريكيثا أن تفهم هذا. حتى أن كان ما قلته يجرحها، عليها أن
تستيقظ. أريد منها أن تفهم بالضبط ما يجب عليها فعله من الآن
وصاعداً.

”هذا أمر واضح لدرجة ان طالباً في المدرسة الابتدائية يجب أن يفهم
هذا. هناك شيء واحد يمكننا فعله من اجل الاستعداد لهجوم
مضاد“ ريون قام بإخراج سادو بشكل استراتيجي، والذي يعني انه
علينا استعادة سادو بشكل استراتيجي.

”انت ترمين الفرصة لامتلاك سلاحاً ينتمي إليك فقط، لك وحدك.“
قلت.

”سلاح لي وحدي؟“

“إذا كنت تهدفين الى الفصل (أي)، هناك حدود للأشياء التي يمكنك فعلها لوحدك. الآن، انت في وضع حيث لا يمكنك فعل الكثير. ستقومين بمواجهة المزيد والمزيد من التحديات مثل هذه في المستقبل. عندما يحدث ذلك، سيصبح سادو بالتأكيد مساعد قيم. ولكي تستفيدي منه، ماذا يجب عليك أن تفعلي الآن؟ الدعاء من أجل أن تشفى قدمك بأعجوبة؟”

كما كنت أقوم باستخدام هيراتا وكارويزاوا كأسلحة خاصة بي، تملك هوريكيتا الفرصة لامتلاك سلاحاً خاصاً بها. سيكون من حماقة منها ترك هذه الفرصة تذهب.

“أنا...”

“سأترك تفكرين بشأن هذا. هذه نصيحتي الوحيدة.”

ليس هناك شيء لي لأقوله أكثر من هذا. الآن، تحتاج هوريكيتا أن تخسر وأن تولد من جديد.

٦,١٠

انتهى النصف الأول من المهرجان الرياضي بأسوأ وضع ممكن للفصل (دي). بما أننا أحرار في فعل ما نريد فعله خلال الاستراحة، تناول بعض الأشخاص الفداء في الكافيتريا كالمعتاد، بينما تناول الآخرون الطعام في الميدان. يبدو أن المهرجان يوفر المزيد من الفرص لتناول الطعام مع الطلاب الأكبر بغض النظر على الجنس. إذا سألنا عما نحب أكثر شيء في المهرجان الرياضي، اعتقد أن الإجابة ستكون الفداء. جبل من صناديق الطعام قد تم توفيرها. لم يتم اعداد هذه الوجبات في كافيتريا المدرسة، ولكنهم كانوا وجبات عالية الجودة تم احضارهم من خارج أراضي المدرسة. فقط نوع واحد من الفداء كان مجانياً، لذلك تقريباً اختار الجميع هذا النوع. غادر بعض الطلاب الميدان بدون لمس صناديق الطعام، وهوريكييتا كانت منهم. ربما وصلت كلماتي لها أخيراً، وذهبت للبحث عن سادو.

كوشيدا أيضاً كانت غائبة. بعد أن أخبرت بعض الفتيات انها ستذهب للبحث عن سادو، رحلت.

”غاه! يا إلهي، انا متعب للغاية! لماذا علي المعاناة هكذا، يا صاح؟!“ نحب ياموتشي.

”لأنك خسرت!“

بعد الخسارة في لعبة حجرة-ورقة-مقص، ذهب ياموتشي لإحضار
الفداء للجميع. ”يا رجل، أنا اتضور جوعاً. سأفترس هذا!“
لم يظهر أكي وياموتشي أي اهتمام حقيقي بمكان سادو. بما انهم
يعرفون سادو منذ اليوم الأول، فهم يفهمون شخصيته جيداً. لن
يقوموا بالذهاب للحاق به.

سيكون غياب سادو سيء للفريق الأحمر. ثم مرة اخرى، اعتقد أن
بعض الأشخاص يشعرون بالامتنان لانتهاه عهده من الإرهاب. معظم
الفتيات شاهدن سادو يلکم هيراتا. أي حسن ظن قد طوره الناس
باتجاه سادو قد اختفى كلياً.

”دعونا نجد مكان ما لتأكل الآن.“

عندما قررنا التحرك، ظهر هيراتا مع مجموعة من الفتيات والفتيان،
”هل يمكننا الانضمام إليكم، أيضاً؟“ سأل ياموتشي وأكي.

كان ياموتشي وأكي مدهوشين للحظة أن هيراتا جاء إليهم، بما أن
ثلاثتهم ليسوا أصدقاء مقربين عادة، مع ذلك، مع وجود فتيات
لطيفات في مجموعة هيراتا، لن يكن هناك أي سبب للرفض.

”أجل يا صاح“

تحوي مجموعتنا الآن ١٠ أشخاص، من ضمنهم الفتيان والفتيات. بعد أن عثرنا على مكان مناسب، بدأنا في الأكل. عند انتهاء الناس، اقترب مني هيراتا وكارويزاوا. فعلوا هذا بطريقة ذكية: مع وجود عدد من الزملاء بالأرجاء، لن يبدو غريباً أو غير عادياً تكوين مثل هذا الثلاثي.

”يبدو ان ريون-كن يقوم بحركته، كما هو متوقع“ قال هيراتا.

”اذن، من الخائن؟ انت تعلم، أليس كذلك، يوسكي-كن؟“ سألت

كارويزاوا.

”هز هيراتا رأسه بلطف، ”هناك عدة أشياء لا أفهمها.“

”حسناً، لا يمكنني القول من هو الخائن“ أخبرتهم.

”هاه؟ لماذا؟“ سألت كارويزاوا.

”لأنه، حالياً، سنسبب المزيد من الفوضى اذا علمنا هويته. علينا

التعامل مع الخائن بهدوء وحذر.“ أخبرتهم.

”حسناً، لن أضغط عليك. ولكن لماذا قمت بتقديم جدول المشاركة

الى المدرسة اذا كنت تعلم انه كان هناك خائن؟ كان بإمكاننا تعديل

الجدول بأنفسنا؟ كان بإمكاننا قلب الطاولة على الفصل (سي).“

”ربما“ قلت، في الحقيقة، أردت من هوريكيتا أن تكتشف الجاسوس
وتتعامل معه بشكل مناسب.

”انتظر. قد يكون الخائن شخصاً قريباً، صحيح؟ قد يكون شخصاً بيننا
الآن. هل يمكننا تحمل أخذ هذا الامر بسهولة؟“ سألت كارويزاوا.
فحصت محيطها، مشتبهة بالجميع في التجمع. كان الخونة بالتأكيد
مزعجين، ولكن اعتماداً على الظروف، قد يكون من الاسهل تركهم
وشأنهم.

الى جانب هذا، حتى اذا استخدمنا استراتيجية هيراتا، اعتقد انها لن
تعمل ضد ريون. الآن، سيكون من الصعب جعل هيراتا وكارويزاوا
فهم لماذا، لذلك قمت بالكذب عوضاً عن هذا.

”لقد قيمت الالياف الأخلاقية* للخائن“ قلت.

*[لست متأكد من الترجمة---moral fiber].

”الالياف الأخلاقية؟“

”اعتقد انهم يريدون الإِصلاح بدون أن يحاصره أحد“

هيراتا نظر إلي باهتمام. ”وكل هذا تحت أوامر هوريكيتا، صحيح،

ايانوكوجي-كن؟“

إذا كان هيراتا يشك بي بالفعل، اذن قريباً لن يقوم بالثقة بي بعد الآن. مع ذلك، كنت بحاجة الى أن يصدقني الآن، حتى لو كان هذا ظاهرياً.

“أجل. كل شيء يسير حسب خطة هوريكيتا.” لم يسألني هيراتا أكثر.
“اذن، اين هي هوريكيتا-سان؟ الى أين ذهبت؟” سألت كارويزاوا.
“ذهبت للقيام بشيء فقط يمكنها هي القيام به. على الأقل، هذا ما آمله.” قلت.

“مهلاً. هل تتكلم عن سادو-كن؟” نظر هيراتا حوله، ولاحظ أن هوريكيتا وسادو غير موجودين بالجوار.

“بدون سادو، لن يكون من السهل لنا الفوز في النصف الثاني من المهرجان الرياضي، أليس كذلك؟” سألت.

“أجل. نحن نعتمد على سادو-كن” قال هيراتا.

بدأت كارويزاوا غير راضية قليلاً عن الاحتمالية، ولكنها تفهم. نتيجة المهرجان الرياضي الآن تعتمد على هوريكيتا. اذا لم تصلها كلماتي، فقد انتهت اللعبة.

-نهاية الفصل السادس-

الاسم	هاشيموتو ماسايوشي	
الفصل	سنة أولى، فصل(أي)	
ID الطالب	S01T004690	
النادي	نادي التنس	
تاريخ الميلاد	ابريل - ٢٤	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	B+	
الذكاء	B+	
اتخاذ القرار	B	
المهارات البدنية	B	
التعاون	C	



ملاحظات من مسؤول المقابلة

لقد أجاب على جميع الأسئلة بوضوح، انه مركز على هدفه. كما انه ماهر أيضاً في الاختلاط مع المجموعة. نحن نريد المزيد من التحسين في قدراته.

ملاحظات من معلم الفصل

انه متصل للغاية مع باقي فصله. على الرغم من انه لا يزال طالباً في السنة الاولى، إلا انه لديه عين حريصة.

الفصل السابع: من أجل من؟

[ملاحظة هامة: هذا الفصل المتحدث هنا هي هوريكيتا وليس

أيانوكوجي.]

توجهت نحو مكتبة الممرضة وحدي، وأنا أشعر بالألم بعد الضرب اللفظي لأيانوكوجي-كن. نظراً الى انه عادة ما يتبع سياسة ما يدعى عدم التدخل، لم أتوقع على الاطلاق أنه سيتحدث معي هكذا. لقد كنت مصدومة للغاية، لم أتمكن من إعطائه إجابة مرضية. "لا، الامر ليس هكذا" قلت لنفسي.

لقد كان أيانوكوجي محقاً تماماً، ولم يكن لدي ما أقوله للرد.

"تسك"

على أي حال، إذا كنت سأذهب خلف سادو-كن، كان علي أن اعتني بقدمي، التي لا زالت لن تتحرك جيداً كما أريد. كان العلاج الطبي للطوارئ متوفر في الميدان، ولكن أردت التجنب البروز قد الإمكان. لذلك عوضاً عن ذلك، توجهت نحو مكتب الممرضة في المدرسة.

عندما وصلت الى العيادة، رأيت أنه كان هناك شخص آخر بالفعل. أحد الاسرة الثلاثة المتوفرة، كان أحدهم مشغول. لم أتمكن من رؤية من كان فيه.

”كيف تبدو، سينسي؟“ سألتها.

خلال استراحتنا القصيرة قبل الفداء، حصلت على اسعافات أولية، ولكن هذا كان له تأثير ضئيل فقط.

بعد أن فحصت قدمي، نظر إلي الممرضة. ”لقد قلت هذا بالفعل، ولكن المشاركة في المزيد من المنافسات سيكون أمراً صعباً.“

قامت الممرضة بتشخيصي بالتواء، ولا يبدو انها تتحسن أو تزداد سوءاً. على أي حال، كنت بالكاد أستطيع الجري، ولكن على الأقل كنت أستطيع الجري. أنا فقط لا أستطيع جمع القوة الكافية للفوز في السباق. لقد ناضلت بشدة من أجل اجتياز المنافسات الفردية، ولكن على الأرجح أن الاحداث في المنافسات الموصى بها ستكون أكثر صعوبة. اذا شاركت، فمن المستحيل الفوز. لا أستطيع ترك هذا يحدث.

”هل تخطين الى المشاركة في احداث منافسات الموصى بها؟“

”كنت أخطط الى فعل هذا، ولكن اعتقد انني غيرت رأيي. اذا حاولت المشاركة بساق مثل هذه، سأقوم فقط بعرقلة بقية الفصل” قلت.
”هذا قرار حكيم”

لحسن الحظ، لقد حصلت على عدد كبير من النقاط خلال اختبارنا السابق. حتى اذا انسحبت، يمكنني التعويض عن غيابي. اذا قمت بتجهيز مشارك بديل لأخذ مكاني في جميع المنافسات الثلاث، سيكلف هذا ٣٠٠ الف نقطة. هذا ليس مبلغاً صغيراً، ولكن اذا كان سيزيد من فرص فصلنا في الفوز ولو قليلاً، اذن سأقوم بهذا. رغم أن حلمي في الركض بجانب أخي سينتهي.

حسناً، القلق حول الأمور الشخصية كان بلا معنى. ما يهم كان من سيكون بديلي.

”شكراً جزيلاً لك”

مع هذا، غادرت العيادة. توجهت نحو المدخل الرئيسي للعودة الى الميدان. في النافذة، رأيت انعكاسي الأعرج. شعرت بالشفقة، وعضضت شفتي. لقد شككت بأن كينوشيتا-سان قامت بعرقلتي، ولكنني الملامة على السقوط والتعرض للإصابة. لا يمكن تغيير هذا.

حاولت ما بوسعي أن أبدو هادئة، لكيلا يلاحظ الآخرون ألمي. عندما كنت على وشك العودة إلى الخارج، جاءت كوشيدا لي وهي مذعورة.

”من الجيد أنني عثرت عليك، هوريكييتا-سان! أحتاج للتكلم معك حول شيء ما“ هي قالت.

”ما الأمر؟ لدي بعض الأعمال أحتاج إلى الاعتناء بها.“

”حسناً، هذا ليس مكان جيداً للتحدث، اعتذر، ولكن هل تمانعين في القدوم معي؟ ستصبح الأمور أكثر صعوبة.“ قالت كوشيدا.

”ألا يمكنك التفسير هنا؟ سأقرر بعد سماع مدى صعوبة الأمر“ أجبت.

بعد أن نظرت كوشيدا-سان حولها، همست في أذني. ”يبدو أن كينوشيتا-سان قد تعرضت إلى إصابة خطيرة، إنها سيئة لدرجة أنها لا يمكنها النهوض حتى في الوقت الحالي. لذلك، لهذا السبب...حسناً،

ترغب كينوشيتا-سان في الحديث معك، هوريكييتا-سان.“

لم أتمكن من إخفاء دهشتي. ”أين هي؟“

”بهذا الطريق“

قادتني كوشيدا إلى مكتب الممرضة.

٧,١

عندما عدت الى العيادة، كانت شاباشيرا-سينسي هناك.

”جيد، كنت أقول انك بالكاد فوتي هوريكيتا-سان“ قالت الممرضة لها.

”طلبت من كوشيذا احضارك، يبدو انها كانت سريعة بهذا.“ قال شاباشيرا-سينسي، استمعت كوشيذا-سان لكلام البالغين، وهي تبدو غير مرتاحة.

”ماذا يجري هنا؟“ أنا سألت.

خلف الستارة المفلقة التي لاحظتها سابقاً، أستطيع سماع شخص ما يبكي. سحبت شاباشيرا-سينسي الستارة، وأعطتني لمحة عن كينوشيتا-سان، التي كانت مستلقية على السرير. ثم تركت الستارة ولوحت إلي للخروج الى الممر.

”سقطت كينوشيتا خلال سباق مسار العقبات هذا الصباح، هل تتذكرين هذا؟“

”بالطبع، لقد اصطدمت بي.“ أجبتها.

”حسناً، تقول كينوشيتا انك أوقعتها عن عمد، هوريكيتا.“

للحظة، لم أتمكن من فهم ما كانت تقوله شاباشيرا-سينسي.

”هذا ليس صحيحاً. لقد كانت حادثة. اذا كان هناك أي شيء، هذا---“

اذا كان أي شيء، ماذا؟“

كنت سأقول ان هذا كان جزء من خطة ريون-كن، كما قال
ايانوكوجي-كن. أعتقد أن أيانوكوجي-كن كان على حق تماماً،
ولكنني لا أملك دليلاً.

”هذا غير مهم. كانت مجرد حادثة، هذا كل شيء.“

”أرغب في تصديق هذا، ولكن الوضع ليس جيداً. تدعي كينوشيتا أنك
خلال السباق، قمت بالنظر إليها مراراً وتكراراً. لقد تحققنا من لقطات
الفيديو، وبالتأكيد نظرت خلفك مرتين.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

”هذا لأنها كانت تنادي اسمي.“ أجبت.

”قامت بمناداة اسمك؟ أنا أرى. حتى اذا كان هذا صحيحاً، لقد قالت
أنك قممتي بركلها. في الحقيقة، لقد كانت غائبة عن جميع
المنافسات اللاحقة. كان لدينا مدرس يتفحص اصابعها، التي تبدو
بليغة الى حد ما. انهم يعتقدون ان هذا كان معتمداً.“

”حتى أن كانت مصابة بشدة، لا تزال تكذب. انا لم أفعل أي شيء.“
أجبت.

”أصدق أنك بريئة، ولكن طالما انه لا نملك دليلاً بطريقة ما أو بأخرى،
فلا يمكننا اثبات أي شيء.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

”هذا غبي.“

”هذا ليس كل شيء. يعلم المعلمون الآخرون بشأن هذا بالفعل،
بالطبع. ولكن، اذا استمر هذا، فسيسمع مجلس الطلبة بذلك. انت لم
تنس ما حدث لسادو بعد شجاره، أليس كذلك؟“

اذا استمر هذا، فسيسمع شقيقي بشأن الحادث. سيشعر بالانزعاج
والعار من شقيقته الصغيرة الغبية. ولكن، بما انني كنت بريئة، فليس
لدي أي خيار سوى الدفاع عن براءتي. سواء ان كانت هذه خطة
ريون-كن أو مجرد حظ سيء، لا يمكنني الكذب.

”إذا قممتي باستدعائي الى هنا لسؤالي ماذا حدث، فلقد أخبرتك
بالحقيقة. لم أفعل أي شيء. الآن، لدي بعض الاعمال التي علي
الاهتمام بها، لذا اسمحي لي؟“

يجب أن أعثر على سادو-كن بأسرع ما يمكن وأن أعيده. ولكن، عندما
ألثفت للعودة، تكلمت شاباشيرا-سينسي.

”تحت هذه الظروف، اعتقد انه سيكون من الاسهل للمدرسة تصديق أن هذه الحادثة كانت متعمدة بدلاً من كونها مجرد حادثة. كانت كينوشيتا-سان متغيبية عن أحداث المهرجان منذ سباق مسار العقبات. اذا أثبتنا انك قممتي بارتكاب مخالفة، هذا سيبطل النتائج التي حققتها حتى الآن، ولن تشاركي في الاحداث الموصى بها. حسناً، مع ساق في مثل هذ الحالة، افترض أن المشاركة ستكون مستحيلة بأي حال، ولكن... كينوشيتا طالبة رياضية. من حيث السرعة، هي جيدة أو أفضل منك. من الصعب التصديق أن أصابتها كانت مجرد صدفة.“

”كنت سأانسحب من أحداث منافسات الموصى بها بأي حال. لا أمانع من أن يتم اعتباري متغيبية على هذه الاحداث، مثل كينوشيتا-سان. ولكن، لم أقم بعرقلتها والتسبب بإصابتها عن عمد“

أتساءل ان كان هذا سيكون كافياً.

”لن تقبل كينوشيتا هذا.“ أجابت شاباشيرا-سينسي. ”تقول انها ستبلغ المدرسة عن هذه الحادثة. شهادتها، ولقطات الفيديو، يجعلون هذا مؤكداً. من وجهة نظرها، عانت من خسارة فادحة. والفصل (سي) في موقف صعب نتيجة غياب كينوشيتا، وكذلك يبدو الامر انه من

غير المحتمل انهم سيقومون بإيذاء أنفسهم بهذه الطريقة عن عمد.

انت تفهمين ماذا يعني هذا، أليس كذلك؟”

”إنها حالة دليل الشيطان، أليس كذلك؟”

معضلة منطقية قديمة للغاية. لإثبات أن الفضائين موجودون، كل عليك فعله هو القبض على فضائي واحد. ولكن لإثبات أن الفضائين غير موجودين بشكل قاطع، سيكون عليك البحث في كل أنش من الكوكب بأكمله والفضاء بحد ذاته، وهذا امر مستحيل. كان هذا تعريف دليل الشيطان.

كانت شاباشيرا-سينسي تقول هذا، اذا كان من المستحيل اثبات براءتي، فعلي اعداد نفسي.

”كيف سمعتي بشأن هذا، شاباشيرا-سينسي؟ من يعلم أيضاً؟”

سألتها.

”استشارتني كوشيدا بشأن المسألة. قالت انها لا تريد افساد الأمور، ولكنها لا تعرف ماذا تفعل أيضاً.”

”اعتذر، هوريكييتا-سان. طلبت كينوشيتا-سان مني التحدث مع معلم.”
قالت كوشيدا.

”أقدر قلقك. إذا سمع معلم من فصل آخر ادعاء كينوشيتا، قد تحدث مشكلة. مع ذلك، لدي بعض الأسئلة. لماذا بالضبط سمعتي أنت بشأن هذا من كينوشيتا-سان؟“ ضفطت على كوشيدا.

نظرت بقلق نحو العيادة. ”أنا صديقة جيدة مع كينوشيتا-سان. عندما ذهبت للتحقق منها خلال استراحتنا، أخبرتني بهذا.“

”أنا أرى“

كان سبباً قابل للتصديق، نظراً لأن كوشيدا-سان تملك شبكة اجتماعية ضخمة. على أي حال، الأشخاص الذين يعرفون بشأن التهمة الموجه لي كانت كينوشيتا-سان، كوشيدا-سان، شاباشيرا-سينسي، وأنا. أردت حل هذا هنا والآن.

”هل يمكنني التكلم مع كينوشيتا-سان؟“ سألت.

”لست متأكدة من هذا. يبدو انها مذعورة، قد تكون غير مستقرة عاطفياً“ أجابت كوشيدا.

”من فضلك، لا أريد أن تتفاقم الأمور“ أنا قلت.

انحنيت، وانحت كوشيدا رداً على هذا.

”من فضلك اسمحي لي بفعل هذا، سينسي“ قلت.

”حسنًا، سأدعك تحاولين“ أجابت شاباشيرا-سينسي.

في هذه اللحظة، سمعت صوت خطى أقدام في الممر. كان شخص يسير مباشرةً باتجاه مكتب الممرضة. كان يضع كلا يديه في جيوبه، يتجول كما لو أنه يملك المكان.

”يبدو أن الأمور أصبحت أكثر جدية.“

”ريون-كن...“

لماذا هو هنا؟ حاولت ما بوسعي للتخلص من أي ارتباك، وحاولت أن أبدو هادئةً. مع ذلك، توقف ريون-كن أمامنا مباشرةً. لقد رأى من خلال أفعالي.

”أتيت الى هنا بعد أن طلبت كوشيدا هذا مني. في التفكير أن شخص ما فعل هذا عن عمد...“ تجاوزنا ودخل مكتب الممرضة.

لحقنا به مذعورون. تجاهل ريون-كن محاولات الممرضة لمنعه وفتح الستارة سرير كينوشيتا-سان.

”هاي، كينوشيتا. هل أنت بخير؟ يبدو انك تمرين بوقت صعب.“ قال.

بدت كينوشيتا-سان متفاجئة لرؤية ريون-كن. ارتجفت من الخوف.

”لقد سمعت أن ساقك مصابة. أريني.“ سحب ساق كينوشيتا-سان من أسفل الغطاء. ”واه، هذا يبدو سيئاً. أنا مندهش من أنك صامدة، بالنظر الى ما تتعاملين معه.“

كان ساق كينوشيتا-سان اليمنى ملفوفة بضمادة بإحكام. بدت أصابتها مؤلمة.



“اعتذر. فعلت ما بوسعي، ولكن... ساقى لا تستجيب. لهذا---

هنفخ(تتألم)!”

“لا تلومي نفسك، كينوشيتا. أعلم أنك كنت ترغبين في المشاركة في سباق الثلاث أرجل” قال ريون.

“لقد اصطدنا ببعضنا البعض بالخطأ، كينوشيتا-سان. لماذا تقولين انني جعلتك تسقطين؟” قاطعت.

تجنبت كينوشيتا عينيها. وقف ريون-كن امامي. “انت فعلت هذا عن عمد، أليس كذلك؟” سألني.

“توقف عن المزاح. هل تعتقد انني سأفعل شيء مثل هذا؟”

“لا يمكنك أبداً معرفة شخص ما حقاً، هل يمكنك؟ مناسب، أليس

كذلك؟ كينوشيتا-سان، الذي صادف انها كانت أفضل منك في

الرياضة، تعاني من إصابة خطيرة وعليها الانسحاب. كانت ستنافس

في جميع أحداث المنافسات الموصى بها، أيضاً. بينما انت يمكنك

الاستمرار على الرغم من اصابتك. ولا يفترض بي أن أجد هذا مريباً؟”

قال.

أنا أفهم جيداً أهمية فقدان زميلٍ. ولكن، بعد سماع الخطاب الذي

أعده ريون، ازدادت شكوكي عنه فقط. هل اصطدمت كينوشيتا-

سان بي عن عمد بناء على أوامره؟ هل قام باختيارها تحديداً للتصادم معي، بما انها كانت رياضية أكثر مني، ولكي يتمكن ريون من تجنب الشبهات؟

ولكن ما الفائدة من جعل كينوشيتا-سان تصطم بي، بينما كانت تملك فرصاً أعلى في الفوز في السباق؟ وأيضاً، إذا كانت تخطط للمشاركة في الاحداث الموصى بها، فسوف يخسر الفصل (سي) حوالي ٤٠٠ ألف نقطة من أجل الدفع مقابل بديل لها. هل سيقوم ريون بتضحية مثل هذه من أجل هزيمتي فقط والاستمتاع بتفوقه؟
مهما حاولت التفكير، لا يمكنني العثور على أي فائدة في مثل هذه الخطة الغير فعالة.

”بماذا تفكرين؟“ سأل ريون-كن. مال نحوي، ويديه في جيوبه، وكأنه كان ينظر من خلالي. ”يمكننا الاستمرار في هذا، ولكن هذا لن يحل أي شيء. أليس هذا صحيحاً، كينوشيتا؟“

”هوريكيتا-سان..“ ترددت كينوشيتا. ”عندما سقطت، قلت لي... انني لن أفوز أبداً.“

”لم أقل شيئاً مثل هذا. لماذا تكذبين؟“ سألتها.

”هوريكيتا، لقد نظرت خلفك فقط عندما كنت تتسابقين مع كينوشيتا. لماذا فعلت شيئاً مثل؟“ سألتني شاباشيرا-سينسي مرة أخرى.

”لأنها استمرت بمناداة اسمي عندما كانت خلفي. في البداية تجاهلتها، ولكن بعد ذلك اعتقدت ان هنالك شيئاً غريباً، وألتفت، ونظرت خلفي“

”هل هذا صحيح، كينوشيتا؟“

”أنا لم افعل هذا.“ قالت كينوشيتا.

”هي تنكر هذا، سينسي، بالإضافة، حتى لو نادت كينوشيتا اسم سوزوني، ما هي المشكلة بهذا؟ هذا لا يعتبر مخالفة، ربما كانت صرخة يأس، ولدت من الرغبة في الفوز. أنا أعني، تملك كينوشيتا روحاً قتالية أكثر من أي شخص آخر. انها قوية الإرادة وتكره الخسارة. هذه ليست جريمة.“

هذا الجدل سيستمر الى الابد. بالإضافة، كنت متأكدة ان ريون وكينوشيتا قد تدربوا على هذا في السر.

”ام...كينوشيتا-سان، ريون-كن، اعتقد أن كل هذا كان مجرد حظ سيئ. لا يمكنني أن أتصور أن هوريكييتا-سان ستقوم بأذية خصمها عن عمد“ تكلمت كوشيدا بهدوء مدافعة عني.

”ولكن هوريكييتا-سان قالت انها بالتأكيد لن تسمح لي بالفوز! لقد قالت هذا!“

”ألا تعتقدين أن رغبتك في عدم الخسارة قد أثرت عليك؟ أعني، اعتقد أن هوريكييتا-سان كانت منزعةً حقاً عندما سقطت. لقد كانت تحاول بذل قصارى جهدها.“ قالت كوشيدا.

لم أقل أي شيء. تحملت هذا بصمت. مع ذلك، تكلمت كينوشيتا-سان بهدوء.

”لا يمكنني مسامحة هوريكييتا-سان على هذا. الآن يجب أن أخذ استراحة من تدريبات نادي المضمار والميدان“ قالت.

”الا تشعرين بالخجل أبداً؟“ سألتها. ”هل الكذب هكذا لخداع شخص ممتع بالنسبة لك؟ أو هل خطط ريون-كن لكل هذا؟ لا يمكنني التخيل انه ظهوره هنا كانت مصادفة.“ كانت كينوشيتا-سان تكذب. انا بحاجة للسيطرة على المحادثة قبل أن تصبح الامور أسوأ.

“اذن، هل تقولين أن هذا خطأي أن كينوشيتا تعرضت للإصابة؟”

سألني ريون. “انت حقاً مثيرة للاهتمام، أليس كذلك؟”

“أرجوك، لقد عبثت مع سادو-كن سابقاً، لا تدعي انك نسيت هذا. انت فقط تحاول استخدام نفس الخدعة هذه المرة.”

“ليس لي علاقة بهذا، من السخف محاولة ربط هذه الأمور ببعضها، بأي حال” لن يعترف ريون بأي شيء. “من الواضح انك فعلت هذا، أليس كذلك؟ لقد اصطدمت بكينوشيتا عن عمد، هذه قضية مؤكدة. ليس هنالك مجال لمزيد من النقاش، لذلك دعونا نبلغ هذا الى المسؤولين على الفور”

“هذا... هل تسمح لي أن أتحدث مع هوريكيتا عن هذا قليلاً، من فضلك؟” توسلت كوشيدا ريون-كن. أردت أن أخبرها أن قلقها لم يكن ضرورياً، ولكن لا أريد أن تخرج هذه المشكلة عن السيطرة. كنت محاصرةً في شبكة عنكبوت، وكل ما يمكنني فعله هو النضال.

بدا ريون-كن وكأنه يفكر بطلبها، ومن ثم قام باقتراح.

“لا أملك الوقت لأضيعه على هذا” قال. “ستبدأ منافسات الموصى بها قريباً بعد الغداء، سوف أشارك بها، لذلك دعونا ننهي هذا.

سيكون من الاسهل ترك القرار للمسؤولين”

نظر إلي، كوشيدا-سان وكينوشيتا-سان، استمر ريون. "يمكننا عقد

صفقة سريعة، رغم هذا."

"عقد صفقة؟" سألته.

"يجب أن تعوضني كينوشيتا والفصل (سي) عن الخسارة."

"هذه ليست مزحة. ليس علي الاستماع الي هذا." أجبت. اذا أراد هذا،

التمن لن يكون رخيصةً. بالإضافة، سيعني هذا قبول كذبهم على انه

حقيقة.

"لا تريدون عقد صفقة، ولا تريدون منا ابلاغ هذا للمسؤولين؟ اذن

انتهينا هنا."

"ماذا تريد بالضبط، اذن؟" سألت كوشيدا-سان ريون-كن.

"على الأقل أحدكم يفهم الموقف. دعنا نرى. اذا دفعتني مليون

نقطة، سأجعل كينوشيتا تسحب شكوتها. بهذه الطريقة، يمكننا اعداد

بديل لأحداث منافسات الموصى بها، وستتلقى كينوشيتا بعض دخل

الاضافي. بسيط، أليس كذلك؟"

"لا تكن سخيفاً." قلت. "لم أفعل أي شيء خاطئ. لست بحاجة لدفع

نقطة واحدة."

”اذن اذهبي وأثبتي هذا، سوزوني.“

”انتما الاثنان تبدوان واثقين من أنفسكما. هل تعتقد أن أكاذيبك لن يتم كشفها؟“

”يمكننا إثبات اننا لا نكذب. دعونا نسرع ونجعل رئيس مجلس الطلبة يصدر قراره.“ قال ريون.

يعلم ريون-كن عن علاقتي مع الرئيس، شقيقي الأكبر، وكان يستفزني. بالتأكيد لا يمكنني فعل شيء بسبب الازعاج لشقيقي. اذا انتشرت الشائعات عن شقيقه الصغرى التي قامت بإيذاء شخص عن عمد، فهذا سيسبب ضرر كبيراً لسمعته.

كانت حركة قذرة، ولكن لا يوجد مهرب من هذا. سابقاً عندما هاجم الفتيان من نادي كرة السلة سادو-كن، قاموا بالكذب وادعوا انهم الضحية. كان خطئهم انهم كانوا يعتقدون انه لا أحد كان يشاهدهم. ولكن، هذه المرة المختلفة.

هذه المرة، طلاب المدرسة بأكملها كانوا يشاهدون. يملك ريون الأفضلية. كانت كينوشيتا-سان رياضية مثلي، أو أفضل، وكان هناك دليل الفيديو الذي يظهر انني نظرت للخلف. وأيضاً، كينوشيتا-سان التي خطت للمشاركة في جميع الاحداث الموصى بها. ولكنها

تعرضت لإصابة شديدة بما يكفي لمنعها من المشاركة. لا يوجد هناك شيء يمكنني فعله من أجل انقاذ نفسي.

والأسوأ من هذا كان التوقيت الذي نفذوا فيه فخهم. لم يفعلوا هذا مباشرة بعد إصابة كينوشيتا-سان. بدلاً من ذلك، جعلها ريون تصمت، بحيث يكون أداؤها أكثر إقناعاً. من خلال جعلها تتحمل الألم، جعلوا المؤامرة تبدو وكأنها حقيقية.

كل شيء فعلوه من أجل إيقاعي في الفخ، وكأنهم يرمون شبكة من أجل الإمساك بي.

لقد تجاوز الوضع نقطة اللاعودة. كانوا يخططون لهذا منذ اللحظة التي دخلت فيها المهرجان. أنني أفهم جيداً مدى خطأي الآن، على الرغم من أنني لا أزال أشعر بالحيرة من اللغز المتبقية.

”أم... هل يمكنني استخدام نقاطي، ريون-كن؟“ سألت كوشيدا-

سان.

”هاه؟“

”لا أعتقد أن هوريكيتا-سان ستقوم بشيء مثل هذا عن عمد. لهذا السبب لا أريد أن يتحول هذا إلى مشكلة كبيرة. ولكن... لا أعتقد ان

كينوشيتا-سان ستكذب، أيضاً. ألا يمكن أن يكون هذا مجرد حادثة مؤسفة؟”

”او، هذا غريب. عذراً--- ولكن استخدام نقاطك امر ممنوع. اعتقد أن سوزوني فعلت هذا بدافع نوايا خبيثة، لإيذاء الفصل (سي). هذا الاعتذار لا معنى له إلا اذا حصلنا على المال منها. بالطبع، لن أوقفك اذا كنت تنوين الدفع، أيضاً.” قال ريون.

كلما استمر هذا، كلما يصبح أسوأ. ولكن لا يمكنني الاستسلام.
”حسناً، كينوشيتا، سنبلغ هذا للمعلمين، بعدها لمجلس الطلبة.” أمر ريون-كن كينوشيتا، جلست ووجهها تصلب من الألم. ”على مسؤولي المدرسة أن يفهموا مدى جدية هذا.” أضاف. ”بالتأكيد لن يقفوا على شيء قاسي وشريير.”

علي ان اختار. يمكنني ملاحقة الحقيقة، بغض النظر عن ريون-كن وادعاءاته. او يمكنني التنازل هنا. أريد فعل الأولى، ولكنني لا املك دليلاً يثبت الحقيقة. سأضيع الوقت فقط وثقة الجميع.

علي أن أعقد صفقة مع ريون-كن هنا.
”انتظر” عصرت الكلمات من فمي.

توقف ريون-كن وكينوشيتا-سان عن المشي. "ما الامر سوزوني؟"

سأل. "هل لديك شيء ما؟"

"اذا قمت بالدفع لك، ستجعل هذه المسألة وكأنها لم تحدث،

صحيح؟"

"هل تتعرفين بارتكابك لمخالفة؟"

"لا، لأنني لست كاذبة."

"حسناً اذن، لماذا بالضبط ترتدين ان تدفعي لنا؟"

"خطتك هزمت خطتي، لهذا السبب." قلت. كان هذا مذل، ولكنه

كان صحيحاً.

"هل تسمعين هذا، كينوشيتا؟ لا تعتقد انها مخطئة، هل يمكنك

مسامحتها؟"

"لا، لا يمكنني" أجابت كينوشيتا.

"حسناً، هذه هو" أخبرني.

"غرر.."

"ولكن، اعلم انه لديك كبريائك، أيضاً." أضاف. "أفهم انك لا تريدين

الاعتراف بأنك شخص سيئ امام معلمتك وصديقتك. لهذا السبب

سأقبل عرضك. فأنا املك قلباً طيباً في النهاية. ولكن، سواء ان كانت

كينوشيتا ستقبل اعتذارك ام لا هو مسألة أخرى”

أظهر لي ابتسامة شريرة. أردت التحرر من هذا.

”اذا دفعت لك مليون نقطة، ستصرف وكأن هذا لم يحدث أبداً. هذا

ما قلته. لا شروط أخرى، صحيح؟“ سألته.

”كان هذا عرضي السابق بالتأكيد. لقد رفضته مرة، صحيح؟ اذا كنا

سنخوض جولة ثانية من المفاوضات، فلدي شروط أخرى.”

فقط الى أي درجة يرغب ريون-كن في تعذيبي؟

”ماذا لو تنحنين على ركبتك وتتوسلين؟ ربما عندها سوف تتغير

مشاعري ومشاعر كينوشيتا.”

”ريون. هذا أمر مبالغ فيه.” وأخيراً تحدثت شاباشيرا-سينسي.

”يجب على المعلمون البقاء خارج هذا. هذه مشكلة بين الطلاب.”

أجاب ريون-كن. لم يظهر أي خوف على الاطلاق. ”حسناً، لن أرغمك

على الإجابة على الفور.” أخبرني. ”المعلمون يشاهدوننا، أيضاً.

سأنتظر سماع اجابتك عندما ينتهي المهرجان الرياضي. هل ستنحنين

على ركبتك أمامي وتقديم مليون نقطة، أو هل ستتركين المدرسة

تتصرف؟ أيهما ستختارين؟“

أضاف. "لا تعتقد ان هذا سينتهي مع المهرجان الرياضي، أيضاً، أنا
لم أنتهي منك. كوشيدا، أحضري سوزوني إلي بعد المهرجان"
غادر ريون-كن وكينوشيتا-سان. وقفت في مكاني، في حيرة.
"هل أنت بخير؟ هوريكيتا-سان؟" سألت كوشيدا-سان.
"أنا بخير. الأهم من هذا، كم مضى من الوقت؟ سينسي، كم من
الوقت حتى انتهاء استراحة الفداء؟" سألت.
"لا زال هناك ٢٠ دقيقة. لم تأكلي بعد، صحيح؟ يجب عليك الإسراع"
قالت شاباشيرا-سينسي.
لا أملك الوقت للجلوس وتناول الطعام الآن. يجب أن أعر على
سادو-كن بأقرب ما يمكن.
"اعذريني."

تركت كلاهما خلفي وخرجت من مكتب الممرضة.

٧,٢

حدث كل هذا نتيجة اهمالي. كنت أفكر في نفسي فقط. لم أتوقع أن يحصل ريون-كن على جدول مشاركتنا بهدف أساسي هو الإطاحة بي. لم أكن مستعدة.

أنا بائسة. شعرت أن خطواتي أثقل من قبل.

“أنا مثيرة للشفقة للغاية.”

عندما اقتربت من مدخل المدرسة، رأيت شخصين يدخلون. سأقوم عادة بتجاهلهم، ولكن هذان الاثنان كانا مختلفين.

“أخي...” همست بالكاد، تلاشت كلماتي بسرعة. رئيس مجلس الطلبة في المدرسة، شقيقي الأكبر. ومعه فتاة من مجلس الطلبة، الامينة تاتشيبانا.

لاحظتني تاتشيبانا، ولكن لم ينظر حتى إلي شقيقي. لقد اعتدت على هذه المعاملة منه. بصراحة، اردت التكلم معه، ولكن كعار من الفصل (دي)، لا أملك الحق لفعل هذا. أخفضت عيني الى الأسفل. لن يتوقف شقيقي من أجلي، على أي حال.

على الأقل، هذا ما اعتقدته، ولكن.....

”هل تفهمين وضع الفصل (دي) الآن؟“

كان يتكلم معي.

”بدأت أفعل“ أجبت

كانت إجابة صريحة. لقد فعلت كل شيء بشكل خاطئ، ارتكبت جميع الأخطاء. في كل طريقة ممكنة، تفوق علي الفصل (سي).

”لا تقلق. لن أزعجك، أخي الأكبر“

سأفعل ما علي فعله. يريد ريون مني الانحناء أمامه ودفع مليون نقطة. بالنظر الى أن شاباشيرا-سينسي قد شهدت الامر برمته، اعتقد انه لن يغير رأيه في اللحظة الأخيرة. كنت بخير مع هذا، طالما يعني هذا عدم التسبب بالمشاكل لشقيقي الأكبر. ولكنني أردت أن أحظى بمحادثة مناسبة، ليس شيئاً كهذا. كنت آمل أن أحظى بهذه الفرصة خلال السباق الأخير.

هذا الحلم قد اختفى عندما أذيت ساقني. لا يمكنني توقع أي تعاطف من أخي، ولا أملك شيء لخسارته. بالإضافة، كان لا يزال هناك شيء أخير يمكنني فعله.

”من فضلك أعذرني“ قلت.

هرعت نحو المدخل وتوجهت الى الخارج. على الرغم من الألم في ساقي، ركضت في كل مكان، أبحث عن سادو-كن. ولكن، سيتطلب الامر المزيد من الوقت اذا كان علي استكشاف حرم بهذا الحجم. عندما بقي عشر دقائق فقط، عدت الى الميدان. ربما عاد سادو-كن بعد كل شيء. كان يحاول قصارى جهده من أجل إحراز المركز الأول عبر المدرسة بأكملها. كن آمل انه لا يزال يريد هذا. ولكنه لم يكن في الميدان.

”اذن، لم يعد“

عندها، هو... أيانوكوجي-كن... ظهر أمامي. ”يبدو انك متعبة“ قال.

”أنا أبحث عن سادو-كن. انه لم يأتي، أليس كذلك؟“

”لا. هل هذا يعني انك تريد التحدث معه؟“

”أجل. انه مساعد قيم. أنا أقبل هذا، على الرغم من أنني لا أحب هذا.“
احبت.

”وهذا يعني؟“ يبدو أن أيانوكوجي قد لاحظ مدى سوء أدائي،

ولكن لم يكن هناك فائدة من اخباره عن ريون-كن. ما الذي كان من

الممكن أن يفعله، على أي حال؟ أردت إبقاء هذا الاحراج بيني وبين كوشيدا، شاباشيرا-سينسي.

كانت استراحتنا على وشك الانتهاء، ولكن لم يرى أي أحد اثر لسادو-كن. كان الفصل (دي) في موقف صعب بالفعل، ولكن بغياب سادو-كن، أصبحت هزيمتنا مؤكدة.

“هل تملكين أي فكرة عن مكان سادو؟” سألني أيانوكوجي-كن.
“الوقت قارب على الانتهاء”

“لا أملك. ولكن هناك الكثير من الإمكان يمكنه الذهاب إليها. اذا كان يريد أن يكون وحيداً، اعتقد انه عاد الى غرفته” أجبت.

“هل ساقك بخير؟”

“لا، ولكن يمكنني الجري. هل انت قادم؟”

“لا. سأعترض طريقك فقط”

“أنا أرى” ابتلعت اللام وبدأت المشي.

-نهاية الفصل السابع-

الاسم	شينوهارا ساتسوكي	
الفصل	سنة أولى، فصل (دي)	
ID الطالب	S01T004742	
النادي	الطبخ	
تاريخ الميلاد	يونيو - ٢١	
المهارات		
المهارات الأكاديمية	D-	
الذكاء	D-	
اتخاذ القرار	D	
المهارات البدنية	D	
التعاون	C	



ملاحظات من مسؤول المقابلة

انها ليست مثيرة للمشاكل، وهي اجتماعية مثل أي أحد آخر. ولكن، مهاراتها الأكاديمية أقل من المتوسط. نحن نأمل أن تتحسن ضمن مجموعتها.

ملاحظات من معلم الفصل

هي صريحة بشكل عام مع زملائها، ولم تظهر في الوقت الحالي أي سلوك اشكالي.

الفصل الثامن: ما نفتقر إليه أنا وأنت

[المتحدث هنا أيانوكوجي.]

الجرس رن، وبدأ النصف الثاني من المهرجان الرياضي. حان وقت أحداث المنافسات الموصى بها. فقط الطلاب النخبة من كل فصل سيشاركون في المنافسات الأربعة الباقية.

“انت سوف تشارك في المطاردة الكنز، أليس كذلك، ايانوكوجي-
كن؟”

“أفضل ألا أفعل هذا، اذا كان ذلك ممكناً” لا يوجد هناك شيء
يمكنني فعله بشأن هذا. فلقد خسرت في حجرة-ورقة-مقص.

“المشكلة أن سادو-كن ليس هنا.”

بما أن سادو كان غائباً، سيتم اعتباره متغيباً ببساطة. هل قمنا بتجهيز منافس بديل؟ هوريكيتا أيضاً لم تعد الى المخيم بعد. آمل، ان هذا يعني أن الأمور تسير على ما يرام.

“اذا كان لا بأس بهذا معك، فأنا أريد رأيك في شيء ما، أيانوكوجي-
كن. كنت سأسأل هوريكيتا-سان أيضاً، ولكنها ليست هنا.”

”هيراتا، انت لست بحاجة الى رأيي من أجل اتخاذ القرار سليم،

صحيح؟“

”اعتقد اننا بحاجة الى بديل. في المنافسات الفردية، احتل فصلنا المركز الأخير. من أجل الفوز في اجمالي النقاط، نحتاج الى الفوز في الاحداث المقبلة.“ أجاب.

”في هذه الحالة، من سنختار كبديل؟“

”نحن بحاجة الى ١٠٠ ألف نقطة من أجل وضع بديل. سأفعل شيء ما بشأن النقاط. اعتقد اننا سنبلي حسناً باختيار أكي-كن أو ياموتشي-كن.“ قال هيراتا.

”هذا بسبب، اذا حدث واحرزوا المركز الأول، فسيكونون قادرين على وضع النقاط في اختباراتهم. أليس كذلك؟“

”أجل. يمكننا استخدام هذا لصالحنا.“

هذه فكرة جيدة بالنسبة لمطاردة الكنز، حيث كان للحظ دور كبير في النتيجة. لعب أكي وياموتشي حجرة-ورقة-مقص. في النهاية، انتصر أكي، وأنضم الى فريق مطاردة الكنز. ”حسناً، سأبذل جهدي، من أجل سادو!“

يبدو انه يمتلك روح قتالية لاستخدامها، على الأقل.

شرح الحكم المنافسة قبل أن تبدأ. "بعض الأغراض في مطاردة الكنز من الصعب الحصول عليها. لاختيار غرض آخر، يمكنك طلب إعادة السحب، ولكن سيكون هناك فترة انتظار مدتها ٣٠ ثانية. يجب عليك تقديم طلب إعادة السحب الى الحكم عندما تسحب غرضك خلال المنافسة. اللعبة تنتهي عندما يصل ثلاثة لاعبين الى الهدف. هذا كل شيء."

بعد الشرح، بدأنا في الاستعداد من أجل الجولة الثانية من مطاردة الكنز، التي كنت سأشارك فيها.

*[مطاردة الكنز أو صيد الكنز---scavenger hunt]

"هاي" قام بمناداتي شخص ما. لا احتاج الى النظر حتى لأعرف أن هذا كان ريون.

"اذن، لن يشارك الاحمق ذو رأس العضلات في مطاردة الكنز، هاه؟ اعتقدت انه سيشارك بالتأكيد. سوزوني ليست هنا، أيضاً. لا يمكن أن يكونا يتغازلان* بالسر، أليس كذلك؟"

[لست متأكداً من الترجمة---doing each other--- بالنظر الى

شخصية ريون اعتقد ان هذا ما يقصد.]

”لا أملك أي فكرة. لا علاقة بي بهذا.“

”يا له من جواب أحمق.“ غادر ريون. يبدو انه سيشارك في الجولة الثانية أيضاً.

بعد فترة قصيرة، بدأ السباق الأول. وضعت الفصول الأخرى طلابها الرياضيين أكثر، لذلك تم تجاوز أكي في البداية. ولكن السرعة ليست كل شيء في مطاردة الكنز--- كان العامل الحاسم هو نوع الغرض الذي ستسحبه. اختار أكي غرضه وتفقد المحتوى.

بدأ الطلاب في المقدمة البحث في الارحاء، مفادين الميدان من أجل العثور على غرضهم.

”وااااهههه!“ وقف أكي وقفة النصر وركض عائداً نحو نقطة البداية. ”أيانوكوجي! أقرضني قدمك اليسرى! قدمك اليسرى!“

”قدمي اليسرى؟“

”حذائك، يا صاح! حذائك! هذا هو غرضي!“

أراني أكي الورقة. ”حذاء زميلك الايسر“ مكتوب عليها.

”إذا أعطيتك ياه، لن أتمكن من الركض.“

”غيه؟!“

لا يستطيع استخدام حذاء منافس. ذعر أكي وهرع نحو المخيم. مع ذلك، يبدو وكأن الطلاب الآخرين كان يحظون بوقت صعب مع مطاردة الكنز، بما انه لا يوجد أحد يتوجه نحو الهدف. بفضل حظه خلال السحب، أكي---بطريقة ما--- أحرز المركز الأول. "ليس سيئاً، ليس سيئاً على الاطلاق." قال هو.

بعد لحظات، جاء الفصل (أي) في المركز الثاني، بعده الفصل (بي)، ومن ثم الفصل (سي) أخيراً. بعدها انطلقت إشارة بداية السباق الثاني. ذهبت للسحب، متأخراً قليلاً عن بقية الطلاب. وصلت الى الصندوق، ولمست عدة أوراق. بعناية، أخرجت واحدة وكشفت عنها. "الآن، ماذا ستقول لي؟"

"عشرة أصدقاء"

"انت تمزح معي، صحيح؟" شعرت بنفسني تعتم. فقط صديق واحد سيكون سيء بما فيه الكفاية، ولكن عشرة؟ هم يعبثون معي، أليس كذلك؟ لا أستطيع حتى التفكير في عشرة أشخاص يمكنني الحديث معهم.

"يا صاح، لماذا لا تتحرك؟ أسرع، أيانوكوجي!" بدا أكي متعجرف قليلاً، لا زال سعيداً من احراز المركز الأول. ولكن لم يكن بوسعي

فعل شيء. اثنان فقط من زملائي يمكنني اعتبارهما أصدقاء،
هوريكيتا وسادو، كانوا غائبين، بما أن اشينوس وكانزاكي كانوا
أعدائي حالياً، فلا يمكنني الاعتماد عليهم، أيضاً.
"أرغب في التغيير" كان الطلاب الآخرون يركضون بالفعل من أجل
العثور على أغراضهم، انتظرت ثلاثين ثانية، من ثم سحبت مرة أخرى.

"شخصاً تحبه"

"لا، لا، لا، لا، لا، لا"

ما الذي يجري مع الأوراق التي اسحبها؟ هل يعشون معي.

"ت-تغيير، من فضلك."

يمكنني الشعور بارتباك الفصل (دي)، ولكن حقاً لم يكن بوسعي
فعل شيء. اذا عرضت الورقة على عضو من الجنس الآخر، سيكون
الامر مثل الاعتراف بمشاعري لهم. حتى اذا كذبت وطلبت منهم
التمثيل، سيكون هذا محرّجاً للغاية. اذن، قبل أن اسحب مرة أخرى،
كان علي الانتظار لدقيقة واحدة.

"ساعة طاولة"

وأخيراً اعطاني سحبي الثالث شيئاً يمكنني الحصول عليه بالفعل،
ولكن كان علي الذهاب الى داخل المدرسة من أجل العثور على
ساعة طاولة. تحققت من خيمة المعلمون، تحسباً للأمر، ولكنني
خرجت خالي الوفاض. بينما كنت أفعل هذا، وصل المنافسون الثالثة
الآخرون الى الهدف.

”هذا ليس جيداً“

لقد تخلت عني سيدة الحظ، وجئت في المركز الأخير.

٨,١

[المتحدث هوريكيتا مرة أخرى.]

ستبدأ منافسات بعد الظهر في الوقت الحالي. على الأقل عثرت على الطالب ذو الشعر الأحمر الذي كنت ابحت عنه جالساً على الاريقة في ردهة المسكن.

”سادو-كن. ناديته بلطف، لكيلا أفاجئه. ألتفت للنظر إلي.

”هوريكيتا. بدا متفاجئاً. اعتقد انه لم يتوقع مني الظهور هنا. ”لماذا انت هنا؟ لا تخبريني انك جئت لإقناعي بالعودة؟“

”هل أبدو مثل النوع الذي سيأتي طوال الطريق الى هنا لإقناعك؟“

”هذا... لا، لست كذلك. اذن، هل أتيت الى هنا لتوبيخي أو ما شابه؟“

”لا أعلم بشأن هذا. يجب ان اعترف لست متأكد مما يجب علي قوله.“

”هاه؟“ أمال سادو-كن رأسه كما لو أنه لم يفهم. تساءلت لما هذا.

لقد عثرت على سادو-كن وأخيراً، ولكنني أشعر وكأنني لا أستطيع

قول شيء. حاولت تذكر لماذا كنت أحاول جاهدة العثور عليه.

”اذا خرجت من المنافسات، فليس لدي الفصل (دي) أي أمل في

الفوز“

”ربما لا. اعتقد اننا في مشكلة كبيرة الآن، هاه؟“

”أجل. نحن في المركز الأخير. لقلب الأمور، نحن بحاجة الى الحصول على المركز الأول في جميع أحداث منافسات الموصى بها. حتى ذلك الحين، لن نحرز المركز الأول.“

على الرغم من امتلاك رياضي ممتاز مثل سادو-كن، إلا أن الفصل (دي) كان ضعيف في هذا المهرجان الرياضي.

”وبعد أن حملت الجميع على الظهر. هيراتا ذاك.“ سادو-كن قال.
”لم يفعل أي شيء خاطئ بإيقافك من الهيجان. على العكس، يجب أن تكون ممتناً له. إذا ضربت ريون-كن، فقد يتم استبعادك.“ أجبت.
”أنا فقط لا يمكنني احتمال هذا. ما فعله ريون-كن كان لعب قذر.“
”قد تكون فتى مثير للمشاكل، ولكنك بالتأكيد بذلت قصارى جهدك اليوم.“ قلت.

لم يكن سادو-كن يتصرف بنفسه. هذا وحده كان معجزة. من أجل زملائه، كان قائداً جيداً وكأنه كان يعلم كيف يكون. كان متهور، كالمعتاد، ولكن جوهر هذا كانت الرغبة في الفوز. لقد كان أدائه ممتازاً في أحداث المجموعات، وكنت بحاجة الى الاعتراف بقيمته.

”هذا يقال، لا يزال هنا الكثير تحتاج العمل عليه“ استمررت. ”حقيقة

انك هنا وحدك الان دليل على هذا.“

”ماذا تعنين؟“

”اذا كان الناس يستطيعون حقاً الاعتماد عليك والثقة بك، فسيكون

هناك العديد من زملائنا يبحثون عنك، ليس أنا فقط. أشخاص يريدون

اقناعك على العودة، أعني.“

ركل سادو-كن الطاولة غاضباً.

”هذه المشكلة هناك“ استمررت. ”انت تحاول صنع طريقك بالتمرن من

خلال الفصل (دي). حدث ذلك خلال امتحانات منتصف السنة، وخلال

النزاع مع الفصل (سي). الآن انت غضبت.“

”هل حقاً تحاولين أن تنصحيني؟ فلتريحيني، هوريكينتا. أنا غاضب حقاً.“

قال سادو. ”انظري، لقد أفسدت الامر، ولكن لا يمكنني فقط إيقاف

نفسي عن فعل ذلك. لا يوجد شيء يمكنني فعله في هذه الحالة،

”صحيح؟“

”اعتقدت انك قلت انك ستقوم بحمل الجميع في الفصل؟“

”لم أقل هذا أبداً. الاخرون من طلب مني ذلك، هل تتذكرين؟“ أجاب.

”مع ذلك، انت تتحمل جزء من المسؤولية.“

”يا إلهي، فلتصمتي بالفعل، أنا لا أهتم بشأن هذا.“ قال.

”انت طفولي كالمعتاد. هذا لن يعمل في العالم الحقيقي، أليس

كذلك؟“

”اصمتي!“ نظر إلي بغضب، كما لو كان يحاول ترهيبني من أجل

جعلني اصمت. ولكن لن أستسلم.

إذا كان هناك أي احد آخر هنا، اعتقد انه سيستسلم. بالنظر الى انني

لم اتردد، فقد سادو-كن صبره ونظر بعيداً.

”ان ضعفك واضح كلياً“ قلت. ”ماذا سيحدث اذا لم تدرس؟ ماذا

سيحدث اذا تم انتقادك؟ انت تفتقر الى البصيرة للتفكير في

المستقبل.“

”اه، يكفي بالفعل، هيا! فقط اتركيني لوحدي! ستجعليني أتقياً!“

أعتقد أن سادو-كن يريد البقاء في هذه المدرسة وأن يبلي حسناً.

يجب أن يكون هناك سبب لحاله هذه. اذا لم أجد سبب المشكلة،

فإنه سيعلق في دورة لا نهاية لها.

حتى اذا اراد أن يكون وحيداً، لا يمكنني تركه. هنا والآن، سأجعل نفسي أفهمه.

”اذا كنت لا تحب هذا، قم بضربي اذا كنت تريد“ قلت.

”هاه؟ ماذا؟ انت... من المستحيل أن أتمكن من فعل شيء كهذا!“

”لأنني فتاة؟ لقد قلت هذا من قبل، ولكنني قوية للغاية. سأقضي

عليك قبل أن تصلني قبضتك.“

”انت؟ يا رجل، انت حقاً غريبة. حسناً، كما قلت، لم يأتي أي أحد

خلفي. ولكنك فعلتي. فقط انت.“

دفعني أيانو كوجي-كن لفعل هذا ولكن لا أشعر انني بحاجة الى

أخبار سادو-كن بهذا. ربما كان سادو-كن مرهقاً. تتم بصوت

منخفض الآن، كما لو أن غضبه كان يتسرب.

”لقد توليت منصب القيادة لأنني اعتقدت أن المهرجان الرياضي

سيكون سهلاً. لم أخسر امام أي أحد من الفصول الأخرى. اذا قمنا

بالمنافسات الفردية مرة أخرى، فلن أخسر أمام أي أحد. ولكن عندما

تعرقك الناس في المسابقات الفرق، فلا يوجد هناك شيء يمكنك

القيام به. لقد خسرنا في امسك العلم ومعرفة الفرسان بسبب

هؤلاء الشباب عديمي الفائدة. لا يمكنني احتمال هذا.“

”يمكنني معرفة من النظر فقط انك تكره الخسارة عندما تكون جيداً في شيء ما. ولكن هل هذا كل شيء؟” شيء آخر كان يجري هنا.

بدا سادو-كن منغمس في التفكير للحظة، ثم أجاب، ”ربما أردت فقط أن أرى كيف سأشعر عندما يعيرني الناس الاهتمام ويمنحونني بعض الاحترام. اعتقد انني أردت أن أظهر لجميع الناس الذين سخروا مني. هذا مثير للشفقة، أليس كذلك؟”

عندما اعترف برغباته، وانه تخلى عن أهدافه، قام بحك شعره المصبوغ بالأحمر.

”اذن، الآن أنا وحيد كلياً، هاه؟ حسناً، لا بأس بهذا. ستعود الأمور الى ما كانت عليه بالضبط كما كانت في المدرسة المتوسطة.” أضاف.

”.....”

تساءلت ما اذا كانت كلماتي ستصل الى قلبه. لقد دمرني أيانوكوجي من خلال كلماته في الجدل، وقام ريون-كن بهزيمتي، وهجرني أخي. لا أستطيع التصديق للحظة انه كان لي أي حق في توبيخ سادو. لطالما اعتبرته أقل مني، ولكن الآن شعرت أن ذلك ليس صحيحاً.

كان سادو-كن أحماً، وهو من النوع من الأشخاص الذي يتصرف
بتهور. لديه شخصية متقلبة. ولكن، اذا غيرت وجهة نظري، يمكنني
أن أرى انه كان يكافح طوال الوقت وحده. حقيقة انه كان يملك
الشجاعة لمواجهة وحدته يعني انه كان متفوق بكثير علي.
بشكل محرج أكملت محادثتنا. "انت تعلم، هذا غريب. مشاعري في
الأساس نفس مشاعرك."

"هاه؟ ماذا تعنين؟"

"الشعور بالرغبة أن يتم احترامك. الرغبة في القتال وحدك. أنا أفهم
هذا." أخبرته. "عندما أفكر في الماضي، كان هناك إشارات. خلال
امتحانات منتصف السنة، شعرت بالفضب من الطلاب الذين لم
يتمكنوا من الدراسة، وانت من ضمنهم. شعرت بالفضب عندما لم
يتمكنون من فعل شيء واضح للغاية. لم أرغب في العمل معهم
على الإطلاق. ولكن في المهرجان الرياضي، كان ادأوك ممتاز. لقد
فعلت الكثير لحمل زملائنا الغير رياضيين."

الأكاديمية والرياضة. على الرغم من اختلافهما، إلا أن المبادئ كانت
نفسها. ما شعرت به تجاه سادو-كن والأخرين خلال امتحانات
منتصف السنة هو على الأرجح ما كان يشعر به سادو-كن بقوة الآن.

”اذن انت تفهمين كيف أشعر. الآن، أريد أن أكون وحدي“ أجاب.
”وأنا حقاً، حقاً أريد أن أتركك. ولكن اذا فقدناك الآن، ستكون هزيمة
الفصل (دي) مؤكدة“ لم تكن هذه مشكلة سادو فقط. كانت تؤثر
على فصلنا بأكمله.

”لقد تخليت عن الفصل، مثلي تماماً، صحيح؟ اذن، لا تملكين الحق
لتوبيخي“ أجاب.

”لا، لا يفترض بي“

لهذا السبب لا تحمل كلماتي أي وزن. حتى هذه اللحظة بالذات،
كنت أفكر بنفس الشيء مثل سادو-كن.

”لقد خاب أملك بي، صحيح؟ لقد اعتدت على هذا“ قال، مكتئباً. ”لقد
ولدت من أناس عديمين القيمة. لهذا السبب أنا عديم القيمة أيضاً.
لقد أتيت الى هنا لأنني لا أريد أن ينتهي بي الامر مثل والداي،
ولكنني أصبحت مثلهم تماماً“

”من الخطأ الاستنتاج بأن شخصا لديه والدين عديمي القيمة انه
سيصبح عديم القيمة نفسه. لا يمكنك القاء اللوم على الآخرين على
حالك وكيف ستكون. أنا أرفض فرضيتك.“

”ماذا تعنين؟“

”انت لا تزال نكرة. من ستصبح عليه، هذا يعتمد كلياً عليك فقط عليك. على الأقل، انت تملك قدرة بدينة مذهلة. لديك طريقة كلام فظة، ولكنك ساعدت في نصح العديد من الطلاب خلال التدريب. هذا يظهر لي انك لست شخصاً عديم القيمة. الآن، رغم ذلك، تحاول الهرب. اذا واصلت القيام بذلك، اذن سوف تصبح عديم القيمة.“

”حسناً. اذن فقط أصفيني بعديم القيمة بالفعل. هيا. لم أعد اهتم بهذا بعد الآن“ أجبت.

”اذن، هل سترمي كل شيء فقط لأن الأمور لا تسير بطريقتك؟“

مهما قلت له، لم يستجيب. ربما كنت غير قادرة على جعله يفتح. الجرس رن، يشير الى نهاية الفداء. منافسات بعد الظهر كانت على وشك البدء. بالتأكيد سادو-كن لن يصل بالوقت المناسب من أجل لعبة مطاردة الكنز.

”فلتعودي، هوريكييتا.“

”لا. ليس بدون احضارك معي.“

”حسناً، افعلي ما ترغبين به.“ توجه سادو-كن نحو المصعد.

”سأنتظر هنا. للأبد“

”أفعلني ما ترغيبين به.“

لم أبعد عيني عنه حتى أغلقت أبواب المصعد.

٨,٢

[المتحدث أيانوكوجي.]

”غاه، حسناً، كان هذا مؤسفاً. قليلاً فقط، وقد نتمكن من هزيمة

الفصل (بي).“

”أجل.“

حتى مع بديل لسادو، سحقنا خصمنا في شد الحبل الرباعية. كنتيجة،
تم رمينا الى أسفل الترتيب.

حاولنا التعاون بشكل أفضل كفصل، ولكن هيراتا تضرر بشدة. كان
يتحمل عبء دفع ثمن البدائل، والذي كلفه هذا الكثير من النقاط.
كنا في موقف يائس، وسادو --نجمنا-- كان لا يزال غائباً.

”لا أعتقد أن سادو-كن سوف يعود“

”هيراتا، هل ستدفع من أجل المنافسة التالية، أيضاً؟“

”أجل، سأفعل. علي فعل هذا.“ أجاب.

لقد دفع هيراتا ثلاث مرات حتى الآن، مرتين من أجل سادو ومرة
لهوريكيتا، التي كانت تخطط في المشاركة في شد الحبل الرباعية.
لم تكن هذه نفقة صغيرة. اذا كان عليه أن يدفع من أجل المنافسة

التالية، اجمالي النقاط سيكون 0٠٠ ألف نقطة. بغض النظر على

كمية النقاط التي قال انه يملكها، لا يزال هذا كثيراً.

”حسناً، بغض النظر عن سادو، يجب أن تكون هوريكييتا قادرة على

الدفع لك” قلت. لحسن الحظ، تلقت هوريكييتا العديد من النقاط من

الاختبار الأخير، مثل هيراتا. ”ألا يجب عليك تركهم يتحملون الحمل هذه

المرّة؟ المشاركون، أعني.”

”قد تكون محقاً، ولكن ١٠٠ ألف نقطة كمية كبيرة، من الصعب

توفير هذه الكمية. أيضاً، انا من أعطى الموافقة على استخدام

البداء، لا يمكنني ان اذهب وأطلب النقاط” أجاب.

”ألا تعتقد أن الأشخاص الذين انسحبوا هم الملامون؟”

الى جانب هذا، قام سادو بكم هيراتا. ولكن هيراتا لم يقل شيئاً عن

هذا.

”اعتقد انه هناك فوز الفصل للتفكير بشأنه، ولكن اذا أبلينا بشكل

جيد، فوزونا سيعطينا أفضلية في الاختبارات القادمة. سيكون من

الأفضل أن يشارك الناس. ولكن اذا كان عليهم الدفع، على الأرجح أن

يرفضوا أخذ مكان سادو.”

الطلاب الذين يريدون النقاط من أجل اختباراتهم يعانون أيضاً من مشاكل مالية متكررة. ولا يمكنهم المخاطرة في خسارة كلا المال ونقاط الاختبار.

المنافسات الباقية كانت سباق ثلاث أرجل المختلط والحدث الأخير، سباق ١٢٠٠ متر. ذهب هيراتا لرؤية اذا كان أي أحد يرغب في المشاركة، ولكن عند هذه اللحظة، جاءت كوشيدا راكضة إليه. "أم، هيراتا-كن، هل تمنع اذا ساعدت، أيضاً؟ أود المشاركة في سباق الثلاث أرجل. بالطبع، سأدفع مقابل هذا. هل هذا جيد؟" "هاه؟"

"لا يمكنني تركك تتحمل العبء وحدك. الى جانب هذا أرغب في بذل جهدي من أجل الفصل، ومن أجل هوريكييتا-سان وسادو-كن." "بما انك جيدة في الرياضة، كوشيدا-سان، فعرضك مرحب به." "شكراً لك. سأذهب وأخبر شاباشيرا-سينسي انني سأشارك عوضاً عن هوريكييتا-سان، اذن." قالت كوشيدا. مع هذا، ذهبت. "والآن بالنسبة للفتيان. سأذهب لسؤالهم." قال هيراتا.

”مهلاً هيراتا. هل يمكنني اخذ مكان سادو؟ سأدفع من أجل النقاط.
لا يمكنني ضمان انني سأساعد كثيراً، ولكنني سأحاول.” قلت.
”حسناً... أجل بالتأكيد. لا أمانع، بالطبع، ولكن... هل انت بخير مع
هذا؟” سألني هيراتا.

”لا أشعر بشعور جيد في جعلك تتحمل هذا وحدك. الى جانب هذا،
أنا قلق قليلاً بشأن الاختبار القادم. أدود الحصول على نقطة إضافية
واحدة على الأقل.”

بعد أن أعطاني هيراتا الاذن، ذهبت خلف كوشييدا، مقاطعاً محادثتها
التي كانت تجريها بالفعل مع شاباشيرا-سينسي.
”اذن، انت ستذهب عوضاً عن سادو، أيانوكوجي؟” سألت شاباشيرا-
سينسي.

”أجل.”

”هذا غير اعتيادي، بما انك تفضل المشاهدة جانباً.”

”انت ستأخذ مكان سادو-كن، اذن، أيانوكوجي-كن؟ أنا أتطلع قدماً
للسباق معك!” قالت كوشييدا.

”أجل، وأنا أيضاً. أنا لست سريعاً للغاية، رغم هذا، لذلك عليك أن تسامحيني” أجبت.

”في سباق الثلاث أرجل، التعاون أكثر أهمية من السرعة.” قالت كوشيدا.

”يوو-هوو! أيانوكوجي-كن! اوه، كيكو-تشان، أيضاً. يبدو أننا سنتنافس في نفس المجموعة، هاه؟“ قالت اشينوس، وهي تسير نحونا. بجانبها كان شريكها، شيباتا.

”اوه، واو، خصم صعب حقاً!“ قالت كوشيدا. ”في التفكير بأنكما في فريق واحد..“

”حسناً، شيباتا-كن قد يكون صعب، ولكنني لست مميزة على الإطلاق، كما تعلمين؟ لم أحصل على المركز الأول في أي شيء بعد“ قالت اشينوس.

”حقاً؟ واو، هذا غير متوقع“ أجابت كوشيدا.

”لقد أحرزت المركز الثاني مرة، ولكنني حصلت على الرابع أو الخامس في بقية الاحداث. لأخبرك الحقيقة، كان من المفترض أن يشارك شخص آخر في سباق الثلاث أرجل، ولكن اعتقد أنها لوت

كاحلها قبل الفداء. أصيب عدد غير قليل من الناس هذا العام" قالت
اشينوس. على ما يبدو، أن الفصل (بي) لديه بعض الغيابات.
"هاي، شيباتا-كن" قالت اشينوس لشريكها. "ألا بأس اذا ربطت الحبل
الآن؟"
"حسنًا"
ربط ثنائي الفصل (بي) أرجلهم بسعادة.



”حسناً اذن، اعتقد انه علينا... ام، ألا بأس إذا ربطتنا انت؟ سيكون من الغريب أن يفعل شاب هذا.“ أخبرت كوشييدا.

”بالتأكيد، ولكن أليس هذا غريباً؟ اعني، لقد قمت بربط الحبل عندما كنت تتدرب مع هوريكييتا-سان، أليس كذلك، أيانوكوجي-كن؟“ واو، لقد كانت حقاً تراقب الفصل مثل الصقر.

”انها... حسناً، استثناء، لا أستطيع التصرف بنفس الطريقة حول الفتيات الأخرى.“

”هل تقول ان هوريكييتا مميزة، اذن؟“

سيكون من الأكثر دقة أن نقول أنها كانت شخصاً ذو حالة خاصة، ولكن سيكون من الصعب شرح ذلك.

”على أي حال، لا يمكنني تصديق أن هوريكييتا-سان ذهبت للبحث عن

سادو-كن هكذا.“ قالت كوشييدا. ”انه فقط، حسناً، انها لم تقم

بالتغيب عن الحصص مطلقاً، انها واعية للغاية. ألا تعتقد أن هذا

غريب؟“

”أجل، كنت متفاجئاً.“

”لا تبدو متفاجئاً لهذه الدرجة، رغم ذلك.“ عندما قالت كوشيدا هذا،
انخفضت وسحبت الحبل حول قدمي.

”اعتقد انه من الصعب على الناس أن يقرؤا وجهي. لقد كان دائماً
هكذا.“

”انت تعني، انه لديك وجه بوكر* جيد؟“

*[القدرة على عدم اظهار أي ردة فعل].

”كوشيدا.“

”انتظر قليلاً أكثر، حسناً؟ سأنتهي قريباً.“ قالت كوشيدا بلطف بينما
كانت تربط الحبل حول قدمينا بخبرة.

قررت أن ادخل الى الموضوع مباشرة.

”انها انت، انت الخائن الذي سرب جدول مشاركة الفصل (دي) الى
الفصل (سي).“

”هيا، أيانوكوجي-كن. ما الامر معك؟ حتى اذا كانت مزحة، هذا
شيء قاسي لقوله.“ أجابت.

”لقد رأيتك، لقد التقطت صورة عبر هاتفك لجدول مشاركة الذي
رسمناه على اللوح“

”فعلت هذا لأحفظ المعلومات، لكي أتذكره.“

”ألم نتفق جميعاً على كتابة أدوارنا باليد، رغم ذلك؟“

”او، حقاً؟ اعتذر، لقد نسيت.“ انتهت كوشيدا من ربطنا معاً، نهضت

ببطء، مظهره ابتسامها المعتادة. ”هل هذا ما جعلك تشك بي؟“

”اعتذر، ولكنني متأكد من انني محق. اذا لم يكن هذا صحيحاً، فلن

يتمكن الفصل (سي) من ذبحنا هكذا.“ أجبت.

كان من النادر لي أن أقف بهذا القرب من كوشيدا، فقط نحن

الاثنيين. كانت هذه فرصة ممتازة للتكلم.

”ام، ولكن حتى اذا قام شخص ما بتسريب جدول مشاركة الفصل

(دي)، هذا لا يعني بالضرورة أن يتمكن الفصل (سي) من سحقنا،

صحيح؟“ سألت كوشيدا.

”هذا صحيح“ لم يكن الفصل (سي) لا يقهر في جميع المنافسات،

والذي جعل الامر من الصعب توجيه أي اتهامات. حتى اذا اكتشفوا

ترتيب الفصل (دي) بأكمله، فأنهم لا يزالون لا يعلمون كل شيء

حول الفصول (أي) و(بي). مع ذلك، قام التسريب برفع فرص

الفصل(سي) في الفوز لدرجة كبيرة.

“هاي، أيانوكوجي-كن. فرضاً كنت المسؤولة عن تسريب معلومات الفصل (دي)... إذا كان التقاط للصورة قادم الى معرفة هذا، فهذا يعني هذا انك كنت تعلم أن جدول المشاركة تم تسريبه، صحيح؟ في هذه الحالة، لماذا لم تغير جدولة المشاركة بعد التقاط الصورة؟ ألم يكن عليك تقديم جدول مشاركة جديد كتدبير مضاد؟ اذا فعلت هذا، فسوف تصبح الصورة التي التقطها عديمة الفائدة، ألا تعتقد هذا؟”

“هذا بلا فائدة. لن يهم هذا اذا كان الخائن طالب من الفصل (دي).”

“ماذا تعني بهذا؟”

“لنقل اننا بدلنا جدول المشاركة كما قلت، كوشيدا. حتى لو قمنا بتقديم جدول جديد بشكل سري، طالما ان الخائن كان من الفصل (دي)، يمكنهم القاء نظرة على اللائحة الجديدة في أي وقت. أي أحد من فصلنا يملك الحق لرؤيته” أجبت.

“ولكن اذا قمت بإخفاء الجدول حتى آخر لحظة ممكنة قبل تقديمه، حتى لو حدث وشاهده أحد، فلن يكون لديه وقت للتدخل”

“هذا صحيح، اعتقد هذا.”

“اه، ولكن فعل شيء مثل هذا قد ينتهي الامر بالتسبب بالفوضى في الفصل لاحقاً. هذا لن يكون جيداً، أيضاً.”

كانت كوشيدا محقة. اذا قمنا بتأخير تقديم الجدول قبل الموعد النهائي مباشرة، كما قالت، فسوف نقلل احتمالية الخونة--- ولكن سيتسبب هذا بإرباك زملائنا بشدة. وبالمثل، سيشعر الطلاب الاخرون بالاستياء منا إذا قمنا بتغيير القائمة سراً دون التشاور معهم. سيكون الاجراء المضاد المثالي هو النظر في إمكانية حدوث تسريب من البداية، وانشاء جداول مختلفة من جدول المشاركة كفصل، ومن ثم ارسال نسخة عشوائية.

”أفهم ما تشير له، ولكنني لست الفاعلة، حسناً؟ لا أريد ان أشك في أي من زملائي، أيضاً” قالت كوشيدا.

”في هذه الحالة، ماذا لو تحققنا من الامر مع شاباشيرا-سينسي؟ أنا متأكد من انها يمكن أن تخبرنا ما إذا كان هناك أي طالب طلب تحديداً رؤية جدول المشاركة بعد أن قدمناه.” أجبت.

“.....”

أغلقت كوشيدا فمها. لأول مرة منذ ذلك اليوم، اختفت ابتسامتها. لقد أكدت ردة فعلها للتو شكوكي. مع ذلك، ابتسامة خفيفة عادت الى شفيتها على الفور.

”وماذا سيكون هذا المعروف؟ ما الذي أريده بما يكفي لخيانة

الفصل بأكمله؟“

”هذا ما سألتني عنه من قبل، أليس كذلك؟“

”ها ها ها! أجل، هذا هو. لقد اكتشفت ذلك حقاً، أيانوكوجي-كن“

”ارغب بسماع هذا من فمك.“ أخبرتها.

”أريد أن أطردها. أطرد هوريكيثا سوزوني. هذا هو السبب.“ أجابت.

”أنا فقط لا أفهم لماذا تستهدفين هوريكيثا بلا هوادة.“ كنت آمل

من كلاهما أن يحلا مشكلتيهما قبل المهرجان الرياضي، ولكن لم

ينجح الامر بهذه الطريقة.

”سأتسبب بطرد هوريكيثا-سان، مهما سوف تقوله. لن أغير رأيي.“

قالت كوشييدا.

”هل انت بخير مع تخريب الفصل (دي) من اجل القيام بذلك؟“

”هذا صحيح. لا أهتم اذا لم أصل الى الفصل (أي)، اذا كان هذا يعني

أن يتم طرد هوريكيثا-سان. اوه، ولكن لا تسيء فهمي--- بمجرد أن

تذهب. سأقوم بتوحيد الجميع، وسنعمل من أجل الوصول الى الفصل

(أي) معاً. أنا أعدك.“ قالت كوشييدا.

على ما يبدو، انها لن تغير رأيها. كانت مركزة تماماً على هدفها. إذا كان عليها فعل ذلك، اعتقد انها ستلجأ الى كاتسراغي، اشينوس، أو ساكاياناجي لمساعدتها.

“او، ولكن أعدت النظر في شيء واحد. لقد قمت بإضافتك الى قائمة الأشخاص الذين أريد طردهم، أيانوكوجي-كن. بعد أن يتم القضاء عليك وعلى هوريكيتا، سوف أهدف للفصل (أي).” قالت كوشييدا.

لا تزال ترتدي ابتسامة لطيفة. كان تعبيرها مبهراً تقريباً.

“هل فكرت أن ريون قد يقوم بفضحك؟”

“أنا لست غبية. من الواضح أنني لن أقوم بأي شيء يترك أي دليل خلفي. إن ريون-كن كاذب يقوم بخداع الناس بدون أن تطرف عينه. حسناً، أنا أراهن عما اذا قد يقوم بخيانتني أو لا” قالت كوشييدا.

أردت أن أخبرها أنه كان هناك العديد من الطرق لخداع شخص ما. العقل المدير الحقيقي سيقوم بإيجاد طريقة لجعل شخص آخر يصبح الخائن عوضاً عنهم. بيدق يساعدهم من أجل تحقيق الفوز.

”لقد تعرضت هوريكييتا-سان للسحق في هذا المهرجان الرياضي“
أضافت كوشييدا. ”أليس من المؤسف انك لا تستطيع انقاذها، أليس
كذلك؟“

لم أكن متأكد حول هذا.

مع نهاية هذه المحادثة، ركضنا سباق الثلاثة أرجل، والعدائية الصامتة
في الهواء بيننا.

لقد مضت ساعة تقريباً منذ مغادرة سادو-كن. هذا يعني أن المنافسة الأخيرة ستبدأ في أي دقيقة الآن. أتصور أن هيراتا-كن والآخرين سيبدلون جهدهم، ولكن لا اعتقد انهم يتوقعون الكثير. كنت يائسة. لا يمكنني فعل شيء سوى الوقوف في حالة ذهول لا طائل منها. لقد قضيت ساعة أمام المصعد.

حتى اذا عدت الى المخيم وانسحبت، لا أملك الأموال للحصول على بديل. كان ريون-كن سيحصل على جميع نقاطي باستخدام الابتزاز. ولكن ليس هذا هو سبب عدم قدرتي على المغادرة. اذا عاد سادو-كن ولم يجدني، سيكون مكسور القلب. الى جانب هذا، بغض النظر على حقيقة أن هزيمة الفصل (دي) كانت مؤكدة، أردت فعل كل ما بوسعي. اعتقدت ان ساد-كن سيعود. هذا ما كان عليه الامر. وثم....

”هل انتظرت بجدية هنا؟“

”لقد عدت، سادو-كن“ حافظت على هدوئي، ولكن في داخلي، كنت سعيدة. كنت سعيدة للغاية.

”لقد انتهى بالفعل، أليس كذلك؟ المهرجان الرياضي، أعني.“

”قد يكون هذا صحيح. ولكن إذا عدنا الآن، قد تتمكن من الوصول في الوقت للمنافسة الأخيرة.“ قلت.

”اذن؟ ما الفائدة من ذلك؟ لقد خسرنا بالفعل.“ قال سادو-كن.

”انت محق أن النتيجة ميؤوس منها. اضطرت الى الانسحاب بسبب

إصابتي، وكان كوينجي-كن متغيباً من البداية. وانت غادرت في

منتصف الطريق، سادو-كن. مقارنة مع الفصول الأخرى، لا يملك

زملائنا فرصة في الفوز“ أحداث المنافسات الموصى بها التي أردت

المنافسة فيها ستنتهي بشكل كارثي، على أي حال. ”بما انك عدت،

هل يمكنني الافتراض انك تريد العودة الى المنافسة؟“

”لا. لقد أتيت الى هنا لأرى اذا كنت ما تزالين هنا، هذا كل شيء.“

”أنا أرى. حسناً، بينما كنت أنتظر لساعة، كنت أفكر ببعض الامور. أي

نوع من الأشخاص أنا، اي نوع من الأشخاص انت. أشياء من هذا

القبيل. لقد استنتجت أنه انت وأنا متشابهان حقاً بعد كل شيء.“

”لا نملك شيء مشترك بيننا. أنا وانت مختلفون للغاية.“

”لا. نحن متشابهان للغاية. كلما فكرت في هذا أكثر، كلما تأكدت

من أن هذا صحيح“ تحدثت من باطن قلبي.



”دائماً وحدك. دائماً منعزل. ولكنك آمنت أنك تستطيع فعلها، ولقد حاولت هذا“ استمررت. ”إذا كان هناك اختلاف بيننا، فسيكون أن أحدنا يريد أن يتم الاعتراف به من قبل شخص واحد، والأخر يريد هذا من قبل مجموعة كبيرة من الناس. انت تعلم بالفعل القليل حول رئيس مجلس الطلبة، صحيح؟“

”أجل، الرجل المستقيم؟“

”انه شقيقي الأكبر“

”او ه؟ اذن... مهلاً. لقد قلت شيئاً عن القتال معه، صحيح؟“ سأل سادو-كن.

”علاقتي معه بعيدة كل البعد عن الخير. لأنني افتقر للموهبة، نحن لنا قرييين. ان شقيقي الأكبر مذهل، ويكره الارتباط بشخص غير كفء مثلي. لهذا السبب حاولت قصارى جهدي أن أصبح شخصاً مذهلاً، أيضاً. وضعت كل شيء أملك في محاولة تحقيق هذا الهدف، من الاكاديمية الى الرياضة. حتى الآن، أحاول هذا“

”ا-انتظري لحظة. ألسنت بالفعل ذكية للغاية وجيدة في الرياضة؟“

”من وجهة نظر شخص عادي، اعتقد هذا. ولكن مقارنة مع أخي، أنا لست مميزة“ على الأرجح انه وصل الى مرحلتي الحالية عندما كان

في المدرسة المتوسطة، وربما قبل هذا حتى. "لهذا السبب كنت أسير الى الامام مباشرةً، بدون الاهتمام بما يفكر به الأشخاص الاخرون بي. كنتيجة لهذا، أنا وحيدة دائماً. اعتقدت ان هذا جيد، رغم ذلك. اعتقدت انه طالما كنت طالبة مذهلة، سيهتم بي اخي. اعتقدت أنه إذا شاركت في العديد من المنافسات، فسوف يتوقف وينظر إلي. لهذا السبب أخبرتك انني كنت أريد مركز الركيزة في السباق. لقد كنت أفكر بهذا، انه اذا كنت الركيزة، فقد يهتف لي،" بمواجهة ضعف سادو-كن، أنا أيضاً واجهت ضعفي.

"هل حقا لم يعترف بك؟ على الرغم من أنك تحاولين بشدة؟" سأل سادو-كن.

"لم يفعل. ولكنني وأخيراً أدركت شيئاً ما: أنا لست مذهلة. لقد هزمني ريون-كن تماماً، ولم أحصل على نتيجة واحدة راضية بها، أيضاً. أريد الوصول الى الفصل (أي) لكسب احترام أخي. لم يتغير هذا. ولكن الأساليب التي استخدمتها لتحقيق هذا الهدف كانت خاطئة. أنا لست وحدي. اذا امتلك حلفاء، سأصبح أقرب الى هدفي."

"انت لن تستسلمي؟"

”اذا كان هناك اختلاف بيني وبينك، فقد يكون هذا. أنا لن أستسلم
أبداً. سأسعى جاهدةً من اجل أن أصبح شخصاً يستحق إعجاب أخي.“
”يبدو أن هذا مسار مؤلماً.“

”اعتقد هذا. ولكننا لسنا الوحيديين في هذا العالم. هناك الملايين من
الناس في هذه الكوكب، وعدد لا يحصى من الناس في حياتنا. لا
يمكننا تجاهلهم.“

لا يستطيع الشخص النجاة وحده. بالتأكيد المهرجان الرياضي كان
محنة بالنسبة لفضلنا، ولكن في نفس الوقت، كان وحي.
”قلت إنك ستلجأ إلى العنف مرة أخرى، ثم أبعدتك ببرود. لكن ذلك
لم يكن الجواب الصحيح. إذا ابتعدت عن مسارك في المستقبل،
فسأعيدك إليه. لذلك، حتى نتخرج، من فضلك أقرضني قوتك. أعدك
بأنني سأقرضك قوتي أيضاً.“ نظرت إليه مباشرة في عينه ولم
يتفادى نظرتي.

”منذ فترة وجيزة، لم يكن الأمر كذلك على الإطلاق. لماذا تبدو
كلماتك جادة الآن؟“ سأل.

”قد يكون ذلك لأنني اعترفت أخيراً بالحقيقة، وهي أنني شخص
عديم القيمة. لقد تجنبت هذه الحقيقة“ لم أكن لأقول ذلك لأي
شخص فقط. ”سأطلب منك مرة أخرى، سادو-كن. أقرضني قوتك.“
”هوريكيتا..“

قام سادو-كن بتشكيل قبضة بيده، ومن ثم ضرب نفسه على جبهته.
”آه. ما الذي أشعر به بحق الجحيم الآن؟! أنا لا أفهم ذلك، لكن الأمر
يبدو ... أشعر وكأنني قد فتحت عيني أخيراً!“
خطى نحو ي.

”سأعمل معك، هوريكيتا. أنا... أنا أشعر وكأنه قد لاحظني شخص ما
خارج كرة السلة.“

عندما قال هذا، شعرت بنفسي أبتسم. لم أكن أتوقع هذا من قبل.
تساءلت حول الخفقان الشديد في صدري. أنا أعلم أن هذه لم تكن
صداقة، أو حب، كان شيئاً آخر.

مدرجة من الاعتراف بهذا بنفسني، أصبحت أملك حليفاً الآن. كان
مختلفاً عن أيانوكوجي-كن، أو شقيقي. كان شيئاً أحججه.

-نهاية الفصل الثامن-

الاسم	كامورو ماسومي	
الفصل	سنة أولى، فصل (أي)	
ID الطالب	S01T004714	
النادي	نادي الفنون	
تاريخ الميلاد	٢٠ - فبراير	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	C	
الذكاء	D+	
اتخاذ القرار	B-	
المهارات البدنية	B+	
التعاون	D	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

مهاراتها الاكاديمية وذكائها متوسطة، ولكنها بالكاد تتكلم. هي تفتقر للتعاونية. هناك مجال للتحسن في حديثها وسلوكها.

ملاحظات من معلم الفصل

هي لم تفعل أي شيء يعرقل فصلها. ولكنها بالكاد صنعت أصدقاء.

الفصل التاسع: نقطة التحول

الحدث الأخير من النصف الثاني، سباق ال ١٢٠٠ متر تتابع والذي سينتهي أحداث المهرجان الرياضي على وشك أن يبدأ. يزداد التوتر والترقب للجميع باستثناء الفصل د.

”هذا هو الحدث الأخير إذاً ويجب علينا حتى لهذا الحدث أن نحضّر
بديلاً---“

”هااه هااه (يلهث). آسف لجعلكم تنتظرون. ما الذي يحدث“ سادو
عاد منقطع الأنفاس، وعادت هوريكييتا بعده بقليل.

”سادو-كن لقد عدت“

”عذراً استفرقني الذهاب لدورة المياه بعض الوقت“

كان لديه ابتسامة مشرقة ومبتهجة على محيّاها. ومع ذلك، نظر
العديد من الطلاب إلى سادو بنظرة باردة.

استقبل سادو نظراتهم وجهاً لوجه.

”آسف. بسبب أنني فقدت صوابي انتهى بي الامر بأن أضرب هيراتا
وأتسبب بانهيار معنويات الجميع هكذا. ووقوع الفصل (دي) في

هذا المأزق هو أيضاً خطأي“

قبل ان يتسنى لأحد أن يلومه، حتى سادو رأسه وقال هذه الكلمات.
لو كان سادو هذا الحال سابقاً لما فعل ما فعله.

أشعر بأن شيئاً ما قد حدث بالتأكيد

هيراتا وبعد أن ذهل للحظة، ضحك بسعادة.

خده المتورم قليلاً بدا موجعاً لكنه لم يعر اهتماماً لذلك الآن.

”ماذا بك كين؟ هذا ليس من طبعك“

تدخل ايكي فجأة بعد رؤيته لهذا.

”اعترف أنني كنت مخطئاً فإن أخطأت بحقك دعني اعتذر إليك أيضاً

كانجي“

”ليس خطؤك أنني خسرت. انا لست جيداً في الرياضة..... أعتذر لأنني

كنت بلا فائدة“

اعتذار قاد لآخر.

الطلاب الذين كانوا يحدقون في سادو أيضاً، لم يقدرُوا على إحرار

نتائج كالتائج التي أحرزها.

”إذا لم تحددوا بديلاً في سباق التتابع دعوني أشارك رجاءً“

”لا يوجد شخص يمكننا أن ندع الأمر له غير سادو، أليس كذلك جميعاً؟“

قوانين الحدث الأخير -سباق ال ١٢٠٠ متر تتابع- تتطلب من الطلاب والطالبات المشاركة. من كل صف يجب أن يقسم العدّائون بين الطلاب والطالبات بالتساوي. ثلاثة طلاب وثلاث طالبات يجب أن يركضوا مسافة مئتي متر.

”هل لي أن اطلب بديلاً عني للمشاركة في السباق؟ ... لن أحرز نتائجاً مرضية بهذه الساق“

بعد ان تم حل أمر سادو، مع نظرة اعتذار على وجهها.. طلبت هوريكيثا هذا.

”هل أنت راضية عن هذا هوريكيثا؟ لقد عملتِ بجهد للمشاركة في سباق التتابع، أليس كذلك“

”ما باليد حيلة. وانا على هذا الحال لا يمكنني الفوز حتى على ايكبي-كن. آسفة“

في هذا الاجتماع الكئيب القاتم. وبعدهما فعل سادو ذلك، حنت هوريكيثا أيضاً رأسها.

أتساءل إن كانت أبداً صريحة كما هي الآن.

تحطمت هوريكيتا جسدياً ونفسياً بالكامل بواسطة ريون. دور العداء الأخير في هذا اليوم في هذا التوقيت والذي تتمسك به بشدة كله لأنها تصورت نفسها بجانب أخيها.

يذاها ترتجفان من الإحباط، لقد قاتلت باستماتة لتحقيق حلم ليس بالإمكان تحقيقه.

في حال هي أصرت على المشاركة. سيخسر الفصل (دي) بلا شك بعد ان سمع ذلك، هيراتا أوماً برأسه وقرر ان تشارك كوشيدا بدلاً عنها.

إذاً، مع سادو على رأس القائمة هناك هيراتا ومياكي وميزونو وأونوديرا هؤلاء الخمسة بالإضافة على كوشيدا كبديل لهوريكيتا سيخوضون السباق وبهذا الترتيب.

وهذا بسبب انه لا يوجد في الفصل من يركض بسرعة وقادر على المشاركة باستثنائهم. في الوقت الذي كان يتم تأكيد الأعضاء المشاركين تبادلت النظر مع هيراتا فقام هيراتا في ذات الوقت بفتح بغمه ...

”آمم ... آسف على هذا فجأة، ولكن في الحقيقة أنا---“

وكأنه يقاطعه بدأ طالب ذكر آخر بالكلام..

”انتظروا رجاءً، هلاً سمحتم لي بالانسحاب أيضاً“

الطالب الذي قال هذا هو ميكي واحد من الطلاب الذي من المقرر

ان يشارك. بدا كأنه يجر قدمه اليمنى قليلاً

”في الحقيقة لقد لويت كاحلي خلال سباق ال ٢٠٠ متر سابقاً اليوم

..... ظننت أنني قد اتحسن بعد بعض الراحة لكنه ما زال يؤلمني“

على ما يبدو ان بعض الطلاب هنا حتى قد نالوا نصيبهم من

الإصابات.

”في هذه الحالة يبدو اننا بحاجة لبديل من الطلاب أيضاً“

بعدها قال هذا، سكت هيراتا ونظر حوله.

لكن، للمسابقة الأخيرة، لن يرغب أحد بالمشاركة إلا ان كان واثقاً من

سرعته.

بعد انتظار للحظات وجيزة، لم يكن هنالك أي متطوعين، وقد قررت

ان أقترح مشاركتي.

”اذا هل لا بأس بأن أشارك؟ وسأدفع نقاط الاستبدال بالطبع“

”مااا! أنت ستشارك أيانوكوجي؟ في البداية، هل ... هل انت سريع“

بالطبع لا يمكن لاحد ان يأخذ عني انطباعاً بأني عداء سريع.

”أوافق على هذا تماماً. لقد كنت أراقبه حتى الآن وأعتقد بأنه من

الأشخاص الذين يحرصون على إحراز النتائج“

كلمات من هيراتا كانت كفيلاً لإيقاف أي اعتراض. هذا وزن كلمات

شخص قد نال ثقة كل من حوله في كل يوم. كلمات تركت الجميع

عاجزاً عن ابداء أي اعتراض.

”ولا يمكننا القول أيضاً أن الفصل (دي) لديه أفضل أعضائه الآن. لذا

يجب علينا أن نأخذ المبادرة ونقوم بتأمين صدارتنا. ما رأيك بهذا سادو-

كن؟ اذا اخذنا القوانين بعين الاعتبار أيضاً فأظن أن بإمكاننا اخذ

الأفضلية ان استطعنا المضي قدماً وبدأنا بداية جيدة وإن كان سادو-

كن من يعدو بسرعة فيمكنه تحقيق الأفضلية وبإمكاننا كسب

مسافة مريحة في أول شوط. سأحافظ على الصدارة وأسلمها

للطالب التالي“

عدد العدائين الكلي في سباق التتابع هو 12، ويضم كل فصول

السنوات الثلاث وسيبدأ السباق للجميع بشكل متزامن.

وبما انه لا يوجد ممرات كافية لاثني عشر عدّائاً فيجب علينا أن نبدأ جنباً إلى جنب.

القوانين هي أنك تستطيع أخذ ممر داخلي من خصم تسبقه. بمعنى آخر، الشيء الأهم هنا هو الموضع الابتدائي. فإن استطعت تحقيق الصدارة عند الانطلاق فلن يكون عليك أن تعلق في مسافة التنافس والمشاجرة الجماعية.

((شرح موجز: ميادين سباقات الجري تكون بشكل بيضوي تقريباً لذا يتنافس المتسابقون في السباقات الطويلة او سباقات التتابع على الممرات القريبة من المركز (الداخلية) لان المسافة تكون أقصر كلما كانت أقرب للمركز))

“حسناً... ليس لدينا حل آخر إن أردنا الفوز”

سادو سينطلق في البداية. يليه هيراتا الذي سرعته مضمونة وبعد ذلك الفتيات الثلاث -من ضمنهم كوشيذا- وبهدم سيأتي دوري.

هذا هو الترتيب الذي سنشارك به. يبدو أنني حصلت على تقييم اعلى بالمقارنة مع الفتيات بما أنني قد كلفت بدو العدّاء الأخير.

أما عن السبب، فعلى الأغلب بأنهم أرادوا اعتباري بين الطلاب

البطيئين. وهذا يوفر العناء بالنسبة لي.

من جميع الفصول في جميع السنوات، النخبة المختارة اجتمعوا في مركز الميدان ومن ضمنهم كان هوريكييتا- الشقيق الأكبر بالإضافة لناغومو من السنة الثانية.

”سأدع الأمر لك سادو-كن“

هيراتا صرخ بهذه الكلمات وأيضاً كوشيدا وبقية العدّاءات أرسلن تشجيعات صاخبة باتجاه سادو.

سادو والذي بدا عاقد العزم، دخل مسار السباق. يبدو أن طلاب السنة الأولى حصلوا على ظروف جيدة إلى حد ما. باعتبار الفصل د في اقصى الممرات الداخلية. وتم إعداد هذا بحيث يكون الفصل أ من السنة الثالثة في أقصى الممرات الخارجية

وباعتبار وجود ثلاث فتيات بالنسبة للسنة الثالثة فيمكننا القول أفضلية مريحة في البداية.

بلغت الإثارة ذروتها والسباق الأخير بدأ.

طبعاً، لم يعد للفصل (دي) أي فرصة في الفوز بالمهرجان الرياضي، لكن إن استطعنا تحقيق الفوز هنا، فسيؤثر هذا على الاحداث المستقبلية بشكل جذري، لا بد أن لديهم هاجساً وشعوراً كهذا في داخلهم.

صیحات التشجیع صدحت من معسكرنا أيضاً.

”كان هذا قريباً. قليلاً بعد وكنت قد انسحبت“

”اظن هذا. إصابة مياكي كانت غير متوقعة“

من البداية، كان من المخطط ان أحل مكان هيراتا وأشارك في سباق التتابع. وطبعاً لم يعلم بذلك سوى هيراتا نفسه.

”لا بأس بهذا. اليس كذلك أيانوكوجي-كن؟“

”أجل. عذراً لجعلك تقوم بالتحضيرات“

”من الطبيعي انا أقوم بهذا كجزء من الفصل (دي). أفضل ألا نواصل الهزيمة امام ريون-كن ايضاً. لا بأس أن افترض بأنه سيفاجأ برؤيتك تشارك أليس كذلك؟“

”سأبذل قصارى جهدي كي لا أخذلك. الأهم الآن هو أن نقوم

بتشجيع سادو“

بدأ سادو بداية جيدة لحظة انطلاق الإشارة دون أن يبدو عليه أي قلق أو ارتباك. أفضل توقيت انطلاقه أراه حتى الآن. بداية من أول خطوة. انطلاقه كان من شأنها أن تتفوق على أحد عشر متسابقاً. و!!!!!! .. يمكنني سماع صیحات كهذه تدوي بين العدائين.

”مذهل، سريع“

حتى شيباتا والذي كان يراقب السباق بجانبه قام بمدحه. سادو ركض على وتيرة متفوقة.

طلاب السنة الثانية والسنة الثالثة أيضاً يفترض أن يكونوا سريعين، ولكن في مسافة المشاجرة وأصبحوا يتنافسون على كسب مركز لأنفسهم.

بعدها تخطاهم بهذه البداية، حافظ سادو على الصدارة بفارق يفوق الخمسة عشر متراً وعاد.

”سأدع هذا لك هيراتا“

الفصل (دي) صاخب جداً بهذه الصدارة. تم تمرير العصا للعداء الثاني هيراتا.

الشخص الهجين (*ذو التفوق في مجالين أصح*) الذي امتاز في الدراسة والرياضة. قد أشرق بروعة حتى هنا.

واحد تلو الآخر، المتسابقون الآخرون يتبعون عن قرب ولكن لم يستطيعوا إدراك مسافة التفوق التي تشكلت وصدارتنا التي خططنا لها بقيت حتى دور أونوديرا والتي تركض ثلثة.

إن كان يوجد مشكلة فستبدأ الآن، أونوديرا سريعة بالنسبة لفتاة.
لكنّ الفتيان الذين يتبعونها كانوا يقلصون المسافة معها تدريجياً.
الصدارة ستفقد حتماً.

في الوقت الذي حان فيه دور ميزونو والتي تركض رابعةً لم يكن
هناك فارق يذكر في صدارتها. وبعدها بدأت بالجري سبقها طالب من
الفصل (أي) من السنة الثانية. واحداً يتبعه الآخر - طلاب جديون
بدأوا بالجري.

شاركنا واضعين المركز الأول نصب أعيننا، لكن كما هو متوقع،
طلاب الصفوف العليا صعب المنال. وبعد ذلك سبق أونوديرا طالب
من الفصل (أي) من السنة الثالثة وواحداً بعد آخر بدأوا يقلصون
المسافة معها .

كما هو متوقع من المسابقة.. هاه؟

على أي حال، أحداث كهذه هي جزء أساسي في الرياضة. فتاة من
الفصل (أي) من السنة الثالثة وهي العداءة الرابعة، تعثرت ووقعت
قبل حوالي الخمسين متراً من العداء التالي.

فزعت ونهضت ولكن متسابقاً من الفصل (أي) من السنة الثانية
استغل الفرصة واخذ منها الصدارة وتشكلت مسافة كبيرة بينهما.

في الوقت الذي تسلمت فيه كوشيدا (العداءة الخامسة) العصا،
الفصل (دي) قد سبقه الفصل (أي) من السنة الأولى وتأخر للمركز
السابع. أصابت شكوكنا فيما يتعلق بأن الفصول الأخرى تمتلك
الأفضلية في القدرات مجموعةً.

ظننت بأنه يمكننا على الأقل أن نسعى لمنصة التتويج ((في إشارة
للمراكز الثلاث الأولى)) ولكن يبدو بان هذا أصبح صعباً.

في الوضع حيث ان طلاب السنة الأولى لم يقدرُوا حتى على
المنافسة، طلاب الفصل (بي) من السنة الأولى وحدهم استطاعوا
التمسك بالمركز الثالث بمجهود كبير.

الأفضل في الفصل (بي) (ورقتهم الرابعة) والذي بإمكانه جذب
الانتباه في جولة واحدة شبيباتا، يبدو بأنه كلف بدور العداء الأخير
مثلي. أخذ موقعه وانتظر دوره.

بعد أن وقع العداء الرابع من الفصل (أي) من السنة الثالثة، تغيرت
مواقع العدائين الأواخر من الفتيان بالكامل.

”يبدو باننا فزنا بالمنافسة، أيها الرئيس هوريكيتا. وددت لو أمكنني
السباق ضدك“

بعد النظر إلى العداء الذي في الصدارة، طالب من الفصل (أي) من السنة الثانية، ضحك ناغومو.

هناك مسافة حوالي ٣٠ متراً بينه وبين الطالب من الفصل (أي) من السنة الثالثة صاحب المركز الثاني. مسافة لا يمكن لأصحاب القدرات المتساوية إدراكها.

”حتى في النتائج الإجمالية، من المرجح فوزنا. يبدو أنه بزوغ عصر جديد“

”هل أنت جاد بشأن تغييرها؟ المدرسة أعني“

”لحد هذا الوقت، ليس هناك متعة كافية عندما يتعلق الأمر بمجلس

الطلبة. إنه يحمي التقاليد بكل عناد. على الرغم من أنك تتحدث بطريقة قاسية إلا أنك دائماً ما تترك شبكة نجاة. قوانين لينة لضمان عدم حصول أي حالة فصل. أمور كهذه لسنا بحاجة لها أليس كذلك؟ لهذا كل ما سأفعله هو صنع قوانين جديدة. لنظام مدرسة مبني على الجدارة المطلقة“

ناغومو قال ذلك وهو يمشي ببطء باتجاه موقعه لاستلام العصا.

مررت العصا لممثل الفصل (أي) من السنة الثانية ناغومو.

بعد ذلك بفترة قصيرة تسلم أيضاً شيباتا العصا بموقع مثالي في
المركز الثاني.

”حسناً، رائع! اتركوا الباقي لي“



شيباتا بعينين متوقدتين بدأ بالجري للحاق بناغومو.

بسبب رحيل الطلاب بيننا، تلاقت اعيننا أنا وهوريكيئا-الأخ للحظة.

”إذا أنت العداء الأخير“

”أنا فقط أحل محل شخص مصاب. في الأصل، كان يفترض بأن تكون

أختك في هذا المركز“

”هكذا إذاً، يبدو بأنها تعاني بطريقتها“

حتى لهذه اللحظة فقط، هوريكيئا حلمت بالوقوف إلى جانب أخيها

هوريكيئا مانابو.

حتى لو لم تستطع تبادل الكلام معه، كانت تنوي إيصال مشاعرها

إليه.

”كنت اراقب فصلك وحتى فترة قريبة كنت أظن بأنكم فصل

ميؤوس منه. لكن في سباق التتابع الأخير، لا أستشعر أيّاً من ذلك

منكم، ما الذي حصل؟“

”من المؤكد أنك تقوم بمراقبتنا. الفصل (دي) من السنة الأولى ليس

شيئاً يجدر بك أن تبدي اهتماماً له ألسنت على حق؟“

”أنا أبقني اعيني كل الفصول دون استثناء“

”اذا تغير شيء فهو اختك“

”هكذا إذا..“

ليس امراً مفاجئاً، قام بالرد بإيجاز بتعابير وجهه المعتادة.

”دعني اسألك هذا. ماذا عنك؟ لا يمكنني استشعار أي عاطفة منك“

”انا نفسي الاعتيادية. ليس لدي اهتمام بهذا المهرجان الرياضي.“

يمكنني مسبقاً رؤية النتيجة“

مشاعر طلاب الفصل

مشاعر سادو

مشاعر هوريكييتا

ليس لدي اهتمام كبير بأي من ذلك.

لكن لدي فقط هدف واحد.

”لن تتمكن من رؤية ذلك بعد أن تتخرج ولكن... سيصبح فصلنا أقوى“

”ليس لدي أي اهتمام بمستقبل مبني على الافتراضات“

في اللحظة التي نظر هوريكييتا إلى زميله الذي اقترب، أوقفته

بكلماتي.

”في هذه الحالة إذًا، هل أنت مهتم بمعرفة بطبيعة الشخص الذي

أنا عليه؟“

”ماذا؟“

الوقت قد حان الآن لبدأ بالركض لاستلام العصا لكنه وكما توقعت،
توقف.

”إن أردت، فلا أمانع مواجعتك“

”انت حتماً رجل تقول أشياء مبهرة. هل هذا سوء فهم من قبلي؟
حتى اللحظة كنت أظن بأنك تكره البروز وتتجنب اتخاذ أفعال مباشرة.
حتى في هذا السباق ظننت بأنك ستدع الأمور على مجراها حتى
النهاية“

”إذا اخترت ترك فرصة الفوز بالمركز الثاني من أجل ان تسابقني
سأقبل حينها. ولا يحدث كل يوم أن يصطفّ طلاب السنة الأولى مع
الثالثة ليتنافسوا جنباً إلى جنب“

في الرد على استفزازي الغير متوقع، الأخ هوريكييتا توقف كلياً
والتفت تجاهي.

”مثير للاهتمام“

برد موجز كهذا، لم يقم بأي حركة بعدها. أكثر من تعجب من هذا الموقف هو العداء الخامس من الفصل (أي) من السنة الثالثة. لقد بذل قصارى جهده ليسلم العصا لهوريكيتا الأخ ولكنه استلمها وبقي واقفاً كما هو.

”قمت بعمل جيد“

”هاااه... هووه (يلهث)“

طالب السنة الثالثة والذي لا أعلم اسمه رحل في صدمة من سلوك هوريكيتا الأخ والذي استلم العصا. فشيء كهذا لم يسبق أن حصل في سباق تتابع.

وبالطبع المراقب الذي لاحظ هذه الحالة الغريبة نظر تجاه هوريكيتا الأخ

الفصل (أي) من السنة الثالثة والذي كان في المركز الثالث، سبقه متسابق تلو الآخر واخيراً، كوشيدا اقتربت مني.

كوشيدا أيضاً لاحظت هذه الحالة الغريبة ولكنها جرت بأقصى سرعة. ووصلت بعد عدة ثواني.

”سأقول هذا فقط قبل السباق“

“ماذا؟”

مع اقتراب كلينا من موعد الجري، قلت هذه العبارة الواحدة

“اركض بكل ما لديك--”

للحظة شعرت بأن هوريكيتا الأخ الذي اختفى عن ناظري، ضحك.

في هذه اللحظة، مررت العصا لي.

“أيانوكوجي-كن”

استلمت العصا من كوشييدا، وفي فعل مباشر انطلقت للأمام بكل

ما لدي.

في حياتي كلها حتى هذه اللحظة لم اركض مرة بجدية في هذا

العالم الواسع.

الوضع مختلف تماماً بالمقارنة بالوقت الذي كنت استمر في الركض

في تلك الغرفة الباردة للإنسانية.

ما زلنا في بداية تشرين الأول، والفصل البارد ما يزال بعيداً.

تمتعت بالنسيم البارد.

لا يهمني اللاحق أو تخطي العداء في المقدمة.

في هذه اللحظة كل ما يهمني هو السباق مع الشخص الذي يوجد
في جانبي.

بشق الطريق عبر الرياح، وبالسرعة القصوى، استدركنا المسافة بيننا
وبين العداء الذي يسبقنا.

”لا بد أن هذه مزحة أليس كذلك“

بعدما تم تخطيه، الطالب صرخ بهذا مصعوقاً قبل أن يختفي خلفنا
في الغبار.

لا يمكنني سماع التشجيع ايضاً.

لم يعد للاستراتيجية أي صلة.

كل ما تبقى هو المواجهة شخصاً لشخص مع هوريكيتا مانابو الذي
يجري بجانبني.

وراء المنحنى الأول، وراء الخط المستقيم، وأخيراً للمنحنى الأخير.

حسناً--- سأقوم بالإسراع أكثر حتى---

الصيحات التي تمثل الغضب صدحت في الأجواء.

٩,١

”لقد كان هذا سريعاً جداً...“ بعد المسابقة، كارويزاوا قالت ذلك لي دون أن يكون نظرها تجاهي.

”أليس فقط أن خصمي كان بطيئاً؟“

”لا، لا. هل حقاً تقول هذا بعد رؤية ردود فعل الجميع؟“

”بوضع المزاح جانباً، لم أستطع التغلب على الرئيس، اليس كذلك؟“

”ليس باليد حيلة بشأن ذلك. الشخص الذي كان يجري امامك وقع“

عندما اقترب كلانا منه في وتيرة مذهلة، العداء أمامي فزع ووقع فحجب طريقي.

تجنبته، ولكن هذا التأخير البسيط كان كافياً لهوريكيتا الأخ ليسبقني.

لا أعلم ما كانت ستكون عليه النتيجة لولا ما حصل، لكنني لا اهتم

حقاً بهكذا أمور. على الأقل. ما انا متيقن منه هو أنني قد جذبت

انتباه المدرسة كلها في هذه المسابقة الأخيرة.

العديد ممن انتهوا من الجري نظروا إلي بفضول.

”أيانوكوجي! الست شخصاً سريعاً هل كنت تتحفظ حتى الآن“

سادو، أتى إلي راکضاً، وضرب على ظهري بكل قوته وقد آلمني ذلك.

”الركض هو نقطة قوتي الوحيدة في كل الأحوال. لكن هذا كان فوق طاقتي. اظن أن هذا ما يمكن أن تدهوه بقوة هيسثيرية“
وليس فقط سادو، بل أيضاً العديد من الطلاب كانوا متفاجئين
بركضي وقدموا ونادوا عليّ.

”لكن هذا ما زال لا يفسر الأمر. تلك السرعة.. أعني ... أيها الكاذب“
وهي تجر قدمها قليلاً، جاءت هوريكييتا. استخدمت يدها وكأنها نصل
وطعنتني بها في بطني.

”يا رفاق، هذه ليست المعاملة التي يجب أن تعاملوها لجندي قاتل
بأفضل ما يمكن... هذا مؤلم“

بما أن هوريكييتا جاءت إلي، كارويزاوا أخذت مسافة عني كي لا
تشكل ازعاجاً.

ومن بعيد، ساكورا أيضاً كانت تنظر إليّ دون أن تقترب بسبب الحشد
من حولي.

”لو ركضت هكذا من البداية، لكنت الأمور مختلفة. لكن لماذا أصبحت جاداً هكذا فجأة؟ ستكون محط الأنظار الآن” قالت هوريكيتا هذا هو الامر تماماً. على عكس هيراتا أو شيباتا، التلاميذ المعروفون مسبقاً بانهم سريعون او سادو الذي كان يبذل كل ما لديه من بداية المهرجان الرياضي، لم أكن أبذل جهداً يذكر. هذه الهوة ستسبب تأثيراً بالتأكيد، لكن هذا يعتمد على الطريقة التي تفكر بشأنها.

ليس من الصعب فعلاً جعل الأمر يبدو تلاعباً بلائحة المشاركين، لحزبي حتى الآن وأن التلاعبات خلف الستار هي جزء من استراتيجية هيراتا وهوريكيتا.

هذا فعال خصوصاً تجاه الأشخاص مثل ريون الذي يحب التفوق على ذكاء خصومه.

”يبدو انهم سيعلمون النتائج قريباً. فلنذهب”

يبدو بأن النتائج ستعلن في نفس وقت مراسم الاختتام. أنظار جميع الطلاب توجهت نحو لوحة الملاحظات الرقمية الضخمة.

”الآن، سنقوم بإعلان نتائج المهرجان الرياضي لهذه السنة”

على لوحة الملاحظات الرقمية تم تقسيمنا على الفريق الأحمر
والفريق الأبيض وبدأ إحصاء النقاط. بدأت الأرقام بالتزايد.
مجموع النقاط المكتسبة من الأحداث الثلاثة عشر. الفريق الفائز
هو....

”يفوز الفريق الاحمر“ عرضت هذه الكلمات على اللوح مع نقاط
الفريق. كانت منافسة شاقة بشكل لا يصدق ولكن تحالف الفريق
الأحمر قد نال النصر.

”تالياً، سنعلن النقاط الكلية لكل صف“

ظهرت على اللوح كل النتائج الكلية للصفوف الاثني عشر مقسمة
إلى ثلاث مجموعات. لم نعط اهتماماً لنتائج السنتين الثانية والثالثة.
ما كان مهماً لنا هو المركز الذي ناله الفصل (دي).

المركز الأول: السنة الأولى، الفصل (بي).

المركز الثاني: السنة الأولى، الفصل (سي).

المركز الثالث: السنة الأولى، الفصل (أي).

المركز الرابع: السنة الأولى، الفصل (دي).

“اغفغ! علمت هذا! لقد خسرنا!”

“توقعت أن تنتهي الأمور هكذا”

كنا مسرورين بفوز الفريق الأحمر، لكن يبدو أننا -طلاب السنة الأولى- قد كنا عائقاً كبيراً على الفريق. ولكنّ هذا كان أمراً لا يمكن تفاديه وغياب (ساكايانا جي وكوينجي) كان العامل الأكبر في ذلك. الفصول أ من الستين الثانية والثالثة نالوا المركز الأول بصدارة مريحة. والفصول د منهم قد نالوا المراكز الثاني والثالث. وهذا ما قاد للاستقرار.

وللأسف، مع أننا فزنا كجزء من الفريق الأحمر، فالفصل (أي) من السنة الأولى قد حل ثالثاً في النتائج الكلية. وهذا يعني خسارتهم لخمسين نقطة كعقوبة، فيما نخسر نحن من حل في المركز الأخير مئة نقطة كعقوبة. وبما أن الفريق الأبيض قد خسر، الفصل (سي) سيخسر مئة نقطة. الفصل (بي) فاز بالمركز الأول بمجموع النقاط الكلي لذا ينال خمسين نقطة، لكنه يخسر أيضاً خمسين نقطة لخسارة الفريق الأبيض. ليس من بين الفصول من فاز فعلاً.

الجميع كان منهكاً جداً. وعلى الرغم من أننا بذلنا قصارى جهدنا، فقد نقصت نقاط فصلنا. بالطبع الطلاب الذين فازوا بمسابقات فردية

سينالون أفضلية في الاختبارات المستقبلية، أي أن المهرجان الرياضي لم يكن بلا أي فائدة .

”أخيراً سنعلن قائمة أفضل لاعب من كل سنة “ *الترجمة الصحيحة*
ليست أفضل لاعب بل أكثر اللاعبين قيمة لفريقه ولكن هذه هي
الترجمة المتعارف عليها

كان هذا -على الأغلب- الجزء الذي يتطلع إليه سادو. في حال نال المركز الأول، من المرجح أن تملأ الابتسامات وجهه، باعتبار انه سيتمنح إذن مناداة هوريكيتا باسمها الأول.

ولكن، كلمات تقول ”أفضل لاعب في السنة الأولى: شيباتا سو“
ظهرت على اللوح الإلكتروني.

”غااه! علمت ذلك“ صرخ سادو . شيباتا نال بثبات المركز الأول أو الثاني في كل من الأحداث.

سادو حل في المركز الأول في كل المنافسات الفردية التي شارك بها، لكن لا بد أن غيابه قد أثر بشكل كبير على النتيجة. وخسارتنا في مسابقة كبيرة كسباق التتابع كانت جزءاً كبيراً من هذا أيضاً.

ظل سادو ينظر محبطاً إلى اللوح الإلكتروني حتى بعد انتهاء مراسم الاختتام.

”لم تنل المركز الأول على السنة الأولى سادو-كن. أنت تذكر وعدنا،
صحيح؟“ قالت هوريكيتا.

”تفانيك مذهل!“ ضحكت هوريكيتا قليلاً وكأنها تفيظ سادو.
”نسيت أن أخبرك شيئاً. لقد دفعت بهذه الشروط علي، فكانت
الشروط من جانب واحد، ولم أذكر أبداً إن كان لي شروط عن
نفسي“

”ماذا تعنين؟“

”لو نلت المركز الأول، لناديتني باسمي الأول. أليس من الطبيعي أن
يكون لي طلب في حال لم تنجح بذلك.“

”أعتقد ذلك“

”إذا سأعطيك عقوبة لأنك لم تحقق ذلك. يمنع عليك استخدام أبداً
استخدام العنف بدون سبب مبرر. هل تعد بذلك؟“

”هذه عقوبتي، أليس كذلك؟ أنا أعد بذلك“

”وبالطبع، لست أنت من يقرر ”السبب المبرر“، هذا راجع إلي أو لطرف
ثالث“

سادو قبل هذا الشرط بطاعة. يبدو انه أدرك مدى طيشه وقرر أن يتصرف بنضوج أكثر.

هوريكيتا التفتت وبدأ تمشي بالرحيل، وتوقفت بعد ذلك.
"أوو، تذكرت، خلال المهرجان، لم أرقّ لتطلعات الجميع أيضاً" أضافت.
"ها!!؟ هذا بسبب إصابتك. لم يكن بإمكانك فعل شي حيال ذلك" رد سادو.

"حتى مع ذلك، لا يمكنني مسامحة نفسي. يجب أعاقب أيضاً. إذاً
يمكنك مناداتي باسمي الأول إن أردت، لا أمانع ذلك"
"ها!!؟ ماذا؟"
"هذه عقوبتي"

هذه كانت التسوية التي قررتها هوريكيتا.
"على الرغم من أننا حصلنا على المركز الأخير، إلا ان لدي تطلعات
للمنافسات القادمة بفضلك، أنا ممتنة بصدق"
سادو حك أنفه بخجل، كأنه يلوم شمس المغيب على حُمره خديه.
ومع صرخة عالية، رفع كلتا يديه تجاه السماء.
"المهرجان الرياضي هو الأفضل! إنه الأفضل، سوزوني!"

“أنا سعيد لأجلك سادو”

“أجل!”

“أسف للمقاطعة أثناء احتفالكم، أديك دقيقة؟”

شخص سأل ونحن عائدون إلى المدرسة.

كانت فتاة هادئة ذات وجه بارد لا يظهر ترددًا. لا اعلم اسمها، ولكنها

طالبة من الفصل (أي)، رأيتها في مسابقة “معركة الفروسية”.

“أتمنع أن تأتي معي بعد أن تنتهي من تبديل ملابسك؟”

“لماذا أنا؟” سألتها.

“لأن لدي ما أحدثك بشأنه. في تمام الساعة الخامسة اذهب على

البوابة الأمامية”

“هيي، أيانوكوجي. ما الذي يحدث؟” قال سادو

“ما هذا!؟”

للحظة، تخيلت أن يقود هذا الطلب لشيء رومانسي كاعتراف بالحب.

لكن بأي حال لم آخذ هذا الانطباع من هذه الفتاة على الاطلاق.

“هيي، ماذا تعنين؟” سألتها. لكنها غادرت دون أن تعيرني انتباهًا.

”ما كان هذا؟ هل أتى ربيعك أنت أيضاً؟“ سأل سادو.

”لا يبدو لي أن هذا هو الحال“

”أعني، هنالك فرصة بأن هذه الفتاة وقعت بحبك تركض بمركز العداء
الأخير“

”بحق ال..“ تأففت.

بعدها بدلت إلى زيي المدرسي في غرفة تغيير الملابس، عدت إلى
الفصل. هوريكيتا أيضاً مرتدية زيها الآن، دخلت الفصل بعدما دخلت
ببرهة وجلست إلى جانبي.

”هذه المرة لقد هزمتنا على العلن وبالكامل“

ومع هذا لم يبدو عليها الحزن وهي تقول هذا.

”لكن أشعر أنني نموت (من النوم) اليوم. لم أتخيل أن يأتي يوم

وأتفدى من فشل، لكن ... هذا ما أشعر به حقاً“

”هكذا إذًا، هذا جيد، صحيح؟“

”هذا الفصل سيفقدو أقوى. حينها حتماً سنصعد إلى مراتب الصفوف

الأعلى“ ردت هوريكيتا

”لأصدق القول، هذا التفاؤل يفزعني نوعاً ما. هذا ليس من طبعك“

”أظن ذلك، هذا مختلف، أليس كذلك؟” أبعدت نظرها بخجل.

”سنواجه الكثير من التحديات، وهناك أيضاً مشاكل يجب الاعتناء بها.

لكن أفترض أن أول ما علي فعله هو أن أجتو على ركبتي”

”على ركبتيك؟”

عبارة أثارت قلقي، لكن هوريكيئا لم تشرح الأمر أكثر.

”ليس لهذا علاقة بك، شكراً على اليوم” أضافت.

٩,٢

[المتحدث هوريكيتا.]

بدأ الطلاب المنهكون من المهرجان بمفادرة الفصل واحد تلو الآخر،
ولأن لا نشاطات نوادي اليوم، سادو-كن غادر وهو يرددش مع
اكي-كن والآخريين.

لا بد أن أيانوكوجي-كن في طريقه للعودة أيضاً، باعتبار أنه قد نهض
من مقعده بسرعة. نظر إلي وربما كان يشعر بالفضول لما أنوي
فعله.

“ألن تعودني بعد؟” سأل

“هذا صحيح. أنا..... حسناً، لدي بعض الشؤون البسيطة التي علي
الاهتمام بها” أجبت

“إنك تعودين مباشرة في عادةً. هذا ليس اعتيادياً منك”

“هذه الأمور قد تحدث. شكراً لك على كل شيء” أخبرته.

“أجل طبعاً. أراك غداً”

الجميع غادر الغرفة واحدً بعد الآخر. وقبل أن أدري كنت الشخص الوحيد المتبقي. كنت متجهزه للرد على ريون-كن. خلال المهرجان الرياضي، جعلني أرقص في كف يده (تلاعب بي تماماً). وفي الوقت الذي أدركت فيه ما يحصل كان الأوان قد فات. مع عدم وجود خطط مناسبة للرد، هُزمت تماماً.

لكن شعرت بالبهجة بطريقة ما. وشعرت أيضاً بأني سحقت بالكامل. أدركت بأني مثيرة للشفقة أكثر بكثير مما كنت أتخيل، وشعرت بأن علي أن أشكر ريون-كن لتعليمي ذلك.

“آسف لجعلك تنتظرين هوريكيئا-سان. علقته بالحديث مع صديقة”
كوشيدا عادت للفصل، ضامة يديها سويًا بهيئة اعتذار.

“لا بأس. ما زال لدينا بعض الوقت قبل الموعد. هلا ذهبنا؟” سألت

٩٣

”لم تهربِ إذا سوزوني. لقد أتيتِ“

”لو أني هربت لكنت حقاً لا أمل مني. سوف أواجه مشاكلي

بنفسي“

”لديك قلب قويّ. أصبحت امرأة أفضل مما كنت من قبل“

لم يسعدني سماع ذلك منه

”قبل أن نتحدث لم لا نضع نهاية لهذه التمثيلية كوشيدا-سان“ سألتُ.

”هاه؟ تمثيلية؟ ما الذي تقصدينه بهذا؟“ ردّت

في وقت لونت فيه شمس المغيب بناء المدرسة، حدقت إليها.

”إن كنت تنوين التظاهر بأنك شخص جيد، فلا أهتم. لكنك لستِ.

أليس كذلك؟ أنت قد سربت المعلومات. وهكذا تمكن الفصل (سي)

من فعل ما فعلوه. لهذا أنا هنا الآن، هكذا، مع ريون-كن، أنا على

خطأ؟“

”هيا الآن، ممن سمعت هذا؟ هيراتا-كن؟ أيانوكوجي-كن؟“

”ليس من أحدهما. هذه ظنوني أنا بهذا الشأن. لم يمكنني التخلص من عدم الارتياح الذي أشعر به. ريون-كن هو الوحيد هنا الآن. ألا تظنين أن نختصر الأمر ونواجه بعضنا؟“

”نواجه بعضنا؟ ماذا تعنين؟“

”بالرجوع إلى بداية الفصل الدراسي الأول، رأيتك تحاولين إقناع كوينجي-كن بالتخلي عن مقعده في الحافلة. لأكون صادقة، لم أتعرف عليك وقتها. لكنني بعد ذلك مباشرة، تذكرت“

نظرت في عين كوشيدا وأنا أكلّمها. إذا كانت تعمل مع ريون-كن، فستبقى تتآمر ضدي. السبب الوحيد بأنها لم تتصرف بطريقة مباشرة أكثر هو أنها لم تظن أن عليها ذلك.

”كوشيدا كيكو-سان، لقد ارتدت المدرسة المتوسطة ذاتها التي

ارتدها أنا “ قلتُ

للمرة الأولى على الإطلاق، رأيت تعابير وجهها تتغير، بعدها ابتسامة أخرى ارتسمت عليه.

”طبعاً تتذكرين. أنا كنت طفلة المشكلات، أفترض “ ردت كوشيدا-سان. وجهت نظرها للأسفل بصمت.

”لا أظن هذا صحيحاً بالكامل، لم تكوني طفلة المشكلات، الجميع

وثق بك، كما يثق بك الفصل (دي) الآن، لكن –“

”هلا توقفت رجاءً؟ توقفي عن ذكر الماضي“

”أظن ذلك، لا معنى من الحديث عن أمور قد حدثت في الماضي“

رددت، ريون-كن ابتسم وهو يستمع إلى محادثتنا، وكأنه يستمتع

بذلك.

”إذا أنت تدركين ما أسعى إليه، صحيح؟ تدركين ما الذي أريد فعله؟“

سألت كوشيدا.

”أجل، أدركت مسبقاً ما تريدني، تريدني خارج هذه المدرسة، لكن ألا

تأخذين مخاطرة كبيرة بهذا؟ إذا كشفت الحقيقة ستخسرين شعبيتك“

”أنا أم هوريكي-سان؟ من الواضح من منا المحبوب أكثر، يمكنك

القول بأنني شخص محيط بحظوظه“

”حتى لو لم يصدقني أحد، سيبقى هنالك شكوك، لا يمكنك نكران

بأننا ارتدنا المتوسطة ذاتها“

”أظن بأنك محقة، لكن إن أخبرت شخصاً بشأني، سأجر الأخ الذي

تحبيبه وتحترمينه إلى هذا“

تجمدت في مكاني لا إرادياً عندما سمعتها. هذا كان الدفاع الأمثل معي. لم يكن هنالك ولا حتى طريقة واحدة لاختراقه. ولكن على أي حال، كوشيدا-سان لم تستطع اتخاذ أفعال بسهولة، أيضاً. إذا أدخلت أخي في هذا، فتعلم أنّ لن يكون هنالك ما أخسره حينها، وسأفعل أي شي في ياسي. لهذا السبب بالتحديد خرجت بهذه الاستراتيجية لطردني خارجاً.

”ألا يمكنك تجاهلي بكل بساطة؟ تعلمين بأني لا أتدخل فيما لا يعينني ولا أحشر أنفي في شؤون الآخرين. صحيح؟“ سألتها
”لأن لا يوجد ضمانة للمستقبل. أريد لكل من يعلم بماضي أن يختفي. لكي أكون أنا. وإلا سأكون في مأزق“ ردت

”بما أن ريون-كن رأى وجهك الحقيقي، ألا يجعله ذلك عدوك ايضاً؟“
سألتها

”أجل. أظن هذا. اعتماداً على الظروف“ أجابت. كانت حركة جريئة بما أنها وريون-كن من المفترض أن يكونوا حلفاء.

”هيه هيه. يا لها من امرأة داهية. أظنني قررت العمل معك لأنني أحب هذا الجانب من شخصيتك“ ريون-كن سهل(من صوت الخيل الصهيل).

”دعيني أخبرك أمراً واحداً هوريكيتا-سان. سأجعل المدرسة تفصلك.
حتى لو اضطرني هذا لعمل صفقة مع الشيطان. لذا فليكن ما كان“
قالت كوشيدا-سان هذا. ومشت وتجاوزتني ووقفت بجانب ريون-
كن.



”كم هذا مؤسف سوزوني. تمت خيانتك من قبل حليف جدير بالثقة “

”سبقتني بخطوة هذه المرة ريون-كن. لا. على القول بأنك كنت تسبقني بخطوة لفترة من الزمن. الاختبار على السفينة، الاختبار الذي كان على الجزيرة، وحادثة سادو-كن... لقد استمررت بالخسارة والخسارة“ أخبرتهم. الكلمات خرجت من فمي بسلاسة وبدون أي تردد.

”إذاً أظن أن وقت الكلام انتهى. سأخبرك بهذا على كل حال: اصطدام كينوشيتا بك كان حادثاً بالكامل. لم يكن لديها دوافع مخفية ولم تنو أذيةً. وهذا ما حصل“

”ربما يكون هذا صحيحاً. لا يوجد أدلة، لذا من الواضح أن يتم تصويري على أنني المعتدية. لكن دعني أقول هذا: أنت كنت خلف الحادثة. انت أمرت كينوشيتا-سان لتحرص على أن أقع. أنا واثقة بذلك“

”أنت تتوهمين“ أجاب

”لا أهتم إن بدوت أتوهم. لكنني أرغب بسؤالك: لما فعلت ذلك“

”هذا جزء من عملية طويلة لجعلك تجئين(لِخضاعك)“ ضحك ريون في

متعة

”قبل المهرجان الرياضي، جعلت كوشيدا تضع يديها على جدول المشاركة الكامل للفصل (دي). ووضعت الأشخاص المناسبة في الأمكنة المناسبة لضمان تطابق المنافسين وقطفت الفوز. هذا ليس كل شيء طبعاً. بحثت بعمق الفصل (أي) أيضاً“ أضاف

”قيادة مذهلة. لقد هزمت كلينا“ رددت. على الرغم من أنهم انتهوا خلف الفصل (بي) في المجموع الكلي، لكن لا شك بأن الفصل (سي) قد قاتل جيداً.

”لكن ألم يكون بإمكانك الفوز بكفاءة أكبر؟ لسحقي استعملت في مواجهتي اثنين من أفضل الطالبات عندك، وأصيبت إحداهما وانسحبت أيضاً. هذا غير مفهوم“

”أردت سحقتك. هذا سبب كاف. لم يكن لدي أي اهتمام بالفوز بالمهرجان الرياضي“ أجاب

”ولكن استراتيجيتك أيضاً اعتمدت على الحظ. من حسن حظ أنك عندما أمرت كينوشيتا-سان بأن توقعني صدفتان أنقذتاك. واحدة، هي أنني لم أقدر على المشاركة بعدها، والثانية أن كينوشيتا-سان آذت نفسها. لم يكنك التخطيط لهاتين الحادثتين“ أخبرته.

هذا ما جعل عالمي ينهار. لو أن كينوشيتا أصيبت إصابة بسيطة، لما وصل الأمر لما هو عليه من الجدية.

”إصابتك كانت مصادفة، أجل. لو أن كينوشيتا هدفت عمداً لإصابتك لكان هذا واضحاً. لهذا جعلتها تتدرب بحرص على ضرب خصوم وإيقاعهم وجعل ذلك يبدو طبيعياً تماماً”

ماذا تطلب الأمر لجعلها تطيعه إلى هذا الحد؟

”في الحقيقة، بخصوص إصابة كينوشيتا، أتظن حقاً أنها كانت حادثة؟”

”هاه!؟”

”لقد وقعت فعلاً، لكن إصابات خطيرة كهذه لا تحدث بمجرد أن تقع أرضاً. لذا جعلتها تدعي الألم وتخرج من المهرجان الرياضي. وقبل أن تخضع للمعالجة، قمت بإيذائها بنفسي. هكذا”

داس على الأرض بكل قوته. وصدح الصوت في القاعة.

”أنت أذيتها؟” سألته

”وافقت عندما أخبرتها بأني سأدفع لها 500,000 نقطة. قوة المال مخيفة أليست كذلك؟”

إذاً لقد قرر منذ البداية بأن تصاب كينوشيتا إصابة بالفحة. مخططاته،
وقدرته على تنفيذهم، كلاهما كان مخيفاً. قد يفعل أي شيء بغرض
الفوز. لكنني كنت مندهشة بأن يتكلم بانفتاح عن ذلك.

“هل لا بأس بأن تثرثر بهذا؟” سألته

“ماذا؟”

“لو أنني كنت أسجل اعترافك، ماذا كنت ستفعل؟” وأنا أسأله ذلك
أخرجت هاتفي.

“هل خرجت بهذه الخدعة الآن؟”

“راهنت بكل شيء على ذلك. مع هذا، أنا متفاجئة بانك أخبرتني بكل
هذا” ضغطت على زر وشغلت التسجيل في زمن معين.

“قبل المهرجان الرياضي جعلت كوشيدا تضع يديها على قائمة
المشاركين الكاملة للفصل دي —”

“إذا وجهت شكوى عليّ أو طلبت مني دفع نقاط أو أن أحنى
رأسي أمامك، سأستخدم الدليل الذي أحمله بيدي الآن. إن فعلت
فمن منا سيكون في ورطة” سألت.

”ماذ _ ا” ابتسامة ريون-كن اختفت للمرة الأولى. خذته كلماته.

”سوزوني... أنت...”

”لا أريد التسبب بالمشاكل. لذا أود أن أحل الأمور”

”هيه هيه ها ها ها ها” ريون-كن فجأة انفجر ضحكاً.

”أنت حقاً امرأة مسلية، أتدريين ذلك؟ قلت ذلك منذ البداية، ألم أفعل؟

محتوى محادثتنا هو خيال بالكامل. كنت أسخر من أوهامك فقط.

كل ما فعلته هو توقع القصة التي قمت بتأليفها في رأسك” أجاب

”يمكنني محو الجزء الذي تقول فيه أن ذلك وهم وأعدل التسجيل ألا

يمكنني؟” سألت

”في هذه الحالة علي فقط تسليم التسجيل الأصلي. وهكذا لن

يكون هنالك مشكلة على الإطلاق.” ريون-كن مبتسماً وبجراًة اخرج

هاتفه من جيبه

”هل تعلمين ما هذا؟ التسجيل الصوتي الكامل، من البداية حتى

النهاية. في الحقيقة لقد سجلت فيديو”

وهو يقول ذلك، وجه الكاميرا في اتجاهي. كان هذا ضماناً موثقاً

أكثر من الصوت. ريون-كن قد توقع سلفاً بأني سأحاول المراهنة

بكل شي على حركة أخيرة .. وهذا يعني كنت في مأزق لا يمكن الخروج منه.

“إذا هل تقريرين سوزوني؟ هل تقريرين بحقيقة هزيمتك أعني؟”
كوشيدا-سان أيضاً ابتسمت بجرأة الآن. لقد تفهمت كم كنت حمقاء.
ريون لم يكن من نوع الخصوم الذي بإمكانني هزيمته باستراتيجياتي.
انتهى أمني الأخير بالإخفاق.

“ارم بكبريائك واجلسي على ركبتيك، سوزوني.”

ركعت قليلاً. “فهمت ذلك... أنا أعترف..”

صوت غريب صدر من هاتف ريون-كن، الواقف امامي. ظننت أنه لن يعيره انتباهاً، لكن لسبب ما نظر إلى الشاشة.

تصلب وجه ريون-كن للحظات. بدأ يركز على الهاتف دون أن ينظر إلي. ممازجاً بأصوات متعددة سمعت تسجيلاً صوتياً

“أنظروا، سنقوم بنصب فخ لهوريكييتا سوزوني. لا يهمني ما يلزم

لسحقها بالكامل. لدي خطة في عقلي. سأريكم شيئاً مثيراً”

كان هذا صوت ريون-كن. كل كان هذا من محادثة سابقة؟ في

التسجيل خاض بتفاصيل ما شرحه لي بتبخر منذ لحظات.

سمعت صوت ايبوكي-سان. بدت وكأنها تقاطع ريون-كن:
"اسمع، أنا لا أقلل من استراتيجيتك، لكن أعطني فرصة مواجهة
هوريكيتا"

صوت ريون مجدداً "اركضي باتجاه سوزوني خلال سباق العوائق
واصطدمي بها . افعلي كل ما يلزم لإسقاطها. بعد ذلك سأقوم
بإيذائك وإصابتك بنفسي وسأحصل لك على المال منها"
لم أعلم ما هذا الذي يحدث أمامي الآن.

"ما الذي يحدث ريون-كن ما أمر هذا التسجيل؟" كوشيدا في
استغراب.

"فهمت، فهمت، فهمت. فهمت الآن! هيه هيه! أليس هذا مثيراً؟
أتعلمين ما يعني هذا كيكو؟ هنالك خائن في الفصل (سي) أيضاً. لم
يجعلك ترقصين على كف يده أنت وسوزوني فقط، بل أنا أيضاً. هذا
الشخص توقع كل شيء، بما في ذلك خيانتك وتقهقر وتحطم
سوزوني. ها ها ها! كم هذا مثيراً! الشخص الذي يتحكم بخيوط
الأمر من الخفاء مذهل! بل الأفضل!"

ريون-كن ردّ بشعره إلى الخلف مع ضحكة صاخبة.

”لقد تم استغلالك كيكو. توقع أن تخونني فصلك وتسربي قائمة

المشاركين. لقد قرأنا وكأنا كتاب مفتوح”

”من قد يكون مسؤولاً عن هذا؟ أيمن أن يكون أيانوكوجي-كن؟

لم أظن أنه سريع هكذا أيضاً” قالت كوشييدا-سان.

”حسناً، إنه مشتبه واحد، لكنني لن أرسم استنتاجات الآن. شخص

استطاع الحصول على هذا التسجيل من دون ترك أثر خلفه. سوزوني

وأيانوكوجي وحتى – اعتماداً على الظروف ربما هيراتا أيضاً كانوا

حيث كانوا لأن شخصاً وضعهم وكان يتحكم بهم كالدمى. سأحقق

بعمق في هذا. فشلت في الحصول على نقاط من سوزوني أو

حتى جعلها تجثو على ركبتها، لكنني سعيد بما حصلت عليه”

لا مجال للشك. لم أعلم كيف فعلها، لكنه استخدم شخصاً من الفصل

(سي) لتسجيل استراتيجية ريون-كن. ما رأيته يفعله في سباق التتابع

أمام أخي كان أمراً غير مفهوم على الإطلاق أيضاً. لم يكن من عادته

لفت الانتباه لنفسه بهذه الطريقة، لكن هكذا علمت أن هذا لا بد أن

يكون صحيحاً. العقل المدير لا بد أنه أيانوكوجي-كن.

”إذاً، لقد انتهى هذا للآن، من أرسل هذا البريد من المرجح ألا

يستخدمه ضدي أبعد من هذا” قال ريون-كن.

”هل لا بأس بهذا حقاً؟ ماذا إن هددك بهذا التسجيل؟“ سألت

كوشيدا-سان.

”لو كان لديه نية تسليمه للمدرسة، لقام بذلك مسبقاً. لم أستطع
جعل سوزوني تجثو على ركبتيها، لكنني حققت نصف ما أردت. كان

عرضاً جيداً“

٩,٤

بعد ما ارتديت زيّ الرسمي، ذهبت إلى البوابة الأمامية كما وعدت^{٤٦}.
كما قالت، الفتاة كانت بانتظاري.

“أردتِ التحدث معي بأمر ما؟”

“اتبعني”

“أتبعكِ إلى أين؟”

“المبنى الخاص”

بدأت الفتاة بالمشي دون أي تفسير آخر. وصلنا إلى الطابق الثالث
من المبنى الخاص، واحد من أماكن قليلة حيث لا وجود لكاميرات
مراقبة.

“ماذا بالتحديد —”

الفتاة أخبرتني أن أنتظر ومشت لوحدها. اتجهت نحو الزاوية
وهمست، “أيمكنني أن أعود الآن؟”

“أجل، عمل ممتاز ماسومي-سان. سأعتمد عليك مجدداً في

المستقبل”

”أجل” ماسومي أومأت برأسها ورحلت. صاحب الصوت ظهر أمامي

بيطء. يحمل عصا اتّكاء بيد، نظرت إلي بنظرة باردة.

الفصل (أي) من السنة الأولى ساكايانا جي.

”أردتِ رؤيتي؟”

لم تجب ساكايانا جي. للحظات وفي صمت هي وأنا حدقنا ببعضنا

البعض. مبنى المدرسة بدا يفمره الظلام.

”لفتّ الكثير من الانتباه في سباق التتابع الأخير أيانوكوجي

كيوتاكا-كن” هذا كان كل ما قالته.

”أوو آسف هلاً أرسلت رسالة صغيرة؟ هناك شخص في انتظاري”

رددت.

”تفضل. ” ساكايانا جي ابتسمت ولم يبدُ عليها أي استياء.

أرسلت الرسالة التي قمت بتجهيزها في هاتفي. ”إذاً هل أفترض

بأنك من دعاني هنا؟”

”أجل.”

”بعد رؤيتك تجري تذكرت أمراً. دعوتك هنا لأنني أردت مشاركة الصدمة التي شعرت بها معك. هذا تقريباً كبناء المقدمات قبل الاعتراف الرومانسي ألا تظن ذلك؟“

”أنا حقاً ليس لدي أدنى فكرة عما تتكلمين عنه“

طرق – طرق ساكايانا جي الممسكة بالعصا مشت إلى جانبي.
”مر وقت طويل أيانوكوجي-كن. ثمان سنوات و٢٤٣ يوماً في الحقيقة“

”أنت تمزحين، صحيح؟“

”هيه. لا – أظن لا. في النهاية أنا من يعرفك فقط (معرفة من طرف واحد)“

طرق – طرق

صوت طرق العصا بدأ يخف شيئاً فشيئاً. ماذا كان هذا؟ قررت بأن الأمر هنا انتهى قد انتهى والتفت لأغادر بعيداً عن ساكايانا جي.

”الغرفة البيضاء“ قالت ساكايانا جي.

توقفت متجمداً في مكاني بعد سماع كلمتين بسيطتين. لقد صدعوا كياني.

”هذا غير سارّ صحيح؟ عندما فقط خصمك من يعلم سرّك“

”أنتِ —“

”هذا لم شمل. وأنا فقط أردت أن اتوجه إليك بتحية ملائمة.“

لم شمل؟ أبقيت ظهري باتجاه ساكايانا جي ولكن التفت ونظرت إليها. لم أرها من قبل. لم أتذكر هذه الفتاة على الإطلاق ولم أفقد ذكريات من ماضيّ قابلت ساكايانا جي للمرة الأولى في هذه المدرسة. لا جدال في هذا.

”أوه.. لا بأس تماماً بالأ تعرفني. لكنني أعرفك. يمكنك القول أن لدينا شيئاً من رابط غريب بيننا. أن اجتمع بك في مكان كهذا.... لأكون صادقة لم أظن ابداً أنني سأراك مجدداً. لكن الآن كل الغموض قد اتضح. الجزيرة والسفينة وجلبة الطرد من الفصل (دي). لم اتخيل أن كل هذا من عمل هوريكييتا سوزوني. إذاً أنت من كان يدير الأمور“

”ما الذي تتكلمين عنه؟ هنالك العديد من الأشخاص الأذكاء في فصلي“ رددت. كان لا بد لي من الحفاظ على هدوئي. لا بد لي من اجتياز هذا دون هلع. سيكون لدي الوقت في التفكير بهذا لاحقاً.

”عندما تقول أشخاصاً اذكياً، هل تشير إلى هوريكييتا سوزوني-سان،
أو ربما هيراتا يوسكي-كن؟ في الحالتين، بنا أنني أعلم الآن من
تكون، فأظن أنه لا يهمني من يكون أي شخص سواك” ردت.
من الواضح أنها لم تكن تكذب. هي تعرفني حقاً.
”اهدأ رجاءً، ليس لدي أي نية بإخبار أي أحد بشأنك في الوقت
الحاضر”

”ألن تكون الأمور أسهل إن فعلتِ؟“

”لا أريد لشيء أن يعترض طريقي. أنا الشخص الأمثل لدفن عبقرتي
مخادع“

طرق. بدأت تطرق بعصاها النحيلة على الأرض باستمرار.

”وجدت بعض المتعة في حياة المدرسة المملة هذه“

”هلاً سألتكِ أمراً آخر؟“

”تفضل أرجوك. يشرفني أن تتوجه لي بالسؤال. إن أحببت أن تعلم،

فانا سعيدة لإخبارك كيف علمت بشأنك“

”لا أنا لست مهتماً بذلك. هناك أمراً واحد أريد معرفته“

تلاقت أعيني وأعين ساكايانا جي.

”أمكنك دفني؟“

”هيي هيي!“ ضحكت ساكاياناجي ضحكة صغيرة بينها وبين نفسها
وابتسمت مرة أخرى.

”آسفة للضحك لم أنو إهانة. أعلم جيداً كم أنت مذهل. كنت أتطلع
لهذا. سأحقق أمنيّتي الأعلى بتدمير التحفة الأعظم التي صنعها
والدك أبداً“

أردت ذلك أيضاً. دماري – هزيمتي – والذي يعني هزيمة ذلك
العجوز.

أردت الدمار لهذا التناقض الحزين الذي أحمله في داخلي. تمنيت هذا
من أعماق قلبي

نهاية المجلد الخامس-

ترجمة: عبدالله القواف

أحمد حاتم

SAM-SAN

